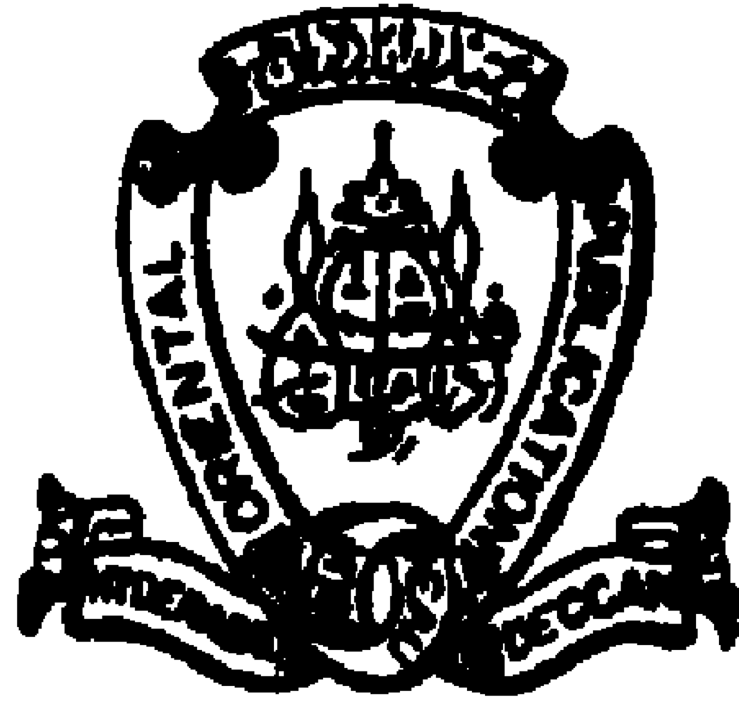
السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ١٢٥/١



الحماسة البصرية

الجزء الاول

لصدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري

المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م

اعتنى بتصحيحه و التعليق عليه

الدكتور مختار الدين أحمد ام - اے - ڈی - فل (آ كسن)

الأستاذ المساعد للغة العربية و الثقافة الإسلامية

بمعهد الدراسات الإسلامية بجامعة على گڑه - الهند

طبع

باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الأولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند

سنة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

و به نستعين

تقديم الكتاب

كان عصر العباسيين عصرا ملائما لتدوين دواوين الأشعار و تأليف مجموعاتها ، و علاوة عـلى المفضليات و الأصمعيات و كتاب الاختيارين و جمهرة أشعار العرب و مختارات أشعار العرب و منتهى الطلب من أشعار العرب و ما إلى ذلك من مجموعات فهرستها طويل ، كثرت مجموعات أوجدها و أبدعها أبو تمام (المتوفى سنة ٢٣١ ﻫ) الرجل الأول الذى سمّى مجموع انتخاباته «حماسة» و قد كان صنع من قبله مجموعات و منتخبات من القصائد ، و لم يعن بالمقطعات — و القصيرة منها بالأخص — لكى تجد مكانا فى مجموعات الأشعار إلا على إثر أبى تمام ، فإنه أول من استطرف هذا الطريق الجديد فى انتخاب الشعر و ترتيبه ، و لقد أعجب الناس بطريقته ، و تلقوه بالقبول ، حتى صار — فى هذا النحو من الانتخاب — إمام الناس و قائدهم ، و إنما فيه قد وجد العالم العربى الأدبى أول مرة ناقدا متقنا و مميزا عدلا لحسن الشعر من قبحه أكثر مما وجد فيه شاعرا ، فكانت الشعراء فيهم كثيرا ، فاستحسنوه و أحبوه ، لذوقه فى الشعر و لباقته و حذاقته فى النقد و الانتخاب أكثر مما أحبوه لشعره ، و قد تلقوا مجموعه

المنتخب كأمر خارق معجز ، و اهتموا بحماسته ما لم يهتموا بديوانـــه ، و ذكر مما أجهد الناس نفوسهم له و ما كتبوا و صنعوا فيه من الشروح و النقدة ليحتاج إلى كتاب بسيط .

« و الحماسة » هو البسالة فى الحرب مع الشجاعة ، و الباب الأول من مجموع انتخابات أبى تمام هو باب الحماسة ، و نفس الشيء أدى إلى تسمية تمام الكتـاب « حماسة » ثم جرت السنّة فيمن كانوا فيما بعد ، فالبحترى (المتوفى سنة ٢٨٤ هـ) — و هو من تلامذة أبى تمام و متبعيه — ثانى اثنين إذ حذا حذو أبى تمام مع أنه أنشأ فيه مسالك أخرى ، فبوّب حماسته فى أربعة و سبعين و مائة باب — وكان فى حماسة أبى تمام عشرة أبواب فحسب — ثم أتى بأبيات فى كل باب ، و عدة القطعات التى جمعها فيه تبلغ إلى أربع و خمسين و أربعمائة و ألف .

و هذا ابن الشجرى (المتوفى سنة ٥٢٤ هـ) فى إثرهما فى الطريق ، و لا شك أن حماسة أبى تمام كان بين يديه، ويمكن أن يكون حماسة البحترى كذلك[1] فإنه جرى مجرى مقتصدا بين الإفراط و التفريط ، و إن حماسة البحترى كانت لها أبواب مفرطـة تسبب للقراء سآمة النفس و اضطرابا هائلا ، غير السهولة و بهجة السرور ، فاختار ابن الشجرى أبوابا غير كثيرة

(١) و لكن لا نستطيع أن نجزم على هذا فان حمـاسة البحترى كانت تندر إلى حد لم يمنع عبد القادر البغدادى أن يعثر عليه ، وكان ينكر أن له حماسة ، فيقول : « و لم نسمع أن للبحترى حماسة » الخزانة ٣ / ٥٩١ . و لما أراد لويس شيخو نشرها لم يجد نسخة ثانية للموازنة و التصحيح فى العالم كله .

لكنها

لكنها مهمة جدا ، و لذا كان لها قبول غير مستخف به .

و هذه هي عدة حماسات نعلمها كحماسات متداولة ، و لكن نكون من المخطئين إن رأينا أنّ عدتها قد انتهت ، فانا نذكر فيما يلي حماسات أو مجموعات رتبت على نحو الحماسات ، لأن فى العصور التالية كل مجموع من المقطعات يقال له حماسة و إن لم يكن اسمه كذا ، فبعضها أفناه عاهات الدهر ، و التي بقيت منها ، فهى مطمورة مكنونة فى زوايا المكتبات تتحسر على ضوء الشمس :

١ - حماسة الأعلم الشنتمرى

ألفها أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم النحوى الشنتمرى[١] (٤١٠ - ٤٧٦ هـ) و إذ لم نجدها ليس فى وسعنا أن نحتم أن هذا التأليف حماسة مستقلة منفردة بأبوابها و مقطعاتها المستقلة ، أم هى — على طراز الشيخ المرصفى[٢] — إنما هو تهذيب لحماسة أبى تمام مرتبا حسب حروف

(١) راجع لترجمته وفيات الأعيان لابن خلكان ٦/٧٩ طبعة محي الدين عبد الحميد و نفح الطيب للمقرى ٢ / ٤٧١ نشر دوزى ، و الصلة لابن بشكوال رقم: ١٣٩١ طبعة كوديرا ، و Brockelmann GAL. i. 371 و انظر أيضا مقالة بروكلمان « الأعلم » فى دائرة المعارف الإسلامية ٢ / ٣٢٠ التى ذكر فيها مصنفات له توجد اليوم (٢) هو أسرار الحماسة رتب فيه ديوان الحماسة على غير الترتيب المألوف ، و قسمه على قسمين ، و سمى القسم الأول منه بالموضوعات الأدبية و القسم الثانى منه بشعراء الوقائع الجاهلية و الإسلامية و قدم الشاعر الجاهلى على الإسلامى و الأموى على العباسى - راجع فهرس دار الكتب المصرية ٣ / ١١ و نسختان من مؤلفه محفوظتان فى دار الكتب المصرية .

الهجاء مع شرحها و إيضاحها ، كما هو يتبين من قول صلاح الدين الصفدى[1] ، وكذلك يرى ابن خلكان[2] أنه إنما شرح الحماسة ، و كانت عنده نسخة من ذلك الشرح ، و أيضا ذكره حاجى خليفة[3] كشارح لحماسة أبى تمام ، و لقد ذكر صاحب فهرس دار الكتب المصرية[4] نسخة من حماسة أبى تمام برواية الأعلم الشنتمرى التى رتبت على حروف الهجاء ، و أول قطعة فيها لقيس ابن الخطيم :

ثارت عليا و الخطيم فلم أضع وصية أشياخ جعلت إزاءها

و قد كتبت هذه النسخة بقلم أحمد بن عبد الله بن سليمان فى الخط المغربى فى سنة ٥٩٧ هـ مضبوطة بالحركات و عليها تقييدات . و كان الأعلم مولعا بتشريح الكتب فان من تصانيفه « شرح ديوان المتنبى » و شرح الشعراء الستّة و شرح شواهد كتاب سيبويه اسمه « تحصيل عين الذهب فى معدن جوهر الأدب فى علم مجازات العرب » و هى محفوظة — حسب ترتيبها — فى برلين و باريس و أوكسفورد ؛ فمن القياس الممكن أنه قد شرح حماسة أبى تمام أيضا مع التغيير فى ترتيبه ، و فى ضمن الشرح نقل قطعات لم تكن فى حماسة أبى تمام من قبل ، و قد كان أستاذنا الشيخ عبد العزيز الميمنى استلفت بصرى قبل زمن إلى إمكان أن يكون قد وصل إلى الأندلس

(١) نكت الهميان ٣١٣ ، « شرح الحماسة شرحا مطولا و رتب الحماسة كل باب منها على حروف المعجم » (٢) وفيات الأعيان ٦ / ٧٩ « و غالب ظنى أنه شرح الحماسة ، فقد كان عندى شرح الحماسة للشنتمرى فى خمس مجلدات ، و قد غاب عنى الآن من كان مصنفه ، و أظنه هو و الله أعلم ، و قد أجاد فيه » .
(٣) كشف الظنون ١ / ٦٩٢ طبعة إستانبول ١٩٤١ م (٤) الفهرس ٣ / ٨٩ .

و أقطار أخرى من المغرب رواية غير رواية متداولة عامة للحماسة . و لكن ذكر عبد القادر البغدادى صاحب « خزانة الأدب » هذه الحماسة فى مواضع عديدة كأنها حماسة مستقلة و ليس بشرح لحماسة أبى تمام فقط ، و فيما بعد أتبعه بروكلمان[1] أيضا ، فمن المواضع التى ذكر فيها البغدادى ما يلى :

١ - أورد بيت أبى زيد الطائى :

ليت شعرى و أين منى ليت إن ليتا و إن لوا عناء

ثم قال : البيت من قصيدة لأبى زيد الطائى ، أورد منها الأعلم فى باب النسيب من حماسته ستة أبيات[2] ثم نقلها ، فإن الأعلم لو هذب حماسة أبى تمام فحسب فأنى وقع فيها هذه الأبيات التى ليست فى حماسة أبى تمام .

٢ - و ذكر بيتا لعصام بن عبيدة الزمانى : -

أبلغ أبا مسمع عنى مغلغلة و فى العتاب حياة بين أقوام

ثم قال[3] : « أوردها أبو تمام[4] و الأعلم الشنتمرى و صاحب الحماسة البصرية[5] فى حماساتهم » فيتبين من هذه العبارة أن البغدادى يرى حماسة الأعلم تأليفا مستقلا و مجموعا منفردا كحماسة أبى تمام و الحماسة البصرية .

٣ - وكذلك يكتب فى موضع : « أوردها أبو تمام للحصين بن الحمام ، و أوردها الأعلم الشنتمرى فى حماسته أيضا[6] فإن من يشرح كتابا أو يرتبه

---

(١) دائرة المعارف الإسلامية ٢/٣٢١ « و ذكر عبد القادر البغدادى كتاب الحماسة للأعلم فى مصنفه » (٢) البغدادى ، خزانة الأدب ٣/٣٨٧ (٣) خزانة الأدب ٣/٣٤٥ (٤) أبو تمام ، الحماسة ٣/٧٧ (٥) صدر الدين على ، الحماسة البصرية ٢/٢٢ .
(٦) الخزانة ٣/٦٠٥ .

ترتيبا لا يستحق أن يحذف قطعة أو قصيدة، و يبدو بداهة من عبارة البغدادي أن الأعلم كان له حق اختيار ما يشاء و ترك ما يشاء في حماسته، فيقول «في حماسته أيضا».

٤ - كذلك يكتب البغدادي في موضع: هو من أبيات أوردها أبو تمام في باب المراثي، و أوردها الأعلم أيضا في حماسته[١].

٥ - ثم يكتب:

ليس من مات فاستراح بميت ... إنما الميت ميت الأحياء[٢]

«أورده الأعلم و الشريف الحسيني في حماستيهما»[٣].

٦ - و ذكر البيت:

لحافي لحاف الضيف و البرد برده[٤] ... و لم يلهني عنه غزال مقنّعُ

«و قال: كلهم روى هذا الشعر لمسكين[٥] إلا الجاحظ و الأعلم الشنتمري»

(١) الخزانة ٣/ ٦٠٥ (٢) نسب البيت إلى عدى بن الرعلاء الغساني (البحتري، الحماسة ٣١١)، و ينسبه ياقوت الحموي (معجم الأدباء ٤/ ٢٦٩) إلى صالح بن عبد القدوس و كذا يراه شيخنا الأستاذ عبد العزيز الميمني (سمط اللآلي ٨ الحاشية رقم ٥) (٣) البغدادي، خزانة الأدب ٤/١٨٧ (٤) رواية الحماسة البصرية: و البيت بيته» ٢/ ٢٤٧ (٥) قول صاحب الخزانة هذا: إن الشعر نسبه الجميع إلى مسكين الدارمي إلا الجاحظ و الشنتمري، ليس بصحيح فانه منسوب في الحماسة البصرية ٢/ ٢٤٧ إلى عقبة بن مسكين الدارمي. و في حماسة أبي تمام ٤/ ١٢٠ إلى عقبة بن بجير، و إنه لمنسوب أيضا إلى عروة بن الورد، و هو موجود في ديوانه تحت رقم ١٧ و علاوة على الجاحظ و الشنتمري نسبه الشريشي إلى الغنوي- انظر شرح المقامات ٢/ ٢٣٦.

فانهما

فإنهما نسباه إلى كعب بن سعد الغنوى[1] ».

٧ - و ما يؤكد الأمر - أى كون حماسة الأعلم غير حماسة أبى تمام - هو أن فيه بابا - إن لم يكن أكثر - لا يوجد فى حماسة أبى تمام مطلقا، بل فى أى حماسة ما ، و هو بابه الأخير « باب الفقر و الكبر » علاوة على ما فيه من زيادات لا أثر لها فى حماسة أبى تمام .

و على الكل لا يمكن أن نقول بالإيقان قولا إذ ليس الكتاب أمامنا، و لكن لا يُرَدّ أن البغدادى لذكره و صرحه - إن كانت هذه الحماسة شرحا لحماسة أبى تمام - فى موضع ما ، فإنه قد طالعها و أفاد بها، و ذكرها و نقل منها ، و طرازه فيها بالعموم ما يدل على أنها - فى رأيه - حماسة مستقلة غير حماسة أبى تمام ، أما أن حماسة أبى تمام كانت بين يدى الأعلم و أنه قد أفاد بها كثيرا فى تأليفه فأمر لا يختص بحماسته فقط، فإن الحماسات جميعا - على التقريب - توجد فيها مقطعات حماسة أبى تمام .

إن نسخة من هذه الحماسة قديمة صحيحة مهمة محفوظة فى دار الكتب المصرية[2] تحت رقم ٩٤ أدب مكتوبة سنة ٥٩٧ هـ . و قد دل الأستاذ خير الدين الزركلى[3] على نسخة من شرح ديوان الحماسة للشنتمرى التى كانت كتبت فى سنة ٥١٣ - ٥١٤ هـ، و هى فى مجلدين محفوظة فى « مكتبة أحمدية » فى تونس . و قد وفقنا المعرفة على شرح لها فى مجلدين أيضا[4] بقلم ابن زاكور و هو من علماء القرن الثانى عشر الهجرى و سماه

(١) البغدادى ، خزانة الأدب ٢ / ١٨٠ (٢) الفهرس (٣) الزركلى : الأعلام ٩ / ٣٠٨ (٤) الأستاذ عبد العزيز الميمنى، مذكرة السياحة فى البلاد الإسلامية =

«شرح حماسة الشنتمرى» و نسخة من هذا الشرح ناقصة من الطرفين مخطوطة بخط مغربى، موجودة فى دمشق فى مكتبة الأمير طاهر الجزائرى حفيد الأمير عبد القادر الجزائرى، و قد عثر عليها الأستاذ الميمنى[1]، و يغلب على الظن أن الأعلم الشنتمرى بنفسه شرح أيضا حماسته .

٢ ـ الحماسة للشاطبي:

صنفها أبو عامر محمد بن يحيي بن خليفة بن نيق الشاطبي الأندلسى النحوى (٤٨٢ هـ - ٥٤٧ هـ) انه اديب اندلسى من بلدة شاطبة، و من تصانيفه: « ملوك الأندلس و الأعيان و الشعراء بها »، و مجموعة خطب، و الحماسة[2] .

و لم نقف على نسخة منها، و لم نعثر على إشارة إليها فى أى كتاب من كتب الأدب .

٣ ـ الحماسة للشميم الحلى:

هى من مؤلفات أبى الحسين على بن الحسن بن عنتر بن ثابت النحوى اللغوى (المتوفى سنة ٦٠١ هـ) المعروف بشميم الحلى[3] .

= (المخطوطة) .

(١) الميمنى، ما ذا رأيت بخزائن البلاد الإسلامية: ٩ . مقالة ألقيت فى الاحتفال الثانى لدائرة المعارف العثمانية المنعقد سنة ١٣٥٧ هـ (حيدرآباد، ١٣٦٠ هـ) .

(٢) البغدادى: ايضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون (١: ٤٢١). و راجع لترجمته التكلة لابن الأبار ١٩٨ . و السيوطى، بغية الوعاة ١١٢ . و قلائد العقيان ١٨٦ . و انظر الأعلام ٨ / ٧ (٣) انظر ترجمته فى معجم الأدباء ٥ / ١٣٠ و شذرات الذهب لابن العماد ٥ / ٤ و وفيات الأعيان ٣ / ٢٦ و إنباه الرواة للقفطى ورقة ٢١٨ / ب - ٢١٩ / ب نسخة الأستاذ عبد العزيز الميمنى =

وكان ياقوت قابل المصنف فى سنة ٥٩٤ هـ ، فانه يقول : تحادثنا عن حماسة أبى تمام فقال : « إن أبا تمام جمع أشعار العرب فى حماسته ، و أما أنا فعملت من أشعارى و بنات أفكارى[١] » و قد بسط الوزير جمال الدين أبو الحسن علـى بن يوسف القفطى[٢] أيضا فى ذكره و ذكر حماسته ، وكذلك ذكرها حاجى خليفة[٣] و أفاد أن فيها أربعة عشر بابا ، و لا عجب أن تكون عدة أبوابها نفس عدة أبواب حماسة أبى تمام ، فقد صرح ابن خلكان بأن فى هذه الحماسة عشرة أبواب[٤] . و عرفنا لهذا المؤلف كتابا آخر و هو « كتاب الأنيس فى غرر التجنيس[٥] » و نسخة منه موجودة فى دار الكتب المصرية[٦] .

٤ - الحماسة المغربية :

هى لأبى الحجاج جمال الدين يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصارى البياسى الأنـدلسى (المتوفى سنة ٦٥٢ هـ)[٧] ولد ببياس (الأنـدلس) سنـة ٥٧٢ هـ ، و كان من علماء الأندلس الشهيرة ، و كان ذا ملكة تامة على النثر و النظم ، وكان ذا نظر واسع عميق فى تاريخ العرب و وقائعهـا و أيامها . ألف كتابا لصاحب إفريقية فى مجلدين باسم « الإعلام بالحروف

= (= ٢ : ٢٤٣ تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم ، القاهرة ، ١٩٥٢) .

(١) معجم الأدباء ٥/١٣٠ (٢) إنباه الرواة ٢/٢٤٤ « جمع من شعره كتابا وسماه الحماسة » (٣) كشف الظنون ٣/١١٦ (٤) و فيات الأعيان ٣/٢٦ (٥) اسمه فى الكشف : أنيس الجليس فى التجنيس (٦) فهرس دار الكتب المصريـة ٢٩ .

(٧) ترجمته فى وفيات الأعيان ٦/٢٣٦ ، و نفح الطيب ٢/٢١٣ ، و شذرات الذهب ٥/٢٦٢ و (Brocll, GAL i,224, Suppl. i, 588) .

الواقعة فى صدر الإسلام » يحتوى على الوقائع التى كانت بين استشهاد عمر رضى الله عنه و بين عصر هارون الرشيد[1] ، و له كتاب آخر و هو « تذكرة العاقل و تنبيه الغافل »[2] .

و علاوة على هذه المصنفات التى ذكرناها كانت له مجموعة من شعر المتقدمين و المتأخرين تسمى « الحماسة المغربية » و أيضا « الحماسة البياسية » إذ كان وطن صاحبه بياس و هى فى مجلدين[3] ، وكانت ألفت فى تونس فى شوال سنة ٦٤٦ هـ ، و فيها أشعار من اجود اشعار الشعراء الجاهليين و المخضرمين و الإسلاميين و المولدين و المحدثين من الشرق و الغرب ، مع ما فيها من أشعار الشعراء الأندلسيين كذلك[4] ، و قد صادف ابن خلكان النظر إليها ، فقد ذكرها فى موضعين أو ثلاثة مواضع و نقل منها ما نقل من عبارات[5] ، و وقف عليها ابن العماد[6] أيضا كما هو ذكر ، و نسخة منها

(١) قال ابن خلكان « رأيت هذا الكتاب ، فطالعته و هو فى مجلدين أجاد فى تصنيفه » و نسخة منها محفوظة فى دار الكتب المصرية ـ انظر الفهرس ٥/ ٣٣ و قد كتب HOROVITZ مقالا على هذه المخطوطة فى Mitteilunges des Seminars fur Orientaliche Sprachen Vol. X p. 22 (٢) و فيات الأعيان ٢ / ٣٢٦ ، و ذكره ابن خلكان بكلا الاسمين له « تذكرة العاقل » ٦ / ٧ و « تذكير العاقل » ٦ / ١١٦ و ١٢٧ و قد استفاد منها فى مواضع عديدة ، فنقل منها عبارات طويلة ـ انظر ٦/ ١١٦ و ١٢٧ (٣) كشف الظنون ٣/ ١١٦ ، و ذكر ابن العماد أيضا مجلدين منه ـ انظر الشذرات ٥/ ٢٦٢ (٤) الكشف ١ / ٦٩٢ طبع استانبول . (٥) كتب ابن خلكان فى ترجمة ابن الابانة « رأيت فى كتاب الحماسة التى صنفها يوسف البياسى » ٢ / ٣٥ ثم كتب فى ترجمة أبى يعقوب يوسف بن =

كاملة

كاملة، فيها كثير من كلام أبي تمام و البحترى و ابن السيد البطليوسى، محفوظـة بمكتبة السلطان محمد فاتح فى استانبول، و خطها مغربى، و أوراقها ١٠٩ و سطورها فى كل صفحة ٢٥، و هى مكتوبة فى سنة ٦١٨هـ[1] و منها قطعة محفوظة بمكتبة غوطا فى ألمانية الشرقية[2].

٥ - التذكرة السعدية :

ألفها محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدى[3] الذى كان حيا — لا شك — إلى سنة ٧٠٢هـ، و كتابه هذا مجموع لطيف جيد من الكلام الشعرى للجاهليين و المخضرمين و الإسلاميين و المحدثين المتأخرين الذين كانوا إلى زمانه، و من مآخذه المبدئية الحماسات الثلاث: حماسة أبى تمام و حماسة ابن فارس[4]، و حماسة أبى هلال العسكرى[4]، و أضاف أيضا

= عبد المؤمن : «و قال البياسى فى حماسته» ٢ / ٢٧٣ = ٦/ ١٢٧ ثم اورد فى ترجمة البياسى : «و رأيت له أيضا كتاب الحماسة فى مجلدين، و قد قرئت النسخة عليه و عليها خطه، كتبه فى أواخر شهر ربيع الآخر سنة خمسين و ستمائة، و قال فى آخر الكتاب : و كان الفراغ من تأليفه و ترتيبه بمدينة تونس - حرسها الله تعالى - فى شوال سنة ٦٤٦هـ» و نقل ابن خلكان منه التمهيد كله و قطعات من أبواب عديدة كالأنموذج - انظر الوفيات ٦/و ٢٣٦، ٢٣٧، و ٢٤١ (٦) شذرات الذهب ٥ / ٢٦٢ .

(١) فهرس مكتبة الفاتح رقم ٤٠٧٩، و قد طبع عليها مقال فى (MFO Vol. V, 505)

(٢) بروكلمان : تاريخ الأدب العربى ١/ ٨٢، القاهرة ١٩٥٩ (٣) ذكر بروكلمان اسم الكتاب بتمامه «التذكرة السعدية فى الأشعار» و ليس عنده علم بالمصنف، فقد اكتفى بذكر اسمه، و فى (GAL Suppl. II, p. 901) إشارة إلى مقال فى هذا الكتاب فى (WZKM Vol. XXVI, p. 81) و لم نعثر على هذا المقال (٤) و سيلى ذكرهما فى المقال .

من كلام المحدثين أشعار أبي نواس و زهير المصرى و غيرهما ، و فيه أشعار معتدة بها ليزيد بن معاوية ، و جل الكتاب مشتمل على أربعة عشر بابا ، و هى :

١ - الحماسة و الافتخار

٢ - الأدب و الحكم و الأمثال

٣ - النسيب

٤ - المدح و الاستجداء و الاستعطاف و التقاضى

٥ - المراثى

٦ - الهجاء

٧ - الإخوانيات

٨ - التهانى

٩ - الاعتذار

١٠ - الصفات

١١ - المعاتبات و الشكاة من حوادث الزمان و الصبر عليها

١٢ - الملح

١٣ - الأشياء المتفرقة

١٤ - الدعاء .

و منهجه فيها أن يختار أولا لكل باب منها قطعات أعجبته من حماسة أبي تمام ، ثم من حماستى العسكرى و ابن فارس ، ثم من أشعار الطائيين و المتنبى ، و أخيرا من أشعار المتأخرين الآخرين الذين كانوا إلى عهده .

و المجموع — لا شك — ممتع رائع مبهج و يجدر بالنشر و — على الخصوص — بسبب أن الكتابين من مآخذه ، و هما حماستا أبي هلال العسكري و ابن فارس اللغوى اللتين لا توجدان اليوم ، و المؤلف مع ذلك لم يعرض فيه خلاصة أو منتخبة من هاتين الحماستين فقط ، بل أنه قد أتى فيه من عنده بأشعار شعراء عصره و من كانوا قبله ، و أنه قد أوجد فيه أبوابا جديدة و عناوين طريفة .

و نسخة من هذا الكتاب بخط المصنف نفسه المكتوب سنة ٧٠٢ھ فى ٢٤٠ ورقة بتقطيع صغير ، محفوظة فى مكتبة أيا صوفية[1] تحت رقم ٣٨٢١ .

٦ – صفوة الأدب و ديوان العرب :

هى مصنفة أبى العباس أحمد بن عبد السلام الكورانى[2] ، و كان كثير المحافظة لأشعار المتقدمين و المحدثين ، فرتب هذا الكتاب على منهج حماسة أبى تمام .

و كان المجموع عاما عاديا فى زمن ابن خلكان فانه يقول إن هذا الكتاب مقبول مستحسن به فى أهل المغرب كحماسة أبى تمام فى المشرق ، و يبدى إعجابه بحسن ترتيبه و انتخابه[3] ، و قد عنونه المصنف[4] باسم يعقوب

---

(١) عبد العزيز الميمنى ، مذكرات السياحة فى البلاد الإسلامية ، ماذا رأيت بخزائن البلاد الإسلامية : ٩ (٢) ذكر بروكلمان اسم الكتاب و اسم المصنف و لم يذكر تفصيل النسخة و ترجمة المصنف و قال إن فى الفاتح مختصرا من هذا الكتاب — راجع (GAL Suppl. II, p. 916) (٣) وفيات الأعيان ٢/٢٧٥ = ٦/١٣٦ : جمع كتابا يحتوى على فنون الشعر على وضع الحماسة لأبى تمام الطائى ، و سماه =

ابن يوسف بن عبد المؤمن القيسى الكومى صاحب بلاد المغرب (المتوفى سنة ٥٩٥ هـ)[١]، و لقد جمع فيه أشعار من كانوا من الشعراء إلى القرن السادس الهجرى — و هو عصر المصنف — و نسخة كاملة منه بالخط المغربى على حاشية نسخة «الحماسة المغربية» التى فى مكتبة السلطان محمد فاتح رقم ٤٠٧٩، و له ١٠٩ ورقة، كل ورق بخمسة و عشرين مسطرا و كتابته فى سنة ٦١٨ هـ[٢].

٧ - الحماسة العسكرية:

هى للأديب الشهير اللغوى أبى هلال العسكرى (المتوفى نحو سنة ٣٩٥هـ) و قد ذكرها العينى[٣] و حاجى خليفة[٤] فى كتابيهما، و قد وجدها صاحب مجموعة المعانى و استفاد منها[٥]، و الكتاب من مأخذ التذكرة السعدية و كثير من موادها مقتبس منها[٦].

٨ - الحماسة المحدثة لابن فارس:

= «صفوة الأدب و ديوان العرب» و هو كثير الوجود بأيدى الناس، و هو عند أهل المغرب كالحماسة عند أهل المشرق (٤) «و له ألف أبو العباس احمد ابن عبد السلام الجراوى كتابه فى مختار الشعر و هو مجموع مليح، أحسن فى اختياره كل الإحسان» وفيات الأعيان ٦/١١.

(١) له ترجمة فى وفيات الأعيان ٦/٤، نفح الطيب ٢/٧٣٨، ١١٨٨، الأعلام ٩/٣٦٧.
(٢) الميمنى، المذكرات (٣) العينى شرح شواهد شروح الألفية ٤/٥٩٨ (٤) حاجى خليفة، كشف الظنون ٣/١١٦ (٥) مجموعة المعانى ١١٣ «كذا رواه أبو هلال العسكرى فى كتابه الحماسة الذى جمعه» (٦) راجع أيضا «التذكرة السعدية» فيما مضى من المقال.

هى

هى من أهم مؤلفات أحمد بن فارس بن زكريا اللغوى (المتوفى سنة ٣٧٩ هـ)[١] حتى أن ابن النديم[٢] لم يذكر فى ترجمته له كتابا غير هذا، و فى هذا الكتاب التفت صاحبه إلى الانتخاب من كلام المتأخرين معرضا عن كلام المتقدمين، و قد ذكر هذا الكتاب ياقوت الحموى أيضا[٣]، و كان أيضا من مآخذ «التذكرة السعدية» المهمة.

٩ - الحماسة لابن المرزبان:

رتبه أبو العباس محمد بن خلف بن المرزبان الدميرى البغدادى من تلامذة زبير بن بكار و الرمادى، و الذى يليق بالذكر ممن تلمذ عليه أبو عمرو بن حيوة، مات فى سنة ٣٠٩ هـ و ذكر حماسته لا يوجد إلا فى كتاب ياقوت الحموى[٤] و من مصنفاته: وصف الفارس و الفرس

(١) راجع ترجمته فى وفيات الأعيان لابن خلكان ١/١٠٠ (طبعة عبد الحميد) و معجم الأدباء لياقوت الحموى ٤/٨٠ (طبعة الرفاعى) و الأعلام للزركلى ١/١٨٤ (الطبعة الثانية) و معجم المصنفين لعمر رضا كحالة ٢/٤٠ و فيه ذكر كثير من المصادر التى فيها ترجمة ابن فارس، و انظر أيضا مقالة محمد بن شنب «ابن فارس» فى دائرة المعارف الإسلامية و مقدمتىْ الصاحبى (القاهرة، ١٩١٠) و مقاييس اللغة (القاهرة، ١٣٦٦) بقلم محب الدين الخطيب و عبد السلام محمد هارون حسب ترتيبها (٢) ابن النديم، الفهرست: ٨٠ (٣) معجم الأدباء ٢/٨٠ و ٤/٨٠ و أسمها فيه «الحماسة المحدثة» و مكتوب طويل من ابن فارس إلى أبى عمرو محمد بن سعيد الكاتب الذى يوضح نظريته من «الحماسة المحدثة» و هو موجود فى يتيمة الدهر للثعالبى ٢/٢١٤، و من هنا نقله الأستاذ عبد السلام هارون فى مقدمة «مقاييس اللغة» (مقدمة الناشر: ١٥ - ٢٠) و محب الدين الخطيب فى مقدمة «الصاحبى».
(٤) معجم الأدباء ٧/١٠٥ و ١٩/٥٢ الجزء المنحول.

و وصف السيف و وصف القلم ، و قيل إنه ترجم أكثر من خمسين كتابا من الفارسية إلى العربية ، و ذكر بروكلمان[1] له خمسة كتب منها ، ثلاثة منها محفوظة خطية إلى اليوم و قد طبع تفضيل الكلاب من القاهرة في سنة ١٣٤١ هـ .

١٠ - حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين و القدماء :

هي لصاحبه أبي محمد عبد الله بن محمد العبد لكاني الزوزني ، و نسخة من الكتاب محفوظة في مكتبة جامعة استانبول رقمها A١٤٥٥ و أوراقها :١٧٨ ، و هي مكتوبة سنة ٧٧٩ هـ بخط خفي جميل و ذكرها الأستاذ H. Ritter في مقالة له[2] و لكن لم يأت فيها بتفاصيل صاحبها ، و لم نقدر نحن أيضا أن نتعرف به مفصلا .

١١ - حماسة الخالديين :

إن اصل الاسم لهذا الكتاب « الأشباه و النظائر من شعراء المتقدمين و الجاهلية و المخضرمين » و قد اشتهر باسم « حماسة شعر المحدثين » و « حماسة الخالديين » و قد شارك في تأليفه الصنوان أبو بكر محمد و أبو عثمان سعيد ، و هما من قرية اسمها « خالدية » من أعمال موصل ، و قد شارك الأخوان في أكثر صنيعاتهما العلمية ، فتحمل هي اسميهما معا ، و لا علم بضبط

(١) تاريخ الأدب العربي ٢/ ٩٣ نقله إلى العربية الدكتور عبد الحليم النجار ، القاهرة ، ١٩٦١ . و راجع ترجمته في بغية الوعاة : ٣٠١ و تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥/ ٢٣٧ و كشف الظنون ٢/ ١٣ ٢ (طبعة استانبول ، ١٩٤٣) و معجم الأدباء ٧/ ١٠٥ و ١٩/ ٥٢ (٢) (H. Ritter, Philologika XIII ORIENS (1944) li, 263)

سنة ولادتهما و وفاتهما ، و لكن — نظرا الى أنهما رويا الأخبار عن علماء الربع الأول من القرن الرابع و رواته ، كابن الخياط النحوى (م ٣٢٠ هـ) ، و ابن دريد (م ٣٢١ هـ) ، و جحظة البرمكى (م ٣٢٤ هـ) ، و النوبختى (م ٣٢٧ هـ) و قدامة بن جعفر (م ٣٣٧ هـ) و الصولى (م ٣٣٥ هـ) و التنوخى (م ٣٨٣ هـ) و غيرهم من المعاصرين — يُظن أن الأخوين قد ولدا فى أواخر القرن الثالث الهجرى أو العشر الأول من القرن الرابع، و كان أبو بكر أكبر من أخيه أبى عثمان ، و مات فى سنة ٣٨٠ هـ[١] ، و اختلف فى سنة وفاة أبى عثمان ، فعند بروكلمان هى سنة ٣٥٠ هـ ، و عند ياقوت الحموى سنة ٣٧١ هـ ، و كلاهما فيما أظن مخطئ، لأن حياته تتحقق إلى سنة ٣٨٠ هـ، و قد كتب الأستاذ سامى الدهان سنة وفاته ٣٩٠ هـ ، و قال ابن شاكر الكتبى : « فى حدود الأربعمائة » ، و من الأغلب أن يكون وفاته فى العشر الأخير من القرن الرابع الهجرى[٢] .

و طراز ترتيب « الأشباه و النظائر » غير طراز الحماسات الأخرى و مجموعات تلك النوع ، حتى ان بابه الأول ليس بباب الحماسة ، و لا فيه تحت عنوان من العناوين الأشعار فقط ، كما هو المعمول فى الحماسات ، فان صاحبيه بعد ذكر شعر يأتيان بأشعار كثيرة أخرى تشارك فى معانى

---

(١) ابن شاكر ، فوات الوفيات ٢ / ٥٣٦ (٢) راجع مقدمة « المختار من شعر ابن الدمينة » تحقيق مختار الدين أحمد : م ١٣ — م ١٤ طبع معهد الدراسات الإسلامية بجامعة على كڑه ، ١٩٦٢ م .

الأشعار المتقدمة ، ثم ينظران فيها و ينقدانها و يشرحانها و يوزنان بينها إلى غير ذلك، فحينا يكتبان شعرا ثم يخبران بمواضع أخذ قائله معناه منها و استفاد ، و يوردان في حين آخر في صدد الشجاعة و الحماسة كثيرا من الأشعار اجودها في المعنى ، وكذا ذكرا حينا شعرا لأحد في الهجو ، فجعلا ينشدان بلسان قلبهما أشعارا جيدة كثيرة في الهجو ، وكذا في صدد المراثي و النسيب يأتيان بجم من الأشعار الجيدة المتنوعة ، فيتلذذ القارئ و يبتهج ابتهاج أبواب عديدة من الحماسة و الهجاء و المراثي و النسيب في وقت واحد ، و إن رأيا أن شرح أبيات من الموجبات لخاضا فيه خوضا ، و إذا جاءا بتلميح أو كلام يتعلق بخبر فجعلا يذكرانه و يوضحانه ، ثم لو عثرا باسم حرب فشرعا بالإطالة في أيام العرب ، و إن أعجبا بشعر لابن الدمينة فبدءا يجمعان ديوانه ؛ و لهذه الأمور كثير من أهل العلم لا يعدون هذا الكتاب من الحماسات ، و لكن الصواب أن هذين الحبرين المصنفين قد استخرجا مخرجا جديدا و نحوا لطيفا في ترتيب حماسة و تأليفها ، و ودّعا الطريق العتيقة المدوّسة ، و إن مؤلفي الحماسات سابقا كانوا قد جمعوا الأشعار فحسب ، و لا يعرف إعجابهم بها أو رأيهم عنها ، و لا يكون فيها شرح للأبيات و لا ايضاح للتلميحات و الأخبار المجملة المحتاجة إلى الإبانة ، فقد استشعر صاحبا « الأشباه و النظائر » حاجة ملحة إلى هذه الأمور فأقبلا على تأليف مجموعة تكون أنفع و أمتع و أروع و ألطف من جميع ما كانت من قبل ، فقد بذلا فيه جهدا بالغا و سعيا سعيا بليغا ، و الحق أن الجهد و السعي

 لم

لم يكونا غير مشكورين .

و من أقدم نسخ الكتاب هى التى فى مكتبات عاشر آفندى فى استانبول رقم ٩١٧ المكتوبة سنة ٦٠٣ هـ ، و أخرى فى مكتبة أسعد آفندى من مكاتب السليمانية فى استانبول رقم ٢٩٣٣ ، نسخت سنة ١٠٨٣ ، و المجلد الأول منه قد نشره الدكتور السيد محمد يوسف من القاهرة فى سنة ١٩٥٨ م .

الحماسة البصرية :

و إن من أهم الحماسات التى لم تطبع و لم تنشر بعد — و أجلها "الحماسة البصرية" و إن كان مؤلفها مجهولا منكرا لم يكن الكتاب كذلك ، و قدر ما استفاد منها العلماء المتقدمون و راجعها و نقل منها مستشرقو الحال و غيرهم من المحققين لم يُنظر نظيره فى حماسة مّا خطية و إن تكذب فلا نكذب فى قولنا إنها ثانية حماستين — و الأولى هى حماسة أبى تمام — يعرفها العالم و يستفيد منها العلماء ، فعبد القادر البغدادى[1] و بدر الدين العينى[2] و جلال الدين السيوطى[3] ، و ابن شاكر الكتبى[4] ، و ابن الأكفانى[5] ، و خضر الموصلى[6] من أولئك المتقدمين الذين راجعوها

(١) المواضع التى ذكر فيها الحماسة البصرية فى خزانة الأدب هى : ١/١٠ ، ٣٥٦ ، ٤٥٠ ، ٤٩٢ و ٢/٣٦٩ ، ٥٤٤ و ٣/١٢١ ، ٣٤٠ ، ٣٥١ ، ٥٦٥ و ٤/٥٢٣ ، ٥٨٨ . (٢) العينى ، شرح شواهد المغنى ٢/٢٣٥ و ٣/٤٦ (٣) السيوطى ، شرح شواهد المغنى ، ٢٢ ، ٣١ ، ٦٢ ، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ، ١٨٨ ، ٢٤١ ، ٣٢٠ (٤) الكتبى ، عيون الأخبار (حوادث سنة ٧٢٨ هـ) نسخة جامعة اوكس فورد (٥) ابن الأكفانى ، إرشاد القاصد فى أسنى المقاصد : ٢٢ . وللاشارة إلى هذا الكتاب =

كثيرا ، و استفادوا منها ، و كذلك انتفع بها كثير من رجال العصر الحاضر في تخريج الأشعار و الوقوف على اختلافات الروايات في كثير من كتبهم ، و الأعلام الذين كتبت لهم هذه و عنونت بأسمائهم كانوا من أهم رجالات عصرهم ، و كذلك الذين قرّظوا عليها لهم مكانة علية مسلمة .

و رتب هذا المجموع مصنفه صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري أولا في سنة ٦٤٧ ﻫ و عنونه باسم الملك الناصر صلاح الدنيا و الدين أبي المظفر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر ، ثم ما زال يزيده حينا و يغيره حتى أن بعد مدة أضيف في المقدمة اسم المعتصم بالله . أما تعيين زمن هذه التغييرات فلا يمكن ، و لكن الحق هو أن التغييرات و الإضافات كانت إلى حد جعلت الكتاب غير الكتاب ، فكان أولا مجلدا واحدا و صار الآن في مجلدين ، و عدة القطعات التي أضيفت إليها كانت كثيرة ، و إن اسقط بعضها كذلك ، و إن رواية النسخة العاشرة التي هي منقولة عن النسخة الأولى كانت هي باكورة عمل المصنف ، و لذا نجد فيها أسقاما غير قليلة ، فلم تكن توجد فيها قطعات مهمة لابدّية ، و من قطعات أسقط كذلك أبيات جيدة جديرة بالانتخاب ، و حتى أن انتساب بعض القطعات لم يكن صوابا ، و قطعات تنسب إلى عدة شعراء لم يكتب إلا لرجل واحد ، فكتب الآن – بعد الإصلاح

= نشكر الدكتور (A. S. Tritton) (٦) خضر الموصلي في كتاب « الإسعاف بشرح شواهد القاضي و الكشاف » (نسخة مكتبة خدا بخش بانكي فور) ذكر الحماسة البصرية في مواضع كثيرة .

و التغيير — حينا لحينا أسماء الشعراء الآخرين كذلك ، وكانت الأبواب من قبل قليلة فزاد فيها أيضا ، فلخص الكلام أن المصنف لم يأل جهدا في سد كل خلل و دفع كل منقصة في رواية نسخة راغب التي اكمل من الأولى بالمرة ، و لذا نرى نحن أن هذه الرواية الأخيرة هي الكتاب حقا ، و الرواية الأولى لا تحل إلا محل مذكرة ذاتية أو بشكل خارجي للكتاب ، و قد وثق المصنف بهذه في الرواية و اعتبرها ، و هي التي شاعت — و لا تزال شائعة — في العالم إلى الآن .

صاحب الكتاب :

و من العجائب — كما هو مؤسف أيضا — أن صاحبنا صاحب الكتاب المذكور مجهول منكر إلى حد قد خلا جميع كتب التراجم و التأريخ من بيان أحواله و ترجمته ، و إن علماء التراجم و المؤرخين قد ثبتوا أحوال رجال ما كانوا ذوي أهمية خاصة ، و إن صاحبنا قد كان مؤلف كتابين ، مع أنه كان ذا وجاهة بنفسه ، وكان ممن تولى تربيته و نشأته ملوك و أمراء ، و إنه عاصر ملوكا و أمراء عديدة ، وكانت له معهم علاقات و روابط ، فهذا هنا أبو المظفر يوسف أمير حلب و الملك الظاهر ركن الدين بيبرس النجمي البندقداري ملك مصر في جانب ، و المعتصم بالله آخر الخلفاء العباسيين و خاتمهم في جانب آخر ، و من المقرظين على كتابه السلطان الملك الناصر داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب — و كان ملكا ، و مؤيد الدين إبراهيم بن القفطي — و كان وزيرا ، ثم كانت له علاقات ذاتية حميمة مع علماء ذلك العصر الشهيرين و مؤرخيه

كابن العديم و كمال الدين بن طلحة و شهاب الدين يحيى بن القيسرانى و ابن مالك النحوى و ابن عمرون و غيرهم ، و ما يقعد مقعد ذروة الكلام هو أن عصر المصنف هو العصر الذى كتب فيه مؤرخو الإسلام كتب التأريخ المشهورة ، فان فى القرنين السادس و السابع الهجريين صنف الكتب التأريخية و أذيالها ، و لكنها جميعا تخلو عن ذكر صاحبنا صدر الدين على ، و إن معاصريه لم يعتنوا به فحسب ، بل الذين جاؤا من بعدهم لم يلتفتوا إليه كذلك ، فهذا ابن خلكان من معاصريه و ابن العديم من أصدقائه ، و له تقريظ على الحماسة البصرية ، و هذا ذيل قطب الدين اليونينى يبتدئ بحوادث سنة ٦٥٨ ھ و ينتهى الى سنة ٦٦٠ ھ و وفاة مصنفنا فى سنة ٦٥٩ ھ و كان والد اليونينى ممن كانوا فى حضرة الملك الناصر ، و فى الكتاب حوادث عصر الملك الناصر مطولة مبسوطة ، و مع هذه كلها — يا للعجب — ما نجد فيه ذكرا لصاحب البصرية حتى فى استطراد ما ، وكذا ذيل مرآة الزمان أيضا ، وكان على صاحبه أيضا أن يذكر المصنف، ثم هذا ابن إياس الحنفى يذكر جميع أحوال عصر الملك الناصر الأخيرة من هجمة المغول على حلب و قتل الملك و حاشيته ، فأبسط فيها حتى انه سرد أسماء قتلى أصحاب الملك من العلماء و الشعراء ، و الذى لم يذكره فقط فهو صاحبنا صدر الدين على ، و هذا السيوطى يذكر الحماسة البصرية و يرجع إليه فى تصنيفاته لكن كتبه أيضا لا تدل على شيء من أحواله .

و ما استطعنا — مع هذا الفقدان لذكره — على تعرف أحواله و استخراجها فهو أن اقامته فى دمشق و بصرة من المحقق ، و إن علاقاته

الصميمة

الصميمة مع عدة ملوك ذلك العصر و أمرائه العديدة لا ترد، فكان صاحبنا يعيش عيشة هنيئة شريفة فى مصاحبتهم أو مصاحبة أكثرهم، و قد قضى أمدا بعيدا فى ملازمة صلاح الدين أبى المظفر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر (٦٢٧ - ٦٥٩ ﻫ) أمير حلب، و هذا هو الزمن الذى رتبت فيه — كما قال حاجى خليفة[١] — الحماسة البصرية، و عنونها باسمها[٢]، ثم جعل يصلحها و يغيرها و يضيف فيها حتى جعلها غيرها، و ذكر اسم المعتصم بالله (٦٠٩ - ٦٥٦ ﻫ) أيضا فى مقدمة الكتاب[٣].

و مصنفه الآخر الذى دخل فى علمنا هو « المناقب العباسية و المفاخر المستنصرية[٤]»، و فيه تاريخ مختصر لعصر من عصور العباسيين، و عنون هو باسم الملك الظاهر بيبرس البندقدارى الصالحى النجمى (٦٥٨ - ٦٧٦ ﻫ)،

---

(١) كشف الظنون ٣/١١٦، ١/٦٩٣ (٢) يكتب المؤلف فى ديباجته: « و بعد فانه لما كانت المجاميع الشعرية صقال الأذهان و لأنواع المعانى كالترجمان و كان مولانا الملك الناصر صلاح الدنيا و الدين أبو المظفر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر — لا زال نافذ الأوامر فى كل نجد و غائر — لهجا بأشعار العرب التى هى ديوان الأدب توخيت فى تحرير هو مجموع محتوعلى قلائد أشعارهم و غرر أخبارهم ... » الحماسة البصرية ١/٢ (٣) « و أدام الله سيدنا و مولانا الإمام المفترض الطاعة على جميع الأنام أبى أحمد المعتصم بالله أمير المؤمنين و خليفة رب العالمين » الحماسة البصرية ١/٢.

و نسخة عاشرآفندى التى على اساسها هذه الرواية الأولى تخلو عن هذه العبارة (٤) نسخة فريدة من هذا الكتاب فى مكتبة الأهلية بباريس، و قد وقفت النظر إليه و هى نسخة بقلم نسخ جيد كتبها أحمد بن أحمد المقدسى و لعلها كتبت فى زمن المؤلف فى ١٦٣ ورقة و مسطرتها ١٣ سطرا و انظر GAL I, 299.

و يتبج من ذكر أسماء الأمراء الذين كان يتوسل بهم و يلحقهم و العلماء الذين قرظوا على كتبه أنه كان عظيم الشأن عالى المنزلة بين أظهر معاصريه.

و ليس عندنا علم من وقائع حياته السائرة ، أما من وفاته فنقدر أن نقول إنــه كان قتل مع من قتلوا مع الملك الناصر و حشمه إذ هجم هلاكو على الحلب فى سنة ٦٥٩ ﻫ ، فانه كان حينئذ فى ملازمة أبى المظفر يوسف ، فهكذا ثبتت سنة وفاته أن تكون ٦٥٩ ﻫ ، و أما سنة ولادته فلا نستطيع أن نعينها ، و لكن القياس و التحرى نظرا إلى طول زمن ملازمته مع الملوك و الأمراء و إلى أن أكثر معاصريه قد ماتوا فى العشرين السابع و الثامن من القرن السابع الهجرى هو أن يكون ولد صاحبنا فى أواخر القرن السادس الهجرى .

و إنا نجد فى كتاب تأريخ بغداد لابن الدُّبَيْثى (٥٥٨ - ٦٣٧ ﻫ) ذكر رجلين اسمهما على بن أبى الفرج[1] ، فأحدهما و هو الأقدم لا يمكن بجهة ما أن يكون صاحبنا ، أما الثانى فتحديده أيضا من المحال ، و ما يجدر بالذكر هو أن اسم كليهما « على » و اسم ابيهما « أبوالفرج » وكلاهما يكنى بأبى الحسن وكلاهما بصرى أيضا ، و جميع هذه الأمور توجد فى صاحبنا إلا أننا لا نعلم صاحبنا مع اسمه حتى فى مصنفيه و لا فى موضع ما من المواضع التى ذكر فيها ، و لكن كلى الرجلين اللذين ترجمتهما فى تأريخ بغداد لهما مع اسمهما فعرف أحدهما « ابن الذباب » و عرف ثانيهما

(١) ابن الدبيثى ، تاريخ بغداد ورقة ١٧٦٢ نسخة جامعة كيمبروج رقم ٢٩٢٤ .

« ابن كبه »[1]، و أمر ثان يستلفت النظر هو أن صاحبنا ملقب بصدر الدين، و ليس لهذين الرجلين لقب فى ترجمتهما .

مآخذ الحماسة البصرية و مصادرها :

قد صرح المصنف فى مقدمة الكتاب استفادته من كتاب واحد و هو « الأشباه و النظائر فى المتقدمين و الجاهلية و المخضرمين[2] » للخالديين و فى نص الكتاب أيضا ذكره فى موضع[3]، و قطعة من باب الصفات و النعوت[4] أيضا مأخوذة من حماسة الخالديين[5] و عنوانها : و أحسن الخالديان فيها مع تأخرهما، و لم يذكره صراحة فى موضع غير هذا و لكن القرائن تؤيد الأمر أن مأخذه الأكبر بعد حماسة أبى تمام حماسة الخالديين، و إلى ما قدرنا ان أكثر من مائة قطعة لاقتطفت منها، فكثير منها نادرة لا توجد فى كتاب آخر إلا فى هذا، و مع قطع النظر عن هذه المقطوعات أن فى الكتاب عدة عناوين عبارتها فى النثر عن الخالديين بنصه أو بتغيير خفيف جدا[6] .

و مأخذ آخر — و هو أكبر مأخذ البصرية — حماسة أبى تمام و فى

---

(١) إنا نشكر الأستاذ الدكتور فريتس كرنكو شكرا جزيلا على ما ألطف بارسال الترجمتين بعد ما تكلف فى نقلهما من كتاب تاريخ بغداد على كثرة أشغاله و مرضه (٢) الحماسة البصرية ١/ ٢ (٣) « قال ابن حزنة : . . . . و رواها الخالديان لمالك بن نويرة و ليست له » الحماسة البصرية ١/ ١٠٦ (٤) الحماسة البصرية ٢/ ٣٤٦ (٥) حماسة الخالديين ورقة : ٢٦٤ (نسخة الأستاذ الميمنى) (٦) الحماسة البصرية ١/ ٥٣، و ٢/ ٣٢٩ و حماسة الخالديين : ٨٧، ١٣١ (نسخة الميمنى) .

الكتاب صراحة ذلك أيضا[1] ، و يؤيده و يؤكده القرائن كذلك فان فى باب الحماسة فقط إحدى و أربعين قطعة مقتطفة من حماسة أبى تمام ، فقس عليه نهاية ما استفاد المصنف من هذا الكتاب .

و الكتاب الثالث الذى ذكر فى نص الكتاب صراحة هو «ديوان سلم الخاسر» و إن الجاحظ لمن أحب المصنفين لدى صاحب البصرية ، و قد ذكره فى عدة مواضع من كتابه و لكنه لم يذكر أى كتب له كانت بين يديه . و لتحقيق هذا الأمر اضطررنا إلى الرجوع إلى جميع كتب الجاحظ المطبوعة فيغلب على الظن — بل يصل الظن الى حد اليقين — أن كتاب الحيوان كان من كتبه المستفادة من كتب الجاحظ ، فعبارة البصرية التى كتبنا فى الحاشية تدل على أن القطعة ليست فى ديوان سلم الخاسر و إنما نسبها الجاحظ إليه ، فالقطعة باسم سلم الخاسر إنما هى فى كتاب الحيوان[2] ، و لا توجد هى فى كتاب آخر من كتب الجاحظ ، و لا فى مرجع آخر من المراجع ، و كذلك قطعات فى باب خرافات العرب[3] مقتطفة مأخوذة من نفس كتاب الحيوان[4] . ثم هناك قطعة لشبرمة بن الطفيل فنسبها المصنف[5] إلى ابن الطثرية استنادا الى الجاحظ ،

(١) الحماسة البصرية ١ / ٨ «و نسبها أبو تمام إلى أبان بن عبدة و ليست له» .

(٢) الجاحظ : كتاب الحيوان ٣ : ٩٠ (٣) البصرية ٢ / ٣٩٥–٤٠١ ، و هنا ست من احدى عشرة قطعة أرقامها : ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ مأخوذة منها (٤) الحيوان ٦ / ٢٣٩ (٥) البصرية ٢ / ٣٨٤ «و قال شبرمة بن الطفيل ، و نسبها الجاحظ إلى يزيد بن الطثرية» .

فالقطعة

فالقطعة إنماهي فى كتاب الحيوان[1] منسوبة إلى ابن الطثرية ، ثم هناك قطعة شهيرة « إن لم تخرج[2] » منسوبة إلى عمر بن أبى ربيعة فى عدة مصادر[3] ، و فى بعضها نسبت إلى جميل بن معمر العذرى أيضا[4] ، فنسبتها إلى عبيد ابن أوس الطائى إنما توجد فى كتاب الحيوان[5] فحسب ، و لم ير هذا الانتساب فى كتاب آخر ، و هذه النونية لأبى البلاد الطهوى و الخبر عنه[6] فأخذهما أيضا يمكن أن يكون كتاب الحيوان[7] . ثم فيها أبيات لأمية ابن أبى الصلت[8] و هى أيضا من كتاب الحيوان مع العبارة النثرية معه[9] . و مباشرة بعدها فى كتاب الحيوان قطعة الورل الطائى و كذا فى البصرية أيضا بتمام المطابقة فى الترتيب و الرواية و اسم القائل[10] .

و من اليقين أيضا أن يكون بين يديه مصنف من مصنفات ثعلب (٢٠٠-٢٦١ ﻫ) فى نظره ، و لكن لم نستطع تحقيق اسم الكتاب ، فالقطعة الشهيرة لقعنب ابن أم صاحب « و إن ضننوا[11] » التى هى فى حماسة أبى تمام[12] و فى الأخرى من الكتب المعروفة[13] فاستفاد من هذه القطعة صاحب البصرية

(١) الحيوان ٦/١٧٩ (٢) البصرية ٢/١١٣ « قالت و عيش أخى و حرمة والدى لأنبهن الحى إن لم تخرج » (٣) الأغانى ١/١٩١ ، السيوطى : ١١٠ ، المحاسن : ٢٤٥ ، العينى : ٣/ ٢٧٩ و اللسان (حشرج) (٤) الوفيات ١/ ١٦١ . (٥) الحيوان ٦/ ١٨٢ (٦) البصرية ٢/ ٣٩٧ (٧) الحيوان ٦/ ٢٣٤ (٨) البصرية ٢/ ٣٩٥ (٩) الحيوان ٤/ ٤٦٦ (١٠) البصرية ٢/ ٣٩٦ و الحيوان ٤/ ٤٦٨ . (١١) البصرية ٢/ ٧٦ (١٢) الحماسة ٤/ ١٢ (١٣) ابن الشجرى : المختارات : ٩ و السيوطى : ٤٢٦ .

أن ثعلب نسبها إلى طيلسة الفزاري[1].

و بعد هذه الكتب التي نعلمها من مأخذ البصرية صراحة هناك كتب تدل القرائن على أنها أيضا من مآخذها، و هي:

١ - مجموعة المعاني: فرواية البيتين الثاني و الثالث «يخيب» و «حبيب» من بائية ضابىء بن الحارث البرجمي، في البصرية[2] تطابق رواية المجموعة تماما[3] مع أن لهذين البيتين روايات عديدة، و روايات جميع المصادر الأخرى غير رواية المجموعة و البصرية، و كذلك رواية قطعة للبحتري «شمائل ابني مخلد[4]» رواية مطابقة رواية مجموعة المعاني غير الرواية التي في الديوان، و كذلك مقطوعة جابر بن رألان الطائي تبدو مقتطفة من المجموعة، فان عنوانها في البصرية تشابه ما هو في المجموعة[5].

٢ - حماسة البحتري: إن المقطوعات ٣٩، ٤١ و ٤٥ من باب الملح و المجون[6] و المقطوعة رقم ١٩ من باب الإنابة و الزهد[7] لجميعها مأخوذة -- كما يبدو -- من حماسة البحتري[8]، و هناك مقطوعة لم تكن في نسخة راغب

(١) البصرية ٢/٧٦ «و نسبها ثعلب إلى طيلسة الفزاري» (٢) البصرية ٢/٥٦.
(٣) مجموعة المعاني: ١٥٣ (٤) البصرية ١/١٧٥ و مجموعة المعاني: ١٦٨ و ديوان البحتري: ١٢٢ (هندية، مصر ١٩١١م) (٥) البصرية ٢/٣٥٢ «قال جابر في صفة الماء» و عنوانه في مجموعة المعاني «ما قيل في المياه» ثم أول قطعة تحت هذا العنوان نفس هذه القطعة (٦) البصرية ٢/٣٧٧ و ٣٧٩ (٧) البصرية ٢/٤١٦.
(٨) حماسة البحتري: ٢٦٣ و ٢٦٤.

من الحماسة البصرية[1] فهى أيضا مأخوذة من حماسة البحترى[2]، فروايتها كروايته، وكذلك عن مقطوعات غير قليلة[3] يغلب الظن على أن مأخذها هو البحترى، فكثير من قطعات مجهولة غير معروفة أو مجهولة قائلوها لا توجد فى المصادر على العموم إلا فى البحترى.

٣ - الحماسة لابن الشجرى: و تبدو أيضا حماسة ابن الشجرى من مصادر البصرية؛ فقطعة ابن هَرْمة «الذابل»[4] و عينية يزيد بن حكم الثقفى «واقع»[5] من الأغلب أن تكون مأخوذة من ابن الشجرى.

٤ - زهر الآداب للحصرى: و يبدو أن زهر الآداب للحصرى أيضا من مآخذها، فان البائية لبكر بن النطّاح «بكوكب» التى أتى بها الحصرى فى سدد الاستطراد موجودة فى البصرية و عنوانها فيها: «و جاءت باستطراد فيه هجاء و مدح»[6].

٥ - الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب: و من القياس أيضا أن يكون «الاقتضاب» المذكور من مآخذها، فالقطعة «العويل»[7] لحسان ابن ثابت رضى الله عنه لابد أن يكون منه، فالرواية بلفظها فى الموضعين سواء، و ما يختص بالذكر أن القطعة ليست فى ديوان حسان، إنما هى فى كتب السيرة منسوبة إلى عبد الله بن رواحة، إلا أنها نسبت فى الاقتضاب

---

(١) البصرية (نسخة عاشر آفندى) ٢/٤١٣ (٢) البحترى ٢٦٨ (٣) انظر الحماسة البصرية ١/٧٨، ٨٥، و ٢/٤٥، ٦٠، ٦٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٩، ٤٢٤ (٤) البصرية ١/ ١٦١ و حماسة ابن الشجرى ١٠٥ (٥) البصرية ١/ ١٦٣ و ابن الشجرى ١٣٩. (٦) البصرية ١/١٦٣ و الحصرى ٤/١٥٢ (٧) البصرية ١/٢٠١ و الاقتضاب ٣٦٩.

إلى حسان بن ثابت، و هذا دال على أن هذا الكتاب كان من مآخذ صاحب البصرية . و كذلك لم نجد المقطوعة « لتقدى » فى كتاب ما غير الاقتضاب، و روايته رواية البصرية، و قائلها مجهول فى الموضعين[1] .

٦ - معانى العسكرى: و كذلك تدل القرائن على أن ديوان المعانى لأبى هلال العسكرى أيضا من الكتب التى استفاد منها صاحب البصرية .

أوهام البصرية و أسقامها:

إن المصنف قد قضى أمدا بعيدا يعمل عمل الإصلاح و التصحيح فى الكتاب، فكان أحرى و أرجى أن تكون الرواية الأخيرة بريئة إلى حد الكفاية — إن لم تكن كلية — من الأغلاط و الأخطاء، و لكن الأمر ليس كذلك . و قد كتب المصنف فى بدء كتابه أن الخالديين نسبا كثيرا من الأشعار إلى غير قائليها، و قد أخذ عليه فى موضع من متن الكتاب أيضا، و قال: « و رواها الخالديان لمالك بن نويرة و ليست له »[2]، و من العجيب أن فى نسخة العاشر من الحماسة البصرية نسب هو تلك المقطوعة إلى مالك بن نويرة و إن كان من الصواب أن الخالديين نسبا بعض الأبيات إلى غير قائليها . فما كان لصاحب البصرية أن يأخذ عليهما و قد نسب هو نفسه أشعارا إلى غير أصحابها فى عشور من المواضع .

و لم يكفه هذا فقط، ففيه اضطرابات و أخطاء عديدة أخرى أيضا، فذكر قطعة واحدة لشاعرين، و أدخل أبيات شاعر فى قطعة شاعر آخر، و نسب أبيات الأب إلى الابن، و قد أخطأ فى مواضع فى تسمية الشعراء،

(١) الاقتضاب ١١٣، ٢٩٧، و البصرية ١/٧٣ (٢) البصرية ١/٢٤٩ .

و نسب

و نسب الشعراء أحيانا إلى غير قبيلتهم، ثم [إن] مخيلته عن زمن حياة الشعراء مبهمة غير مبينة، فذكر شعراء العهد الإسلامي المخضرمين، و المخضرمين الإسلاميين، و قد يظن شاعرا جاهليا إسلاميا و يعد إسلاميا — على العكس — من شعراء العصر الجاهلي. و الإخطاءات كمثل هذه كثيرة متداولة و منشورة هنا و هناك فى الكتاب، و لكن لا نؤمّ الاستقصاء هنا، فيكفى لنا أمثلة نوردها بتعيينها :

القطعتان «تسبق» و «سملق» نسبهما المصنف إلى أعشى همدان[1] و هما لأعشى ميمون، و هناك قطعة لطرفة «ذليل»[2] و هى موجودة فى ديوانه و حماسة أبى تمام أيضا، و لكن صاحب البصرية ذكرها فى نسخة راغب أى الرواية الأخيرة — بزعمه أنه يصوب النسبة — لهيثم بن الأسود النخعى، و الصواب هو الأول كما فى الرواية الأولى من الحماسة البصرية. و قطعة أخرى ثانية و هى من أشهر المقطوعات فى شعر العرب - فى تشبيب زينب بنت يوسف، أخت الحجاج — ذكرها صاحبنا لعبد الله بن نمير[3]، و الصواب أنها من ابتكارات ابنه محمد بن عبد الله النميرى، و كذلك نسب القطعة «لازم»[4] إلى عبد الأعلى القرشى، و هى — بحكم الواقع — لابنه عبيد الله بن عبد الأعلى، و قطعة أعشى ميمون «الناظر»[5] زعمها المصنف أنها لزبير بن أبى سلمى و إنها منسوبة إلى الأعشى فى جميع الكتب المصنفة فى شرح شواهد المغنى حتى فى كتاب سيبويه علاوة على أنها موجودة فى ديوانه

(١) البصرية ١/٣٣، ١٧٥ (٢) البصرية ١/٤٣ (٣) البصرية ٢/٣٠٥ (٤) البصرية ٢/٤٢٧ (٥) البصرية ١/١٦٧.

ثم قطعة أخرى «الناظر»[1] لإبراهيم بن العباس الصولى موجودة فى ديوانه، و ذكرت له فى المصادر الأخرى أيضا، و لكن صاحبنا يذكر لفتح بن خاقان، و هذه المقطوعة المشهورة «المقنع»[2] نسبها أبو تمام إلى عتبة بن بجير، و التبريزى إلى مسكين الدارمى، و مع أن حماسة أبى تمام من أعظم مآخذ البصرية، نسبها صاحبها — معرضا عن النسبتين — إلى عقبة بن مسكين الدارمى، و الأبيات منسوبة أيضا إلى طفيل الغنوى، و كعب بن سعد الغنوى و عروة بن الورد، و لكن لم نر نسبتها إلى عقبة بن مسكين الدارمى فى مصدر ّما.

و هناك أمثلة عديدة أيضا للاخطاءات فى النسبة إلى القبائل و غيرها، فمثلا ذكر الحارث بن عباد «العبسى»[3] و هو فى الواقع البكرى، و ذكر أعشى ميمون «الباهلى»[4]، و إن أعشى باهلة شاعر آخر اسمه عامر بن الحارث، و كنيته أبو قحافة.

و علاوة على هذه الأخطاء فى الانتساب كثيرا ما أخطأ فى أسماء الشعراء، فيسمى[5] المتوكل الليثى عبد الله بن نهشل، و إن عبد الله اسم والده، و لقد سمى[6] أبا الخطار بشر بن صفوان الكلابى، و إن اسمه حسام ابن ضرار الكلبى، و قال فى الأخوص اليربوعى: ابن زيد[7]، و الحق أن زيدا نفس اسمه و اسم أبيه عمرو. و كتب «أبو القاسم بن أمية»[8] و هو قاسم

---

(١) البصرية ١ / ٢٦٧ (٢) البصرية ٢ / ٢٤٧ (٣) البصرية ١ / ١٦ (٤) البصرية ١ / ٨٥ (٥) البصرية ٢ / ١٥ (٦) البصرية ١ / ٨١ (٧) البصرية ١/١٢٩. (٨) البصرية ١ / ١٣٤.

ابن أميـــة ، و ليس اسم أبى العباس الأعمى المسيب بن فروخ[1] ، بـــل هو السائب بن فروخ ، و اسم مروان بن أبى حفصة يزيد ، و ليس هو يزيد[2] ، و اسم أبى الطمحان القينى حنظلة ابن الشرقى ، و ليس هو شرقى بن حنظلة[3] ، و إن أعشى بـــنى ربيعة اسمه عبد الله بن خارجة ، و ليس هو عبد الله بن المخارق كما وهم البحترى و تبعه المصنف[4] ، و ذكر قطعة لعجلان النهدى[5] ، و الصواب أن اسمه عبدالله بن العجلان النهدى ، و اسم أبى حكيمة راشد بن إسحاق ، و هو عنده أبو حكيمة بن راشد[6] ، و فى موضع جعله أبا حليمة[7] بدل أبى حكيمة ، و كذلك جعل العوام بن كعب بن زهير أبا العوام بن كعب[8] .

و كتب فى القطعة الرائية لطريف العبسى أن قائلها قالها يرثى أباه[9] ، و كيف يمكن أن يكون الأمر كذا بعد ما نص فى البيت الرابع منها :

و كنت به أُكنى فأصبحت كلما كنيت به فاضت دموعى على نحرى

و نهاية إبهام المصنف عن عصور الشعراء تقدر بأمثلة تالية :

إنه يذكر قيس بن الخطيم — الذى مخضرم — جاهليا مرة[10] و أمويا أخرى[11] ، و كذا ذكر كميت بن معروف أمويا[12] و يعرفه الجميع أنـــه مخضرم و قـــد أسلم فى عهد النبى صلى الله عليه و سلم و لم يسعد برؤيته ،

---

(١) البصرية ١/١٣٧ (٢) البصرية ١/١٤٢ (٣) البصرية ٢/١٦١ (٤) البصرية ٢/٩٠ .
(٥) البصرية ٢/١١٥ (٦) البصرية ٢/١٨٢ و ٣٤٤ (٧) البصرية ٢/١٧٩ .
(٨) البصرية ٢/١٩١ (٩) البصرية ١/٢٤٠ (١٠) البصرية ١/١٢ (١١) البصرية ٢/٨٥ .
(١٢) البصرية ٢/٨٩ و ١٠٥ .

وكتب المصنف فى مضرس بن ربعى أنه جاهلى[1] مع أن فى كتب التاريخ خبر لقائه الفرزدق ، فان كان الخبر صحيحا فكيف يمكن أن يكون جاهليا ؟ وكذا قال فى القتال الكلابى (١ : ٣٤) إنه جاهلى وقد قال فيه المرزوقى إنه إسلامى والحال أنه أموى، وذكر أيضا هيثم بن الأسود بأنه جاهلى (١ : ٤٣) وهو أموى (انظر الإصابة لابن حجر وتهذيب التهذيب) ، وكتب فى أبى كبير الهذلى أنه جاهلى (١ : ٥٨) وهو مخضرم ،ومنهم من قالوا إنه صحابى ، وكتب فى ربيعة بن مقروم الضبى (فى نسخة) أنه جاهلى (١ : ٤٦) وهو مخضرم أيضا (انظر الإصابة ومعجم الشعراء للمرزبانى) ، وكتب فى سلمى بن ربيعة فى نسخة «نور عثمانية» أنه مخضرم (١ : ٥٦) وقد صُرّح فى سمط اللآلى وغيره من المصادر أنه جاهلى ، وكذلك ذكر الشماخ بأنه إسلامى (١ : ١٢١) وهو مخضرم ، ومن الطريف أن فى موضع آخر كتب فيه أنه مخضرم أيضا (١ : ٢٩) .

نسخ البصرية الخطية :

يوجد اليوم نحو من اثنى عشرة نسخة خطية من الحماسة البصرية فى الشرق والغرب بشمول كاملها وناقصها ، ولكن أمهاتها وأصولها لاتعدو الاثنتين أو الثلاث ، وسائرها إنما هى بناتها ونقولها ، والتفصيل كما يلى :

١ - مخطوطة مكتبة عاشر آفندى فى استانبول تحت رقم ٧٨٧ أوراقها ٢٤٣ من القطع المتوسط ، وسطور صفحتها ١٥ وهى الرواية المختصرة التى

(١) البصرية ١/٣٠ .

أوردها

أوردها المصنف فى بداية الأمر فى سنة ٦٤٧ هـ و قدمها على السلطان أبى المظفر يوسف ، و فى آخرها نقول تقريظات[1] من الملك الناصر داود ابن عيسى بن أبى بكر بن أيوب و ابن العديم و كمال الدين بن طلحة و جمال الدين ابن القفطى و غيرهم، و لم يكتب فيها سنة كتابتها ، و على كل حال النسخة من أقدمها و أهمها .

و فى صفحة العنوان بخط ناسخ الكتاب :

« الحماسة البصرية – تأليف الشيخ العلامة شيخ الأدب و حجة العرب صدر الدين على بن أبى الفرج بن الحسن البصرى تغمده الله برحمته » و تحته نص الوقفية التى توجد فى جميع كتب مصطفى رئيس الكتاب . ثم فى الزاوية اليمنى من الصفحة تعليقتان لمصطفى بن محمد و سليمان بن أحمد ... المعرى الشافعى . و فى آخر الكتاب ما نصه « تم الكتاب و الحمد لله حمد الشاكرين و صلواته على سيدنا محمد و على آله الطاهرين الطيبين و سلم تسليما كثيرا كثيرا » .

و فيها مقال منشور فى MFO المجلد الخامس ص ٥٣٨ .

---

(١) و فى مكتبة غوطا (فى شرق ألمانيا) مخطوطة رقم ٢١٩٥ ، و هى مجموعة هذه التقريظات التى كانت فى آخر نسخة عاشر آفندى من الحماسة البصرية ، فقد جمعها أحد على حدة و سماها تقريظات الحماسة البصرية ، و أول التقريظات فيها للسلطان الملك الناصر صلاح الدين أبى المظفر يوسف بن الملك الظاهر ، و آخرها لعون الدين سليمان بن عبد المجيد العجمى، و نص ابتدائه : « بسم الله الرحمن الرحيم صورة خط السلطان الملك الناصر ... » و اسم كاتب المخطوط عبد الرحمن بن يحيى بن محمد الملاح و صفحاته ١٧ و تاريخ كتابته ٢٠ ربيع الآخر سنة ١٠١٦ .

٢ - مخطوطة خزينة كتب الأستاذ عبد العزيز الميمنى[1] صفحاتها ٢٨١ و سطور صفحتها ٢٦ . و هى مكتوبة سنة ١٢٨٦هـ فى الخط المغربى خطها يحي ابن محمد لويس القاضى الزوادى الجزائرى ، و لقد كتب فى الترقيمة أنها منقولة عن نسخة قديمة فى آخرها تقريظات من العلماء ، فلا شك أن هذه النسخة منقولة من نسخة عاشر آفندى التى رقمها ٧٨٧ ، و ليست هى بقديمة فلا براءة فيها من الأغلاط ، وكانت النسخة نقلت فى عصر السلطان عبد العزيز خان فى إستانبول ، و لما كانت هذه النسخة منقولة من مخطوطة عاشر سميناها بنفس الاسم[2] .

٣ - مخطوطة مكتبة راغب باشا فى إستانبول رقم ١٠٩١ و سنة كتابتها ٦٥٤ هـ و أوراقها ٥١٠ و سطور صفحتها ١٥ ـ و إن هذه النسخة من أقدم النسخ وكانت نسخت فى حياة المصنف نفسه ، و نشر عنها مقال فى المجلة الألمانية ZDMG المجلد ٦٤ ص ٢١١ .

٤ - مخطوطة مكتبة عاطف آفندى إستانبول . رقمها ٢٠٥٣ و سنة كتابتها ٩٨٣ هـ و أوراقها ٣٠٠ و سطور صفحتها ٢٥ .و عنها أيضا مقال منشور فى MFO المجلد الخامس ص ٤٨٩ .

٥ - مخطوطة دار الكتب المصرية القاهرة[2] تحت رقم أدب ٥٢٠ ،

(١) لم يذكرها براكلمان فى تاريخه . وكانت النسخة محفوظة فى خزانة كتب عبد الله باشا فكرى فعلى رأس صفحاتها العبارة بخط الأستاذ الميمنى : « هذه النسخة لعبد الله باشا فكرى و اشتريتها من ابنه ـ الميمنى » (٢) فهرس دار الكتب المصرية ٣/ ٩٠ .

منها جزءان فى مجلد ، و قد خطت بقلم عبد الرحمن بن عبد الله البغدادى، و فرغ هو من كتابتها فى أوائل شهر رجب سنة ١٢٨٧ هـ و هى منقولة من نسخة راغب باشا فى استانبول التى نسخت فى سنة ٦٥٤ هـ .

٦ - نسخة دار الكتب المصريـــة ، تيمورية ، رقمها الشعر ٨٦٢ . تقطيعها صغير و صفحاتها ٦٨١ و ليست لها أهمية ، و من الممكن أن تكون منقولة عن نسخة راغب ، و تحمل المجلة « المجمع العلمى العربى » - بدمشق (المجلد الثالث ص ٣٤٢) مقالة عنها .

٧ - مخطوطة مكتبة نور عثمانية[1] رقم ٣٨٠٤ ، كتبت سنة ٦٥١ هـ و هى ٣١٣ ورقـــة فى كل صفحة ١٣ (و فى بعض الصفحات ١٥) سطراً ، مكتوبة بخط نسخ جميل ، مضبوطة بالشكل، و على هامشها بعض تصحيحات قليلة و تعليقات . و فى صفحة العنوان نص الوقفية التى توجد فى كتب السلطان عثمان خان بن السلطان مصطفى خان بقلم الحاج إبراهيم حنيف المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين، و تحتها ختم المفتش و نقشه : « بندهٔ لطيف إبراهيم حنيف » . و فى آخر الكتاب مكتوب ما نصه « وقع الفراغ منه يوم الأحد العاشر من ربيع الآخر سنة إحدى و خمسين و ستمائة . و إن هذه النسخة أقدم من الجميع و جليلة للغاية و كانت نسخت فى حياة المصنف نفسه .

٨ - مخطوطة مكتبة العامة لبلدية الإسكندرية[1] رقمها ١٢٢١ و أوراقها ٨٤ و سطور صفحتها ٢١ و هى ناقصة الآخر، و خطها جلى واضح جيد ،

(١) لم يذكرها بروكلمان فى تاريخه.

و أسماء الشعراء مكتوبـــة بالحمرة و متن الشعر بالسواد ، كتبت فى القرن الثانى عشر تقريبا و هى غير كاملة و لعلها منقولة عن نسخة قديمة إلا أنها نقلت بعناية خاصة ؛ و بنفس الخط توضيحات و شروح فى الحواشى حينا فحينا، و على الصفحات حواش بقلم آخر هى جديدة الكتابة .

٩ - مخطوطـــة مكتبة اسكوريال ، رقمها ٣٨٠٤ و هى فى المجلدين و منقولة عن الرواية الأخيرة . و قد راجعها محقق ديوان ابن أبى ربيعـــة (طبعة لبسيك ١٩٠٢م) و راجع فهرس مكتبة اسكوريال ص٣١٣ و GAL i, 299 .

١٠ - مخطوطة مكتبة ميلان بايطاليا[١] استعملها ردولف غاير فى التعليق على ديوان الأعشى و تحشيته و إيراد الاختلافات فى الروايات .

١١ - نسخة مكتبة لويس شيخو بـــيروت[١]، ورقها سخيف و كانت نقلت نقلا غير مهتم به عن مخطوطة دار الكتب المصرية قبل خمسين سنة أو ستين ، و فى أكثر مطبوعات دائرة لويس شيخو رجوعات إليها .

١٢ - مخطوطة مكتبة حسين جلبى بروصه بتركية . نشر عليها مقـال فى المجلة الألمانية ZDMG المجلد ٦٨ ص٥٢ .

و مع هذه النسخ من الحماسة البصرية مختصرة خطية ملتقطة منها فى المكتبة الآصفية بحيدرآباد[١] صفحاتها ٢٣٢ و قد كتب كاتب على الورقـــة الأولى « منتقى من الحماسة البصرية » و بعده اسم المؤلف صدر الدين على و تحتـه العبـارة : سنة ٦٤٧ هـ تأليف الأصل، الأصل مذكور فى كشف الظنون و المنتقى ليس بمذكور فيه ، و لم نجـــد ذكرا لهذا المنتقى فى

(١) لم يـذكرها بروكلمان فى تاريخـه

مصدر ما من المصادر التى ظفرنا بها ، و قد شارك فى نسخها ناسخان فمن الصفحة ٣ إلى الصفحة ٢٤ و الصفحتين ٢٣١ و ٢٣٢ لناسخ و من الصفحة ٢٥ إلى الصفحة ٢٣٠ لناسخ آخر ، و ينحصر هذا المنتقى فى خمسة أبواب بدلا عن ستة عشر و هى : الحماسة و المراثى و الأدب و النسيب و المديح ، و لم ننجح بتعرف اسمى الناسخين و بمن هو المنتقى ، و فى بدء الكتاب عبارة لمن هو فى يده :

من مودعات الدهر لدى الفقير إلى رحمة الله الصمد عبد الرحمن بن عبد الله بن المصطفى بن محمد سنة تسع و عشرين و مائة و ألف (١١٢٩ هـ) .

النسخ التى كانت بين أيدينا :

و أساسنا فى تصحيح الكتاب و تهذيبه على الرواية الثانية فانها الرواية الأخيرة الكاملة ، و قد استعنا فى التصحيح بالرواية الأولى أيضا ، فالنسخ التى كانت بين أيدينا أثناء التصحيح هى :

١ - مخطوطة مكتبة نور عثمانية باستانبول المكتوبة سنة ٦٥١ هـ و رمز هذه النسخة فى تعليقاتنا « نع » .

٢ - نسخة مكتبة الأستاذ الميمنى المكتوبة سنة ١٢٨٦ هـ بقلم يحيى بن محمد الجزائرى المنقولة عن نسخة عاشر آفندى رقم ٧٨٧ و جعلنا رمزا لهذه النسخة فى الحواشى « ع » فى مواضع و « عاشر » فى أخرى .

٣ - نسخة مكتبة الأستاذ عبد العزيز الميمنى التى كانت نقلت قبل سنوات عن نسخة كان نسخها عبد الرحمن بن عبد الله البغدادى من مخطوطة مكتبة راغب باشا المكتوبة سنة ٦٥٤ هـ باستانبول رقم ١٠٩١ و جعلنا رمزا لهذه

النسخة فى الحواشى «الأصل»[1].

طرازنا فى العمل:

إن المأخذ الأكبر للحماسة البصرية – كما قلنا من قبل – حماسة أبي تمام، فأخذ منها صاحب البصرية مئات من القطعات، وكلها مشهورة جدا، فرأينا أن لا حاجة إلى عرض مثل هذه القطعات بتمامها مرة بعد مرة، وكذلك لم نر حاجة إلى ذكر تمام القطعات التى هى منشورة فى دواوين أصحابها، و بالأخص إذا كانت تلك الدواوين عاديــة سهلة الحصول عليها، وكذا أمر القطعات التى وردت فى الكتب المشهورة المتداولة كالمفضليات و الأصمعيات و جمهرة أشعار العرب وكتاب الاختيارين مثلا، و لكن إسقاط جميع مثل هذه القطعات بتمامها كان يسبب تغييرا عظيما فى ترتيب الكتاب و يجعله غيره، و الحماسة البصرية التى كنا عرضناها إذا أمام العالم لم تكن البصرية التى ألفها المؤلف، و ما أهمنا ثانية هو أن رأيا و نظرا فى مذاق المصنف لانتخاب الشعر و نظريته فى حسن الشعر وجودته لم يكونا من الممكن السهل، فرأينا أن نبقى ترتيب الكتاب كما كان، إلا أننا لم نأت بمثل القطعات و القصائد التى ذكرناها تماما كاملا، و بدلا منها إنما قد جئنا ببيتها الأول، ثم قد ذكرنا عدد الأبيات التى أوردها صاحب البصرية من تلك القطعة أو القصيدة، و بهذا النوع يعرف القارئ

(1) و قد تفضل مصححو دائرة المعارف العثمانية بالمقابلة أيضا من نسخة خطيــة من كتاب منتقى الحماسة البصرية الموجودة فى المكتبة الآصفية بحيدرآباد و أشاروا إلى هذه النسخة فى الحواشى برمز «صف».

كل القطعة ، و لا ينقص الكتاب إذاً فى صورته نقصانا هاما ، و لكننا وازنا هذه الأبيات المحذوفة برواية حماسة أبى تمام أو المفضليات أو الدواوين المطبوعة موازنة كاملة بالتفات تام شاق ، و إن وجدنا فى قطعة البصرية بيتا أو أبياتا لم تكن فى مصادر القطعة من الدواوين و الحماسة ذكرنا الأمر و لم نحذف الأبيات ، و إن كان مثل هذه القطعة لشاعر حماسى فكثيرا ما أوردنا تمام القطعة (مشتملة على أبيات فى الحماسة و التى ليست فيها) [1] ، وكذلك وازنا جميع المقطوعات التى دواوين أصحابها مطبوعة ، فالأبيات التى لا توجد فى الدواوين أثبتناها كلها ، ثم عقبناها فى المصادر الأخرى ، فان وجدناها فى مصدر مع اسم قائلها ذكرنا المرجع ليعرف من هو قائلها أو من تنسب القطعة إليه .

و أهمية قطعات الشعراء الذين لم تطبع دواوينهم بعد كانت لا تزال فى نظرنا ، حتى لو أراد أحد ترتيب ديوان أحدهم أو تحقيقه و التعليق عليه أو أراد تدوين أشعار أحدهم و جمعها من مآخذ عديدة مختلفة — إن لم يكن له ديوان من قبل — لكانت هذه المقطوعات فى البصرية مستعملة له مستخدمة استخداما هاما .

تصحيح روايات الأبيات :

---

(١) فمثلا فى المقطوعة المشهورة « و فتيان صدق » لمسكين الدارمى (البصرية ٢/٣٥) البيتان اللذان فى كتابنا و ليسا فى حماسة أبى تمام ، فأقررنا تمام القطعة فى الكتاب ، وكذلك هناك فى قطعة المقنع الكندى (البصرية ٢ / ٣٠) أربعة أبيات لا توجد فى حماسة أبى تمام ، فأوردناها بتمامها .

و إنما بلغنا النهاية من إمكان جهدنا فى تصحيح النص من المقطوعات ، و لا بد أن يكون فى ملاحظة القارئ أن الأصل الأول من نسخ البصرية ليس عندنا ، و هى نسخة راغب التى فى استانبول و إنها لمن أجود النسخ و أقدمها و هى مكتوبة سنة ٦٥٤ ھ فلم نستطع الظفر بها و لا بصورتها الفوتوغرافية ، و كيفية الأمر بحكم الواقع هى أن نسخة نسخها عبد الرحمن ابن عبد الله البغدادى من نسخة راغب فى سنة ١٢٨٧ ھ - أى بعد كتابة الأصل بستمائة سنة - كانت فى مصر فنقلت من هذه النسخة قبل سنوات نسخة كثيرة الأخطاء و التصحيف ، ثم لم توازن بأصلها أيضا ، فكانت ملآنة بالأغلاط إلى حد النهاية ، فمن هذه النسخة اتخذنا نسخة لنا ، فكانت نسختى هذه نقلة عن نقلة بعد نقلة - فالله أعلم كم خطأ أدخل فيها علاوة على ما كان من الأخطاء فى المنقولة عنها ، فما كان من السهل اليسير تصحيح جميع هذه الأغلاط و لكن على كل هذا بذلنا كل ما فى إمكاننا من الجهد و لم نال شيئا من الكد فيه . فالمواضع التى كانت فيها أغلاط هامة أو تصحيفات بينة حاولنا أن نصوبها مع ذكر ما كان فى رواية النسخة الأصلية فى الحاشية ، و عدد مثل هذه الأغلاط التى أيقنا بها أنها ليست بقلم المؤلف بل هى من الكاتبين الناقلين يبلغ إلى المئات فأثبتنا فى المتن ما رأيناه صوابا بغير ذكر الخطأ ، و إن رأينا فى الكتب المطبوعة خلافات تجدر بالذكر ذكرناها و إلا لاحظنا روايات الكتب الخطية كل الملاحظة و رأينا ذكرها من الضرورى .

و علاوة على تصحيح متن الأبيات هناك شعراء مجهولون غير معروفين

فى

فى هذه المجموعة لم نعثر على أسمائهم إلى الآن ؛ فبعضهم منكر مجهول إلى حد لا يمكن ضبط أسمائهم و تعيينها[1] .

تخريج الأبيات :

و طريقنا فى تخريج الأبيات أننا نظرنا أولا إلى الحماسات وكانت على رأسها حماسة أبى تمام ، و إن وجدنا قطعة فيها قابلنا الروايتين ، فاذا وجدنا خلافا أو زيادة بيت أو بيتين أبقينا القطعة على حالها و ذكرنا فى الحواشى الأبيات التى ليست فى حماسة أبى تمام ، و إن طابقت متن أبيات البصرية بما فى حماسة أبى تمام أقررنا البيت الأول منها و أشرنا بالرجوع إلى صفحات أبى تمام ، وكان عزمنا فى بداية الأمر أن نستخرج المقطوعات التى فى حماسة أبى تمام و الدواوين المطبوعة و المجاميع الشعرية المطبوعة السائرة كالمفضليات و الأصمعيات و غيرهما ، فاستخرجنا مقطوعات أيضا ، وكان عزمنا إذًا أن نقر و نثبت رواية البصرية بكمالها فصنعنا أيضا نسخة منها بكمال رواياتها ثم بدا لنا ما بدا من الأمر أنه — كما ذكرنا — لا يجدى نفعا . و ثانيا تبلغ ضخامة الكتاب إذًا إلى أكثر من ألف صفحة ،

---

(١) منهم : أبو العياح العبدى و أنيف بن قترة الكلبى و حجين بن حجر الغسانى و خالد بن نحل ، و عروة بن حاف العجلانى و حسين بن خريم و قراد بن حنس الصاردى و عيسى بن فاتك الحبطى ، و ذويب بن حاضر التنوخى و حريم بن أوس و غيرهم .

و قد كنت أرسلت فهرس هذه الأسماء إلى علماء الشرق و الغرب فأخبروا بأنهم لا يعرفونها كليا ، و إنما كتب الأستاذ كرينكو أن أبا العياح يمكن أن يكون أبا الهياج الذى عثر هو عليه فى موضع و لكن لم يعينه .

و طبع كتاب كمثل هذه الضخامة ليس من اليسير اليوم، ففسخنا العزم . فلما اخرجت تلك القطعات بنفسها من الكتاب لم نر إصابة فى الرأى فى استخراجها، فان كانت قطعة موجودة فى حماسة أبى تمام أو المفضليات و الأصمعيات و غيرهما أو فى ديوان من الدواوين المطبوعة فلا حاجة للرجوع إلى كتاب آخر غير أن القطعة لحماسى له ديوان مطبوع، فحاولنا أن نستخرجها فى الديوان كذلك، و رأينا من الضرورى أن نذكر المرجع فيه لوكانت منسوبة إلى شاعر آخر فرأينا من اللازم أيضا أن نذكر الخلاف .

و إن كانت القطعة لا توجد فى حماسة أبى تمام و المفضليات و الأصمعيات و غيرهما و فى الدواوين المطبوعة نظرنا إلى الحماسات الأخرى ثم إلى «الأشباه و النظائر» للخالديين ثم إلى المصادر الأدبية الأخرى ثم إلى كتب السير و التراجم و التاريخ و الجغرافية و المعاجم و هلم جرا .

و الأبيات التى لم ننجح باستخراجها من جميع هذه المصادر نوبة بعد نوبة قسمنا أصحابهم فى طبقاتهم ثم بحثنا عنهم حسب الطبقات : فللصحابة الكرام رضى الله عنهم نظرنا إلى السيرة لابن هشام و الاستيعاب و الروض الأنف؛ و لشعراء النصرانية إلى كتاب «شعراء النصرانية»؛ و للشاعرات إلى «بلاغات النساء» و «أشعار النساء» و «شواعر العرب»؛ و للهذليين إلى أشعار هذيل، و للأضرار إلى «نكت الهميان»، و للشوافع إلى «طبقات الشافعية»، و للبخلاء إلى «كتاب البخلاء»، و للأسخياء إلى «المستجاد من فعلات الأجواد» و «كتاب الكرماء»، و للمعمرين إلى «كتاب المعمرين»، و للعشاق إلى «التزيين» و «كتاب الزهرة» و للقتلى إلى «من قتل من الشعراء»

و « المغتالون »، و للمجهولين و غير المعروفين إلى المرزبانى و المؤتلف و حماسة البحترى، و للجرير و صاحبيه إلى « النقائض »، و للذين سموا محمدا إلى « الوافى بالوفيات » و للذين سموا عمرا إلى « من سمى عمرا من الشعراء » لابن الجراح .

و بعد هذا التقسيم قسمنا هذه القطعات المذكورة حسب مواضيعها:

فان كانت القطعة تتضمن صنعة بديعية راجعنا كتاب البديع لابن المعتز و البيان و التبيين للجاحظ و العمدة لابن رشيق و البديع لابن منقذ الشيزرى و معانى العسكرى ، و للقطعات التى فيها تشبيهات رائعة جيدة راجعنا كتاب التشبيهات لابن أبى عون، و للتلميحات و الإشارات إلى الوقائع التاريخية أو رجالها راجعنا كتب التواريخ، و للأمكنة و البلدان معجم البلدان لياقوت الحموى و المعجم للبكرى ، و للقطعات التى تحمل أسماء الزوايا راجعنا باب الديارات من « مسالك الأبصار »، و للقطعات التى تتعلق بكلمات مستشهدة بها راجعنا المعجمات كاللسان و التاج ، و للأبيات التى تذكر محاسن شيء أو مساويه راجعنا « المحاسن و الأضداد » للجاحظ و المحاسن و المساوى للبيهقى، و لأسماء الحيوانات و صفاتها راجعنا كتاب الحيوان للجاحظ و حياة الحيوان للدميرى، و للأمثال كتب الميدانى و المفضل بن سلمة و حمزة الأصفهانى، و للأبيات السخيفة غير الجيدة أبوابا خاصة و نبذة مخصوصة من كتاب الشريشى و شرح المختار من شعر بشار و المستطرف و المحاضرات و العيون و التشبيهات ، و للأبيات التى تذكر الحنين إلى الوطن « الحنين إلى الأوطان » للجاحظ ، و للأبيات التى تشتمل الأمور التى تتعلق بالنحو كتاب سيبويه و خزانة الأدب و فرحة الأديب للأعرابى و كتب العينى و السيوطى .

و هناك شعراء عدة كثيرة من أشعارهم منتشرة مبسوطة فى كتب مختلفة فلم نعرض عن مثل هذه الكتب أيضا ، فمثلا كثير من شعر مروان ابن أبى حفصة و الآخرين من صلبه و بيته مذكور فى أمالى المرتضى، وكذلك لشعر عبدالله بن عبد الأعلى الأسدى راجعنا سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزى، و لعكوك طبقات الشعراء لابن المعتز، و لمرار بن سعيد الفقعسى الخزانة، و لتأبط شرا الشعر و الشعراء، و لابن هرمة الأغانى، و لصالح بن جناح تاريخ دمشق لابن عساكر، و لابن الدمينة « حماسة الخالديين » التى فيها ثلاثون صفحة — تقريبا — مختصة لشعره، ثم لشعر عروة بن اذينة منتهى الطلب الذى يحوى على كلامه الشعرى إلى حد يكفى أن يجعل منه ديوان له؛ و لمنصور النمرى كتاب الأوراق للصولى . فكتب كثيرة من هذا القبيل راجعناها و لقد حاولنا أن نؤدى حقها فى الالتفات إليها .

و أما القطعات المجهولة التى لها القيمة العليا فهو أمر من الصعوبة مع أن عندنا كتبا جديدة الطبع فيها فهارس الأبيات الواردة فيها بترتيب، فلا شك أن مثل هذه الفهارس نافع جدا ، فاستفدنا منها ما استفدنا؛ و مع ذلك بقيت أبيات أو قطعات لم يعلم قائلوها، فحاولنا تحقيق أسمائهم وتصحيح مثل هذه الأبيات و موازنتها ، فمثلا نظرنا إلى اسم عشيقة القائل إن وجد فى البيت ، فبهذا التوجيه حاولنا الوصول إلى اسم القائل و تحققنا عنه ، فان كانت فى الأبيات — مثلا — أسماء ليلى و لبنى وعزة و عفراء بحثنا عن الأبيات تحت أسماء مجنون ليلى ، و قيس بن ذريح ، وكثير، و عروة بن حزام حسب الترتيب، و سوى فشلات قليلة كانت الحيلة بحمد الله موصلة إلى النجاح .

و لتقدير

و لتقدير المكابدات التى كابدناها فى كل بـاب من أبواب البصرية نذكر على سبيل المثال الثلاثة الأخيرة من ستة عشر بابا فمنها « باب الإنابة و الزهد »، فى البحث عن أشعار هذا الباب وصلنا متحولـين من مرجع بعد مرجع و من مصدر بعد آخر إلى القسمة الأخيرة من كتاب الشريشى وحل العقال لابن قضيب البان و « المستطرف » .

ثم منها « باب ملح الترقيص » - إن مقطعات هذا البـاب تندر إلى حد لم أستطع استخراج قطعة أو قطعتين منها إلا بعد الرجوع إلى مصادر كثيرة، و الحق أنها إنما ترنيمات و كتب المتقدمين فى هذا النوع من الفن و الشعر لم تبق اليوم، فقد ذكر الحاج خليفة كتابا فيه اسمه « كتاب الترقيص » لـكنه لا يوجد، و كذلك وجد صاحب الخزانــة و السيوطى كتابا اسمه « كتـاب الترقيص » أو « كتاب المرقصات و المطربات » لمحمد بن المعلى الأزدى[1] و لـكنه أيضا كما تحقق قد فقد فكان وسعنا مراجعة الشريشى لهذا الباب . و جزء من « المنثور و المنظوم » لابن طيفور الذى قد طبع فى مصر باسم « بلاغات النساء »، و مصادر أخرى احتملت أى احتمال أن تـكون توجد قطعة من قطعات هذا الباب؛ و إن ترفعنا فلا نترفع إن قلنـا إن غاية ما ظفرنا بعملنا فى استخراج قطعات البصرية و البحث عن مراجعاتها لم تـكن تجلى أبدا . و لـكنا فى صدد هــــذا الباب « باب الترقيص » نرى أن غاية نجاحنا و إنتاج جهودنا لم يكن يروى الغليل و يشفى العليل .

(١) الخزانة (٤ : ٤١)، و شرح شواهد المغنى ٣ (عـده السيوطى من مراجعه فى شروح الشواهد) .

و لكن الفشل فى هذا الصدد لم يكن بسبب القلة فى جهودنا بنسبة ما كان بسبب فقدان المواد الضرورية له .

و منها « باب خرافات العرب » و هو الباب الذى يشتمل على قطعات لأمية بن أبى الصلت و امرىء القيس و الأعشى ، و لا شك أن القطعات موجودة فى دواوين الشعراء المذكورة ، و مع أن فى استخراجها من دواوينهم و مراجعتها كانت الكفاية من التحقيق و التعليق، و لكن رجعنا أيضا — لأهمية هذا الباب - إلى جميع المصادر التى كانت المواد على هذا الموضوع مرجوا فيها .

و إن هذا الموضوع كان — و لم يزل — موضوع دراسة العلماء و بحثهم لبهجته و طرافته ، و ما أجدر بالذكر من جميع ما كتب فى هذا الموضوع هو « آراء العرب و أديانها » لأبى عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الخالع (٣٣٣ - ٤٣٢ ﻫ) ، و إن ابن أبى الحديد كثيرا ما أفاد من هذا الكتاب فى مصنفه « العبقرى الحسان » و لكن من سوء حظنا أن المصنفين اليوم — كما يغلب الظن عليه — قد فنيا ، و الصحيح أن بضعة من العلماء فتحوا بابا منفردا فى مصنفاتهم لهذا الموضوع و قد خاضوا فيه خوضا بالغا . فاتخذ ابن أبى الحديد مثلا بابا لمذاهب العرب و تخيلاتهم فى شرحه لنهج البلاغة ، ثم النويرى فى نهاية الأرب و القلقشندى فى « صبح الأعشى » عالجا هذا الموضوع تحت عنوان « أوابد العرب » ، وكذلك قام حمزة الأصفهانى بالموضوع قياما حسنا فى كتابه « الدرة الفاخرة » ، و إن جميع هؤلاء الكتاب قد أتوا بمواد رائعة جدا أثناء خوضهم فى هذا الموضوع و بحثهم عنه ، و لم تزل هذه المواد الممتعة كلها فى نظرنا أثناء مراجعاتنا

و تخريجاتنا حتى استطعنا أن نعرض الكتاب بأصح المتن و أتقنه و أن نقف حقا على المصادر المختلفة التى ارتوى منها صاحبنا مصنف البصرية ، و من الواضح البين أنه لم يقتطف هذه القطعات مباشرة من دواوين الأعشى و امرئ القيس و أمية بن أبي الصلت و غيرهم ، و لا بد له من أن يكون استفاد من كتاب مؤلف خاص فى هذا الموضوع ، و الأغلب أن يكون هو كتاب ابن أبي الحديد ، فالقطعات النثرية فى البصرية تحت هذا الباب تشابه قطعات ابن أبي الحديد (٦٥٥ - ٦٨٥ ﻫ) و هو من معاصرى صاحب البصرية ، فلا غرابة إن كان استعمل صاحبنا كتاب صاحبه هذا ، و من الممكن أيضا أن كلا هذين المعاصرين من رجال القرن السابع استعمل بنوبتهما مصدرا مشتركا آخر كان بين أيدى كليهما .

و أخيرا نريد أن نكرر ما قلنا فى وسط الكلام من أهمية حماسة البصرية ، فقد قلنا إن هذه الحماسة تقوم مصلية — و حماسة أبي تمام هى المجلى — فى الصيت و الأهمية فقضى مصنفه أعواما قيمة عديدة من عمره فى ترتيبه و تأليفه ، و هى تشتمل على كثير من قطعات نادرة لم يسمع عنها من قبل ، و هى أكبر حماسة من جميع الحماسات عددا لأبياتها فأبوابها أربعة عشر و قطعاتها ١٦٤٨ ، و ذكر فيها خمسمائة شاعر تقريبا و ذكر أكثر من ستة آلاف بيت لهم .

و إنى أنا لشاكر شكرا جزيلا للعلامة المحقق الأستاذ الكبير الشيخ عبد العزيز الميمنى لإلفاته نظرى إلى أهمية هذا العمل و لتوجيهاته فيه و تمكينه إياى من النسخ الخطية التى كانت عنده و كتب نادرة مطبوعة احتجت

إليها فى عملى ، و إن الفضل فى نجاحى فى العمل يرجع كله إلى لطفه العميم المستمر و إشرافه المشفق الدائم - فجزاه الله خير ما يجزى به عالم فاضل .

و لا بد من أن أشكر للأستاذ الفاضل الدكتور عبد العليم - العميد المدير لمعهد الدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية - على گڑھ ، فانه لم يزل - و لايزال - ممدا معينا فى العمل - و بالأخص فى الحصول على كتب المصادر و المآخذ سواء كانت مطبوعة أو نادرة أو مخطوطة ، و من أهم ما حصلنا عليه بلطفه و التفاته صورة نسخة نور عثمانية ، فأشكره شكرا وافرا .

و أشكر كذلك الأستاذين الجليلين الدكتور صلاح الدين المنجد و رشاد عبد المطلب موظفى معهد المخطوطات للدول العربية بالقاهرة اللذين توليا أمر إرسال صورة من نسخة البصرية ، و ما كانت منن الأستاذ مالك رام البويجا المحترم فى هذا الصدد لا يمكن أن تحصى و تنسى أبدا ، فانه اعتنى بانجاز هذا الأمر اعتناء هاما ، فلو لم يكن تعاضده لم يصل الأمر إلى الإنجاز .

و قد كانت جمعية المستشرقين الألمانية عزمت على القيام بواجبات طبع الكتاب و نشره فى سلسلة نشراتها الإسلامية (Bibliotheca Islamica) و لكن العزم لم يتحقق لأسباب ، ثم قرر طبعه فى سلسلة « ذخائر العرب » من القاهرة ، و لكن كان القدر المحكم أن يكون طبعه و نشره من دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد ، فأنا أشكر شكرا جزيلا لمدير الدائرة الفاضل الأستاذ الدكتور عبد المعيد خان الذى اهتم بطبعه فى الدائرة ، و إن من الواجب شكرى لمصححيها الذين بذلوا جهدهم فى طبع هذ االكتاب على أحسن صورة و أصحها و أفادوا الكتاب ببعض زياداتهم و تفضلوا بمقابلة نماذج الطبع بأصلها .

و أرى من الواجب أن اعترف بشكرى لتلميذىّ الرشيدين البارعين السيد إحسان الحق الحسنى و عبد العليم خان اللذين يشتغلان تحت إشرافى بتحقيق «كتاب الأوائل» لأبى هلال العسكرى و «طبقات الشافعية» لابن قاضى شهبة الأسدى، فان أولهما قرأ مسودات مقدمة الكتاب و بيضها و أمتعنى بالمشورات القيمة، و أما ثانيهما فانه صنع حسب توجيهاتى إياه فهارس شعراء الكتاب و قوافى الأشعار فيه، فجزاهما الله خير الجزاء و جعلهما من أكبر خدمة العلم و حامليه! و المرجو من الله تعالى أن يكون عملنا هذا مضيفا شيئا خطيرا هاما فى ذخرة الشعر العربى القديم، و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

معهد الدراسات الإسلامية — مختار الدين أحمد

جامعة على گڑھ (الهند)

٨ ربيع الأول سنة ١٣٨٤ ه

١٨ يوليو سنة ١٩٦٤ م

٢٨٠٤



٣٧٤

وقف [illegible] السلطان ابن السلطان

السلطان [illegible] خان ابن السلطان مصطفى خان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



اسم [redacted]
اسم المؤلف [redacted]
تاريخ النسخ [redacted]
عدد الأوراق [redacted] القياس [illegible]
الملاحظات
No 136
A

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ وبه استعين

الحمد لله حمدًا يكون لقائله ذخرًا والصلوة على نبيه محمد القائل ان من البيان
لسحرا صلوة دايمة على ممر الايام تترى وعلى آله واصحابه الذين اخفى بهم
نجم الشرك قهرًا وقسرًا وبعد فانه لما كانت الجوامع الشعرية صقال
الاذهان ولانواع المعاني كالترجمان معربة عن ... الضماير
وغوامض افكار ذوي البصاير وكان مولانا الملك الناصر صلاح الدنيا
والدين ابو المظفر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر لا زال نافذ
الاوامر في كل نجد وغاير مولعًا باشعار العرب التي هي ديوان الادب
توخيت في تحرير مجموع يحتوي على قلائد اشعارهم وغرر اخبارهم مجتنبًا
للاطالة والاطناب بما تضمنته ابواب الكتاب كامالي العلما وحماسات
الادبا ودواوين الشعراء ومختارات الفضلاء كاشباه الخالديين
محتوية على درر النظام وجواهر الكلام فيما انتهى من عيابها اشيا
الى غير غايتها ولم ... الكتاب بترجمة ابواب ... الانغام
مستنبطة من الحفظ والافهام فجاء مشتملا على غرايب البديع ...
الربيع ... وسميته ... الشعر على اختلاف معانيه واصوله

ومنها ما يقسم الى نعوت واوصاف فما وصف به الانسان من الشجاعة
والنجدة في الحرب والصبر في مواطنها سمي حماسة وبابه ... وما وصف
به من حسب وكرم وطيب محتد سمي مديحًا ... وما اتى ... من شيء
من ذلك ميتًا سمي رثاء وابناء ... وما وصف به اخلاقهم الجميلة من
حلم وعفة واغضاء واعراض عن الفحشاء ومشابهة ...
سمي ادبًا ... وما وصف به النساء من حسن وجمال وغرام بهن سمي
غزلا ونسيبًا ... وما وصف به من بخل وجبن وسوء خلق ... سمي هجاء
وما وصفت به الاشياء على اختلاف اجناسها وانواعها سمي صفات ووصفًا
... وما ذكر فيه الانابة الى الله ورفض الدنيا وتقلباتها سمي زهدًا
ووعظًا والله اعلم بالصواب ❁

باب الحماسة

قال عمرو بن الاطنابة الانصاري

أبت لي عفتي وأبى بلائي ... وأخذي الحمد بالثمن الربيح
وإعطائي على المكروه مالي ... وضربي هامة البطل المشيح
وقولي كلما جشأت وجاشت ... مكانك تحمدي أو تستريحي

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

[و به أستعين – ٢]

الحمد لله حمدا يكون لقائله ذخرا، و الصلاة على نبيه محمد القائل ان من البيان لسحرا، صلاة دائمة على ممر الأيام تترى، و على آله و أصحابه الذين أخنى بهم نجم الشرك قهرا و قسرا، ٣و أدام الله ايام سيدنا و مولانا الإمام المفترض الطاعة على جميع الأنام ابى احمد المستعصم بالله امير المؤمنين و خليفة رب العالمين .

خليفــة يخلف الأنواءَ نائله إذا تهلل قلت العارض الهطل

رباعـه فى جوار الله واسطة و حبـله برسول الله متصـل

رضوان الله على آبائـه الراشدين و الأئمـة المهديين ٣ و بعد فانه لما كانت المجاميـع الشعريـة صقال الأذهان و لأنواع المعـانى كالترجمان ٤ . و كان

(١) فى ع بعد البسملة : صلى الله على سيدنا محمد و آله و سلم (٢) من نع و صف – م د (٣–٣) ليس فى ع و نع (٤) زاد فى ع و نع « معربة عن لآل لجتها طى الضمائر و غواصها افكار ذوى البصائر » .

مولانا الملك الناصر صلاح الدنيا و الدين [ناصر الإسلام و المسلمين -[1]] ابو المظفر يوسف[2] بن الملك العزيز بن الملك الظاهر، لا زال نافذ الأوامر [3]فى كل نجد و غائر[3] لهجا بأشعار العرب التى هى ديوان الأدب، توخيت فى تحرير مجموع محتو على قلائد اشعارهم و غرر اخبارهم مجتنبا للإطالة و الإطناب بما تضمنته ابواب الكتاب، كأمالى العلماء و حماسات الأدباء و دواوين الشعراء [4]من فحول المحدثين و القدماء[4] و مختارات الفضلاء[5]، كأشباه الخالديين المحتوية على درر النظام و جواهر الكلام غير انهما قد نسبا فيها اشياء الى غير قائلها[6] و لم يقيدا الكتاب بترجمة ابواب، فغدت فرائده متبددة النظام[7] مستصعبة على الحفظ و الأفهام، فجاء مشتملا على غرائب البديع و ملح الترصيف[8] و الترصيع. ثم ان الشعر على اختلاف معانيه و أصوله و مبانيه ينقسم الى نعوت و أوصاف فما وصف به الإنسان من الشجاعة و الشدة فى الحرب و الصبر فى مواطنها سمى حماسة و بسالة و ما وصف به من حسب وكرم و طيب محتد

(١) من صف - م د (٢) هو صلاح الدين ابو المظفر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر غازى بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب - ولد سنة ٦٢٧ و قتل سنة ٦٥٩ رحمهم الله (٣-٣) من نع، و وقع فى الأصل بين الحاجزين «فى كل حد وغار» وأشار مصححه بالهامش بقوله «كذا بدل فى كل عامر وغامر او ما يقاربه» و فى صف «بدو وعامر» - م د (٤-٤) هكذا ثبت فى الأصل و صف، و قد سقط من نع (٥) زاد فى ع هنا «لخزانته المعمورة مما وقع لى من المجاميع المشهورة». (٦) فى ع: اهلها (٧) من ع، و فى الأصل و نع وصف: الانتظام - م د (٨) من ع و نع وصف، و فى الأصل: التصريف - م د.

سمى مدحا و تقريظا و فخرا ، و ما اثنى عليه بشيء من ذلك ميتا يسمى[1] رثاء و تأبينا ، و ما وصفت[2] به اخلاقه المحمودة من حياء و عفة و إغضاء[3] عن الفحشاء و مسامحة عن زلات الأخلاء سمى ادبا ، و ما وصف به النساء من حسن و جمال و غرام بهن سمى غزلا و نسيبا ، [4]وما وصف به من ايقاد النيران و نباح الكلاب سمى قرى و ضيافة[4] و ما وصف به من بخل[5] وجبن و سوء خلق و نميمة سمى هجاء ، و ما وصفت[6] به الأشياء على اختلاف اجناسها و أنواعها يسمى نعتا و وصفا و ملحا ، و ما ذكر به الإنابة الى الله تعالى و رفض الدنيا[7] سمى زهدا [و عظة] و الله اعلم .

١ - قال عمرو بن الإطنابة الأنصارى

ابت لى عفتى و أبى بلاءى   و أخذى الحمد بالثمن الربيح

(١) فى ع : سمى (٢) فى ع و نع : وصف (٣) زاد فى ع و نع : واعراض .
(٤-٤) سقط من نع - م د (٥) زاد فى ع : و لؤم (٦) فى ع : وصف (٧) زاد فى نع : وتعلبها - م د .

١ - الأبيات فى ديوان المعانى للعسكرى ١١٤ والسيوطى ١٨٦ والعينى ٤/٤١٥ و الاختيارين ٤٢ ، والأربعة فى مجالس تعلب ٨٣ وكتاب بغداد لابن طيفور ٦/٢٤٨ الخالديين ١١ ، ١٣٩ والمرزبانى ٢٠٤ وابن الجراح ٢٣ و الوفيات ٢/٥٥٨ والنويرى ٣/٢٢٧ والعقد ١/٣٩ ، وبعض الأبيات فى الحيوان ٦/٤٢٥ وابن الأثير ١/٥٠١ و٣/٢٠١ والقالى ١/٢٦٢ ، والثلاثة فى الكامل ٨٥٣ والبحترى ٩ وأبى الفداء ١/١٨٥ و الألفاظ لابن السكيت ٤٤٣ والمجتنى ٤١ و وقعة صفين ٤٤٩ ، ٤٦٠ والعيون ١/١٢٦ ولباب الآداب لأسامة ، والبيت ٣ فى البلاذرى ٢١٨ وابن عساكر ٧/٢٦٤ والابيات ١، ٣ فى اللآلى ٥٧٤ .

و إقدامی[1] على المكروه نفسي و ضربي هـامة البطل المشيح
و قولی كلما جشأت و جاشت مكانك ! تحمدی او تستريحی
لأكسبها[2] مآثــر صـالحات و أحمی بعد عن عرض صحيـح
بذی شطب كمثل الملح صاف و نفس ما تـفر على القبيـح

٢ - و قال العباس بن مرداس السلمی مخضرم

الا هل أتى عرسی مكری و مقدمی بوادی حـــنين و الأسنة تُشْرَعُ
و قولی اذا ما النفس جاشت لها قِرِی و هام تدهدا بالسيوف و أذرع
كأن السهام المرسلات كواكب إذا ادبرت عن عجسها[1] و هی تلمع

٣ - و قال عمرو بن معدی كرب الزبيدی مخضرم

و لما رأيت الخيل زورا كأنها جداول زرع ارسلت فاسبطرت

٤ - و قال حسان بن ثابت الأنصاری

متى ما برزنـا من معـــد بعصبـة و غســان نمنع حوضنا ان يهدما

(١) فى الخالديين : اعطائی ـ مالی ، والعجز : و اقدامی عـلى البطل المشيح (٢) فى الخالديين : لأدفع عن مآثر الخ .
٢ ـ الأبيات فى ابن عساكر ٧ / ٢٣٣ و سيرة ابن هشام و الأولان فى كتاب العمدة ١/ ١٦ .
(١) و فى نع : اعسجها ، خطأ ـ م د .
٣ ـ ٥ ابيات . الحماسة ١/ ٨٢ و الخالديان ١٣٩ و الحيوان ٦/ ٤٢٥ و البحتری ٩ ، و فى الأصمعيات ١٧ لدريد بن الصمة .
٤ ـ ٧ ابيات . ديوان حسان بن ثابت ٥ .

٥ - و قال النعمان بن بشير الأنصارى

معاوى ان لا تعطنا الحق تعترف لحى الأزد مشدودا عليها العمائم

٦ - و قال الفرزدق همام بن غالب اموى الشعر

أ اسلمتنى للموت أمك هابل و أنت دلنظى المنكبين سمين

٧ - و قال الأخنس بن شريق بن شهاب[١]

و كم من فارس لا تزدريه اذا شخصت لرؤيته[٢] العيون
يذل له العزيز و كل ليث حديد الناب مسكنه العرين
علوت بياض مفرقه بعضب يطير لوقعه الهام السكون[٣]
فأضحت عرسه ولهى عليه هدوءا بعد رقدتها[٤] أنين
كصخرة إذ تسايل فى مراخ[٥] و فى جرم و علمهما ظنون
تسايل عن اخيها[٦] كل ركب و عند جهينة الخبر اليقين

٨ - و قال المرار بن سعيد الفقعسى اموى الشعر

انا ابن التارك[١] البكرى بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

---

٥ - ١٠ ابيات . ملحق ديوانه ٢٧ ، عن الأغانى ١٣ / ١٥٣ .
٦ - ٤ ابيات . ديوانه ٤٩ .
٧ - الخبر و الأبيات فى الميدانى ١ / ٤١٢ (مصر سنة ١٣٢٤) و الاقتضاب ٢٢٥ ، والخبر والبيت ٩ فى الفاخر للفضل بن سلمة ١٠٢ .
(١) سقط من نع (٢) فى الميدانى « لموقعه » و فى صف و الاقتضاب « لموقه » بدل « لرؤيته » (٣) فى الميدانى : فأضحى فى الفلاة له سكون (٤) الاقتضاب : هدؤ بعد زفرتها (٥) الاقتضاب : مراح (٦) الاقتضاب : حصين .
٨ - كتاب سيبويه ١ / ٩٣ و فرحة الأديب رقم : ٧ و الخزانة ٢ / ١٩٤ و العينى ٤ / ١٢١ .
(١) فى الأصل : تابع . خطأ ، و التصحيح من نع و صف و الخزانة و العينى .

علاه بضربة بعثت بليل نوائحه وأرخصت البضوعا
وقاد الخيل عائذة لكلب ترى لوجيفها رهجا سريعا
عجبت لقائلين صه لهدر علاهم يمرع الشرف الرفيعا

٩ - وقال النابغة قيس بن حيان الجعدى مخضرم

بلغنا السماء مجدنا[1] وجدودنا وإنا لنرجو بعد ذلك مظهرا
لقيت الأمور صعبها وذلولها ولاقيت اياما تشيب الحزورا
وإنا أناس لا نعود خيلنا إذا ما التقينا ان تحيد وتنفرا
وننكر يوم الروع ألوان خيلنا من الطعن حتى نحسب الجون أشقرا
وليس بمعروف لنا أن نردها صحاحا ولا مستنكرا ان تعقرا
اذا الوحش ضم الوحش فى ظلاله سواقط من حر وإن كان اظهرا
ولا خير فى حلم إذا لم يكن له بوادر تحمى صفوه أن يكدرا
ولا خير فى جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الأمر اصدرا

٩ - جمهرة أشعار العرب ٣٠٦ والاستيعاب ٣ / ٥٨٩ والهاشميات (الفصل الثانى) ١٠٧ والمرتضى ١ / ١٩٠ ، والأربعة فى مجموعة المعانى ٨٧ والأبيات ١ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ فى الشعراء ١٥٨ والأبيات ١ ، ٦ ، ٧ فى العينى ٤/١٩٤ و ٧٠٦ فى مجموعة المعانى ٨١ ، والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ فى ابن الشجرى ٢٦ والأبيات ١ - ٤ ، ٦ ، ٧ فى الخزانة ١ / ٥١٣ ومجموعة المعانى ٨١ ، ٨٧ ، والأبيات ١ ، ٦ ، ٧ فى المرزبانى ٣٢١ وأكثر الأبيات فى الأغانى (٥ / ٦) بحوالة بين المعكفين طبع دار الكتب المصرية ، والبيت الأول فى الطيالسى ٢٢ ، والبيت ٤ فى كتاب سيبويه ١/٣٢ ، والبيت الآخر فى الجمحى ٢٦ ، وبعضها فى مجالس ثعلب ٦٦٣ .

(١) من نعم وصف كما فى الرواية الشهيرة ، ووقع فى الأصل : بمجدنا - م د.

وإن

و إن جاء امر لاتطيقان دفعه فلا تجزعا مما قضى الله و اصبرا
ألم تعلما ان الملامة نفعها قليل اذا ما الأمر ولى فأدبرا
تذكرت و الذكرى تهيج ذا الهوى و من عادة المحزون أن يتذكرا
ندامای عند المنذر بن محرق فأصبح منهم ظاهر الأرض مقفرا

١٠ ـ و قال ابو عطاء بن يسار السندى من شعراء الدولتين

و يوم كيوم البعث ما فيه حاكم و لا عاصم الا قنا و دروع
حبست به نفسى على موقف الردى حفاظا و أطراف الرماح شروع
و ما يستوى عند الملمات ان عرت صبور على مكروهها و جزوع

١١ – و قال ابو أمامة زياد الأعجم اموى الشعر

و فينا كل اروع لم يروع بمزدلف الجموع الى الجموع
جلاء جفونه رهج السرايا و طيب ثيابه [١] صدأ الدروع

١٢ – و قال عبد الله بن سبرة الحرشى اسلامى [٢] و يروى
للأغر بن عبد الله اليشكرى

إذا شالت الجوزاء و النجم طالع فكل مخاضات الفرات معابر
و إنى اذا ضن الأمير باذنه على الإذن من نفسى اذا شئت قادر

---

١٠ ـ البيت الثالث فى مجموعة المعانى ١٧٢ .
١١ – (١) من نع و صف ، و فى الأصل : ثمائه ، خطأ ـ م د .
١٢ ـ الحماسة ٢ / ١٩ لعبد الله بن سبرة .

١٣ - وقال حريث بن عناب الطائى اسلامى [١] نسبها

ابو تمام الى ابان بن عبدة وليست له [١]

اذا نحن سرنا بين شرق ومغرب تحرك يقظان التراب ونائمه

١٤ - وقال بشار بن برد العقيلى [١]

اذا الملك الجبار صعر خده مشينا اليه بالسيوف نعاتبه
وكنا اذا دب العدو لسخطنا وراقبنا فى ظاهر لا نراقبه
دلفنا له جهرا [٢] بكل مثقف وأبيض تستسق الدماء مضاربه
وجيش كثل الليل يرجف بالقنا وبالشوك والخطى حمر ثعالبه
غدونا له والشمس فى ستراتها تطالعنا والطل لم يجر ذائبه
بضرب يذوق الموت من ذاق طعمه وتدرك من نجى الفرار مثالبه
كأن مثار النقع فوق رؤسنا [٣] وأسيافنا ليل تهاوى [٤] كواكبه
وأرعن تعشى الشمس دون حديده وتخلس [٥] أبصار الكماة كتائبه

---

١٣ - ٥ ابيات . الحماسة ٢ / ٩٤ لأبان .
(١ - ١) سقط من نع - م د .

١٤ - يمدح مروان الحمار و قيل غيره ، و تمام الأبيات سوى ٤ ، ٦ فى طبقات ابن المعتز ٤ ، و الأبيات ١ ، ٣ ، ٧ - ٩ فى ابن الشجرى ٥٧ ، و البيت ٧ فى ديوان معانى العسكرى ٢ / ٦٧ وانظر ديوانه (لجنة) ايضا : ٣١٧ .
(١) تأخرت هذه القصيدة فى نع ٣٩ الوجه الأول من المصورة وقد نبه بهامشه على تأخرها عن موضعها هذا - م د (٢) من نع وصف ، وفى الأصل : تهرا - م د.
(٣) من امالى المرتضى ٤ / ٣٨ وحماسة ابن الشجرى ٥٧ وفى الأصل وصف : رؤسهم ، خطأ - م د (٤) من الحماسة وأمالى المرتضى ، وفى الأصل وصف : تهاوت - م د (٥) كذا ، وفى الحماسة الشجرية : وتحبس - م د .

تغص به الأرض الفضاء اذا غدا تزاحم اركان الجبال مناكبه
تركنا به كلبا و قحطان تبتغي مجيرا من الموت المطل مقانبه

١٥ – و قال القحيف بن حمير الخفاجى

لعمرى لقد أمست حنيفة أيقنت بأن ليس إلا بالرماح عتابها
فخلوا طريق الحرب لا تعرضوا لها إذا مضر الحمراء عب عبابها
فيا حبذا قيس لدى كل موطن تزايل هام القوم فيه رقابها
و من ذا الذى لا يحتوى حرب عامر اذا ما تلاقت كعبها و كلابها
لعمرى لقد ضاقت دمشق بأهلها غداة رأوا قيسا ترف عقابها

١٦ – و قال معبد بن علقمة جاهلى

فقل لزهير ان شتمت سراتنا فلسنا بشتامين للتشتم

١٧ – و قال ابو محجن عبد الله بن حبيب الثقفى اسلامى[١]

لا تسألى الناس عن مالى و كثرته و سايلى الناس عن فعلى و عن خلقى

١٥ – اختلف فى اسم ابيه ففى المرزبانى ٣٣١ و الأغانى ٢٠ / ١٤٠ «الحمير» و قال ابن ما كولا ٣٢٥: الخمير، و فى القاموس وشرحه التاج (ق ح ف) والقحيف كزبير ابن عمير هكذا فى النسخ وصوابه ابن خمير بالخاء المعجمة كما هو نص العباب بن سليم بالتصغير و قوله «الندى» لقبه هكذا هو مضبوط فى سائر النسخ قال الصاغانى رأيت بخط محمد بن حبيب فى اول ديوان شعر القحيف البدى بالباء الموحدة و تشديد التحتية و هو ابن عبد الله بن عوف بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل – م د .
١٦ – ٤ ابيات الحماسة ٢/٩١ .
١٧ – ٨ ابيات ديوانه ٥٨ .
(١) فى اعلام الزركلى انه مخضرم ، و فى الإصابة « اختلف فى اسمه فقيل عمرو ، =

١٨ - وقال العباس بن مرداس السلمى مخضرم

أكليب مالك كل يـوم ظالما   والظلم انكد غبه[1] ملعون
أتـريـد قـومك ما أراد بوائل   يـوم القليب سميّـك المطعون
وأظن انك سوف ينفذ مثلها   فى صفحتيك سنانى المسنون
قد كان قومك يحسبونك سيدا   وإخال انـك سيد معيون

١٩ - وقال جرير بن عطية بن الخطفى اليربوعى

[اموى الشعر -[1]]

أبنى حنيفـة حكموا سفهاءكم   انى اخاف عليكم ان اغضبا
أبـنى حنيفة أننى إن اهجـكم   أدع اليمامة لا تـوارى ارنبا

٢٠ - وقال عمرو بن كلثوم اخو بنى عميس[1] الكنانى[2]

لنـا حصون من الخطى عـاليـة   فيهـا جداول من اسيافنا البتر

= وقيل اسمه كنيته وكنيته ابو عبيد، وقيل اسمه مالك؛ وقيل اسمه عبد الله» وذكر هذا البيت وستة ابيات بعده، وله ذكر فى خزانة الأدب للبغدادى ٣/ ٥٥٣ - ٥٥٦، والآمدى ٩٥ وسماه حبيب بن عمرو، وشرح شواهد المغنى ٣٧، والشعر والشعراء ١٦٢ - كما فى هامش اعلام الزركلى فى ترجمته - م د.

١٨ - الأبيات فى الأصمعيات والعينى ٤/٥٧٥ والأغانى ٦/٣٤٢ والمعاهد ١/ ١٣، والبيت الرابع فى الحيوان ٢/ ١٤٢.

(١) رواية الأغانى والعينى «وجهه» بدل «غبه».

١٩ - ديوانه (الصاوى) ٥، يقول فى بنى حنيفة.

(١) من نـع - م د.

٢٠ - الخالديان ٥٣ هو عمرو بن كلثوم التغلبى.

(١) كذا فى الأصل وصف وقد سقط من نع (٢) فى نع: التغلبى، فان كان هو =

فمن

فمن بنى مدرا من خوف حادثة فان أسيافنا تغنى عن المدر

٢١ - وقال لقيط بن ودعة الحنفى

اذا ما ابتنى الناس الحصون فانما حصون بنى لأم مثقفة سمر
و أرض فضاء[1] ليس فيها معاقل و لا وزر إلا الصوارم و الصبر[2]

٢٢ - وقال بشر بن عبد الرحمن الأنصارى[1]

إذا الناس عاذوا بالحصون مخافة جعلنا معاذا بالسيوف الصوارم
و لولا دفاع الله ثم قراعنا بأسيافنا ما جاز نقش الدراهم
و لا قام سلطان لأهل خلافة و لا أم أهلُ الحق أهلَ المواسم[2]
أبى ذمنا أنا مصاليت فى الوغى و أن قِرانا عاجل غير عاتم

٢٣ - وقال آخر

دعوا الحية النضناض لا تعرضوا له فان المنايا بين أنيابه الخضر
و نحن إذا كان البناء على الثرى بنينا على الشمس المنيرة و البدر

= التغلبى فهو صاحب المعلقة المشهورة ، و إن كان الكنانى كما فى الأصل و صف فهو آخر - م د .

٢١ - الخالديان ٣٣٦ .

(١) فى الخالديين : قصار (٢) و فى العجز « والنصر » بدل « الصبر » وكذا فى نع .

٢٢ - الخالديان ٣٣٦ .

(١) عده العقد ٣/ ٢٩٦ (الطبعة الثانية) من شعراء بنى سلمة بن سعد ... من الأنصار - م د (٢) كذا فى الأصل ، و فى نع و صف : اهلَ الحق اهلُ المواسم ، بفتح اهل الأول و ضم الثانى - م د .

٢٤ – وقال سويد بن الصامت اسلامى[١]

اذا ما البيض يوم الروع ابدت   محاسنها و أبرزت الخداما
اتتنى مالك بليوث غاب   ضراغم لا يرون القتل ذا ما
معاقلهم صوارم مرهفات   يساقون الكماة بها السماما[٢]

٢٥ – وقال الأخنس بن شهاب التغلبى جاهلى

لكل أناس من معد عمارة   عروض اليها يلجأون و جانب[١]

٢٦ – وقالت ليلى بنت عبد الله الأخيلية أموية الشعر

يا ايها السدم الملوى رأسه   ليقود من اهل الحجاز بريما

٢٧ – وقال قيس بن الخطيم بن عدى الأوسى جاهلى

طعنت [١]ابن عبد الله[١] طعنة ثائر   لها نفذ لو لا الشعاع اضاءها

٢٤ – الخالديان ١٤ .

(١) كذا فى الأصل ونع و صف ، و فى اعلام الزركلى : اشتهر فى الجاهلية وأدرك الإسلام وهو شيخ كبير ، ولقيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسوق « ذى المجاز » و انظر تفصيله فى اعلام الزركلى (٢) و فى الخالديين خمسة ابيات سوى هذه الأبيات راجع الخالديين المطبوع ١/٢٣ – ٢٤ .

٢٥ – ٨ ابيات . المفضليات رقم ٤١ ، و منتهى الطلب ١٨٠ والاختيارين ٤١ . و الأبيات كلها فى الحماسة ٢ / ١٢٣ سوى ١ و ٨ .

(١) فى نع ١٥ بيتا – م د .

٢٦ – ١١ بيتا . الحماسة ٤ / ٧٦ ، و البيتان ٢ ، ٥ فى فرحة الأديب رقم ٣٥ لحميد بن ثور و فى ديوان حميد ١٢٩ – ١٣١ ستة عشر بيتا ، انظر تعليق العينى عليه .

٢٧ – ٦ ابيات . الحماسة ١/ ٩٥ .

(١–١) كذا فى الأصل ونع و صف ، و فى الحماسة : ابن عبد القيس – م د .

٢٨ - وقال العباس بن مرداس السلمى [مخضرم -][1]

الا من مبلغ عنى خفافا ألوكا بيت اهلك منتهاها
انا الرجل الذى حدثت عنه اذا الخفرات لم تستر براها
فإن ما و أيك كان شرا فسيق الى المنية لا يراها
اشد على الكتيبة لا ابالى أ فيها كان حتفى ام سواها[2]
و لى نفس تتوق الى المعالى ستتلف او أبلغها مناها

٢٩ - وقال الفرعل الطائى وتروى لهُنَىّ بن أحمر الكنانى
و هو الأكثر[1]

يا ضَمْرَ اخبرنى و لست بكاذب و أخوك ناصحك الذى لا يكذب
هل فى السوية أن إذا استغنيتم و أمنتم فأنا البعيد الأجنب

٢٨ - قالها لخفاف بن ندبة فى أمر شجر بينهما . و الأبيات فى الخزانة ٢ / ٢٣٠ والقالى ٣/ ٦٠ و معانى ابن قتيبة ٨٣٥ و كتاب سيبويه ١/ ٣٩٩ وابن الشجرى ٣٥.
(١) كما تقدم آنفا فى متن الحماسة - م د (٢) زاد فى نع مانصه : ذكرت العلماء ان اشجع بيت قالته العرب قوله « اشد على الكتيبة » و مثله قول قيس « باقدام نفس لا اريد بقاءها » - م د .

٢٩ - جمهرة الأمثال للعسكرى ١/ ٢٨١ و القالى ٣ / ٨٦ و المرزبانى ١٦٩ ، و فى كتاب سيبويه ١ / ١٦١ لهنى بن احمر ، و فى ابن الجراح ٣٢ لعمرو بن الحارث ، و فى البحترى لعامر بن جوين الطائى او لمنقذ بن مرة الكنانى ١١٨ ، و انظر ذيل اللآلى ٤١ .

(١) كذا فى الأصل و نع و صف ، و لم نعثر على فرعل الطائى الشاعر و فى ذيل =

و إذا الشدائد مرة اشجتكم — فأنا الأحب اليكم و الأقرب
و إذا تكون كريهة ادعي لها — و إذا يحاس الحيس يدعى جندب
عجب لتلك قضية و إقامتي — فيكم على تلك القضية اعجب
هذا لعمركم الصغار بعينه — لا ام لى ان كان ذاك و لا اب
أ لمالك[١] خصب البلاد و رعيها — و لى الثماد و رعيهن المجدب

٣٠ – و قال الحارث بن كَلَدة الثقفى اسلامى[١]

الا رب من يغشى الأباعد نفعه — و يشقى به حتى الممات اقاربه
فخل ابن عم السوء و الدهر انه — ستكفيكه ايامه و تجاربه
أرانى اذا استغنيتم فعدوكم — و أدعى اذا ما الدهر نابت نوائبه
فان يك خير فالبعيد يناله — و إن يك شر فابن عمك صاحبه
لعلك يوما ان يسرك مشهدى — اذا جاء خصم كالحباب يشاغبه

= اللآلى ٤١ : و اختلفوا فى قائلها اختلافا فاحشا ، و ذكر جماعة ممن عزيت اليهم هذه القصيدة و لم تذكر فيهم فرعلا – م د .
(١) و فى صف : و لجندب، و كذلك فى اللسان (حيس) و نصه :
و لجندب سهل البلاد و عذبها — ولى الملاح وحزنهن المجدب – م د
٣٠ – يعاتب امية بن اسيد بن علاج الثقفى و الأبيات فى ابن الشجرى ٦٨ والصناعتين ٩٣ و المؤتلف ٥٨٢ ، و البيتان ٣ و ٤ فى مجموعة المعانى ٦٤ و شعراء النصرانية و فى البحترى ٨٢ .
(١) فى اعلام الزركلى : مولده قبل الإسلام و لقى ايام رسول الله صلى الله عليه و سلم و أيام ابى بكر و عمر وعثمان و على و معاوية رضى الله عنهم و اختلفوا فى اسلامه – م د .

و قال

٣١ - و قال ذؤيب بن حاضر التنوخى[١]

و كنا طلبنا صلحهم قبل حربهم فلجوا و ما كان اللجاج من الحزم
و قالوا شتمنا و استخف بجارنا و ضرب الطلى بالبيض ادهى من الشتم
فلما وصلنا بالسيوف اكفنا و زال الحيا راموا السلامة بالسلم
فهلا و فى قوس المروءة منزع طلبتم رضانا قبل بادرة السهم

٣٢ - و قال الأخطل غياث بن غوث التغلبي اموى الشعر

لقد حملت قيس بن عيلان حربنا على يابس السيساء محدودب الظهر

٣٣ - [و قال وعلة بن عبد الله الجرمى و نسبها بعضهم الى النجاشى و اسمه قيس بن عمرو مخضرم

و نجى ابن حرب سابح ذو علالة اجش هزيم و للرماح دوانى
اذا قلت اطراف الرماح تنوشه مرته به الساقان و القدمان - [١]]

٣٤ - و قال صالح بن جناح اللخمى اموى الشعر

لئن كنت محتاجا الى الحلم اننى الى الجهل فى بعض الأحايين احوج

٣١ - (١) كذا فى الأصل و نـع و صف، و لم نوفق للعثور على اسم هذا الشاعر - م د .
٣٢ - ١٢ بيتا . ديوانه ١٢٩ .
٣٣ - (١) من نـع و صف الا ان قوله : و نسبها الى قوله مخضرم ليس فى نـع ، وقد عزاها فى الحماسة الشجرية ٣٣ الى النجاشى ومثله فى الاشتقاق ٢٩٤ وكذا فى اللسان (هزم) . وأما وعلة فهو جاهلى كما فى اعلام الزركلى - م د .
٣٤ - ابن عساكر ٦/ ٣٦٧ و الثلاثة فى المستطرف ١/ ١٧٣ .

و لى فرس للحلم بالحلم ملجم و لى فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويمى فانى مقوم و من شاء تعويجى فانى معوج
و ما كنت ارضى الجهل خدنا ولا اخا و لكننى ارضى به حين احرج
فان قال بعض القوم فيه سماجة لقد صدقوا و الذل بالحر اسمج

٣٥ – و قال عنترة بن شداد العبسى جاهلى

أحولى تنفض استك مذرويها لتقتلنى فها انا ذا عمارا

٣٦ – و قال خزز بن لوذان[١] جاهلى و تروى لعنترة بن شداد

لا تذكرى فرسى و ما اطعمته فيكون جلدك مثل جلد الأجرب

٣٧ – وقال الحارث بن عباد العبسى[١] [جاهلى – [٢]]

قربا مربط النعامة منى لقحتْ حرب وائل عن حيال

٣٥ – ٧ ابيات . العقد الثمين ٣٨ و الخزانة ٣ / ٣٥٩ و العينى ٣ / ١٧٤ و بعضها فى الكامل .

٣٦ – ٦ ابيات . العقد الثمين ٣٥ لعنترة و فى الحيوان ٤ / ٣٦٣ و البيان ٣/٣١٧ واللسان «نعم» و الأغانى ٩/٨٨ و ١١/٣٥ لخزز ، وفى العقد ٢/٢٥٦ و الستة ٣٥ و ابن الشجرى ٨ و الخزانة ٣ / ١١ لعنترة . وقال الصاغانى : و الأبيات موجودة فى ديوان اشعارهما .

(١) فى التاج (خز) : و خزز بن لوذان الشاعر السدوسي فارس ابن النعامة . وفيه (ن ع م) : و نعامة سبعة افراس منها للحارث بن عباد اليشكرى و فيها يقول : قربا مربط النعامة منى الخ و ابنها فرس خزز بن لوذان السدوسى و به فسر قوله :
و ابن النعامة عند ذلك مركبى – م د .

٣٧ – الأبيات فى البسوس ٦٢ و البحترى ٣٣ و الكامل ٣٧١ و العقد ٣ / ٩٩ و بعضها فى تزيين نهاية الأرب ٣٥٥، والأبيات ١، ٢، ٦ فى الأغانى ٥/٤٧، ٥٩=

قــرباهــا فى مقربات عجـال ·عـابسات يثــبن وثب السعـالى

قــربا مربط النعامـــة مـــنى جــــد امر للمعضلات الثقـال

قــربا مربــط النعامـة مــنى تبتغى اليـــوم قـــوتى و احتيالى

قــربا مربــط النعامـة مــنى بـاذلا مهجـــتى لزرق النصـال

لم اكن من جناتها عـــلم اللـــــه و إنى بحرهـا اليـــوم صال

٣٨ – وقال بشار بن برد العقيلي [من شعراء بني العباس و هو اول المحدثين – [1]]

اذا ما غضبنا غضبة مضريـــة هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما

اذا ما أعرنـا سيـــدا من قبيلـة ذرى منبر صـــلى علينـا و سلما

٣٩ – و قال عنترة بن شداد العبسى جاهلى

إنى امرء من خير عبس منصبـا شطرى و أحمـى سائرى بـالمنصل

٤٠ – وقال زهير بن أبى سامى [المزنى جاهلى – [1]] فى معناه

من يلق يوما على علاتـه هرمـا يلق السماحة منه و الندى خلقـا

= و البيتان ١ ، ٦ فى الأصمعيات ٥٩ و القالى ٣/٢٧ والجواليقى ٣٦٥ . هوالبكرى لا العبسى كما وهم المؤلف .

(١) ليس فى نع – م د (٢) من نع – م د .

٣٨ – طبقات ابن المعتز ٦ و الشعراء ٤٧٩ ، و الأول فى مختار بشار ١٦٣ و مجموعة المعانى ١١٣ ، و قال رواه ابوهلال العسكرى فى كتاب الحماسة الذى جمعه و نسبه الى القحيف بن حمير . و البيت مشهور لبشار .

(١) من نع – م د .

٣٩ – ٩ ابيات . العقد الثمين ٤٢ .

٤٠ – ٦ ابيات . ديوانه ٥٣ وفى الخالديين ٥٣ و البيان ٣/٢٤٦ لقيس بن زهير العبسى .

(١) من نع – م د .

٤١ ــ و قال آخر [قيس بن زهير العبسي]

تــركــت الركاب لأربابهـا و أكرهت[1] نفسي على ابن الصعق[2]
جعلت يدى وشاحا لــه و بعض الفــوارس لا يعتنــق

٤٢ - و قال آخر

يـا عمرو لو نالتك أرمـاحنـا كنت كمن تهوى بـه الهـاويه
ألفيتـا عيناك عــنــد القفـا أولى فأولى لــك ذا واقيــه

٤٣ - و قال عمرو بن معدى كرب الزبيدى

الحرب اول مـا تكون فتيــة تسعى بــزينتهـا لكل جهــول
حــتى إذا حميت و شب ضرامها عادت عجوزا غـير ذات حليل
شمطـاء جزت رأسها و تنـكرت مــكروهــة للشــم و التقبيــل

٤٤ – و قال على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه وتروى لحسان بن ثابت

نحـن الخيار من البريــة كلها و نـظامـهـا و زمـام كل زمام

٤١ ــ البيتان فى نقد الشعر ٥٩ و الحيوان ٦/٤٢٥ بغير عزو ، قال الجاحظ : ومن اشعار المقتصدين فى الشعر انشدنى قطرب .

(١) فى الحيوان «فاجهدت» بدل «و اكرهت» (٢) هو يزيد بن عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن الصعق ، انظر البسوس ٣٨ و التاج (ص ع ق) ، و الخزانة ٢ / ١٥٣ «يزيد بن عمرو بن الصعق بن خليد (كذا) بن نفيل بن عمرو بن كلاب الكلابى» ــ م د .

٤٣ ــ الروض ١/١٨١ له ، و الشعراء ٢٢ بغير عزو ، و الأول فى اللسان ٩/٤١٦ له و فى سيبويه ١ / ٢٠٠ .

٤٤ ــ ديوانه (بولاق سنة ١٢٥١) ٦٣ .

الخائضو غمرات كل كريهة و الدافعون حوادث الأيام
و المبرمون قوى الأمور بعزمهم[١] و الناقضون مرائر الإبرام
فى كل معركة تطير سيوفنا فيها الجماجم [٢] عن فراخ [٢] الهام
وترد عادية الخميس رماحنا و تقيم رأس الأصيد القمقام
فالله اكرمنا بنصر نبيه و بنا اقام دعائم الإسلام

٤٥ – و قال معاوية بن ابى سفيان [يخاطب عليا عليه السلام و قيل بل قالها كعب بن جعيل – [١]]

اتانى امر فيه للناس غمة و فيه اجتداع للأنوف اصيل
مصاب امير المؤمنين و هدّة [٢] تكاد لها صم الجبال تزول
سأبكى ابا عمرو بكل مثقف و بيض لها فى الدارعين صليل
فلله عينا من رأى مثل هالك اصيب بلا ذنب و ذاك جليل
فأما التى فيها المودة [٣] بيننا فليس اليها ما حييت سبيل
سألقحها [٤] حربا عوانا ملحة و إنى بها من عامها لكفيل

(١) من ديوان حسان ، و فى الأصل و نـع و صف : بعزهم – م د .
(٢-٢) من ديوانه ، و فى الأصل : من قراع ، و فى نع وصف : عن قراع – م د .
٤٥ – من قطعة فى ١٤ بيتا قالها معاوية رضى الله عنه حين أتاه قتل عثمان ، والأبيات فى وقعة صفين ٨٨ ، و الأبيات ١ – ٣ ، ٥ فى المرزبانى ٣٩٣ .
(١) من نع ، وكعب بن جعيل التغلبى مخضرم كما فى اعلام الزركلى – م د .
(٢) من المرزبانى ، وفى الأصل: هذه (٣) كذا فى الأصل وصف ، وفى نع والمرزبانى: المودة – م د (٤) من نعو صف ، و وقع فى الأصل : سألحقها – م د .

٤٦ – و قال ابو العلاء ثابت قطنة العتكى اموى الشعر

المال نهب الدهر ما اخرته و يكون حظك منه ما يتقدم
امضى و ظل الموت تحت ذوابتى و يظن صحبى اننى لا اسلم
فسلمت و السيف الحسام و صعدة سمراء يجرى بين اكعبها الدم
و أنا ابن عمك يوم ذلك دنية[1] و أنا البعيد اليك منك المجرم

٤٧ – وقال ابو محجن الثقفى لما حبسه سعد بن ابى وقاص[1]

كفى حزنا ان تردى الخيل بالقنا و أترك مشدودا علىّ وثاقيا

٤٨ – و قال الأعشى عبد الله بن خارجة الشيبانى اموى الشعر

و لا انا فى امرى و لا فى خصومتى بمهتضم حقى و لا سالم قرنى[1]

٤٩ – وقال عبد الملك بن معاوية الحارثى اموى الشعر

[1]وقد رواها البعض لحجين (؟) بن حجر الغسانى و الله اعلم[1]

يلقى السيوف بوجهه و بنحره و يقيم هامته مقام المغفر

٤٦ – (١) من نسخ ، و وقع فى الأصل و صف : دينة – م د .
٤٧ – ٧ ابيات. ديوانه ٦٨ .
(١) تقدم اسمه و التعليق عليه آنفا و له قصة اشار اليها بقوله : و أترك مشدودا على وثاقيا ، و راجعها فى الإصابة – م د .
٤٨ – ٤ ابيات. ملحق ديوان الأعشى ٢٨٢ و الحماسة ٤/١٤١ و البيان ١/ ٢١٤ .
(١) فى الحماسة : فى حقى . . . . . و لا قارع سنى – م د .
٤٩ – الأربعة فى القالى ١ / ٤٥ لابن المولى، و فى معانى العسكرى ١/٤٧ ، و ٢/٦٥ لبعض الإسلاميين، و فى الحصرى ٣/٢٠٧ لأعرابى ، و فى شرح مختار بشار ٢١٨ =

ما ان يريد اذا الرماح شجرنه درعا سوى سربال طيب العنصر
و يقول للطرف اصطبر لشبا القنا فعقرت ركن المجد ان لم تعقر
و إذا تأمل شخص ضيف مقبل متسربل اثواب محل اغبر
اومى الى الكوماء هذا طارق نحرتنى الأعداء ان لم تنحرى

٥٠ — و قال المثقب عائذ بن محصن العبدى جاهلى

(١ وتروى لثعلبة بن يزيد احد بنى سليم و هو الأكثر ١)

تهزأت عرسى و استنكرت شيبى ففيها جنف و ازورار
لا تكثرى هزءا و لا تعجبى فليس بالشيب على المرء عار
عمرك هل تدرين ان الفتى شبابه ثوب عليه معار
و لا ارى مالا اذا لم يكن زغف و خطار و نهد مغار
مستشرف القطرين عبل الشوى محنب الرجلين فيه اقورار

= بغير عزو. والبيتان ٣، ٤ فى مجموعة المعانى ٤٣ للعلوى صاحب الزنج والأولان فى الصناعتين ١٧٨ بغير عزو، و الأبيات ٢، ٣، ٤ فى صبح الأعشى ١٣/ ٢٠٥ للعلوى، و عند النويرى ٣/٢٠٣ الشعر يروى لحسان بن ثابت، والأولان فى مجموعة المعانى ٣٨ للعلوى و أربعة ابيات اخرى من هذه القطعة فى العينى ٣/١٢٥ لابن المولى.
قال الأستاذ الميمنى : انا اجزم بأنها ملحقة ليست لابن المولى و لا للأعرابى و لا لحسان و لا للعلوى انظر سمط اللآلى ٢٧٨.
(١ – ١) سقط من نع – م د.
٥٠ – لا يوجد فى ديوان المثقب العبدى.
(١ – ١) سقط من نع – م د.

وأطرق الحانى[٢] فى بيته بالشرب حتى تستباح العقار[٣]
فذاك عصر قد خلا والفتى تلوى لياليه به والنهار
لا ينفع الهارب ايغاله ولا ينجى ذا الحذار الحذار

٥١ - وقال القطامى عمير[١] بن شييم التغلبى أموى الشعر

وإن ثوب الداعى بشيبان زعزعت رماح وجاشت من جوانبها القدر
هم يوم ذي قار أناخوا فجالدوا كتائب كسرى بعد ما وقد الجمر

٥٢ - وقال عنترة بن شداد العبسى جاهلى

يا شاة ما قنص لمن حلت له حرمت على وليتها لم تحرم

٥٣ - وقال مهلهل بن ربيعة الجشمى جاهلى واسمه امرؤ القيس

أليلتنا بذى حسم أنيرى اذا انت انقضيت فلا تحورى

(٢) من نع وصف، ووقع فى الأصل: الخابى - م د (٣) من نع وصف، ووقع فى الأصل: الفقار، خطأ - م د.

٥١ - ديوانه ٦٠.

(١) من ديوانه بتحقيق الدكتور ابراهيم السامرائى وأعلام الزركلى، وفى الأصل ونع وصف: عمرو - م د.

٥٢ - ٣١ بيتا. وعددها فى نع ٢٩ - م د. العقد الثمين ٤٨.

٥٣ - تمامها فى البسوس ٧٠ وأمالى اليزيدى رقم ٦٠ وبعضها فى الأصمعيات ٣٢ والقالى ٢ ١٢٩ والسيوطى ٢٢٤ والعينى ٤ ٤٦٣ وتزيين نهاية الأرب ٣٦٤ والعقد ٣ ٩٨ وكتاب البسوس لابن اسحاق ٧٠ وشعراء النصرانية ١ / ١٦٨ والمرتضى ١ ٨٦ والكامل ٣٥١ والأزمنة والأمكنة ٢ ٢٣٢ والمحاضرات ٢ / ٩٩ واللآلى ١١٢.

فان

فإن يهلك بالذنائب طال ليلي | فقد يبكي[1] من الليل القصير
وأنقذني بياض الصبح منها | لقد انقذت من شر كبير[2]
كأن كواكب الجوزاء عوذ | معطفة على ربع كسير
تلألأ واستهل لها سهيل | يلوح كقمة[3] الجمل الفدير
ويجنو الشعريان إلى سهيل | كفعل الطالب القذف الغيور
كأن العذريين[4] بكيف ساع | الح على ثمائله ضرير
كأن بنات نعش تاليات | قطار عامد للشام زور
تتابع مشية الإبل الزهاري | لتلحق كل تالية عبور
كأن الفرقدين يدا مفيض | الح على افاضته قمير
كأن الجدي في مثناة ربق | أسير او بمنزلة الأسير
كأن مجرة النسرين نهج | لكل حزيقة تحدى وعير[5]
كأن التابع المسكين نهج | أجير أو بمنزلة الأجير[6]
كأن المشتري حسنا ضياء | بنيق قاهر من فوق قور[7]
كأن النجم اذ ولى سحيرا | فصال جلن في يوم مطير

(١) كذا في الأصل ونغ، وفي معجم ياقوت (ذنائب) و(وارداث): ابكي – م د.
(٢) في نغ: كثير – م د (٣) كذا في الأصل، وفي نغ: كقمة – بالكسر، والجمل من نغ وأمالي اليزيدي، وفي الأصل: الجبل، وقد فسر اليزيدي الفدير بالمنقطع عن الضراب – م د (٤) في الأزمنة والأمكنة: كأن الغدرتين مكف ساع.
(٥) في الأزمنة، العجز هكذا: لكل طريقة تحدى وغير (٦) كذا في الأصل، وفي نغ: المسكين فيها اجير في جداوات الوقير – م د (٧) كذا في الأصل، وفي نغ: جهارا ما لذلك من فتور – م د.

كواكب ليـلة طالت و غمت فهذا الصبـح صـاغرة فغورى
فلو نبش المقـابـر عن كليب لتخبر[٨] بالـذنـائب اىّ زيـر
و إنى قـد تركت بـواردات بجـيرا فى دم مثـل العبـير
هتكت بـه بيوت بـنى عباد و بعض القتـل أشفى للصـدور
و همام بن مرة قـد تركنا عليه القُشعُمانُ[٩] من النسور
فدى لبنى الشقيقة يـوم جاؤا كأسد الغـاب لجت فى زئـير
كأن رمـاحهم أشطـان بئر بخـوف هـدم عرشيها جرور
كأنـا غـدوة و بـنى ابينـا بجنب عنـيزة رحيـا مـديـر
تظل الخيـل عاكفة عليهـم كأن الخيل تدحض فى غديـر
فلولا الريح اسمع أهـل حجر نقـاف البيض تقرع بالذكور[١٠]

٥٤ – و قال تأبط شرا ثابت بن جابر من بنى فهم جاهلى

تقـول سليـمى لجاراتـها أرى ثـابتـا قد غـدا مرمـلا
لها الويل مـا وجدت ثـابتـا ألفّ اليـديـن و لا زمـلا

(٨) كذا فى الأصل، و فى نع و معجم ياقوت (ذنائب) : ميخبر، و فى تهذيب الألفاظ لابن السكيت: فيعلم – م د (٩) كذا فى الأصل ، و فى نع و اللسان : القشعمان – بفتح القاف و العين – م د (١٠) فى العمدة ٢/٥٠ « و قد قيل انه اكذب بيت قالته العرب لأن بين حجر و هى قصبة اليمامة و بين مكان الوقعة عشرة ايام » ، و فيه : صليل – م د .

٥٤ – الشعراء ١٧٦ و أكثر الأبيات فى ابن الشجرى ٤٧ ، و بعضها فى معانى العسكرى ١١٢ و الأغانى ١٨ / ٢١٠ .

و لا رعـد الساق عنـد الجرا ءإذا بـادر الحمـلة الهيضـلا
يفوت الجيـاد بتـقـريبـه و يكسو هـواديهـا القسطـلا
و أدهـم قد جبت جلبابـه كما اجتابت الكاعب الخيعـلا
على[1] ضـوء نـار تنـورتهـا فبت لهـا مـدبـرا مقبـلا
الى ان حـدا الصبـح اثنـاءه و مزق جـلبابـه الأليـلا
فأصبحت و الغـول لى جـارة فيـا جـارتى أنت مـا أهولا
و طـالبتهـا بضعهـا فالتـوت فكان من الرأى ان تقتـلا[2]
عظـايـة ارض لهـا حلّتـا ن من ورق الطـلح لم تغزلا
فمن كان يسأل عن جـارتى فـان لها بـاللـوى مـنزلا

٥٥ — و قال النابغة الذبيانى و اسمه زياد

قالت بنو عامر خالوا[1] بنى اسد يـا بؤس للجهل ضرارا لأقوام
انى لأخشى عليكم ان يكون لكم من اجل بغضـائكم يوم كـأيام
تبدو كواكبه و الشمس طالعـة نـور بنـور و إظلام باظـلام

٥٦ ـ و قال آخر

و قلـتم لنـا كفّوا الحروب لعلنا نـكف و وثقـتم لنا كل موثق

---

(١) من حماسة ابن الشجرى ٤٧ ، ووقع فى الأصل و نع: علا، خطأ ـ م د (٢) كذا فى الأصل و نع ، و لعله : تقبلا ـ م د.

٥٥ ـ العقد الثمين ٢٧ .

(١) فى طبقات فحول الشعراء للجمحى ٤٨ بهامشه « خالوا امر من المخالاة ، خالاه يخاليه تاركه وقطع ما بينه و بينه » ـ م د .

فلما كففنا الحرب كانت عهودكم كلمع سراب فى الملا متألق

٥٧ - وقال زفر بن الحارث الكلابى [من شعراء بنى امية -[1]]

لعمرى لقد أبقت وقيعة راهط لمروان صدعا بيننا متنائيا
فلم تر منى نبوة قبل هذه فرارى و تركى صاحبىّ ورائيا
عشية اجرى فى الصعيد و لا أرى من الناس الا من علىّ و لا ليا
أيذهب يوم واحد ان اسأته بصالح أعمالى و حسن بلائيا
و قد ينبت المرعى على دمن الثرى و تبقى حزازات النفوس كما هيا
أرينى سلاحى لا أبا لك إننى أرى الحرب لا تزداد إلا تماديا[2]

---

٥٧ - الأبيات فى البحترى ١٩، ٤١ وابن ابى الحديد ٢ / ٦٠ و ابن عساكر ٥ / ٣٧٧ و العقد ٢ / ٣٢١ و البلدان (راهط) و الطبرى ٧ / ٤١ ؛ و الأبيات ٢، ٣، ٤ فى الخالديين ٣٤٨ و التبريزى ١ / ٨٠، و الأبيات ١، ٢، ٤ فى البلاذرى ٥ / ١٤٢، و الأبيات ٢، ٤، ٥ فى مجالس ثعلب ٤٢٥ و الخزانة ١ / ٣٩٤، و البيتان ٢، ٣ فى العقد ١ / ٥٥، و البيتان ١، ٤ فى الأغانى ١٧ / ١١٢، و البيت ٣ فى كتاب المحبر ٤٩٥، و البيت ٥ فى المجتنى ١٦ و المؤتلف ١٢٩ و كتاب المشترك لياقوت الحموى ١٩٨ و كتاب التشبيهات ٣٩٩ و معانى ابن قتيبة ٨٤٩، ١١٢٦ و البحترى ١٦ و اللسان ٧ / ٢٠٠، و البيت الأول فى الحيوان ٣ / ١٦.

(١) من صف و نع، و لإنشاد هذه الأبيات قصة راجعها فى الخزانة ٢ / ١٥٣ الطبعة الثانية - م د (٢) سقط هذا البيت و الثالث قبله من نع و بعده فى الخزانة :

اتانى عن مروان بالغيب انه مقيد دمى او قاطع من لسانيا

و بين ابيات الحماسة البصرية و أبيات الخزانة اختلاف فراجعها - م د.

وقال

٥٨ - و قال هبيرة بن ابى وهب المخزومى اسلامى[١]

لعمرك ما وليت ظهرى محمدا و أصحابه جبنا و لا خيفة القتل
و لكننى قلبت امرى فلم اجد غناء لسيفى ان ضربت و لا نبلى
وقفت فلما خفت ضيعة موقفى نجوت كضرغام هزبر ابى شبل

٥٩ - و قال اوس بن حجر جاهلى [١]و فى رواية تنسب الى عمرو ابن معدى كرب[١]

أجاعلة ام الحصين خزاية علىّ فرارى ان لقيت بنى عبس
لقيت ابا شأس و شأسا و مالكا و قيسا فجاشت من لقائهم نفسى
كأن جلود النمر جيبت عليهم إذا جعجعوا بين الإناخة و الحبس

٥٨ - الأبيات فى البحترى ٤٠ و السيرة ٢ / ٢٠٨ و ابن ابى الحديد ٣ / ٢٧٩ له و فى ابن الشجرى ٩٣ لزهير بن ابى وهب ، و فى محاضرات الراغب ٢ / ١٠٤ يعتذر من فراره يوم بدر و يبكى عمرو بن عبدود .

(١) كذا فى الأصل و نع ، و فى الاشتقاق بشرح عبد السلام محمد هارون ١٥٢ « و من فرسانهم هبيرة بن ابى وهب و كان زوج ام هانئ بنت ابى طالب فأسلمت و ثبت على الشرك و كتب اليها :

ان كنت قد بايعت دين محمد و قطعت الأوصال منك حبالها

- الأبيات ، و مثله فى نسب قريش بتحقيق ليفى بروفنسال ٩٣ و ٣٤٤ ، و هرب هبيرة من الإسلام الى نجران حتى مات بها كافرا » و قد سقطت هذه القطوعة من نع - م د .

٥٩ - الأبيات سوى ٣ - ٥ فى العقد ١ / ٥٥ لعمرو بن معدى كرب .

(١-١) سقط من نع و صف .

اتونا فضموا جانبينا بصادق من الطعن فعل النار بالحطب اليبس
و لما دخلنا تحت فىء رماحهم خبطت بكفى اطلب الأرض باللمس
فأبت[1] سليما لم تمزق عمامتى و لكنهم بالطعن قد خرقوا ترسى
و ليس يعاب المرء من جبن يومه و قد عرفت منه الشجاعة بالأمس

٦٠ - و قال الفرار السلمى مخضرم [1]و به سمى الفرار[1]

و كتيبة لبستها بكتيبة حتى إذا التبست نفضت لها يدى
فتركتهم تقص الرماح ظهورهم من بين منعفر و آخر مسند
ما كان ينفعنى مقال نسائهم و قتلت دون رجالهم[2] لا تبعد

٦١ - و قال الحارث بن هشام المخزومى مخضرم

الله يعلم ما تركت قتالهم حتى علوا فرسى بأشقر مزبد

٦٢ - وقال حسان بن ثابت الأنصارى فى الحارث بن هشام

ان كنت كاذبة الذى حدثتنى فنجوت منجى الحارث بن هشام

---

(١) من نع، و فى الغرر : نجوت ، و فى الأصل : و بت .
٦٠ - الحماسة ١ / ٩٩ والعيون ١ / ١٦٩ و الخالديين ٨٣ و المحبر ... ٥ اسمه جبان ابن الحكم بن مالك بن خالد بن صخر بن الشريد وكان يسمى الفرار .
(١ - ١) سقط من نع وصف - م د (٢) من نع ، و فى الأصل : رجالها - م د .
٦١ - ٤ ابيات . الحماسة ١/٩٧ نكت الهميان ١٣٥ والأبيات ١، ٢، ٤ فى الخالديين ٨٣ .
٦٢ - ٥ ابيات. فى ع نسبت الأبيات لوعلة بن عبد الله الجرمى و الصحيح انها لحسان يعير الحارث بن هشام بفراره يوم بدر و الأبيات فى التبريزى ١ / ٩٧ و العقد ١ / ٥٥ والعيون ١ / ١٦٩ و نكت الهميان ١٣٥ و ديوانه ٣ و النويرى ٧ / ١١٩ .

٦٣ - وقال عمرو بن عنترة الطائى[1]

ولما سمعت[2] الخيل تدعو مقاعسا علمت بأن اليوم أغبر فاجر

نجوت بجاء ليس فيه وتيرة كأنى عقاب دون تيمن[3] كاسر

٦٤ - وقال الطرماح بن حكيم الطائى اموى الشعر

لقد زادنى حبى لنفسى أننى بغيض الى كل امرئ غير طائل

٦٥ - وقال عبيد بن ايوب بن ضرار العنبرى من مخضرمى الدولتين[1]

كأن بلاد الله وهى عريضة على الخائف المطرود كفة حابل

يؤتى إليه أن كل ثنية تطلعها ترمى اليه بقاتل

---

٦٣ - ١٢ بيتا . من كلمة مفضلية ٣٢٩ وهى فى العقد ٣ / ٣٥٨ لوعلة الجرمى.
(١) كذا فى الأصل ونع وصف - م د (٢) كذا فى الأصل ، وفى نع وصف : رأيت - م د (٣) عزا ياقوت هذين البيتين لوعلة الجرمى (تيمن) بتصرف فى الأول ، وفى نع : تيماء ، خطأ قال ياقوت «والناس ينشدونها بتيماء . . . . وهذا خطأ لأن تيماء قبل وادى القرى وهذه المواضع باليمن » - م د .

٦٤ - ٨ ابيات . الحماسة ١ / ١٢٢ والبحترى ٣٦٢ وبآخر ديوانه رقم ٤٠ . وفى نع والحماسة ٧ ابيات - م د .

٦٥ - مجموعة المعانى له ١٣٨ ، ويروى للطرماح ايضا ، وفى الحيوان ٥/ ٢٤٠ ، و ٦ /٤٣٢ بغير عزو ، والكامل ٥٠٨ وقد نسب المصحح الفاضل للحيوان انها لعبد الله بن الحجاج كما فى الأغانى ١٢ / ٢٤ ، وفى المحاضرات ٢ / ١٠٧ للبيد بن ربيعة .
(١) فى نع وصف : وقال آخر - وسيأتى فى اواخر باب الحماسة بهذا العزو وذكر من هذه القافية ٨ ابيات فى الأصل و ٦ فى صف قد ادخلها فى باب الشيب وقد سقطت من نع فى الصفحة التى سقطت كما سيأتى التنبيه عليه - م د .

٦٦ - وقال النابغة الذبيانى واسمه زياد بن معاوية جاهلى

توهمت آيات لها فعرفتها لستة اعوام و ذا العام سابع

٦٧ - و قال مضرس بن ربعى جاهلى[١]

يا ايها الرجل المهدى قوارصه أبصر طريقك لا يشخص بك البصر
لا يلقينك فى أفواه مهلكة قول السفاه و ضعف حين تأتمر
يابن استها طلت لما بنت عنك و لو رأيت فى النوم شخصى نالك القصر
فان قربت فلا أهل و لا رحبت أرض عليك و لا اختيرت لك الخير
وإن بعدت فأقصاها و أبعدها فى منزل لا[٢] به شمس و لا قمر
شحط المزار على علياء شامخة من دون قنتها يستنزل المطر
لا زلت حربا و لا سالمتنا أبدا فما لديك لنا نفع و لا ضرر
نحن الذين لنا مجد و مكرمة و السابقون إذا ما أغلى الخطر
و المانعون اذا كانت ممانعة و العائدون بحسناهم اذا قدروا

٦٨ - وقال الأشجع السلمى من شعراء الدولة العباسية

و على عدوك يا ابن عم محمد رصدان ضوء الصبح و الإظلام

---

٦٦ - ١٩ بيتا . العقد الثمين ١٨ .

٦٧ - البيتان ١، ٧ فى ابن الشجرى ٦٣.

(١) كذا فى الأصل و نع ، و فى اعلام الزركلى : و روى له المرزبانى عدة مقطوعات و قال له خبر مع الفرزدق فان صح هذا فلا يكون جاهليا - م د (٢) فى نع : ما - م د .

٦٨ - يمدح هارون الرشيد. والأبيات فى كتاب الأوراق (شعراء) ٧٦ و ١٢٩ =

فاذا

فاذا تنبه رعته و إذا هدا[1]   سلت عليه سيوفك الأحلام[2]

٦٩ - و قال على بن جبلة العكوك[1] [من شعراء الدولة العباسية -[2]]

و ما لامرئ حاولته منك مهرب   و لو رفعته فى السماء المطالع

و لا هارب لا يهتدى لمكانه   ظلام و لا ضوء من الصبح ساطع

٧٠ - وقال قيس بن رفاعة الواقفى من بنى واقف بن امرئ القيس

أنا النذير لكم منى مجاهرة   كى لا الام على نهى و إنذار

فان عصيتم مقالى اليوم فاعترفوا   ان سوف تلقون خزيا ظاهر العار

لترجعن احاديثا ملقنة[1]   لهو المقيم و لهو المدلج السارى

= والنويرى ٣/٨٧ وخاص الخاص ٨٨ وطبقات ابن المعتز ١١٧ و الكامل ٢٨٧ والشعراء ٥٦٣ و المعاهد ٢/١٢٨ و ٢٠١ ومعانى العسكرى ١٤٥ وابن عساكر ٣/٦٠ والعقد ١/١٦ و الأغانى ١٧ / ٣١ و البيان ٣ / ٣٢٥ و الموشح ٢٩٥ و مجالس ثعلب ٤٤٧ ، ٤٤٨ .

(١) فى الأغانى « غضا » بدل « هدا » (٢) ذكر فى تهذيب ابن عساكر خمسة ابيات من تلك القصيدة هذين البيتين و قبلهما ثلاثة ابيات ، اولها :

قصر عليه تحية و سلام   القت عليه جمالها الأيام - م د.

٦٩ - معانى العسكرى ٢١ و المعاهد ١/١١١ .

(١) ترجم له الزركلى فى اعلامه و الخطيب البغدادى فى تاريخه و سمط اللآلى وكامل المبرد ١٧٥ طبع اوربا - م د (٢) من نع - م د .

٧٠ - القطعة كلها فى المرزبانى ٣٢٢ والقالى ١ / ١٣ و مجموعة المعانى ١٤٩ و اللسان (حوج) و الأغانى ١٠ / ١٠٩ لأبى قيس بن الأسلت و فى البحترى ١٢ و الجمحى ٧٢ لأبى قيس بن رفاعة و البيتان ٤ ، ٥ فى الفائق ١ / ١٥٨ لقيس بن رفاعة ، ولترجمة الشاعر انظر الإصابة ٧١٦٩ و المرزبانى ٦٩ وسمط اللآلى ٥٦ .

(١) من نع و اللسان و المرزبانى ، و وقع فى الأصل : و ملعبة - م د .

من كان فى نفسه حوجاء يطلبها عندى فانى لـه رهن باصحار
أقيم عوجته ان كان ذاعوج كما يقوم قـدح النبعة البارى
و صاحب الوتر ليس الدهر مدركه عندى و إنى لدرّاك بأوتارى
من يصل نارى بلا ذنب و لا ترة يصلى بنار كريم غير غدار[٢]

٧١ - و قال ابو الطفيل عامر بن واثلة الليثى اسلامى

رأتنى فقالت انت شيخ و إنما يروق الغوانى مجدب الخد خالع
لك الخير لو أبصرتنى يوم مأزق و قد لمعت فيه السيوف القواطع
و عند الندى ناهيك بى من اخى الندى و عند حجاج القوم قولى قاطع
يعدّوننى[١] شيخا و قد عشت حقبة و هن عن الأزواج نحوى نوازع[٢]
و ما شاب رأسى من سنين تتابعت علىّ و لكن شيبتنى الوقائع
و ما قصرت بى همتى دون بغيتى و لا دنستنى منذ كنت المطامع

٧٢ - و قال حارثة بن بدر الغدانى

و إنا لتستحلى المنايا نفوسنا و نترك اخرى مرة لا نذوقها
و شيب رأسى قبل حين مشيبه رعود المنايا بيننا و بروقها[١]

---

(٢) سقط هذا البيت من نع - م د .

٧١ - الإصابة ٦٧٠ و الاستيعاب ٦٥٤ ، و البيتان ٤ ، ٥ فى الخزانة ٢/ ٩١ وطبقات الفقهاء لأبى اسحاق الشيرازى ٢٣ .

(١) الاستيعاب : ا يدعوننى ، وقد ذكر من هذه الأبيات هذا البيت و الذى بعده ، و فيه انه آخر من مات من الصحابة ، وكذا ذكرهما صاحب تهذيب ابن عساكر - م د .

(٢) سقط هذا البيت من نع - م د .

٧٢ - ابن عساكر ٣/ ٤٣١ و المرتضى ٢ / ٤٨ و الأغانى ٢١ / ٢٠ .

(١) زاد المرتضى قبل هذين البيتين بيتا و تهذيب ابن عساكر ثلاثة ابيات =

٧٣ – و قال عمرو بن معدى كرب الزبيدى[١]

أشاب الرأس ايام طوال   و هم ما تفارقه الضلوع
و سوق كتيبة دلفت لأخرى[٢]   كأن زهاءها رأس صليع[٢]
دنت و استأخر الأوغال عنها   و خلى بينهم إلا الوزيع
اذا لم تستطع أمرا فدعه   و جاوزه الى ما تستطيع
و صله بالزماع و كل[٣] أمر   سما لك او سموت له ولوع

٧٤ – و قال فى معناه الأعشى عبد الرحمن بن عبد الله الهمدانى اموى الشعر[١]

إذا حاجة ولتك لا تستطيعها   فخذ طرفا من حاجة ليس تسبق
فذلك أحرى أن تنال جسيمها   و للقصد أبقى فى الأمور و أرفق

= و قد اسهب فى ترجمته ، و فى الاشتقاق ٢٢٩ : و من رجالهم حارثة بن بدر و يكنى ابا العنبس – م د .

٧٣ – المفضليات نسخة المتحف البريطانى ٧٣ الف و الأصمعيات ٤٤ و الاستيعاب ٤٥٢ و الخزانة ٣/ ٤٦٣ و الشعراء ٢٢١ والأغانى ١٤ / ٢٤ ، ٣١ .

(١) ترجم له فى الإصابة و ذكر ان اول بيت من هذه القصيدة قوله :

أ من ريحانة الداعى السميع   يورقنى و أصحابى هجوع – م د .

(٢–٢) فى نع : عليها من بصائرها دروع – م د (٣) نع : فكل – م د .

٧٤ – البيتان للأعشى ميمون لا لأعشى همدان انظر ديوانه ١٤٨ رقم ٣٣ .

(١) فى نع : و مثله قول الأعشى الهمدانى و اسمه عبد الرحمن بن عبد الله اموى الشعر ، و فى صف : مثله للأعشى الهمدانى ، غير انه ادخله فى المديح و أظن ان البيت الذى فى كامل المبرد طبع اوربا ٤٨١ من هذه القافية وهو :

نفى الذم عن رهط المحلق جفنة   كجابية الشيخ العراقى تفهق

مدح بها المحلق بن حنتم ، فالظاهر ان ما فى اصول الحماسة البصرية وقع سهوا من =

٧٥ - و قال القتال الكلابى عبيد[١] بن مجيب بن المضرحى
وكنيته ابو المسيب جاهلى[٢]

نشدت زيادا و المقامة بيننا و ذكرته أرحام[٣] سعر و هيثم
و لما دعانى لم اجبه لأننى خشيت عليه وقعة من مصمم
فلما اعاد الصوت لم اك عاجزا و لا وكلا فى كل دهياء صيلم
فلما رأيت انه غير منته املت له كفى بلدن مقوم
و لما رأيت اننى قد قتلته ندمت عليه اىّ ساعة مندم

٧٦ - و قال نهشل بن حرى[١] بن ضمرة الدارى مخضرم[١]

و يوم كأن المصطلين بحرّه و إن لم يكن جمر قيام على الجمر
صبرنا له حتى يبوخ و إنما تفرّج ايام الكريهة بالصبر

= جامعها كما قاله المصحح الأول - م د.

٧٥ - الأبيات ١، ٤، ٥ فى الحماسة ١ / ١٠٥، والبيتان ٤، ٥ فى الخالديين ٥ وانظر الأغانى ايضا ٢٠ / ١٥٩.

(١) قال التبريزى شارح الحماسة: اختلف فى اسمه فقيل عبيد وقيل عبد الله، كما فى نع - م د (٢) كذا فى الأصل ونع، وفى شرح المسلسل ٥٣: اسلامى اموى، وفى التعليق على حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى ٢٠١ الطبعة الحديثة: اسلامى - م د (٣) نع: ايام - م د.

٧٦ - الخالديان ٣٤ له ولفراض العائذى (العابدى؟)، الأولان فى ابن الشجرى ٥٩ والعيون ١/١٢٥ والعقد ١/٤٠ والتبريزى ١/١٠٢ والجمحى ١٣٠ والمستطرف ٢/ ٧٣.
(١ - ١) سقط من نع. و لفظ الدارمى من اعلام الزركلى، و وقع فى الأصل: الرازمى؛ مصححا - م د.

و من

و من عدّ مسعاة فلا تكذبنها و لاتك كالأعمى يقول و لا يدرى

٧٧ ـ وقال عمرو بن معدى كرب الزبيدى

أعاذل انما افنى شبابى ركوبى فى الصريخ الى المنادى[١]
أعاذل شكتى سيفى و رمحى و كل مقلّص سلس القياد
و لو لاقيتنى و معى سلاحى تكشّف شحم قلبك عن سواد
اريد حياته و يريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد
و يبقى بعد حلم القوم حلمى و ينفد قبل زاد القوم زادى

٧٨ ـ و قال انيف بن زبّان النهشلى[١]

و لما التقى الصفان و اشتجر القنا نهالا و أسباب المنايا نهالها
تبيّن لى ان القماءة ذلة و أن اعزاء الرجال طوالها

---

٧٧ ـ العقد ١ / ٤٦، و فى الأغانى سوى الآخر ١٤ / ٢٢ و الاستيعاب رقم ١٩٢٣ سوى البيت ٣ و الأولان فى الخالديين ٩٢ و الشعراء ٢٢٢، و بعضها فى المرزبانى ٢٠٩ و الكامل ، و ابن الشجرى ١١ و الخزانة ٣/٧٩ و ابن سعد ٣ / ٢٢ و إرشاد المفيد ٦ و ابن ابى الحديد ٢/٤٢ و شرح شافية ابى فراس ٩٩ و مقاتل الطالبيين ٣١، و تروى الأبيات لدريد بن الصمة .

(١) زاد فى نع ٢٥ هنا وعزا المقطوعة الى دريد بن الصمة :

مع الفتيان حتى كل جسمى و أقرح عاتقى حمل النجاد ـ م د .

٧٨ ـ ٨ ابيات . الأبيات الستة غير الأولين فى الحماسة ١ / ٨٧ .

(١) كذا فى الأصل و نع ، و فى حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى ١٦٩ : انيف ابن حكم النبهانى ، و بهامشه التبريزى و المبهج : انيف بن زبان النبهانى ، و حينئذ فلعل النهشلى تحرف عن النبهانى ـ م د .

٧٩ - وقال الفرزدق همام بن غالب اموى الشعر

تصرم عنى ودّ بكر بن وائل و ما خلت منى ودهم يتصرم[١]
قوارص تأتينى و يحتقرونها و قد يملأ القطر الاناء فيفعم

٨٠ - وقال[١] عبيد بن ايوب بن ضزار العنبرى

و طال احتضانى السيف حتى كأنما يلاط[٢] بكشحى جفنه و حمائله
اخو عزمات[٣] صاحب الجن وانتأى عن الإنس حتى قد تقضّت وسائله
له نسب الإنسىّ يعرف نجره[٤] و للجن منه شكله[٥] و شمائله

٨١ - وقال معن بن اوس المزنى

تكنّفه الوشاة فأزعجوه و دسّوا من قضاعة غير وان

---

٧٩ - ديوانه ٩٠ و الخالديين ١٣٦ و ابن الشجرى ٧١ و مجموعة المعانى ١٠٦ .
(١) فى نع : باق ودها تتصرم - م د .
٨٠ - الخالديان ٧٠ والكامل ١٩٣ و مجموعة المعانى ٣٧، والبيت الأول فى منتهى الطلب رقم ١٤٨ ، والآخران فى الحيوان ٦ / ٢٣٥ و ٢٥١ .
(١) فى نع وصف : و قال بعض لصوص العرب ، وقد تقدم آنفا فى الأصل هكذا بزيادة : من مخضرمى الدولتين ، و فى نع و صف : و قال آخر - م د (٢) الأصلان : يلاظ ، و فى الكامل و الخالديين : يلاط ، و الصحيح : يناط - المصحح الأول . و أقول و الصواب : يلاط ، كما فى المتن و نع و صف والكامل والخالديين - م د .
(٣) الحيوان «قفرات» بدل «عزمات» ، و فى الكامل : اخو فلوات ؛ و فى الحيوان «حالف الجن» بدل «صاحب الجن» كما فى الكامل .
(٤) الحيوان : نجله ، و فى الكامل : نجره (٥) الحيوان : خلقه .
٨١ - الخالديان ٧١، والبيان ٣/١١٨ والعينى ١/٢٠٠، و نقل عن ابن دريد ان الكلمة =

فلـــولا ان ام ابيـــه امى وأنى من هجاه فقد هجانى
اذاً لأصابـــه مــنى هجاء تنـاقلـــه الرواة على لسانى
اعلمـــه الرمايـــة كل يوم فلما استد ساعـده رمانى

٨٢ - وقال كعب بن معدان الأشقرى اموى الشعر

كأن القنـا الخطى فينا وفيهم شـواطن[1] بئر هيـجتـها المواتح
هناك قذفنا بالرمـاح فما يرى من القوم فى جمع الفريقين رامح
ودُرنا كما دارت على قطبها الرحا ودارت على هام الرجال الصفائح

٨٣ - وقال آخر

ولم ار كالمقدام ابعد همـــة وأربط جأشا حين تختلف السُمر
فتى ان هو استغنى تخرّق فى الغنى وإن قل مالا لم يضع[1] متنه الفقر
ولست تـراه جـازعا لمصيبة ولافرحا بالدهر ان اسعد الدهر

٨٤ - وقال عبد الرحمن بن خفاف البرجمى

صحـوت وزايـلنى بـاطـــلى لعمر ابيـك زيـالا طويـــلا

= لغير معن، وكذا شارح الدرة ١٧٦، ولكن الأبيات موجودة فى ديوانه رقم ٨.
٨٢ - يمدح المهلب بن ابى صفرة، والأبيات فى الحيوان ٦/٤٢٨.
(١) الحيوان: فى الأصل شياطين، وعند الأستاذ عبدالسلام هارون: أشاطين.
٨٣ - الأبيات فيها تخليط كثير والتحقيق فى ذيل اللآلى ٤، والبيت الثانى فى اللآلى ٤٩٤ والحماسة م / ٥٨ للأبرد اليربوعى، والأبيات تنسب لسلمة بن يزيد وليلى بنت سلمى ايضا.
(١) من نع والحماسة، ووقع فى الأصل: لم يُصغ، خطأ - م د.
٨٤ - كلمة مفضلية رقم ١١٧، واسمه عبد قيس، اقول وكذا فى صف غير انه ادخلها =

و أصبحت اعددت للنائبا ت عرضا بريئا و عضبا صقيلا
و وقع لسان كحد السنان و رمحا من الخط لدنا طويلا
و سابغة من جياد الدرو ع تسمع للسيف فيها صليلا
كمتن الغدير زفته الدبور يجرّ المدجج منها فضولا
فهذا عتادى و إنى امرؤ أوالى الكريم و أجفو البخيلا
و نار دعوت بها الطارقين و الليل مُلق عليها سدولا
إلى مَلِق بضيوف الشتاء إذا الريح هبت بليل بليلا
حليم و لكنه فى الحروب اذا ما تلظّت تراه جهولا
رأى انه جزر للمنون و لو عاش فى الدهر[1] عمرا طويلا
فطاوع رائده فى الهوى و عاصى على ما أحب العذولا[2]

٨٥ – وقال آخر

تراه كنصل السيف أصدأ متنه تقادُمه و النصل ماضى المضارب
تغرّب يبغى اليسر ليس لنفسه خصوصا ولكن لابن عم وصاحب
و من لم يزل يخشى العواقب لم يزل مَهينا رهينا فى حبال العواقب

= فى باب المديح – م د .

(١) من نع و صف ، و فى الأصل : للدهر – م د (٢) زاد فى صف هنا مقطوعة غير انه ذكرها فى باب المديح زيادة على ما فى الأصل و نع ما نصه : العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس :

ان السيوف اذا انتضاها سخطة طالت و تقصر دونها الأعمار
ملك كأن الموت يتبع امره حتى يقال تطيعه الأقدار – م د .

رأى

رأى العجز فى طول الثواء بلا غنى   فأعمل فيـه يعملات الركائب
وأشفق من أسر التبلد مقترا   فلم ينجه إلا نجاء النجائب

٨٦ - (١) وقال ابو تمام الطائى فى معناه (١)

أعاذلتى ما أخشن الليل مركبا   وأخشن منه فى الملمات راكبه
دعينى و أخلاق الرجال افانها   فأهواله العظمى تليها رغائبه
ألم تعلمى ان الزماع على السرى   اخو النجح عند النائبات و صاحبه
وقلقل نأى من خراسان جأشها (٢)   فقلت اطمئنى أنضر الروض عازبه

٨٧ - وقال قطرى بن الفجاءة احد الخوارج

أقول لها و قد طارت شعاعا   من الأبطال ويحك لا تراعى

٨٨ - وقال ايضا

لا يركنن احـد إلى الإحجام   يوم الوغـى متخوفا لحمام (١)

---

٨٦ - يمدح عبد الله بن طاهر ديوانه ٣٤ .

(١-١) عنوانه فى نع و صف كذا « الى هذه الأبيات نظر ابو تمام فى قوله ». و قد ادخلها صف فى باب المديح - م د (٢) كذا فى الأصل و نع وصف ، وفى ديوانه : نأبى ... جاشها بالضم وهو الصواب - م د .

٨٧ - ٧ ابيات . الحماسة ١ / ٥٠ والخالديين ٦٨ .

٨٨ - ٤ ابيات . الحماسة ١ / ٦٨ .

(١) زاد فى صف هنا بعد هذا ما يأتى غير انه ذكره فى باب المديح زيادة على ما فى الأصل و نع ونصه - آخر :

كل القبائل بايعوك على الذى   تدعو اليـه طـائعين وساروا
حتى اذا حمى الوغى وجعلتهم   نصب الأسنة اسلموك و ساروا
ان يقتلوك فان قتلك لم يكن   عارا عليك و رب قتل عـار

٨٩ – و قال[1] المثقب العبدى

لعمرك[2] إننى و أبا رياح	على طول التهاجر منذ حين
ليبغضنى و أبغضه و أيضا	يرانى دونه و أراه دونى
فلو أنا على حجر ذبحنا	جرى الدميان بالخبر اليقين
فاما ان تكون اخى بصدق	فأعرف منك غثى من سمينى[3]
و إلا فاطّرحنى و اتخذنى	عدوا اتقيك و تتقينى
و ما ادرى إذا يمّمت ارضا	اريد الخير ايهما يلينى
أ الخير الذى انا ابتغيه	ام الشر الذى هو يبتغينى

٩٠ – و قال العريان بن سهلة النبهانى من طيّ[1]

اقول للنفس تاساء و تعزية	احدى يدى اصابتنى و لم ترد
كلاهما خلف من فقد صاحبه	هذا اخى حين ادعوه و ذا ولدى

---

٨٩ – الأبيات الثلاثة فى امالى الزجاجى ٤١ لعلى بن بدال و الخزانة ٣ / ٣٥٢ و المجتنى ٨١ (مصر) ، و البيتان ٤ ، ٥ فى امالى اليزيدى رقم ٥٥ و المرزبانى ٣٠٣ و الخزانة ٤ / ٤٢٩ ، و البيتان ٤ ، ٧ فى ديوانه ٣٨ .

(١) فى نع و صف : و قال آخر – م د (٢) من نع وصف . و فى الأصل: لعمرى .

(٣) هذا البيت و ما بعده سقط من نع و صف – م د .

٩٠ – الحماسة ١ / ١١٠ بغير عزو ، و لتضمينه النادر لابن القطان انظر الوفيات و الفوات للكتبي ٢/٣٩٣ و شذرات الذهب ٤/٢٤٨ ، و فى من نسب الى امه اسمه العريان بن ام سهلة .

(١) فى نع و صف : و قال الأعرابى قتل اخوه ابنا له فقدم اليه ليقتاد منه فألقى السيف من يده و قال – م د .

٩١ - وقال المتلمس [١]جرير بن عبد المسيح[١] جاهلى

وكنا إذا الجبار صعّر خده اقمنا له من زيغه فتقوما
أمنتقلا من نصر بهثة خلتنى ألا إننى منهم وإن كنت معدما[٢]
لذى الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علّم الإنسان إلا ليعلما
ولو غير أخوالى أرادوا نقيصتى جعلت لهم فوق العرانين ميسما
وما كنت الا مثل قاطع كفه بكف له اخرى فأصبح اجذما
يداه اصابت هذه حتف هذه فلم تجد الأخرى عليها مقدما
فلما استقاد الكف بالكف لم يجد له دركا فى ان يبينا فأحجما
وأطرق اطراق الشجاع ولو رأى مساغا لنابيه الشجاع لصمما
أحارث انا لو تساط دماؤنا تزيلن حتى لا يمس دم دما
وأصبحت ترجو أن اكون لعقبكم زنيما فما احرزت ان اتكلما[٣]
تعيرنى امى رجال ولن ترى اخا كرم الا بأن يتكرما
اذا ما اديم القوم انهجه البلا فلا بد يوما من قوى ان تجذما

الأصل فيه ان عامر بن الظرب العدوانى كان حكيم العرب يقضى بينهم فلما أسن تغير عقله وصار يخطئ فى حكومته وكان له ابن عم يتصدى

---

٩١ - ديوانه رقم ١ .

(١ - ١) من المراجع العديدة، منها تاج العروس (لمس) ووقع فى الأصل: عبد المسيح جرير، وفى نع وصف: عبد المسيح، بدون ذكر جرير - م د (٢) فى نع: ابنما - كذا، ولعله: ابن ما، مقصور ماء ومن معانيه الفقير العديم ولعله المراد هنا وراجع المسلسل ٢٠٧ - م د (٣) هذا البيت والذى بعده ساقطان من نع وصف - م د.

موضعه فقال له أهله : انك ربما خلطت فى حكومتك و نحن نخاف ان يزول بنا فلان عن هذا الأمر، قال: فاجعلوا بينى و بينكم علامة اذا خلطت عرفونى من غير كلام فأنتبه لذلك ، فقالوا: نقيم لك ابنتك[٤] فلانة لهذا الأمر، و كانت فهيمة لبيبة فكانت اذا خلط قرعت له العصا علامة انه قد اخطأ فيرجع الى فكره و يزول عن تخليطه .

٩٢ - وقال يزيد بن الحكم الكلابى اسلامى[١]

دفعناكُمُ بالقول حتى بطرتم و بالراح حتى كان[٢] دفع الأصابع

٩٣ - و يروى ان الأمين كتب الى المأمون بابن السوداء

[يعيره بأمه -[١]] فجاوبه

لا تحقرن[٢] امرأً من ان تكون له ام من الروم أو سوداء عجماء

فانما امهات القوم اوعية مستودعات و للأحساب[٣] آباء

---

(٤) نع : امتك - م د .

٩٢ - ٤ ابيات . الحماسة ١ / ١٢٤ - المصحح الأول . وأقول فى حاشية حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى ٢٣١ : و هذا غير يزيد بن الحكم الثقفى المترجم فى الأغانى ١١ / ٩٦ ، ١٠٠ و الخزانة ١ / ٥٤ ، ٥٦ - م د .

ليس فى صف - م د (٢) من الحماسة و هو الصواب ، و وقع فى الأصل و نع : كاد، خطأ - م د .

٩٣ - العقد ٤ / ١٧٩ ، و فى العيون ٤/ ٩ لرجل من اهل المدينة ، وفى الإسعاف لخضر الموصلى للمأمون ، قال استاذنا الميمنى : لا اثق به ، و فى القالى ٣ / ٢٢٣ و سمط اللآلى ٧٩٥ بغير عزو وهما فى المستطرف ٢ / ٢٦١ بغير عزو .

(١) من نع - م د (٢) رواية المستطرف : لا تشتمن (٣) رواية المستطرف : للأنساب .

فرب معربة* ليست بمنجبة ... و ربما انجبت للفحل سوداء

٩٤ - و قال الهيثم بن الأسود بن قيس النخعى جاهلى[1]

و أعلم علما ليس بالظن أنه ... إذا ذل مولى المرء[2] فهو ذليل
و إن لسان المرء ما لم تكن له ... حصاة على عوراته لدليل

٩٥ - و قال طرفة بن العبد جاهلى[1]

ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا ... حنانيك بعض الشر اهون من بعض
ابا منذر كانت غرورا صحيفتى ... و لم اعطكم فى الطوع مالى و لا عرضى
رديت و نجا اليشكرى حذاره ... و حاد كما حاد الأزب عن الدحض[2]

(*) من نع ، و فى الأصل : مغربة - م د .

٩٤ - كذا فى الأصل ، و فى نع و الحماسة ٤ / ٨ لطرفة بن العبد ، و العقد الثمين ٦٨ .

(١) هذه الترجمة ساقطة من نع و وصف و موضعها فيهما : طرفة بن العبد جاهلى ، و قد ترجم للهيثم بن الأسود النخعى فى الإصابة حرف الهاء ، و نقل تجويز ابى عمر ان تكون له صحبة ثم رد ذلك فى الكنى بقوله : فان ابا العريان لا صحبة له و لا يثبت له ادراك ، فتلخص من ذلك انه ليس بجاهلى كما فى الأصل بل هو إسلامى كما يظهر من ترجمته فى اعلام الزركلى و غيره ، وله ترجمة فى تهذيب التهذيب تدل على انه اسوى الشعر و أنه كان عثمانيا وذكر له رواية فى الأدب المفرد للبخارى - م د .

(٢) من نع و وصف ، وفى الأصل : الأمر ، خطأ - م د .

٩٥ - البيت الأول مع ستة ابيات اخرى بآخر العقد الثمين ١٨٦ ، و بيتان فى شعراء النصرانية ١ / ٣١٨ .

(١) فى نع وصف : و قال ايضا - م د (٢) سقط هذا البيت من نع و صف ؛ و زاد فى نع وصف هنا مقطوعة عزياها الى عروة بن الورد جاهلى غير ان صف =

٩٦ - وقال آخر

سمونا لهم بالخيل تردى كأنها سعال و عقبان اللوى حين تركب
فقالوا لنا انا نريد لقاءكم فقلنا لهم اهل تميم و مرحب
ألم تعلموا انا نفلّ عدونا إذا احشوشدوا فى جمعهم و تأشبوا
بضرب يفض البيض شدة وقعه و وخز ترى منه الأسنة تخضب

٩٧ - و قال هدبة بن خشرم إسلامى

طربت و أنت احيانا طروب وكيف و قد تغشاك المشيب
يجدّ النأى ذكرك فى فؤادى إذا ذهلت على النأى القلوب
عسى الهم الذى أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

= ادخلها فى المديح وهى :

لحا الله صعلوكا مناه و همه من الدهر ان يلقى لبوسا و مطعما
ينام الضحى حتى اذا ليله انتهى تنبه مسلوب الفؤاد مروعا
و لكن صعلوكا يساور همه و يمضى على الهيجاء ليثا مصمما
فذلك إن يلق المنية يلقها كريما و إن يستغن يوما تكرما

و لم نظفر بهذه الأبيات فى غير هذين الكتابين غير انا وجدنا فى حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى و تعليق احمد امين و عبد السلام هارون ص ٤٢١ ابياتا تقرب من هذه فى المعنى و بحرها و بحر هذه واحد غير ان رويها مختلف - م د .

٩٦ - هذه المقطوعة ساقطة من نع و صف - م د .

٩٧ - الأبيات فى القالى ١ / ٧٢ وابن الشجرى ٦٠ والخزانة ٤/٨٢ والعينى ٢/ ١٨٤ والسيوطى ٩٦ ، ١٥٢ والبيتان ٣ ، ٤ فى المرزبانى ٤٨٣ و العقد ٣/١٨٢ والبحترى ٢٢٤ ، والبيتان ٥ ، ٦ فى الزهرة ٢٢٣ و ٣٠٢ ، و ٩ فيها ايضا ٣٥٧ .

فيأمن خائف و يفك عان و يأتى اهله الرجل الغريب
ألا ليت الرياح مسخرات لحاجتنا تباكر أو تؤوب
فتخبرنا الشمال اذا أتتنا و تخبر أهلنا عنا الجنوب
بأنا قد نزلنا دار بلوى فتخطئنا المنية او تصيب
فان يك صدر هذا اليوم ولى فان غدا لناظره قريب
و قد علمت سليمى أن عودى على الحدثان ذو أيد صليب
و أن خلائق كرم و أنى إذا أبدت نواجذها الحروب
اعين على مكارمها و أغشى مكارهها اذا هاب الهيوب
و أنى فى العظائم ذو غناء و أدعى للسماح فاستجيب
و أنى لا يخاف الغدر جارى و لا يخشى غوائلى القريب
على أن المنية قد توافى لوقت و النوائب قد تنوب

٩٨ — وقال السموأل بن عاديا جاهلى (١ ويروى لعبد الملك ابن عبد الرحيم الحارثى من شعراء الدولة العباسية ١)

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

---

٩٨ - ٢٤ بيتا . الحماسة ١ / ٥٦ للسموأل .

(١ - ١) سقط من نع و صف غيران صف ادخلها فى المديح ، و فى حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى و تعليق احمد امين و عبد السلام هارون . ,, ما نصه : عبد الملك ابن عبد الرحيم الحارثى و يقال انه للسموأل ، و علق عليه : لم يذكر التبريزى النسبة الأولى فى صدر الإنشاد و لكنه ذكرها قبل تفسير البيت الأول قال : و يقال انها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثى و هو إسلامى — م د .

٩٩ - وقال جعفر بن علبة الحارثى [اسلامى - ١]

لا يكشف الغماء الا ابن حرة يرى غمرات الموت ثم يزورها
نقاسمهم أسيافنا شر قسمة ففينا غواشيها٢ و فيهم صدورها

١٠٠ - وقال جرير بن عطية بن الخطفى

لما تذكرت بالديرين ارقنى صوت الدجاج و قرع بالنواقيس

١٠١ - وقال الفرزدق همام بن غالب

و مغبوقة دون العيال كأنها جراد إذا اجلى مع الفزع الفجر

١٠٢ - وقال ربيعة بن مقروم الضبى١

أمن آل هند عرفت الرسوما بجمران قفرا٢ أبت ان تريما
وقفت اسايلها ناقتى و ما انا ام ما سؤالى الرسوما

٩٩ - الحماسة ١ / ٢٥ .
(١) من صف غير انه ادخلها فى المديح - م د (٢) من صف و الحماسة و هو الصواب، و وقع فى الأصل : غواشينا ، خطأ ، و قد سقط هذا البيت من نع - م د .
١٠٠ - ٨ ابيات . ديوانه ٣٥ .
(١) سقطت هنا صفحة من نع و فيها هذه المقطوعة و اللتان بعدها .
١٠١ - ٤ ابيات . ديوانه ٢٢٣ (بوشر) يمدح بنى ضبة .
١٠٢ - كلمة مفضلية رقم ٣٨ .
(١) زاد فى صف : جاهلى ، و هو خطأ ، و قد سقطت هذه المقطوعة من نع ، و قد ترجم له فى الإصابة بما نصه : قال المرزبانى : كان احد شعراء مضر فى الجاهلية و الإسلام ثم اسلم فحسن اسلامه ، و ذكره دعبل فى طبقات الشعراء و قال مخضرم - م د (٢) من المفضليات ، و فى الأصل : بجمرا ، خطأ - م د .

و ذكرنى

و ذكرنى العهد ايامها فهاج التذكر قلباسقيما
فان تسأليني فانى امرؤ اهين اللئيم و أحبو الكريما
و قومى فان انت كذبتنى بقولىّ فاسأل بقومى عليما
طوال الرماح غداة الصباح ذوو نجدة يمنعون الحريما
بنو الحرب يوما اذا استلأموا[3] حسبتهم فى الحديد القروما
و دار هوان انفنا[4] المُقا م بها فحللنا محلا كريما
و ثغر مخوف اقنا به يهاب به غيرنا ان يقيما
جعلنا السيوف به و الرما ح معاقلنا و الحديد النظيما

١٠٣ – و قال زهير بن أبى سلمى

يا حار لا ارمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي و لا ملك

١٠٤ – و قال امرؤ القيس بن حجر الكندى

قولا لدودان عبيد العصا ما غركم بالأسد الباسل

١٠٥ – و قال ايضا

ارى ام عمرو دمعها قد تحدّرا بكاء على عمرو و ما كان اصبرا

---

(٣) من المفضليات ، و فى الأصل : انتلاموا ، خطأ ـ م د (٤) من المفضليات ، و فى الأصل : الفنا ، خطأ ـ م د .

١٠٣ – ٥ ابيات . ديوانه ١٨٠ .
١٠٤ – ٧ ابيات . العقد الثمين ١٥١ .
١٠٥ – ٢٣ بيتا . العقد الثمين ١٢٩ .

١٠٦ – و قال ايضا

الا انعم صباحا ايها الطلل البالى   وهل ينعمن من كان فى العصر الخالى

١٠٧ – وقال حسان بن ثابت

ما أبالى أنبّ بالحزن تيس   أم لحانى بظهر غيب لئيم

١٠٨ – و قال قيس بن زهير جاهلى

ألم يأتيك و الأنباء تنمى[1]   بما لاقت لبون بنى زياد
و محبسها على القرشى[2] تشرى   بأدراع و أسياف حداد
كما لاقيت من حمل بن بدر   و إخوته على ذات الإصاد
فهم فخروا علىّ بغير فخر   و ردوا دون غايته جوادى
و كنت إذا منيت بخصم سوء   دلفت له بداهية نآد
و قد دلفوا الىّ بفعل سوء   فألفونى لهم صعب القياد
أطوّف ما أطوف ثم آوى   الى جار كجار ابى دُواد

١٠٦ – ٣٤ بيتا . العقد الثمين ١٥١ .
١٠٧ – ٨ ابيات . ديوانه ٦ .
١٠٨ – الخزانة ٣ / ٥٣٦ و النقائض ٩ و الأربعة فى الفاخر للفضل بن سلمة ٢١٨ و الأول و الثالث فى البلدان ١ / ٢٩١ و الميدانى ٢ / ٥٣ ، كتاب سيبويه ٢ / ٥٩ تزيين نهاية الأرب ٣٨٠ ، و الأبيات ٣ – ٦ فى المرتضى ١ / ١٥٠ ، و البيت الآخر فى الشعراء ١٢١ .

(١) من نع و سيبويه و الفاخر ، و فى الأصل : تبنى ، خطأ – م د (٢) القرشى : هو عبد الله بن جدعان من اجواد قريش فى الجاهلية .

١٠٩ – وقال الأفوه الأودى واسمه صلاءة بن عمرو جاهلى

ان ترى رأسى فيه قزع[1] وشواتى خلة فيها دُوار
أصبحت من بعد لون واحد وهى لونان وفى ذاك اعتبار
فصروف الدهر فى أطباقه خلفة فيها ارتفاع وانحدار
بينما الناس على عليائها اذ هووا فى هُوّة فيها فغاروا[2]
انما نعمة قوم متعة وحياة المرء ثوب مستعار
وليالیه إلال للقُوى من مداه تختليها[2] وشفار
تقطع الليلة منها قوة وكما[3] كرّت عليه لا تغار
حتم الدهر علينا انه ظَلَف ما نال منا وجُبار
فله فى كل يوم عَدوة ليس عنها لامرئ طارمطار
ريّشت جُرهُمُ نبلا فرمى جرهما منهن فُوق وغِرار
علّموا الطعن معدا فى الكلى وادّراع اللأم فالطرف يحار[2]
وركوب الخيل تعدوا المرطى[4] قد علاها نجد فيه احمرار
يا بنى هاجر ساءت خطة ان ترومو النصف منا ونجار[2]
ان يجل مهرى فيكم جولة فعليه الكر فيكم والغِوار
كشهاب القذف يرميكم به فارس فى كفه للحرب نار

١٠٩ – ديوانه ١١ عن البصرية والإسعاف ولباب الآداب ٢٧٣، وبعضها فى الشعراء ١١١ والحيوان ٦ / ٢٧٥ .

(١) نع: نزع (٢) من الطرائف الأدبية، وفى الأصل: فعاروا، تخيلها، بالطرف يجار، محـ رـم د(٣) نع: كلما ـ م د (٤) من نع، وفى الأصل: المرطن، خطأ ـ م د.

فارس صعدته مسمومة تخضب الرمح اذا طار الغبار
مستطير ليس من جهل و هل لأخى الحلم على الحرب وقار
يحلم الجاهل للسلم و لا يقر الحلم اذا ما القوم غاروا
نحن قُدنا الخيل حتى انقطعت شدن[٥] الأفلاء عنها و المهار
كلما سرنا تركنا منزلا فيه شتى من سباع الأرض غاروا
و ترى الطير على آثارنا رأى عين ثقة ان ستمار
جحفل اورق فيه هبوة و نجوم تتلظى و شرار[٦]
[ثم لا يدفعنا عن حكمنا دافع الا و عقباه الدمار -[٧]]

١١٠ - و قال عمرو بن معدى كرب الزبيدى

ليس الجمال بمئزر فاعلم و إن رديت بُردا

١١١ - و قال ابو قيس الحارث[١] بن الأسلت الأوسى

من يذق الحرب يجد طعمها مُرا و تحبسه[٢] بجعجاع

(٥) نع : شدق ، - م د (٦) سقط هذا البيت من نع - م د . (٧) من نع ، و لم نظفر بهذه القصيدة فيما سوى الأصل و نع غير انا وجدنا البيت التاسع و العاشر فى تهذيب ابن السكيت و بعض ابياتها لا تخلو عن تحريف - م د .

١١٠ - ١٧ بيتا. الحماسة ١ / ٩٠ .

١١١ - كلمة مفضلية ٧٥، جمهرية ٢٥٨، و بعضها فى الخالديين ٧٩، والمعاهد ١/ ١٤١ .

(١) كذا فى الأصل ، و فى نع و صف : قيس بن الأسلت ، و فى شرح المفضليات و أعلام الزركلى : اختلف فى اسمه فقيل صيفى و قيل الحارث و قيل عبد الله وقال شارح المفضليات : و المشهور انه صيفى ، و اختلف فى اسلامه فقيل انه اسلم و قيل انه وعد بالإسلام ثم سبق اليه الموت فلم يسلم - م د (٢) من نع و صف و المفضليات ، =

قد حصّت البيضة رأسى فما ... أطعم نوما غير تهجاع
أعددت للأعداء موضونة ... مفاضة كالنهى بالقاع
هلا سألت القوم اذ قلّصت ... ما كان ابطائى و إسراعى
أحفزها عنى بذى رونق ... أبيض مثل الملح قطاع[٣]
قد أبذل المال على حبه ... فيهم و آتى دعوة الداعى
و أضرب القونَس يوم الوغى ... بالسيف لم يقصر به باعى
اسعى على حىّ بنى مالك ... كل امرئ فى شأنه ساعى

١١٢ - وقال يزيد[١] بن خذّاق العبدى

لن تجمعوا ودى و معتبتى ... أو يجمع السيفان فى غمد
و مكرت ملتمسا مودتنا ... و المكر منك علامة العمد
و شهرت سيفك كى تحاربنا ... فانظر لنفسك من به تُردى

١١٣ - و قال الحصين بن الحمام المرى جاهلى

تأخرت أستبقى الحياة فلم أجد ... لنفسى حياة مثل أن أتقدما[١]

= وفى الأصل: تحبيه، خطأ - م د (٣) هذا البيت و الأخير سقطا من نع - م د .

١١٢ - كلمة مفضلية ٧٨ و فى المرزبانى ٤٩٥ . و فى الخالديين ٨ . لنهد بن خذاق العبدى و فى نسخة : لسهل بن حداق و نهد اعله : يزيد .

(١) من المفضليات و أعلام الزركلى و الاشتقاق ، و فى نع و صف : زيد ، و فى الأصل : سويد ، و لعله تحرف عن يزيد - م د .

١١٣ - ٧ ابيات . منتهى الطلب رقم ٧٢ و المفضليات رقم ١٢ ، و الأبيات ١ - ٢ فى الحماسة ١ / ١٠٣ و الأمالى للزجاجى ١٣٣ و الخالديين ٨٤ ، و ٤ و بعضها فى الخزانة ٢/٧ و الشعراء ٤١٠ ومقاتل الطالبين ١١٩ (١) ابيات القصيدة ٤٢ بيتا =

١١٤ - وقال العباس بن عبد المطلب مخضرم

أبى قومنا ان ينصفونا فأنصفت   قواطع فى أيمانا تقطر الدما
اذا خالطت هام الرجال رأيتها   كبيض نعام فى الوغى قد تحطّما
و زعناهم وزع الخوامس بكرة   بكل يمانى اذا عض صمّما
تركناهم لايستحلون بعدها   لذى رحم يوما من الناس محرما

١١٥ - و قال زفر بن الحارث الكلابى اسلامى[1]

وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة   ليالى لاقينا جذام و حميرا
فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه   ببعض ابت عيدانه ان تكسرا
و لما لقينا عصبة تغلبية[2]   يقودون جردا للمنية ضمّرا
سقيناهم كأسا سقونا بمثلها[3]   و لكنهم كانوا على الموت اصبرا

= كما فى المفضليات و ليس فيها هذا البيت و هو فى حماسة ابى تمام ١ / ١٠٣ مع بيتين آخرين - م د .

١١٤ - المرزبانى ٢٦٢ وابن عساكر ٧ / ٢٢٨ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ فى ابن الشجرى ١٨ و الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ فى مجموعة المعانى ٥٢ . و البيتان ١ ، ٤ فى البحترى ٤٧ و العيون ١ / ٧٨ .

١١٥ - الحماسة ١ / ٧٩ .

(١) فى صف : من شعراء بنى امية ، و فى هامش شرح حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى بتعليق احمد امين و رفيقه : زفر من التابعين سمع عائشة و معاوية و روى عنه ثابت ابن الحجاج - م د (٢) من نع وصف و الحماسة ، و فى الأصل : تعلبيه ، خطأ - م د.
(٣) من نع وصف و الحماسة ، و فى الأصل : بمثله - م د .

١١٦ - قيل ان منصفات العرب ثلاث فأولها قصيدة عامر

وقال عامر بن أسحم بن عدى الكندى جاهلى وقيل شيبانى[١]

ألم تر ان جيرتنا استقلوا فنيّتنا و نيتهم فريق

تلاقينا بسبسب ذى طُريف و بعضهم على بعض حنيق

---

١١٦ - كلمة أصمعية ٣٥ و الأبيات فى الإختيارين رقم ٤٣ و الخالديين ٨٧ و فى العينى ٢/٢٣٥ للفضل بن معشر النكرى، ولعامر بن أسحم ايضا نقلا عن الحماسة البصرية. فى الأصمعيات نسخة ويانا: قال المفضل النكرى من عبد القيس، و قال غير الأصمعى لعامر بن أسحم بن عدى بن شيبان . . . بن عبد القيس . و فى نسخة ديوان الهند: قال عامر بن معشر بن أسحم بن عدى . . . بن عبدالقيس، قال الأصمعى: هى للفضل النكرى.

(١-١) كذا فى الأصل، و فى نع «عامر بن اسحم الشيبانى» فقط ،وفى صف من باب النسيب: «محمد بن يزيد الحصنى» آخر الصفحة اليمنى ١٢٨ و فى آخرها: ألم، ثم بدأ فى اول الصفحة اليسرى بقوله «ألم تر ان جيرتنا» الخ ، و ساق ١٤ بيتا كما فى الأصل و نع بنقص بيت عما فيهما و هو «فجاءوا عارضا» الخ، وهى فى الخالديين ١٤٩، ١٨ بيتا ، و فى صف فى باب المديح ٢٠٨ آخر الصفحة اليمنى: عامر بن منقر - هكذا بشكل لايقرأ - بن اسحم الشيبانى جاهلى آخرالصفحة المذكورة وأول اليسرى ما نصه:

حين غابت بنوأمية عنه و البهاليل من بنى عبد شمس

و هذا البيت من جملة اربعة ابيات عزاها فى الأصل من باب المديح الى المسيب بن فروخ الأعمى من مخضرمى الدولتين و هو أولها و نصه:

ليت شعرى من اين رائحة المسـ ـك و ما ان اخال بالخيف انسى

فالظاهر ان ورقة سقطت من صف بعد قوله جاهلى مع ان رقم الصفحات متراسل، و لم نظفر بهذه القصيدة و لا باسم قائلها فيما سوى هذه المصادر و هى لا تخلو عن تخليط النساخ - م د .

فجاءوا عارضا بردا و جئنا كمثل السيل غص[٢] به الطريق
كأن النبل بينهم جراد تصفقه شآمية خريق
كأن هزيزنا لما التقينا هزيز اباءة فيها حريق
بكل قرارة منا و منهم بنان فتى و جمجمة فليق
فكم من سيد فينا و فيهم بذى الطرفاء منطقه شهيق
فأشبعنا السباع و أشبعوها فراحت كلها تئق تفوق
و أبكينا نساءهمُ و ابكوا نساء ما يجف لهن مُوق
يجاوبن النباح بكل فجر و قد بحّت من النوح الحلوق
تركنا الأبيض الوضاح منهم كأن سواد لِمته[٣] العذق
تعاوره رماح بنى لكيز فخر كأنه سيف ذليق[٤]
و قد قتلوا به منا غلاما كريما لم تأشبه العروق
فلما استيقنوا بالصبر منا تذكرت الأياصر و الحقوق
فأبقينا و لوشئنا تركنا لُجيما لا تقود و لا تسوق

١١٧ - و قال عبد الشارق بن عبد العزى الجهنى جاهلى

ألا حييت عنا يا رُدينا نحييها و إن عزّت علينا

١١٨ - و قال العباس بن مرداس السلمى [مخضرم -[١]]

سمونا لهم سبعا و عشرين ليلة نجوب من الأعراص[٢] قفرا بسابسا

(٢) من الخالديين، وفى الأصل و نع : ان ، خطأ - م د (٣) الخالديين : قلته - م د .
(٤) فى الخالديين : ذلوق - م د .
١١٧ - ١٦ بيتا · الحماسة ١ / ٢٢٩ و الخالديان ٨٩ .
١١٨ - الأصمعيات ٣٥ و الخالديان ٩٠ و الأغانى ١٣ / ٦٧ و الخزانة ٣ / ٥١٨ ، و الأبيات ٢ - ٥ فى الحماسة ١ / ٢٢٨ ، و البيت ٩ فى الحيوان ٦ / ٤٥٣ .
(١) من صف - م د (٢) من نع ، و فى الأصل و صف : الأعراض - م د .

فلم

فلم أر مثل الحي حيا مصبّحا ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا
أكر وأحمى للحقيقة منهم وأضرب منا بالسيوف القوانسا
إذا ما شددنا شدة نصبوا لنا صدور المذاكي والرماح المداعسا
إذا الخيل أجلت[3] عن صريع نكرّها عليهم فما يرجعن الا عوابسا
وكنت امام القوم اول ضارب وطاعنت اذ كان الطعان تخالُسا
وكان شهودي معبد ومخارق وبشر وما استشهدت الا الأكايسا
ومارس زيد ثم اقصد مهره وحُق له في مثلها ان يمارسا
ولو مات منهم من جرحنا لأصبحت ضباع بأكناف الأراك عرائسا
ولكنهم في الفارسي فلا ترى من القوم الا في المضاعف لابسا
فان يقتلوا منا كميا فاننا ابأنا به قتلى تذل المعاطسا
قتلنا به في ملتقى القوم خمسة وقاتله زدنا مع القوم[4] سادسا
وكنا اذا ما الحرب شُبّت نشبّها ونضرب فيها الأبلج[5] المتقاعسا

١١٩ — وقال ابو ثمامة [1]العازب بن براء[1] الضبي[2]

اقول لمحرز لما التقينا تنكب لا يقطرك الزحام

(٣) كذا في الأصل ونع وصف، وفي الحماسة: جالت — م د (٤) صف: الليل — م د.
(٥) من نع، وفي الأصل وصف: الأبلغ، خطأ — م د.

١١٩ — الحماسة ٢ / ٦٨، والبيت الأول والثالث في الخالديين ٩٢.
(١-١) كذا في الأصل. وفي الحماسة: ابو ثمامة بن العازب، وفي شرحه للتبريزي: وقيل ابن عارم وقيل ابن غارب. وقد سقط من نع وصف — م د (٢) كذا في الأصل والحماسة، وفي صف ونع: العبدي — م د.

أتسألني السوية وسط زيد[٣] الا ان السوية ان تضاموا
لجارك عند بيتك لحم ظبي وجاري عند بيتي لا يرام

١٢٠ ـ و قال فلحس الأسود وقد ضربه مولاه

ولو لا عريق فيّ من حبشية يرد[١] إباق بعد حول مجرّم
وبعد السرى في كل طخياء حندس وبعد طلوعي مخرما بعد مخرم
علمت بأني خير عبد لنفسه وأنك عندي مغنما ايّ مغنم
أيضربني فردا ولو كان مفردا تبين ان الليث غير مقلّم

١٢١ – و قال آخر و كان اعزل فوقع عليه صاحب سيف[١] فأخذ سلبه

فلو كان في كفي الذي في يمينه لعاد كما قد عدت[٢] مختلس الرحل
ولكن رآني حاسرا و بكفه كمثل شعاع الشمس يومض بالقتل
فقاز بأثوابي و فزت بحسرة لها بين اثناء الحشى لوعة تغلي

١٢٢ – و قال سلمى بن ربيعة من بني السيد[١]

زعمت تماضر انني إما امت يسدد ابينوها الأصاغر خلتي[٢]

(٣) من الحماسة و صف، و في الأصل: عمرو ـ م د .
١٢٠ ـ الخالديان ١٦٣ .
(١) من نع، وفي الأصل و صف: ترد ـ م د .
١٢١ ـ الخالديان ١٦٣ .
(١) في نع: سلاح ـ م د (٢) في نع: رحت ـ م د .
١٢٢ ـ ٩ ابيات . الحماسة ٢ / ٥٦ و النوادر . ١٢ ، و نسبها الأصمعي في اختياره ١٨ لعلباء بن ارقم، و سمط اللآلي ٢٦٧ و القالي ١ / ٨١ ، و في الحيوان نسبت الأبيات لعلها في هذه القطعة لعمرو بن قميئة ٥ / ٧٤ .
(١) زاد في صف: بن ضبة مخضرم ، و في نع: مخضرم فقط و قد سقطا من الأصل، و الصواب انه جاهلي كما في سمط اللآلي و أعلام الزركلي و هامش حماسة ابي تمام بشرح المرزوقي بتعليق احمد امين و عبد السلام هارون ـ م د (٢) عدد ابياتها =

١٢٣ – و قال آخر

لا غرو و إنا معشر حاموا الحقيقة و الذمار[1]
نحمى الحواصن انها قيد الكرام من[2] الفرار

١٢٤ – و قال اعرابى من ربيعة جاهلى

و لما التقت حلقات البطان و درّ سحاب الردى فاكفهرّ
لبست لبكر و أشياعها و قد حس[1] البأس جلد النمر
فأوردتهم موردا لم يكن لهم عنه اذ وردوه صدر
فولّوا شلالا و لا يعلمون "أمرخ خيامهم ام عُشَرْ"
عباديد شتى ايادى سبا يسوقهم[2] عارض منهمر
اذا الغرّ روّعه ذعره ثناه الى الحروب كهل مكرّ
و من رام بالخفض نيل العلا فقد رام منه مراما عسر
و ما العزم الا لمستأثر اذا هم بالأمر لم يستشر

= فى القالى و الحماسة ٫ ٫ بيتا اولها :

حلت تماضر غربة فاحتلت فلجا و أهلك باللوى فالحلة – م د.

١٢٣ – الخالديان ١٦٥ بزيادة بيت فى الأول:

لله در بنى ريا ح فى الملمّات الكبار

(١) من نع و صف ، و فى الأصل : الزمار ، خطأ – م د (٢) من نع ، و فى الأصل: على ، خطأ – م د .

١٢٤ – الخالديان ٢٠٢ .

(١) كذا فى الأصل و نع و صف . و لعله : حمى – م د (٢) من نع و صف ، و فى الأصل : سيوفهم ، خطأ – م د .

و قد ينكب المرء من أمنه　　و يأمن مكروه ما ينتظر
و إنى لأصفح عن قدرة　　و أعذب حينا و حينا أمرّ
و يعجم عودى إذا نابنى[3]　　من الدهر ريب فلا ينكسر
و أجزى القروض بأمثالها　　فبالخير خيرا و بالشر شر

١٢٥ - و قال سويد بن كراع [جاهلى اسلامى -][1]

لئن ظفرتم بشيخ من مشايخنا　　لا يحمل الرمح و الصمصامة الذكرا
و لا يخوض غمار الموت منصلتا　　و لا يرى للردى وردا و لا صدرا
فكم قتلنا لكم فتيان ملحمة　　رأد الضحى وجبين الشمس قدظهرا[2]

١٢٦ - و قال أبو كبير الهذلى جاهلى[1]

و لقد سريتُ على الظلام بمغشم　　جلد من الفتيان غير مثقّل[2]

(٣) صف : رابنى - م د .

١٢٥ - (١) من الشعر و الشعراء ، و فى الزركلى : كان فى العصر الأموى صاحب الرأى والتقدم فى بنى عكل - م د (٢) زاد فى نع و صف بعد هذا البيت مقطوعة عزياها الى اوس بن جبناء الحنظلى من شعراء بنى امية غير ان صف ادخلها فى باب النسيب و هى :

اذا المرء اولاك الهوان فأوله　　هوانا وإن كانت قريبا اواصره
فان انت لم تقدر على ان تهينه　　فذره الى اليوم الذى انت قادره
وقارب اذا ما لم تكن لك حيلة　　وصمم اذا ايقنت انك عاقره - م د

١٢٦ - ١٢ بيتا . الحماسة ١ / ٤٢ و ديوان الهذليين ٢ / ٩٢ .

(١) كذا فى الأصل و نع و صف ، و فى هامش شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٨٤ مانصه : اسمه عامر او عويمر بن الحليس و هو مخضرم ذكره بعضهم فى الصحابة ، الشعر و الشعراء بتحقيق احمد شاكر ٦٥٢ و الإصابة و الخزانة - م د (٢) و فى رواية : مهبل - م د .

و قال

١٢٧ - و قال سعد بن ناشب المازنى[١] اسلامى

تفنّدنى فيما تـــرى من شراستى و شدة نفسى أم سعد[٢] و ما تدرى

١٢٨ - و قال الربيع بن زياد العبسى جاهلى [يصف الحرب -[١]]

قيدت لهـم فيلق شهباء كالحــة بالموت تمرى و للأبطـال تقتسر
صريف أنيابها صوت الحديد إذا عض[٢] الحديـد بها ابناؤها الوُقر
و درّها الموت يقرى فى محالبها[٣] للواردين يوافى وردهـا الصدر
من اقـتراها قرت كفاه حقهما أو اجتلاهـا بدت منها لـــه عبر
فى جوّها البيض و الماذىّ مختلط و الجرد[٤] و المرد والخطّيـة السمر
حتى إذا واجهتهـم و هى كالحة شوهـاء منها حمام الموت ينتظر
جاءت بـكل كمى معـــلم ذكر فى كفـه ذكر يسعى بـه الذكر
مستوردين الوغى للوت ردّهم يـوم الحفاظ على روّادهـم عسر

---

١٢٧ - ٧ ابيات . الحماسة ٢ / ١٠٥ .

(١) فى صف : من مازن بنى تميم ، وفى الحماسة : بن مازن بن عمرو بن تميم - م د .
(٢) نع : عمرو - م د .

١٢٨ - الخالديان ٣٣٧ و روضة الأدب لكارلوس ١٥١ .

(١) من نع ، و كان احد دهاة العرب و شجعانهم فى الجاهلية و كان ينادم النعمان بن المنذر حتى افسد ما بينهما لبيد و القصة مشهورة ، و هذه القصيدة ادخلها فى صف غير ان صف ادخلها فى باب النسيب كأنه لايعرف معنى النسيب حتى يدمج فيه ما ليس منه ولا تخلو عن تخليط - م د (٢) فى نع و صف : فض - م د (٣) من نع و صف و هو الصواب ، و فى الأصل : مخالبها - م د (٤) من نـع و صف ، و فى الأصل : الجود ، خطأ - م د .

لهم سرابيل من ماء الحديد و من نضح الدماء سرابيل لهم اخر
مظاهرات عليهم يوم بأسهم لونان جون و أخرى فوقهم حمر
فى يوم حتف يهال الناظرون له ما إن يبين لهم شمس و لا قمر
بالبيض يهتفن* و الأبصار خاشعة مما ترى و خدود القوم تنعفر
تكسوهم مرهفات غير مجدبة يشفى اختلاس ظباها من به صعر
هندية كاشتعال النار تعصمهم بها مغاوير عن احسابهم غُير

١٢٩ - وقال أدهم بن حازم الضبى

بنى عامر أضرمتم الحرب بيننا و بينكم بعد المودة و القرب
غدرتم و لم نغدر و قمتم و لم نقم إلى حربنا لما قعدنا عن الحرب
وكنا و أنتم مثل كف و ساعد فصرنا و أنتم مثل شرق الى غرب
فما نسلب القتلى كما قد فعلتم ولا نمنع الأسرى من الأكل والشرب
و لبس ثياب الميت عار و ذلة و منع الأسير الزاد من أقبح السب
[بذلك اوصانا ابونا و لم نكن لنترك ماوصاه فى الخصب والجدب[١]]

١٣٠ - وقال مالك بن مخارق العبدى

و من يسلب القتلى فان قتيلنا و إن كان مشنوءا يجن و يقبر
و إنا لورّادون فى كل حومة إذا جعلت صم القنا تتكسر

(*) من نع وصف، و فى الأصل: يهتف - م د .
١٢٩ - الخالديان ٣٣٠ .
(١) من صف .
١٣٠ - الخالديان ٣٣٠ .

١٣١ - وقال اياس بن مالك بن عبد الله الطائى[١]

سمونا الى جيش الحرورى بعد ما   تناذره اعرابهم و المهاجر
بجمع تظل الأكم ساجدة له   وأعلام سلمى و الهضاب النوادر
دلفنا اليهم و السيوف عصيّنا   و كل لكل يوم ذلك واتر
كلا ثقلينا طامع فى غنيمة   و قد قدر الرحمن ما هو قادر
فلما ادّركناهم و قد قلصت بهم   الى الحى خوص كالحنى ضوامر[٢]
فلم ار يوما كان اكثر سالبا   و مستلبا و النقع فى الجو ثائر[٣]
و أكثر منا يافعا يبتغى العلا   يضارب قرنا دارعا و هو حاسر
فما كلّت الأيدى و لا انأطر القنا   و لا عثرت منا الجدود العواثر[٤]

١٣٢ ـ وقال زيد الخيل [بن ـ[١]] مهلهل الطائى مخضرم

بنى عامر هل تعرفون إذا غدا   ابو مكنف قد شد عقد الدوابر

١٣١ - الحماسة ٢ / ٧٥ .

(١) فى هامش شرح حماسة ابى تمام للرزوقى ٥٩٥ : شاعر من شعراء صدر الإسلام ـ م د (٢) سقط من الأصل و نع وصف بيت بعد هذا و فى الحماسة هو :

انخنا اليهم مثلهن وزادنا   جياد السيوف و الرماح الخواطر

وأنخنا جواب لما ـ م د (٣) فى الحماسة : ومستلبا سرباله لاينا كر ، وكذا فى اللسان (قدر) ـ م د (٤) سقط هذا البيت من نع وصف ـ م د .

١٣٢ - الخبروالأبيات فى الأغانى١٦/٥٠، والأبيات غير٣ فى حماسة ابن الشجرى ١٨ و البيتان ٢ ، ٣ فى مجموعة المعانى ١٩٢ ، والبيت ٢ فى الكامل ٣٤٩ والمعانى الكبير لابن قتيبة ٨٩٠ و الصناعتين ٢٢١ .

(١) من نع وصف و المراجع التى بأيدينا ، وسيأتى على الصواب قريبا فى متن الحماسة و قد سقط من الأصل ـ م د .

بجيش تظل البلق فى حجراته ترى الأكم فيه سجدا للحوافر
و جمع كمثل الليل مرتجس الوغى كثير تواليه سريع البوادر
أبت عادة للورد[٢] ان يكره الوغى و حاجة رحى فى نمير بن عامر

١٣٣ - و قال رجل من [بنى - [١]] محارب

معاقلنا فى الحرب جرد كأنها اجادل فى جو السماء كواسر
و سمر من الخطى ذات أسنة و بيض كأمثال البروق بواتر
إذا ما انتضيناها ليوم كريهة رأيت لها هام العدى تتطاير[٢]

١٣٤ - و قال الحارث بن وعلة[١] الشيبانى[٢] جاهلى[٤] وقيل
وعلة بن الحارث ، و قيل هى لابن الذئبة الأسدى
و قيل هى لكنانة بن عبدياليل الثقفى و كان
عبد الملك بن مروان يتمثل بها عند جلوسه للمظالم[٣]

ما بال من أسعى لأجبر عظمه حفاظا و ينوى من سفاهته كسرى
أظن خطوب الدهر بينى و بينهم ستحملهم منى على مركب وعر

(٢) من نع و صف وحماسة ابن الشجرى وكامل المبرد . و وقع فى الأصل : للوارد ، خطأ - م د .
١٣٣ - ابن الشجرى ٣ .
(١) من نع - م د (٢) زاد فى حماسة ابن الشجرى بيتين بعد هذا - م د .
١٣٤ - الأبيات فى الأغانى ١٩ / ١٤٠ والوحشيات ١٤٣ وابن الشجرى ٧٠ للحارث بن وعلة ، و فى البحترى ١١٣ لعامر بن المجنون الجرمى وكنانة بن عبدياليل الثقفى ، و فى الشعراء ٤٦ للأجرد الثقفى ، و عند الآمدى ١٩٦ ، و السيوطى ٢٦٤ و شواهد التيجان ٢٦٤ لوعلة بن الحارث الجرمى ، و الأبيات رويت لابن الذئبة كما رواها القالى ١٦٤ عن امالى ثعلب ١٧٣ و عن القالى فى طراز المجالس =

و إنى

و إنى و إياهم كمن نبـه القطـا ... و لو لم تنبه باتت الطير لا تسرى

أعود على ذى الجهل منهم تكرما ... بحلمى ولو عاقبت ماجرت فى الأمر

أناة و حلما و انتظـارا بهم غدا ... فما أنا بالوانى و لا الضرع الغمر

ألم تعلموا أنى تخـاف عرامتى ... و أن قناتى لا تلين على القسر

١٣٥ — وقال بلعاء بن قيس[1] الـكـنـانى و قد تمثل بها المنصور

دعوت أباليلى إلى السلم كى يرى ... برأى أصيل أو يؤول إلى الحلم

دعانى أشب الحرب بينى و بينـه ... فقلت له مهلا هـلم الى السلم

فلما أبى أرسلت فضـلة ثوبـــه ... إليه فلم يرجع بحزم و لا عزم

و حين رمانيهـا رميت سواده ... و لابد أن يرمى سواد الذى يرمى

فكانت صريع الخيل أول وهلـة ... فبعدا له مختـار عجز على عـــلم

إذا أنت حركت الوغى و شهدتها ... و أفلتّ من قتل فلا بد من كلم

= ١٦٣ ؛ التخريج فى سمط اللآلى ٧٥٠ .

(١) فى اعلام الزركلى : وعلة بن الحارث الجرمى ومثله فى الحيوان للجاحظ ٢/٣١٧ و المؤتلف ١٩٦ و فى صف : ابن اذينة الأسدى ـ م د (٢) فى نع : الكنانى ـ م د. (٣) الأبيـات فى الـكامل طبع اوربا ١٥٥ تمثل بها عبد الملك بن مروان ، و فى الغرر ٣٦٩ بلاعزو ساقها تفسيرا لحديث : ادرؤا الحدود بالشبهات ـ م د .

١٣٥ ـ الأغانى ١٩/٧٩ . و ليس فى نع و صف .

(١) فى جمهرة انساب العرب ١٧١ : و من بنى الشداخ بلعاء بن قيس بن عبد الله ابن الشداخ ، و فى المؤتلف و المختلف للآمدى ١٠٦ : و ابن حبناء بلعاء بن قيس الكنانى ، و قد سقطت هذه المقطوعة من نع ـ م د .

١٣٦ - وقال آخر

اذا كان فى نفس ابن عمك إحنة فلا تستثرها سوف يبدو دفينها
فانى رأيت النار تكمن فى الصفا ولا بد يوما أن يلوح كمينها

١٣٧ - وقال تأبط شرا ثابت بن جابر الفهمى جاهلى

إذا المرء لم يحتل وقد جد جده اضاع وقاسى أمره وهو مدبر

١٣٨ - وقال عبد الله بن جذل[1] الطعان الكنانى[2]

اسلامى[3] [من شعراء بنى امية -[4]]

لعمرى لقد سحت دموعك سحة تبكّى على قتلى سليم وأشجعا
فهلا شتيرا أو مصاد بن خالد بكيت ولم يترك لك الدهر مجزعا

---

١٣٦ - الأول فى البحترى ٢ لمعروف بن عمرو الطائى ، وفى الأغانى ١١/١٢٨ لأبى الطمحان القينى ، وفى سمط اللآلى ٩٠٤ للأقيبل بن شهاب القينى ، وفى اللسان (حشن) .

١٣٧ - ٩ ابيات . الحماسة ١/ ٣٨ .

١٣٨ - البيت الأخير فى البحترى ١١٥ والصناعتين ٩٢ ومعانى ابن قتيبة ٢١٢ والحيوان ١/١٩٧ .

(١) اسمه علقمة بن فراس بن غنم كما فى التاج ومتنه القاموس (ج ذ ل) - م د .
(٢) من نـع وصف وهو الصواب ، وراجع العقد ٦ / ٣٢ الطبعة الثانية وحماسة ابن الشجرى ٤ ، ووقع فى الأصل : الكندى - م د .
(٣) كذا فى الأصل ونع ، وليس فى صف - م د .
(٤) من صف - م د .

تبكّى على قتلى سليم سفاهة و تترك من أمسى مقيما بصلفعا
كمرضعة أولاد أخرى وضيعت بنيها فلم ترقع بذلك مرقعا

١٣٩ – و قال عدى بن زيد العبادى جاهلى

ذرينى ان امرك لن يطاعا و ما ألفيتنى أمرى مضاعا
ألا تلك الثعالب قد تعاوت على و حالفت عرجا ضباعا
فان لم تندموا فثكلت عمرا و هاجرت المروّق و السماعا
فلا ملكت يداى عنان طرف و لا أبصرت من شمس شعاعا
و خطة ماجد كلفت نفسى إذا ضاقوا رحبت بها ذراعا

١٤٠ – و قال المنخل اليشكرى جاهلى

إن كنت عاذلتى فسيرى نحو العراق و لا تحورى

١٤١ – و قال حباب بن افعى العجلى[1]

و قرن قد رأيت لدى مكر[2] فلم يدبر و أقبل إذ رآنى

١٣٩ – العينى ٤/١٩٢ والخزانة ٢/٣٦٩ عن الحماسة البصرية ، و فى كتاب سيبويه ١/٧٨ لرجل من خثعم او بجيلة .

١٤٠ – ٢٥ بيتا . الحماسة ٢/٤٥ و الخالديان ٩١ .

١٤١ – المؤتلف رقم ٩٣ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع و صف – م د (٢) من المؤتلف و المختلف ، ووقع فى الأصل : له كى – م د .

يجـــر قنـاتـــه حتى اتجهنـا كلانا واردان الى الطعان
فأخطأ رمحـــه و أصاب رمحى و مـا عىّ القتـال و لا الأنى
و إن منيـــتى قـد أنسأتـــنى إلى ان شبت أو ضلت مـكانى

١٤٢ – و قال حُرثان ذو الأصبع العدوانى جاهلى

لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب عـــنى و لا أنت ديانى فتخزونى

١٤٣ – و قال سلمة بن مرة الشيبانى جاهلى وكان قد اسر امرأ القيس ابن عمرو [و كان ملكا – [1]] وكان سلمة قصيرا فأطلق [2] امرأ القيس على الفداء [3] فلما جاءه يطلبه نظرت اليه بنت امرئ القيس فاحتقرته لقصره [فقالت: أهذا الذى اسر ابى؟ – [4]] فقال

ألا زعمت بنت امرئ القيس أننى قصير و قد اعيا أباها قصيرهـا
و رب طويل قد نزعت ثيابه [5] و عانقته و الخيل تدمى نحورها
و قد علمت خيل امرئ القيس أننى كررت و نار الحرب تغلى قدورها
و لو شهدتنى يوم ألقيت كلكلى على شيخها ما كان يبدو نكيرها [6]

---

١٤٢ – ٢٢ بيتا . المفضليات رقم ٣١ وحماسة ابن الشجرى ٧١ .

١٤٣ – الخالديان ٢٧٧ .

(١) من نع وصف – م د (٢) من نع وصف ، و فى الأصل : فانطلق ، خطأ – م د.
(٣) من نع وصف ، و فى الأصل : الفداه ، خطأ – م د (٤) من صف – م د .
(٥) فى الخالديين « سلاحه » بدل « ثيابه » (٦) فى الخالديين العجز هكذا : على شيخها ما اشتد منى نكورها .

و قال

١٤٤ ـ وقال نضلة السلمي وكان حقيرا دميما ذا عزة وبأس[1]

ألم تسل الفوارس يوم غول[2] بنضلة و هو موتـور مشيح
رأوه فازدروه و هو حـر[3] و ينفع أهله الرجـل القبيح
فشد[4] عليهم بالسيف صلتا كما عض الشبا الفرس الجموح
و أطلق غل صاحبه و أردى قتيـلا منهم و نجا جريح
و لم يخشوا مصالتـه عليهم «و تحت الرغوة اللبن الصريح[5]»

١٤٥ ـ و قال ابو الوليد الأنصاري[1] و تروى لحسان بن ثابت

لعمرك ما المعتر يأتي بلادنا لنمنعه بالضائع المتهضم
و لا ضيفنا عند القرى بمدفع و لا جارنا في النائبات بمسلم
و لا السيد الجبار حين يريدنا بكيد على ارماحنا بمحرم

---

١٤٤ ـ العقد ٣/١٠٧ و مجالس ثعلب ٨، و الأبيات ١، ٢، ٥ في مجموعة المعاني ١٥٥ لنضلة السهمي، وفي المحاضرات ١/٧٦ بغير عزو و الميداني ١/٦٨ و ٢٨٠ و البيتان ٢، ٤ في اللسان (نصح) و الأبيات في البيان ٣ / ٣٢٨ لأبي محجن الثقفي، و في مجالس ثعلب ٨ لرجل من بني سليم. و لم اجد الأبيات في ديوان ابي محجن (ليدن) ١٣٠٣.
(١) و قد سقطت هذه المقطوعة من نع ـ م د (٢) في البيان «من سليم» بدل «يوم غول» (٣) في البيان «خرق» بدل «حر» (٤) في البيان «فكر» بدل «فشد».
(٥) و في الجواليقي ٣١: الفصيح.

١٤٥ ـ الخالديان: ٢٧٧ لأبي الوليد الأنصاري.
(١) كذا في الأصل و نع، و في صف: و قال ابو الوليد الأنصاري ـ فقط. و في الإصابة في ترجمة حسان بن ثابت الأنصاري: ابو الوليد حسان بن ثابت الأنصاري و سهل بن حنيف الأنصاري و عبادة بن الصامت و عتبة بن عبد السلمي تقدموا ==

نبيح حمى ذى العز ثم[٢] نكيده   ونحمى حمانا بالوشيج[٣] المقوم
ونحن إذا لم يبرم الناس أمرهم   نكون على امر من الحق مبرم
ولو وزنت رضوى بحلم سراتنا   لمال برضوى حلمنا ويلملم
نكون زمام القائدين الى الوغى   إذا الفشل الرعديد لم يتقدم
فنحن كذاك الدهر ما هبت الصبا   نعود على جهالهم بالتحلم
فلو فهموا او وفقوا رشد امرهم   لعدنا عليهم بعد بوسى بأنعم

١٤٦ - وقال آخر

يزيد اتساعا فى الكريهة صدرُه[١]   تضايق اطراف الوشيج المقوم
فما شارب بين الندامى معلل   بأطرب منه بين سيف ولِهذَم[٢]
كأن نفوس الناس فى سطواته   فراش تهاوى فى حريق مضرم

= وقد راجعت تراجم هؤلاء فيما تقدم فكان الأمر كذلك غير انهم لم يذكروا بشعر ، وفى الخالديين ٢٧٧ لأبى الوليد الأنصارى كما فى التعليق السابق فظهر مما تقدم ان الشعر لحسان اذ كنيته ابو الوليد كما فى الإصابة وأعلام الزركلى والشعر والشعراء و ٢٧ بيتا من هذه القصيدة موجودة فى ديوان حسان طبع جب ميموريل ١٣ ، ١٤ - م د .

(٢) فى صف : حتى ، وفى نع : حين - م د (٣) من نع وصف ، وفى الأصل : بالوشيح ، بالحاء المهملة خطأ - م د .

١٤٦ - سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (١) من صف ، وفى الأصل : صدرَه ، بفتح الراء - م د (٢) من صف ، وفى الأصل : لِهذِم - بكسر اللام والذال - م د .

١٤٧ – و قال المقشعر بن جديع النضرى و كان قد طعن
محمد بن طلحة [التيمى – [1]] يوم الجمل و كان
اسم الجمل عسكر[2]

و أشعث قوّام بآيات ربه قليل الأذى فيما ترى العين مسلم[3]
هتكت له بالرمح جيب قميصه[4] فخر صريعا لليدين و للفم
يذكّرنى حَمّ و الرمح شاجر فهلا تلا حَمّ قبل التقدم
على غير شىء غير ان ليس تابعا عليا و من لايتبع الحق يظلم[5]

١٤٧ – (١) من صف – م د (٢) و فى كامل ابن الأثير ٣/١٢٦ فى وقائع سنة ٣٦ « و اجتمع عليه (اى على محمد بن طلحة) نفر كلهم ادعى قتله – المكعبر الأسدى و المكعبر الضبى و معاوية بن شداد العبسى و عفار السعدى النصرى فأنفذه بعضهم بالرمح ففى ذلك يقول و ساق الأبيات الأربعة الإصابة ٦/٥٧ قال البغوى قتله شريح ... و اختلف فى اسم قائله و ذكر البخارى فى تفسير غافر تعليقا ما يقوى ما قاله البغوى.... و قال ابن عبد البر و قيل اسم قاتله كعب بن مدلج و قيل شداد بن معاوية .....و قد ذكرتها منسوبة لقائلها فى فتح البارى – م د (٣) قال البطليوسى هذا البيت يروى للمكعبر الأسدى، و قيل انه للمكعبر الضبى، و يقال انه لشريح بن اوفى العبسى، و قيل انه لعصام بن المقشعر العبسى، و ذكر ابن شمبة انه للأشعث بن قيس الكندى و فى الخفاجى ٤٣ للعبسى، و الخبر و الأبيات فى الاقتضاب ٤٠٣، و الأبيات فى ادب الكتاب للجواليقى ٣٥٩ لكعب بن حدير الفنوى (٤) رواية الاقتضاب « تناولت بالرمح الطويل ثيابه » (٥) رواية الاقتضاب « يندم » بدل « يظلم » .

١٤٨ - [١] و قال شبيب بن يزيد بن نعيم الشيبانى الشارى يعير الحجاج لما هرب من غزالة امرأته و هى قد كانت نذرت ان تصلى فى جامع الكوفة ركعتين بآل عمران و البقرة فهجم عليها فى خمسين ألفا و كانت يومئذ فى تسعمائة فارس فلم يجسر عليها و هرب - انتهى [١] و يروى لعمران بن حطان [اموى الشعر - [٢]]

اسد علىّ و فى الحروب نعامة ربداء تجفل من صفير الصافر
هلا برزت الى غزالة فى الوغى بل كان قلبك فى جناحى طائر
صدعت غزالة جمعهم بفوارس جعلت كتائبهم كأمس الدابر

١٤٩ - وقال شريك بن الأعور الحارثى اسلامى

أيشتمنى معاوية بن حرب و سيفى صارم و معى لسانى
و حولى من ذوى يمن ليوث ضراغمة تهش الى الطعان
فلا تبسط لسانك يا ابن حرب فانك قد بلغت مدى الأمان
فان تك من أمية فى ذُراها فانى من ذرى عبد المدان
و إن تك للشقاء لنا اميرا فانا لا نقيم على الهوان
متى ما تدع قومك ادع قومى و تختلف الأسنة بالطعان[١]

١٤٨ - الخبر و الأبيات فى الأغانى ١٦ / ١٥ ، و فى مجموعة المعانى ٤٣ لعمران .
(١-١) سقط من نع و صف - م د (٢) من نع - م د .
١٤٩ - البيتان فى المستطرف ١/٦٦ وللشريك انظر الأغانى ١٧/٦٠، ٦٤، ٧٠ .
(١) سقط هذا البيت من نع - م د .

و قال

١٥٠ – و قال الأشتر النخعي اسلامي[١] [٢]و اسمه مالك بن الحارث ابن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة[٢]

بقيت وفري و انحرفت عن العلى   و لقيت أضيافي بوجه عبوس

١٥١ – وقال ابو علي البصير[١] اموي الشعر

أكذبت احسن ما يظن مؤملي   و هدمت ما شادته لي أسلافي
و عدمت عاداتي التي عوّدتها   قدما من الإتلاف و الإخلاف
و غضضت من ناري ليخفى ضوءها   و قريت عذرا كاذبا أضيافي
[و صحبت اصحابي بعرض معرض   متحكم فيه و مال وافي –[٢]]

---

١٥٠ – ٤ ابيات . الحماسة ١/ ٧٥ .
(١) في صف : مخضرم ادرك الجاهلية والإسلام – م د (٢–٢) سقط من نع – م د .
١٥١ – المحاضرات ١/ ٣٠٢ .
(١) كذا في الأصل و نع ، و في صف : اليه نظر ابو علي البصير في قوله ، و في السمط ٢٧٦ : ابو علي البصير هو الفضل بن جعفر بن الفضل شاعر ظريف محسن من شعراء الدولة الهاشمية و قد نسب اليه التشيع صاحب نكت الهميان كما نقله عنه المعلق على شرح المرزوقي على حماسة ابي تمام في المقدمة وكذلك المرزباني ولسان الميزان وأعلام الزركلي و غيرهم أ فبعد هذا كله هل يسوغ لنا ان نقول انه اموي الشعر لا سيما و قد قال الزركلي في اعلامه : فارسي الأصل انتقل اسلافه من الأنبار الى الكوفة وجاوروا بني النخع فنسبوا اليهم و نشأ الفضل بالكوفة ثم سكن بغداد اول خلافة المعتصم و مدحه ومدح المتوكل والفتح بن خاقان وتوفي بسرمن رأى غير ان البيت الأخير من هذه الأبيات يدل دلالة واضحة على انه اموي بل ناصبي و من الاتفاق انه نخعي و الذي قبله نخعي ايضا ، فتأمل – م د .
(٢) من صف – م د .

إن لم أشن عـلي علىّ حـلة[3] تضحى قذى فى اعـين الأشراف

١٥٢ – و قال القتال الكلابى عبيدة[1] بن مجيب بن المضرحى

[2] إذا هم همّا لم ير الليل غمـة عليه[2] و لم تصعب عليه المراكب
قرى الهم اذ ضاف الزماع فأصبحت منازلـه تعتس[3] فيها الثعالب
يرى أن بعد العسر يسرا و لا يرى إذا كان يسر انه الدهر لازب[4]

١٥٣ – وقال عامر بن الطفيل العامرى [مخضرم – [1]]

و إنى و إن كنت ابن فارس بهمة[2] و فى السر منها و الصريح المهذب
فما سودتنى عـامر عن كلالة[3] أبى الله أن اسمو بأم و لا أب
و لكننى أحمى حماها و أتـقى اذاها و أرمى من رماها بمقنب

١٥٤ – و قال[1] بشامة بن الغدير اسلامى

وجدت أبى فيهم و جدى قبله[2] يطاع و يؤتى أمره و هو محتبى

(٣) كذا فى الأصل و نـع وصف، و لعله : حملة – م د .

١٥٢ – الحماسة ٢/١٠٠ للقتال .

(١) وقع فى الأصل : عبادة ، خطأ و قد تقدم ان اسمه عبيد او عبد الله على الخلاف فيه وسيأتى ، وفى نع وصف : قال الشنفرى . ومثله فى الخالديين ٢٩٣ – م د (٢–٢) وفى نع وصف : اذا هم لم يحذر من الليل غمة – تهاب – م د (٣) من نع وصف، وفى الأصل : تعتش ، خطأ – م د (٤) سقط هذا البيت من نع وصف – م د .

١٥٣ – ملحق ديوانه ١٥٣ و الكامل ٩٣ و العينى ١/٢٤٣ و العقد ٢/٢٠٩ و العيون ١/٢٢٧ و الحيوان ٢/٩٥ .

(١) من صف – م د (٢) فى نع وصف : عامر – م د (٣) فى نع وصف : وراثة – م د .

١٥٤ – الحيوان فى باب صعوبة سياسة العوام ٢/٩٦ :

(١) صف : ضده قول – م د (٢) فى الحيوان «كليهما» بدل «قبله» .

فلم أتعمل[٣] للسيادة فيهم و لكن اتتنى طائعا غير متعب

١٥٥ - و قال آخر[١]

قد قال قوم اعطه لقديمه جهلوا و لكن اعطنى لتقدمى[٢]
فأنا ابن نفسى لا ابن عرضى اجتدى بالسيف لا برُفات تلك الأعظم

١٥٦ - و قالت كبشة بنت معدى كرب الزبيدية جاهلية ترثى اخاها[١] عبد الله بن معدى كرب الزبيدى

ارسل عبد الله إذ حان يومه إلى قومه لا تعقلوا لهمْ دمى

(٣) من الحيوان ٢/٩٦ و الأقرب، و فى الأصل و نع و صف: اتعمد - م د.

١٥٥ - (١) الاقتضاب بغير عزو ١١٣ و ٢٩٧ - المصحح الأول. اقول و قد عزاهما مع ثالث بينهما صاحب كتاب صحاح الأخبار فى نسب السادة الفاطمية الأخيار ٣٢ الى السيد الجليل الشاعر الورع عبد الله بن الحسين.... بن الحسن الأفطس بن على الأصغر بن على بن الحسين رضى الله عنهم، قال: وفد عبد الله هذا على سيف الدولة بن حمدان فبلغه ان بعض الناس قال لسيف الدولة: اعط عبد الله لشرفه و نسبه و قديمه، فأنشد لسيف الدولة هذه الأبيات و الثالث الذى بينهما هو قوله:

حاشا لمجدى ان اراه ذريعة فيباع بالدينار او بالدرهم - و آخرها
فانا ابن علمى لا ابن مجدى اجتدى بالفضل لا برميم تلك الأعظم - م د

(٢) سقط هذان البيتان من نع و صف - م د.

١٥٦ - • ابيات. الحماسة ١/١١٧.

(١) التصحيح من اعلام الزركلى و معجم البلدان (صعدة) و شرح الحماسة للتبريزى والمسلسل، و وقع فى الأصل: ترثى زوجها عبد الله بن منقذ الهلالى، و فى نع: ترثى زوجها عبد الله بن منقذ الزبيدى، و فى صف: الزيتونى، خطأ - م د.

١٥٧ - و قال سالم بن دارة اموى الشعر[1]

أيا راكبا إما عرضت فبلّغا على نأيهم منى القبائل من عُكل
فلا صلح حتى تنحط الخيل بالقنا وتوقد نار الحرب بالحطب الجزل
و جرد تعاطى بالكماة كأنها تلاحظ من غيظ بأعينها القُبل
عليها رجال جالدوا يوم منعج ذوى التاج ضرابوا الملوك على وهل
بضرب يزيل الهام عن سكناته[2] و طعن كأفواه المفرّجة الهزل
و كنا حسبنا فقعسا قبل هذه أذل على وقع الهوان من النعل
فقد نظرت نحو السماء و سلمت على الناس واعتاضت بخصب من المحل
فان انتم لم تثأروا بأخيكم فكونوا نساء للخلوق و للكحل
و بيعوا الردينيات بالحلى و اقعدوا عن الحرب و اعتاضوا المغازل بالنبل

١٥٨ - و قال آخر

خذوا القوم ان اعطاكم القوم عقلكم و كونوا كمن سيم النوال فأربعا[1]

---

١٥٧ - الخبر و الأبيات فى الأغانى ٢١/٥٠ ، و الخبر مع ابيات اخرى فى هذا الروى و القافية فى العقد ١/١١٧ و العيون ١/٣٣٨ - المصحح الأول . وأقول روى هذه القصيدة مكسور اللام و روى الأربعة الأبيات التى فى العيون و العقد ساكن اللام و لا مناسبة بين هذه و تلك فى المعنى فان هذه بابها الحماسة و تلك بابها المديح - م د .

(١) الزركلى : مخضرم ادرك الجاهلية و الإسلام . و بهامش شرح الحماسة للمرزوقى ٣٨٥ : و أدرك زمان معاوية - م د (٢) نسخ و صف : مستقره - م د .

١٥٨ - قال البكرى فى اللآلى ٦٩٨ الشعر نسبه أبو عبيدة و غيره الى زميل =

و لا

و لا تكثروا فيها[٢] الضجاج فانه « محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا»

١٥٩ – و قال عمرو بن أسد الفقعسى[١]

رأيت موالىّ الأولى يخذلوننى على حدثان الدهر اذ يتقلب

١٦٠ ـ وقال القطامى [اموى الشعر – [١]]

لم تر قوما هم شر لاخوتهم منا عشية يجرى بالدم الوادى
نقريهم لهذميات نقدّ بها ما كان خاط عليهم كل زرّاد

١٦١ – و قال جرير بن الخطفى

كيف العزاء و لم اجد مذ بِنتمُ قلبا يقرّ و لا شرابا ينقع

= ابن ابرد الغزارى قاتل سالم بن دارة ، وكان سالم هجاه فقتله وقال « محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا» و فى الحيوان ٣/٧٩ بغير عزو و الإجماع انه للكميت فقيل هو ابن ثعلبة و قيل ابن معروف ، و تروى القصيدة أو بعضها فى خ ٤/٥٦٠ و البحترى ٢٨ و ل (قزع) و العينى ٤/٣٣١ و البيان ١/٢٠٧ ومحا ـ الخ مثل تراه عند ابى عبيد و التبريزى ١/٢٠٦ و الشعراء ٢٣٧ و المستقصى و العسكرى ١٩٧، ٢/٢٢٨ و الميدانى ٢/١٩٤ و النويرى ٣/٥١ و غ ٢١/٥٧ .

(١) فى اللسان :

خذوا العقل ان اعطاكم العقل قومكم و كونوا كمن سن الهوان فأربعا

و قد سقطت هذه المقطوعة من نع ـ م د (٢) اللسان : فيه ـ م د .

١٥٩ – ٥ ابيات . الحماسة ١/١١٥ .

(١) كذا فى الأصل ونع و صف ، و هذا البيت و بعده اربعة ابيات اخرى عزاها فى الحماسة الى بعض بنى فقعس و فى شرحه للتبريزى ، و قيل هو مرة بن عداء الفقعسى ، فلعله تحرف مرة بن عداء الى عمرو بن اسد و الله اعلم ـ م د .

١٦٠ – ديوانه ١٣ .

(١) من صف و نع ـ م د .

١٦١ – ٨ ابيات . يهجو الفرزدق و الأبيات فى ديوانه ٣٢١ .

١٦٢ – و قال معقر [بن اوس ـ[1]] بن حمار البارقى

أ من آل شعثاء الحمول البواكرُ | مع الصبح[2] قد زالت بهن الأباعرُ
و حلت سليمى بين هضب و أيكة | فليس[3] عليها يوم ذلك قادر
وألقت عصاها واستقر[ت] بها النوى | كما قر عينا بالإياب المسافر
فصبّحها أملاكها بكتيبة | عليها اذا امست من الله ناظر
يفرّج عنا[4] [5]ثغر كل مخوفة[5] | جواد كسرحان الأباءة ضامر[6]
[7]و كل طموح فى الجراء كأنها | إذا اغتمست[8] فى الماء فتخاء كاسر

١٦٣ – و قال المتلمس الضبعي و اسمه جرير

فلا تقبلن ضيما مخافة ميتة | و موتن بها حرا و جلدك أملس[1]

١٦٢ – من قافية تمامها فى النقائض ٦٧٧ و بعضها فى الحيوان ٧/١٤ لدريد ابن الصمة . و الأبيات فى الأغانى مع خبر ١١ / ١٦٠ و بعضها فى المرزبانى ٢٠٤ و المؤتلف للآمدى ١٥٢ له ، والبيت الآخر فى الحيوان ٧/٣٨ لدريد بن الصمة ، غلطا.
(١) من الأغانى ١١/١٦٠ (٢) الأغانى « مع الليل ام زالت قبيل الأباعر » ـ م د .
(٣) من الأغانى وهو الصواب، وفى نع : فلست ، وفى الأصل: فليت ، خطأ ـ م د.
(٤) من الأغانى ، و فى الأصل و نع: عنها ـ م د (٥-٥) فى الأغانى : كل ثغر نخافه .
(٦) من نع و الأغانى، و فى الأصل : سامر ، خطأ ـ م د (٧) فى الحيوان : « لجوج » بدل « طموح » و « العناق » بدل « الجراء » ـ م د (٨) من الأغانى والحيوان ، و فى الأصل ونع : غمست ـ م د.
١٦٣ – ٤ ابيات . الحماسة ٢/١٠٢ و ديوانه ٣٤ رقم ٥ .
(١) قبله :

أ لم تر ان المرء رهن منية | صريع لعافى الطير او سوف يرمس

ذكرناه لأن له ارتباطا بالبيت الذى فى الحماسة ـ م د .

١٦٤ ـ وقال زيد الخيل بن مهلهل الطائى مخضرم

تذكر وطبه لما رآنى اقلب صعدة مثل الهلال[1]
وأسلم عرسه لما التقينا وأيقن اننا صهب السبال
فان يبرأ[2] فلم انفث عليه وإن يهلك فانى لا ابالى
وقد علمت معد ان سيفى كريه كلما دعيت نزال
اغاديه بصقل كل يوم وأجمنه بهامات الرجال

١٦٥ ـ وقال ايضا

نجا سلامة والرماح شواجر دعواهم دعوى بنى الصيداء
لو لا ادعاؤهم بدعوى غيرهم وردت نساؤهم على الأطواء

١٦٦ – وله ايضا

يا بنى الصيداء ردوا فرسى انما تؤخذ افراس الذليل
انه مهرى وقد عوّدته دلج الليل وإيطاء القتيل

١٦٧ – وقال شداد بن معاوية العبسى [وتروى لزيد الخيل –[1]]

فمن يك سائلا عنى فانى وجروة لا تباع ولا تعار

١٦٤ ـ الأبيات ٢، ٤، ٥ فى الكامل ١٢٠، ٣٠٣، والأولان فى المعانى الكبير لابن قتيبة ٩٢٦، ٨٥١ و١١٣٥، والأخيران فى العقد ١/ ٤١.
(١) سقطت هذه المقطوعة والتى بعدها من نع ـ م د. (٢) من صف، وفى الأصل: ينفث ـ م د. قال يزيد بن سنان:
فان يبرأ فلم انفث عليه وإن يهلك فذلك كان قدرى
١٦٦ ـ امالى القالى ١/ ١٢ والأغانى ١٦/ ٤٦.
(١) وقد ادمجها صف فى باب النسيب ـ م د.
١٦٧ ـ الأغانى ١٦/ ٣٢ ونقائض جرير والفرزدق ٩٧ واللسان (ج را).
(١) من نع وصف، وقد ادمجها صف فى باب النسيب ايضا ـ م د.

مقـــربة السنـاء[1] و لا تراهـا وراء الحـــى تتبعـــها المهـار
الا ابلغ بنى الصيـــداء[2] عنى علانيـــة و مـا يغنى السرار
قتلت سراتـكم و تركت منـــكم خشارا قل مـا نفـع الخشـار

١٦٨ - وقال زيد الخيل بن مهلهل الطائى مخضرم

رأتنى كأشلاء اللجام و لن ترى اخا الحرب الا اشعث اللون اغبرا
اخا الحرب ان عضت به الحرب عضها و إن شمرت عن ساقها الحرب شمرا

١٦٩ - و قال القحيف العجلى[1]

ابيت اللعن ان سكاب علق نـفـيس لا تـعار و لا تـبـاع
مفـــداة مكــرمـــة علـــينـا تجاع لها العـــيال و لا تجـاع
سليلة سـابقين تـنـاجـــلاهـا اذا نسبا يضمهـمـا الـكـــراع
فلا تطمع ابيت اللعن فيهـا و منعكها لشىء يستـــطـاع

١٧٠ - و قال قطرى بن الفجاءة [المازنى - ١]

لعمـــرك انى فى الحياة لزاهـــد و فى العيش ما لم الق ام حكيم[2]

(١) من نع وصف ، و فى الأصل : الشتاء - م د (٢) من نع و صف ، و فى الأصل : العشراء - م د .

١٦٨ - البحترى ٣٣ و انظر رقم ١٨٤ .

١٦٩ - الحماسة ١ / ١١٢ .

(١) و قال رجل من بنى تميم ، و فى نع و صف : و قال آخر - م د .

١٧٠ - الأبيات فى الأغانى ٦ / ١٤٨ و بعضهـا فى حماسة ابن الشجرى ٥٨ له ، و الأربعة فى الكامل ٦١٨ ، والبيتان ٣ ، ٤ فى مجموعة المعانى ٣٧ له ، و فى البلاذرى ١١ / ٨٨ لصالح بن عبد الله العبشمى ، و الأبيات منسوبة لعبيدة بن هلال اليشكرى و لعمرو بن القنا و لحبيب بن سهم التميمى .

(١) من حماسة ابن الشجرى - م د (٢) انظر الأغانى لأخبار ام حكيم ٦ / ١٤٢ .

من

من الخفرات البيض لم ار مثلها شفاء لذى داء و لا لسقيم
فلو شهدتنى يوم دولاب ابصرت طعان فتى فى الحرب غير مليم[3]
غداة طفت علماء[4] بكر بن وائل و أحلافها[5] من يحصب[6] و سليم
و مال الحجازيون نحو بلادهم و عجنا صدور الخيل نحو تميم

١٧١ – و قال معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب
[وهو معود الحكماء –[1]]

اذا سقط السماء بأرض قوم رعيناه و إن كانوا غضابا
بكل مقلص عبل شواه اذا وضعت اعنّتهن ثابا
و دافعة الحزام بمرفقيها كشاة الرّبل آنست الكلابا[2]

١٧٢ – و قال الحارث بن ظالم اليربوعى

رفعت السيف اذ قالوا قريش [1]و بينتُ الشمائلَ[1] و العتابا[2]

(٣) فى حماسة ابن الشجرى و معجم ياقوت (دولاب) و كامل المبرد طبع اوربا ٦١٨ : ذميم ، و فى الأغانى «لئيم» بدل «مليم» – م د (٤) علماء : على الماء (٥) من حماسة ابن الشجرى و معجم ياقوت و الكامل ، و فى الأصل و نع و صف : الافها، و قد ادمج صف هذه القصيدة فى باب النسيب و هى من باب الحماسة – م د (٦) الأغانى «حمير» بدل «يحصب» .

١٧١ – من كلمة مفضلية رقم ١٠٥ .

(١) من المفضليات ، و فيها ٢٥ بيتا – م د (٢) هذا آخر ابيات المفضليات – م د .

١٧٢ – ٤ ابيات . المفضليات رقم ٨٩ و الأغانى ١١/١٢٥ طبع الدار – م د .

(١–١) من نع و صف و الأغانى ، و فى الأصل : و بينتِ الشمائلُ – م د . (٢) كذا فى الأصل و نع ، و فى صف و الأغانى : القبابا – م د .

١٧٣ - و قال الراجز

انى و كل شاعر من البشر شيطانه انثى و شيطانى ذكر
فما رآنى شاعر الا استتر[1] فعل نجوم الليل عاين القمر

١٧٤ - و قال عمرو بن عبد الجن جاهلى

اما و دماء مائرات تخالها على قنة العزى او النسر عَنْدَما
و ما قدس الرهبان فى كل هيكل ابيل الأبيلين المسيح بن مريما
لقد هزّ منى عامر يوم لعلع حساما اذا لاقى الضريبة صمما

١٧٥ - و قال قراد بن حنش الصاردى

اذا اجتمع العمران عمرو بن عامر و بدر بن عمرو خلت ذبيان تبعا
و ألقوا مقاليد الأمور اليهم جميعا قماء كارهين و طوعا
همُ صلبوا العبدى فى جذع نخلة فلا عطست شيبان الا بأجدعا

١٧٦ - و قال عبيد الله بن الحر الجعفى [اسلامى -[1]]

و قد علمت خيلى بساباط اننى اذا حيل دون الطعن غير عنود

١٧٣ - الشعراء ٣٨٢ و الخزانة لأبى النجم ومثله فى نع والأول فى الحيوان ١/٣٠٠ و ٦/٢٢٩ و ديوان المعانى ١/١١٣ و المحاضرات ٢/٣٧٠ و ابن ابى الحديد ٤/٤٤٩ و العجز من البيت الأول فى الأغانى - الدار ١٠/١٥٣ .

(١) فى نع و صف و الشعر و الشعراء : استسر - م د .

١٧٤ - المرزبانى ٢١٠ و الدميرى ١/٢٥ .

١٧٥ - ثلاثة ابيات لعلها من هذه القطعة فى الأغانى ١٠/٢٥ و البيتان فى الخزانة ٣/٣٠٤ .

١٧٦ - منتهى الطلب رقم ١٦١ .

(١) من نع -م د .

اكر وراء المجحرين[٢] و أدعى مواريث اباء لنا و جدود

١٧٧ – وقال مقبل بن عبد العزى جاهلى

أيوعدنى ابو عمرو و دونى رجال لا ينهنهها الوعيد
رجال من بنى سهم بن عمرو الى ابياتهم يأوى الطريد
وكيف اخاف او أخشى وعيدا و نصرهم اذا ادعو عتيد

١٧٨ – وقال [ابو–[١]] الخطار[٢] بشر بن صفوان[٢] الكلابى[٣] اسلامى

اقادت بنو مروان قيسا دماءنا و فى الله ان لم ينصفوا حكم عدل
كأنكم لم تشهدوا مرج راهط و لم تعلموا من كان ثم له الفضل
وقيناكم حر القنا بنحورنا و ليس لكم خيل هناك و لا رجل
و لما رأيتم واقد الحرب قد خبا و طاب لكم فيه[٤] المشارب والأكل
تناسيتم مسعاتنا و بلاءنا و خامركم من سوء بغيكم جهل
فلا تعجلوا ان دارت الحرب بيننا و زلت عن[٥] الموطاة بالقدم النعل

(٢) فسره السيرافى شارح الكتاب (١/٩٠) فقال: و هم الملجؤن المغشيون، وفسره التاج ومتنه كذلك فى (ج ح د).

١٧٨ – انساب الأشراف للبلاذرى ٥/١٤٢ وابن عساكر ٤/١٤٧ لأبى الخطار الحسام ابن ضرار الكلبى، و الأبيات ١ – ٤ فى البحترى ٨٠ لبشر بن صفوان الكلبى.
(١) من نع وأعلام الزركلى و الآمدى، واسمه حسام بن ضرار الكلبى كما فى الزركلى والآمدى ٨٩، ١٥٣ وتهذيب ابن عساكر، لا بشر بن صفوان كما فى الأصل – م د.
(٢–٢) ليس فى نع – م د (٣) نع. الكلبى، كما فى الزركلى و الآمدى – م د.
(٤) ابن عساكر: فيها – م د (٥) من نع و ابن عساكر، و فى الأصل: على – م د.

١٧٩ - و قال خداش بن زهير العامرى[١]

ألم تعلمى و العــلم ينفع أهله — و ليس الذى يدرى كآخر لا يدرى
بأنـا على سرائنـا غــير جهّل — و أنا على ضرائنا من ذوى الصبر
و نفرى سرابيل الكماة عليهم — اذا ما التقينا بـالمهندة البـتر
و قد علمت قيس بن غيلان اننا — نحل اذا خاف القبائل بالثغـر
و نصبر للمكروه عنــد لقـائـه — فنرجع عنـه بالغنيمـة و الذكر

١٨٠ - و قال عبيد بن الأبرص الأسدى جاهلى

يا ذا المخوفنا بـــقتــل ابيه اذلالا و حَينا[١]

---

١٧٩ - الأبيات لعلها من هذه القطعة فى جمهرة اشعار العرب ١٩١، ٢٤ بيتا و الخزانة ٤/٣٣٨ .

(١) له ترجمة فى الإصابة و فيها انه شهد مع المشركين حنينا .... ثم اسلم .... بعد ذلك بزمان .... و ذكر المرزبانى انه جاهلى وأن البيت الذى قاله فى قريش وهو :

يا شدة ما شددنا غير كاذبة — على سخينة لو لا الليل و الحرم

كان فى حرب الفجار و هذا اصوب (ز) - م د .

١٨٠ - الخزانة ١/٣٢٢ و العينى ١/٤٩٠ و محاضرات الراغب ٢/٣٩ و ملحق ديوانه ٢٧ .

(١) من نع وحماسة ابن الشجرى و خزانة الأدب ٢/٥٣ الطبعة الثانية و ساق ١١ بيتا منها وقال : هذا نصف القصيدة ، و قد شرح الإذلال بقوله : اذلالا مفعول ثان للتخويف و هو مصدر اذله الله متعدى ذل الرجل اذا ضعف وهان و فى تهذيب ابن السكيت : ادلالا بالدال المهملة ، و بها مشه : الإدلال الجرأة عليهم من اجل احسان كان فعله ابوه بهم - و عندى ان ما فى الخزانة هو الصواب - م د .

انا

انا اذا عض الثقاف[2] برأس صعدتنا لوينا
نحمى حقيقتنا و بعض القوم يسقط بين بينا
هلا سألت جموع[3] كندة يوم ولوا اين اينا
ايام نضرب هامهم ببواتر حتى انحنينا
نحن الأولى فأجمع جموعك ثم وجههم الينا[4]

١٨١ - و قال طرفة بن العبد جاهلى

الا ايهذا اللائمى احضر الوغى وأن اشهد اللذات هل انت مخلدى

١٨٢ - و قال سهم بن حنظلة الغنوى و تروى لكعب بن سعد ابن عمرو بن عقبة الغنوى

[1]لا يحملنك اقتار على زهد ولا تزل فى عطاء الله مرتغبا[2]
بينا الفتى فى نعيم يطمئن بـه اخنى بيؤس عليه الدهر فانقلبا

(٢) من نع ، و الأصل : الشقاق ، خطأ - م د (٣) من نع وخزانة الأدب وحماسة ابن الشجرى ، و فى الأصل : دموع ، خطأ - م د (٤) سقط هذا البيت من نع - م د .

١٨١ - ٢٢ بيتا . العقد الثمين ٥٧ .

١٨٢ - الخزانة ٤/ ١٢٤ لسهم ، و الأصمعيات ٥ لرجل من غنى ، و البيتان ٣ و ٥ فى الحيوان ١/ ١٨٢ لسهم ، و البيت ٢ فى البحترى ١٢٣ لسهل بن حنظلة ، و البيتان الأخيران فى المؤتلف ٤٣٠ لسهم .

(١) البيت الثالث من هذه الأبيات والخامس و السادس عزاها فى صف الى يزيد ابن معاوية بن جعفر الطالبى بعد مقطوعة الحريش السعدى الآتية ٣ ابيات اولها : اعصى . . . . وثانيها : كالسيد . . . . و ثالثها: حتى تصادف . . . . و قد وجدنا من اسمه =

فاعص العواذل وأرم الليل عن عُرض بذى شثيت[3] يقاسى ليله خببا
شهم الفؤاد قنيص الشد منجرد فوق النواظر مطلوبا و إن طلبا
كالسمع لم يثقب البيطار سُرته و لم يدجه و لم يغمز له عصبا
حتى تصادف مالا او يقال فتى لاقى التى تشعب الفتيان فانشعبا

١٨٣ – و قال جريبة بن الأشيم الفقعسى اموى الشعر

اذا الخيل صاحت صياح النسور حززنا[1] شراسيفها بالجذم[2]
اذا الدهر عضتك انيابه لدى الشر فازم به ما[3] ازم
عرضنا نزال فلم ينزلوا و كانت نزال عليهم اطم

١٨٤ – و قال بشر بن ابى خازم جاهلى

أ توعدنى بقومك يا ابن سعدى و ما بينى و بينك من ذمام

= عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب ترجم له المبرد فى الكامل ١٢٢ و عزا اليه ابياتا ستة من جملتها :

و عين الرضا عن كل عيب كليلة و لكن عين السخط تبدى المساويا

وقد سقطت هذه المقطوعة من نع ـ م د (٢) كذا فى الأصل ، ولعله : مرتبعا ـ م د.
(٣) فى الحيوان : بذى شبيب ، و الصحيح ان شاء الله : بذى سبيب ـ المصحح الأول. اقول : وهو كذلك فى تهذيب الألفاظ ٤٥٢ و معجم الشعراء ٣٤١ و صف ـ م د .

١٨٣ ـ الحماسة ٢/١٤٠ .
(١) من الحماسة و صف ، و فى الأصل و نع : جززنا ـ م د (٢) من الحماسة و صف ، و وقع فى الأصل و نع : بالخذم ، خطأ ـ م د (٣) من الحماسة ، و فى الأصل و نع و صف : من ، خطأ ـ م د .

١٨٤ ـ هذه الأبيات لم نعثر عليها فى ديوانه المطبوع بتحقيق الدكتور عزة حسن =

متى ما ادع فى اسد تجبنى مسومة على خيل صيام
تتابع نحو داعيها سراعا كما انسل الفرند[1] من النظام

١٨٥ – وقال الأعشى ميمون الباهلى جاهلى

صدت هريرة عنا ما تكلمنا جهلا بأم خليد حبل من تصل

١٨٦ – و قال زيد الخيل

رأتنى كأشلاء اللجام و لن ترى اخا الحرب الا اشعث اللون اغبرا
اخا الحرب ان عضت به الحرب عضها و إن شمرت عن ساقها الحرب شمرا

١٨٧ – و قال الفرزدق

هيهات ما سفهت امية رأيها فاستجهلت حلماءها سفهاؤها
حرب تشاجر بينهم بضغائن قد كفرت آباءها ابناؤها[1]

= و لا فى الملحق به ، غير ان فى مقدمته اربعة ابيات يتوعد فيها ابن سعدى ، الأولان مهموزا القافية وهما:

فيا عجبا أيوعدنى ابن سعدى و قد ابدى مساويه الهجاء
و حولى من بنى اسد حلول كمثل الليل ضاق بها الفضاء

و الآخران قافيتهما بائية و هما :

أتوعدنى بقومك يا ابن سُعدى و ذلك من ملمات الخطوب
و حولى من بنى اسد حلول مبن بين شبان و شيب ـ م د

و من اراد ان يحيط علما بما جريات بشر بن ابى خازم الأسدى مع ابن سعدى وهو أوس بن ابى حارثة الطائى فليراجع مقدمة ديوانه للدكتور عزة حسن ـ م د.

(١) كذا فى الأصل ، و لعله : الفريد .

١٨٥ – ١٢ بيتا. ديوانه رقم ٦. الميمون ليس بباهلى ، و الباهلى هو عامر بن الحارث .

١٨٦ – البحترى ٣٣ و القطعة قد مضت رقم ١٦٦ .

١٨٧ – ديوانه (صاوى) ٨ .

(١) سقط هذان البيتان من نع ـ م .

١٨٨ - وقال آخر

و أنا النذير اليكم مسودة يصل الأعم اليكم اقوادها
ابناؤها متكنفون اباهم حنقوا الصدور و ما هم اولادها

١٨٩ - وقال عمرو بن لأى بن عائذ بن تيم اللات

يا رب من يبغض اذوادنا رُحن على بغضائه و اغتدين
لو تنبت المرعى على انفه لرحن منه أُصلا قدونين[1]

١٩٠ - وقال المرقش الأكبر[1]

ليس على طول الحياة ندم و من وراء المرء ما يعلم[2]
لا يبعد الله التلبب و الـ ـغارات اذ قال الخميس نعم
و العدو بين المجلسين اذا آد[3] العشى و تنادى العم

١٩١ - وقال عمرو بن الإطنابة الخزرجى

انى من القوم الذين اذا[1] انتدوا بدأوا بحق الله ثم النائل

---

١٨٩ - المرزبانى ٢١٤ .

(١) من المرزبانى وفسره بقوله : و نين و أنين من السمن اى ابطأن، وفى الأصل: رعين ـ م د .

١٩٠ - المفضليات ٥٤ و منتهى الطلب ١٩١ فى ٣٥ بيتا .

(١) فى نع : و قال آخر ـ م د (٢) سقط هذا البيت من نع ـ م د (٣) من اللسان (او د) ، و فى الأصل و نع : آدى ، خطأ ؛ و فى المفضليات : ولى . . . .و قد تنادى العم ـ م د .

١٩١ - ٧ ابيات . الحماسة ٤ / ٨٦ .

(١) من نع و الحماسة ، وفى الأصل : ان ـ م د .

و قال

١٩٢ - وقال عنترة بن الأخرس الطائي[1] اسلامي و تروى لبهدل ابن ام قرفة الطائي و قرفة امه و اسمها فاطمة بنت ربيعة بن بدر الفزارية[2]

اطل حمل[3] الشنـاءة لي و بغضي و عش ما شئت و انظر من تضير

١٩٣ - وقال رجل من لخم يحرض الأسود اللخمي و ذلك انه كانت حرب بين ملوك [الشام وهم - [1]] غسان و ملوك العراق وهم لخم فظفر الغسانيون باللخميين و قتلوا جماعة منهم ثم في آخر السنة التقوا في ذلك الموضع و كان قد جمع اللخميون جمعا عظيما فظفروا بالغسانيين و أسروا منهم جماعة و أراد ملكهم ابن المنذر الأسود البقيا عليهم فقام رجل من قومه و كان قد قتل له اخ يحرضه على قتلهم فقال:

ما كل يوم ينال المـرء ما طلبا و لايسوغه المقـدار[2] ما وهبا

---

١٩٢ - ٤ ابيات . الحماسة ١ / ١١٩ لعنترة .

(١) و في الآمدي: عنترة بن عكبرة الطائي و عكبرة ام امه و بها يعرف و هو عنترة ابن الأخرس الطائي وساق الأبيات الأربعة مع خامس - م د (٢ - ٢) ليس في نع و صف ، وبهدل ترجم له في الإصابة ١ / ١٨٢ بقوله : بهدل الطائي له ادراك ، وقتلت امه ام قرفة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعاش هو إلى ان قتل يحيي بن جعدة بن هبيرة في زمن ابن الزبير فأقيد به ذكره البلاذري في الأنساب و خبر قتله ذكره في شرح الحماسة ايضا بشرح المرزوقي القسم الأول من الطبعة الأولى مع التعليق عليه ٢١٢ نقلا عن التبريزي - م د (٣) في الآمدي: حبل - م د .

١٩٣ - قائل هذه الأبيات ابو أذينـة ، و الخبر و أكثر الأبيات في ابي الفداء ١ / ٧٤ و النويري ٦ / ٦٨ و المحاضرات ١ / ١٥٤ .

(١) من نع وصف - م د (٢) كذا في الأصل و نع ، و في الغرر و صف: المقدور - م د .

و أحزم الناس من ان نال فرصته   لم يجعل السبب الموصول مقتضبا
و أنصف الناس فى كل المواطن من   سقى المعادين بالكأس التى[3] شربا
و ليس يظلمهم من راح يضربهم   بحد سيف به من قبله[4] ضربا
و العفو الا عن الأعداء[5] مكرمة   من قال غير الذى قد قلته كذبا
قتلت عمرا و تستبقى يزيد لقد   رأيت رأيا يجر الويل و الحربا
لا تقطعن ذنب الأفعى و ترسلها   ان كنت شهما فألحق رأسها الذنبا
هم جردوا السيف فاجعلهم له جزرا   و أضرموا النار فاجعلهم لها حطبا
و اذكر لنجام مثوى ابى كرب   و حبس آل عدى عندهم حقبا
امست تضرب بالبلقاء هامته   و نحنْ نستعمل اللذات و الطربا
ان تعف عنهم يقول النّاس كلهم   لم يعف حلما و لكن عفوه رهبا
انم حقودا لنا فيهم مماطلة   و ما تنام اذا لم تنبه الغضبا[6]
و كان احسن من ذا العفو لو هربوا   لكنهم انفوا من مثلك الهربا
لا عفو عن مثلهم فى مثل ما طلبوا   فان يكن ذاك كان الهلك و العطبا
ان حاولوا الملك قال الناس حقهم   و ليس طالب حق مثل من غصبا
هم اهلة غسان و مجدهم   عال فان حاولوا ملكا فلا عجبا
و عرضوا بفداء واصفين لنا   خيلا و إبلا تروق العجم و العربا
أيحلبون دما منا و نحلبهم   رسلا لقد شرفونا فى الورى حلبا

(٣) من نع، و فى الأصل وصف: الذى ـ م د (٤) فى صف: قبلهم ـ م د (٥) من غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة ٣٩، وفى الأصل ونع وصف: الأكفاء، خطأ ـ م د (٦) هذا البيت مقدم فى صف على الذى قبله ـ م د .

علام نقبل ابلا منهم و هـــم لا فضـــة قبـلوا منا و لا ذهبـا
اسق الكلاب دما من عصبة دمهم عند البريـــة تستشفى به الـكلبـا
لم يتركوا سببا للصلح جهـــدهم فلا تكن انت ايضـا تاركا سببـا
لو لم تسر جاز ان تعفوا محاجزة و الليث لا يحسن البقيا اذا وثبا

١٩٤ – و قال لقيط بن حارثة[١] بن معبد الإيادى جاهلى يحذر قومه من غزو[٢] كسرى و يحثهم على[٣] الاستعداد له[٣]

يا دار عمرة من محتلها الجرعا هاجت لك الهم و الأحزان و الجزعا
[٤]بل ايها الراكب المسرى[٥] على عجل نحو الجزيرة مرتـادا و منتجعـا
ابلـغ ايـادا و خلل فى سراتهـم انى ارى الأمر ان لم اعص قد نصعا
يا لهف نفسى ان كانت اموركم شتى و أحـكم امر الناس فاجتمعـا
ألا تخـافون قومـا لا ابا لـــكم امشوا[٦] اليـكم كأمثال الدباشرعا

١٩٤ – تمام الكلمة فى مختارات ابن الشجرى ١/٢ فى ٥٥ بيتا . و بعض الأبيات فى المؤتلف ٥٩٤ والأغانى ٢٠/٢٤ و تهذيب الألفاظ ٣١٥ و ديوان المعانى للعسكرى ٥٥ و مجموعة المعانى ١١١ و عيون الأخبار ١/١٥ و الشعراء ٩٨ .
(١) كذا فى الأصل و نع و صف و المشهور بن يعمر كما فى تهذيب الألفاظ ٣١٥ وحاشية حماسة ابن الشجرى نقلا عن المستشرق كرنكو و المؤتلف و المختلف للآمدى ١٧٥ عند ابن الكلبى و فى اعلام الزركلى : لقيط بن يعمر بن خارجة الإيادى – م د.
(٢) من نع وصف ، و فى الأصل : غزوه – م د (٣–٣) من نع ، و فى الأصل وصف: قتاله – م د (٤) كذا فى الأصل، و قد سقط هذا البيت و الذى قبله من نع – م د.
(٥) كذا ولعل الصواب: السارى – م د (٦) كذا فى الأصل ، و فى نع وصف و المختارات : امسوا ، ولعله : مشوا – م د.

لو أن جمعهم راموا بـهدته[٧] شم الشماريخ من ثهلان لانصدعا
فى كل يوم يسنون الحراب لـكم لا يهجعون[٨] اذا ما غافل هجعا
لا حرث[٩] يشغلهم بل لا يرون لهم من دون قتلكم ريا و لا شبعا
و أنتم تحرثون الأرض من سفه فى كل ناحية تبغون مزدرعا
و تلقحون[١٠] حيال الشول آونـة و تنتجون بـدار القلعة الربعا
و تلبسون ثياب الأمن ضاحية لا تجمعون و هذا الليث[١١] قد جمعا
ما لى اراكم نياما فى بُلهنيـة و قد ترون شهاب الحرب قد سطعا
و قد اظلكم من شطر ثغركم هـول لـه ظلـم يغشاكم قطعـا
صونوا خيولكم[١٢] و اجلوا سيوفكم و جددوا للقسى النبل و الشرعـا
و اشروا تلادكم فى حرز انفسكم و حرز نسوتكم لا تهلكوا هلعا
اذكوا العيون وراء[١٣] السرح واحترسوا حتى ترى الخيل من تعدايها رجعا
لا تثمروا المال للأعداء انـهم ان يظهروا يحتووكم و التلاد معا
هيهات ما زالت الأموال مذ أبد لأهلها ان اصيبوا مرة تبعا[١٤]
قوموا قياما على امشاط ارجلكم ثم افزعوا قد ينال الأمر[١٥] من فزعا

(٧) من نع و صف ، وفى الأصل : بشدته ـ م د (٨) من نع وصف والمختارات، وفى الأصل : يغفلون ـ م د (٩) من نع و صف ، و فى الأصل : لا الحرث ـ م د (١٠) من نع وصف و المختارات ، و فى الأصل : تلحقون ـ م د (١١) من صف ، وفى الأصل ونع : الجيش ـ م د (١٢) من نع ، و فى صف : جيادكم ، ووقع فى الأصل : حيالكم ـ م د (١٣) من نع و صف ، و فى الأصل : و داء ، خطأ ـ م د (١٤) هذا البيت ليس فى نع و صف ـ م د (١٥) كذا فى نع و الأصل ، و فى العقد : الأمن ، و قد سقط هذا البيت من صف ـ م د .

و قلدوا امركم لله دركم رحب الذراع بأمر الحرب مضطلعا
لا مترفا ان رخاء العيش ساعده و لا اذا عض مكروه به خشعا
مسهد النوم تعنيه امور كم يروم منها الى الأعداء مطلعا
ما انفك يحلب هذا الدهر[16] اشطره يكون متبعا يوما متبعا
لا يطعم النوم الأريث يحفزه[17] هم تكاد حشاه تحطم الضلعا
حتى استمرت على شزر مريرته مستحكم الرأى لا قحما و لا ضرعا
عبل الذراع ابيّا ذا مزابنة فى الحرب يحتبل الريبال و السبعا
لقد محضت لكم ودى بلا دخل فاستيقظوا ان خير العلم ما نفعا

١٩٥ — و قال سُديف بن ميمون مولى السفاح [من مخضرمى الدولتين يحرض السفاح على بنى امية —[1]]

اصبح الملك ثابت الآساس بالبهاليل من بنى العباس[2]
يا كريم المطهرين من الرجس و يا رأس كل طود و رأس
انت مهدى هاشم و هداها كم أناس رجوك بعد اناس

---

(١٦) فى العيون : در ـ م د (١٧) من نع و صف ، و فى الأصل : يحقره ، خطأ ـ م د .

١٩٥ ـ الأبيات فى الأغانى ٤ / ٣٤٥ و ابن ابى الحديد ٢ /٢٠٣ وكلها سوى الأبيات ٢ ، ٣ ، ٧ فى الكامل ٧٠٧ و المحاسن و المساوى ٢ / ٦٢ ، و بعضها فى طبقات ابن المعتز ٩ و العقد ٢/٣٦٢ و العيون ١ /٢٠٧ ، والبيتان ٥ ، ٨ فى المحاضرات ١/١٥٦ ، و البيت الخامس فى مجموعة المعانى ١١١ .

(١) من نع و صف ـ م د (٢) سقط هذا البيت من نع وصف ـ م د .

لا تقيلن عبد شمس عِثارا و ارمها بالمنون و الإتعاس[٣]
ذلها اظهر التودد منها[٤] و بها منكم كحز المواسى
و لقد ساءنى و ساء سواى قربها من نمارق و كراسى
لا تلينوا لقولها و ازجروها فالدواهى تجن بالأحلاس
انزلوها بحيث انزلها اللـه بدار الهوان و الأنكاس
و اذكروا مصرع الحسين و زيد[٥] و قتيلا بجانب المهراس
و القتيل الذى بحران اضحى ثاويا بين غربة و تناس
نعم شبل الهراش مولاك شبل لو نجا من حبائل الإفلاس

١٩٦ - و قال ايضا[١]

يا ابن عم النبى انت ضياء استبنّا بك اليقين[٢] الجليا
جرد السيف و ارفع الصوت حتى لا ترى فوق ظهرها امويا
لا يغرنك ما ترى من رجال ان تحت الضلوع داء دويا
بطن البغض فى القديم فأضحى ثاويا فى قلوبهم مطويا

(٣) فى الغرر والعقد والتاج : واقطعن كل رقلة وغراس - م د (٤) فى نع وصف : منكم، و هو الظاهر - م د (٥) من صف ، وفى الأصل ونع : زيدا - م د .

١٩٦ - الأبيات فى الأغانى ٣٧٨/٤ ، و البيتان ٢ ٣٠ فى العقد ٢ / ٣٦٣ و مجموعة المعانى ١١١ والعيون ٢٠٨/١ و ابن ابى الحديد ٢٠٤/٢ وابن المعتز ٤٨٠ والشعراء ٤٨٠ و الكامل ١١٧٨ و المحاضرات ١٥٦/١ يقول فى سليمان بن هشام بن عبد الملك لأبى العباس السفاح .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) من الغرر ٣٨٩ ، و فى الأصل : المبين - م د .

١٩٧ - و قال عبد يغوث بن وقاص الحارثى جاهلى و كان قد اسرته تيم[١] فشدوا لسانه بنسعة خوفا ان يهجوهم الا فى وقت اكله و شربه فقال : اطلقوا لسانى حتى اذم قومى و اقتلونى قتلة كريمة بأن تسقونى خمرا و تقطعوا الأكحلين [منى فأنزف -[٢]] حتى اموت! ففعلوا ذلك فقال:

ألا لا[٣] تلومانى كفى اللـوم ما بيا   فما لكما فى اللوم خير و لا ليا

١٩٨ - وقال عمرو بن الأهتم المنقرى [مخضرم -[١]]

جزى الله خيرا مِنقرا من قبيلة   إذا الموت بالموت ارتدى و تأزرا
دعوتهم فاستعجلونى بنصرهـم   إلىّ غضابا ينفضون السنـوّرا

١٩٩ - و قال الأشهب[١] بن رميلة النهشلى

و ما نِىَ[٢] عنك قوما انت خائفهم   كمثل و قمك جهـالا بجهـال

١٩٧ - ١٤ بيتا . كلمة مفضلية رقم ٣٠ .
(١) من شرح المفضليات لأحمد محمد شاكر و صاحبه ، و فى الأصل و نع وصف : تيم ؛ و التيم انما هو قاتله كما فى اعلام الزركلى ٤/٣٣٧ - م د (٢) من نع وصف - م د .
(٣) من نع وصف ، و فى الأصل : الا تلومانى ، خطأ - م د .
١٩٨ - (١) من صف ، وله ترجمة فى الإصابة رقم ٥٧٦٥ حرف العين القسم الأول - م د .
١٩٩ - (١) لأشهب بن رميلة ترجمة فى العقد ١/ ٧٤ الطبعة الثانية و كامل المبرد طبع اوربا ٣٣ ، ٤٣٨ ولم يذكرا لـه سوى بيت واحد و هو:

اسود شرى لاقت اسود خفية   تـلاقوا على جـرد بماء الأساود

(٢) من نع و صف ، و فى الأصل : انفك ، خطأ - م د .

فاقعس اذا حدبوا واحدب اذا اقعسوا و وازن الشر مثقالا بمثقال

٢٠٠ - و قال الشنفرى الأسدى جاهلى

لا تقبرونى ان قبرى محرم عليكم و لكن خامرى أم عامر
اذا احتملت رأسى وفى الرأس اكثرى و غودر عند الملتقى ثم سائرى
هنالك لا ارجو حياة تسرنى سجيس الليالى مبسلا بالجرائر

٢٠١ - وقال سويد بن ابى كاهل[١] من مخضرمى الجاهلية والإسلام[١]

بسطت رابعة الحبل لنا فوصلنا الحبل منها فانقطع

٢٠٢ - و قال المرار[١] بن منقذ

عجبت[٢] خولة اذ تنكرنى أم رأت خولة شيخا قد كبر

٢٠٠ - الحماسة ٢ / ٢٤ و ديوانه ٣٦ وفى الحيوان ٦/٠٥٠ ٤ لتأبط شرا - غلطا ، و من قتل من الشعراء ١٠٨ هو الأزدى و كونه اسديا من اوهام المصنف - المصحح الأول . اقول : فى نع وصف : الأزدى و لم يهم المصنف فانهم اجازوا ابدال السين من الزاى كما فى كتب الأنساب كاللباب و الأنساب للسمعانى ، و فى التاج : و الأسد بفتح فسكون الأزد بالسين افصح و بالزاى اكثر - م د .

٢٠١ - ٣٦ بيتا . كلمة مفضلية رقم ٤٠ و بعضها فى الخالديين ١/ ٢٦ وفيها «ما اتسع» بدل « فانقطع » .

(١ - ١) من الأعلام للزركلى و الإصابة ، و فى الأصل: اموى الشعر ، و فى نع وصف : جاهلى و كان الحجاج يملأ بها صوته على المنبر ، و فى الإصابة : و عمر الى زمن الحجاج - م د .

٢٠٢ - ٢٨ بيتا ٠ كلمة مفضلية رقم ١٦ ٠

(١) اسمه زياد بن منقذ بن عمرو و يلقب بالمرار كما فى اعلام الزركلى ، و بهامشه : و سماه ابن قتيبة فى الشعر والشعراء : المرار بن منقذ - م د (٢) من نع وصف ، و فى الأصل و المفضليات : عجب - م د .

و قال

٢٠٣ - [١]و قال الرماح بن ميادة[١]

و قالت حذار القوم ان صدورهم و عيش [٢]ابى حقدا[٢] عليك تفور
فقلت لها قد يؤخذ الظبي غرة و تصطاد شاة[٣] الكلب و هو عقور

٢٠٤ - و قال

اذا تخازرت و ما بى من خزر ثم كسرت العين من غير عور

---

٢٠٣ - (١-١) فى نع : و قال آخر (٢-٢) من نع ، و فى الأصل: الى حقد، خطأ - م د.
(٣) من نع ، و فى الأصل : صيد - م د .

٢٠٤ - قال البكرى هذا الرجز لأرطاة بن سهية و هو أرطاة بن زفر احد بنى مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة . و أمه سهية كلبية ، و كانت اخيذة غلبت عليه ؛ و هو شاعر اسلامى ، قال الشعر زمن معاوية و بقى الى زمن سليمان او بعده [قال الميمنى : فى الإصابة انه ادرك الجاهلية قلت و لعل ذلك فى صباه] و بعض الناس يرويها لأبى غطفان الصاردى [بنو الصاردة حى من بنى مرة بن عوف بن غطفان] و من قال إنها لعمرو بن العاصي فقد اخطأ ، و إنما قالها عمرو متمثلا و الأبيات [لأرطاة او لعمرو فى الاقتضاب ٩٠٤ و اللسان (مرر) و لعمرو فى كتاب صفين ٢٧٣ و ابن ابى الحديد ٢ /٢٨١ و الوفيات ٢ /١٩٥ ؛ و نسبه العسكرى ٨ ، ١٩/١ إلى طفيل الغنوى و فى زيادات الجمهرة ٢/٢٠٥، و هى فى الأساس ايضا (قزح) و فى المعانى ٢١٥ بغير عزو] ثم وجدت سائر الأشطار فى كتاب التشبيهات ٢٦٢ بغير عزو فى المتن و بعزو فى حاشيته و ديوان طفيل الغنوى ٥٨ . قول المصحح الأول " شاعر اسلامى قال الشعر زمن معاوية " فيه نظر ، فان تخصيصه قول الشعر بزمن معاوية يفهم منه انه لم يقله قبل ذلك بل نبغ فيه زمن معاوية اذ مفهوم الظرف عند الأصوليين معتبر. راجع الترياق النافع ١/١٧ ، و الأمر ليس كذلك ففى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٨٩٤ انه رثى ابنا له فى الجاهلية . =

الفيتنى الوى بعيد المستمر احمل ما حملت من خير و شر
كالحية النضناض فى أصل الحجر[1]

٢٠٥ - و قال عامر بن الطفيل العامرى

لقد علمت عليا هوازن أننى أنا الفارس الحامى حقيقة جعفر
و قد علم المزنوق أنى اكرّه على جمعهم كر المنيح[1] المشهر
إذا ازورّ من وقع الرماح زجرته و قلت له إرجع مقبلا غير مدبر
ألست ترى ارماحهم فىّ شرعا و أنت حصان ماجد العرق[2] فاصبر
أردت لكيما يعلم الناس أننى صبرت و أخشى مثل يوم المشقر

= و فى الإصابة : دخل ارطاة على عبد الملك و قد اتت عليه مائة و ثلاثون سنة فعلى هذا يكون مولده قبل البعثة بنحو اربعين سنة و قول المصحح الأول : و بقى الى زمن سليمان بن عبد الملك اوبعده [قال الميمنى فى الإصابة انه ادرك الجاهلية . قلت ولعل ذلك فى صباه] يعارضه ما سبق آنفا عن الإصابة . و قول المصحح الأول : و من قال انها لعمرو فقد اخطأ و إنما قالها متمثلا : يعارضه ما فى اللسان (مرر) ز و الرجز الى عمرو عن ابن برى و ابن برى قال فيه فى بغية الوعاة ثقة قيم بالنحو واللغة والشواهد - و راجع الجاحظ فى الحيوان ١ / ٢٨ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع و موضعها : وقال عيسى بن عائذ :

و مشمر للموت يرقب ردعه بين الصوارم و القنا الخطّار
يدنو و ترفعه الرماح كأنه شلو تنشب فى مخالب ضارى
فثوى صريعا والرماح تنوشه إن السراة قصيرة الأعمار

٢٠٥ - المفضليات رقم ١٠٦ وديوانه رقم ١١ .

(١) من المفضليات و الشعر و الشعراء ، و فى الأصل و نع : المشيح ، خطأ - م ذ .
(٢) من نع و المفضليات ، و فى الأصل : العرف - م ذ .

٢٠٦ – و قال زهير بن مسعود الضبي[١] و رويت شاذة عن عنترة العبسى[١]

هـلّا سألتِ هداك الله ما حسبى عند الطعان إذا ما احمرت الحدَق
و جـالت الخيل بالأبطال معلمة شعث النواصى عليها البيض تأتلق
هل أترك القِـرن مصفرا أنامـله قد بلّ أثوابه من جوفه العلق
و قد غـدوت أمام الحى يحملنى نهد المـــراكل فى أقرابـــه بلق
حتى أنـال عليـــه كل مكـــرمة إذا توجّع[٢] عنهـا الواهن الحنق

٢٠٧ – وقال عمرو بن يربوع الغنوى يخاطب عمرو بن معدى كرب الزبيدى الأكبر جاهلى

فلو كنت يا عمرو أنت الخبير بشـيب غـنى و شبانهـا
و بالكر منهـا على المعـلمين و بالضرب من بعـــد تطعانها
لـكـنت تجوب على سلـــهب تثـير الغبـار بصوّانـهـا
نـكـحنـا نساءهم عـنـــوة بـبيض الصـفـاح و مرّانها

٢٠٦ – ابن الشجرى ٢٣ الخزانة ٤ / ٥٠٥ لزهير . و فى الزجاجى ٦٨ و الخزانة ٢ / ١٣٣ لزيد الخيل، والأولان فى الأغانى ١٦/ ١٣٢ لعنترة والأول فى ابن الشجرى ١٨ ، وبآخر ديوان حاتم ١١٧ لزيد الخيل .

(١-١) سقط من نع (٢) فى حماسة ابن الشجرى « تضجع » بدل « توجع » . و لعله الصواب .

٢٠٧ – المؤتلف رقم ٥١٢ .

٢٠٨ – وقال بعض اللصوص

إذا ما كنت ذا فرس و رمح فما أنا بالفقير الى الرجال
لعلك أن يسوءك أن تريني أريغ المال بالأسل الطوال
ذريني أبتغي نشبا فاني رأيت الفقر داعية السؤال
رأيت الفقر ويب أبيك ذلا و لم أر من يعز بغير مال

٢٠٩ – وقال أعشى[1] تغلب ربيعة بن نجوان[2] وكان نصرانيا

كأن بنى مروان بعد وليدهم جلاميد ما تندى و إن بلها القطر
و كانوا أناسا ينقحون[1] فأصبحوا و أكثر ما يعطونك النظر الشزر[2]
ألم يك غدرا ما فعلتم بشمعل و قد خاب من كانت سريرته الغدر
وكأين دفعنا عنكم من عظيمة و لكن أبيتم لا وفاء و لا شكر
فان تكفروا ما قد فعلتم[3] فربما أتيح لكم قصرا[4] بأسيافنا النصر

٢٠٨ ـ هذه الأبيات مع قائلها محلها بياض فى نع بقدر اربعة ابيات و قد سقطت منه بعد هذه المقطوعة مقطوعة أعشى تغلب ومقطوعة لقيط بن مرة الأسدى ـ م د .

٢٠٩ ـ ملحق ديوان الأعشى ٢٩٠ .

(١) من اعلام الزركلى ، و فى الأصل : الأعشى ـ م د (٢) فى التاج : هو النعمان و يقال ابن جاوان ، و فى الآمدى : النعمان بن بخوان و يقال ربيعة بن بخوان ، وفى اعلام الزركلى : ربيعة بن يحيى ، وفى الأغانى عن ابن حبيب : النعمان ابن يحيى ـ م د .

(١) كذا فى الأصل ، و لعله : ينفحون ـ م د (٢) فى الأصل : الشذر ـ م د .

(٣) كذا فى الأصل ، و لعله : فعلنا ـ م د (٤) كذا فى الأصل ، و لعله : قسرا ـ م د .

و قال

٢١٠ - وقال لقيط بن مرة الأسدى

و أبقت لى الأيام بعدك مدركا و مرة و الدنيا قليل عتابها
قرينين كالذئبين يقتسماننى و شر صحابات الرجال ذئابها
اذا رأيا لى غفلة أسدا لها[1] أعادى و الأعداء كلبى[2] كلابها
و[3]قد جعلت نفسى تطيب لضغمة لضغمهما ها[4] يقرع العظم نابها
فلو لا رجال ان تتوبا و ما أرى عقولكما الا بعيدا ذهابها[5]
سقيتكما قبل التفرق شربة [6]شديدا على باغى الظلام طلابها[6]

٢١١ - وقال ضابئ بن [الحارث بن -[1]]

ارطاة [2]البرجمى اسلامى[2]

و قائلة لا يبعد الله ضابئا إذا القرن لم يوجد له من ينازله

٢١٠ - هذه الأبيات عزاها المرزبانى ٣٠٩ الى مغلس بن لقيط السعدى ، و عزا السيرافى شارح الكتاب ١ / ٣٨٤ البيت الرابع الى مغلس بن لقيط الأسدى ، و فى اعلام الزركلى : و قيل انه سعدى لا اسدى ، و وقع فى الأصل : لقيط ابن مرة الأسدى - م د .

(١) المرزبانى : اغريا بها - م د (٢) المرزبانى : تعوى - م د (٣) من اللسان و قد سقطت من الأصل - م د (٤) من اللسان (ض غ م)، و فى الأصل : لضعمهها ، خطأ - م د (٥) فى المرزبانى بدل هذا البيت :

و أعرضت استبقيهما ثم لا أرى حلومهما إلا وشيكا ذهابها

و بيت الحماسة كما تراه - م د .

(٦-٦) و فى شرح السيرافى : يمر على باغى الظلام شرابها - م د .

٢١١ - الخزانة ٤/٨٠ و الجمحى ١٤٥ و الكامل ٢١٧ و ٢٢٠ ، والبيت ٢ فى البحترى و جمهرة ابن حزم ٢١٢ .

(١) من نع - م د (٢-٢) سقط من نع - م د .

همت و لم أفعل و كدت و ليتني ترکت على عثمان تبكي حلائله
فلا يعطين بعدى امرؤ ضيم خطة حذار لقاء الموت و الموت نائله[3]

٢١٢ - و قال عبد الله بن الزَبير الأسدى اموى الشعر

أقول لإبراهيم[1] لما لقيته أرى الأمر أمسى هالكا[2] متشعبا
تخير فإما أن تزور ابن ضابئ عميرا و إما ان تزور المهلبا
هما خطتا خسف نجاؤك[3] منهما ركوبك حوليا من الثلج اشهبا
و إلا فما الحجاج مغمد سيفه يد الدهر حتى يترك[4] الطفل أشيبا

٢١٣ - و قال عبد الله بن الزبعرى مخضرم

كل بؤس و نعيم زائل و بنات الدهر يلعبن بكلْ

(٣) من نع ، و فى الأصل و الجمحى : قاتله - م د .

٢١٢ - الخبر و الأبيات فى الأغانى ١٣/٠٤، و فى الكامل ٢١٧ ، ٦٦٦ ، و البلاذرى ٨ و الخزانة ٣/١٧٥ و ابن عساكر ٤/٥٥ و ٧/٤٢٤ و الثلاثة فى المعاهد ١/١١٦ و البيت الثالث مع اختلاف الرواية فى نقائض جرير و الأخطل ٢١ .

(١) فى الكامل و ابن عساكر : لعبد الله - م د (٢) فى الكامل : منصبا - م د .
(٣) من طبقات الجمحى ١٤٧ ، و فى الأصل و نع : تحاول - م د (٤) من الكامل ، و فى الأصل و ابن عساكر : ينزل ، و قد سقط هذا البيت من نع - م د .

٢١٣ - الأغانى ١٤/١٠ و العينى ٣/٤١٨ و السيوطى ١٨٧ و الجمحى ٥٨ و السيرة ٢/١٥٧ و ابن ابى الحديد ٣/٣٨٢ ، و الأبيات ٤ ، ٥ و ٧ فى مقاتل الطالبيين ١٢٠ والحيوان ٥/٥٦٤ و البيت ٥ فى الكامل ، و البيت ٣ فى انساب الأشراف ٥/٣٦١ ، و البيت ٢ فى البيان ٣/١٤٨ . و الأبيات ١، ٣، ٥ فى كتاب ابى مخنف ٧٢ مع ابيات باختلاف ليزيد بن معاوية ، و البيتان ٣ ، ٥ فى اللهوف ١٣٣ لابن الزبعرى .

و العطيـات يخسـاس بينـنا   و سواء قـبر مثر و مقـل
ليت أشياخى ببـدر شهـدوا   جزع الخزرج من وقع الأسل
حين زرنا[1] بقبـاء[2] بركها   و استحر القتل فى عبد الأشل[3]
فقتلنا[4] النصف من ساداتهـم   و عدلنا ميل بـدر فاعتـدل

٢١٤ - وقال خفاف بن ندبة جاهلى

فإن تك خيلى قد أصيبت صميمها   فعمدا على عين تيممت مالكا
و قفت له علوى و قد خام صحبتى   لأبـنى مجدا أو لأثأر هالـكا
لدن ذر قرن الشمس حتى رأيتهم   سراعا على خيل تؤم المسالكا
تيممت كبش القوم لما عرفته   و جانبت شبان الرجال الصعالكا
و جادت له منى يمينى بطعنـة   كست متنه من اسود اللون حالكا
و قلت له و الرمح[1] يأطر متنـه   تأمل خفافا إننـى أنا ذلـكا
فخر صريعا و انتقـذنا جواده   و حالف بعد الأهل صمّا دكادكا

(١) فى نع: القت - م د (٢) فى طبقات الجمحى ١٩٩ : بقناة، و شرح هذا اللفظ شارحه شرحا مستوفى فراجعه (٣) قال شارح طبقات الجمحى محمود محمد شاكر: عبد الأشل يعنى بنى عبد الأشهل و قد سهل ابن الزبعرى هاء عبد الأشهل ثم حذفها اقتدارا على عربيته - م د (٤) فى الجمحى ٢٠٠ «فقبلنا» بدل «فقتلنا» و هو الصواب دراية كما قال شارحه محمود محمد شاكر - م د.

٢١٤ - الخزانة ٢ / ٤٧٠ و الأغانى ١٣ / ١٣٥ و ١٦ / ١٣٤، و البيتان ١، ٦ فى الشعراء ١٩٦ و الكامل ٥٦٩ و مختار شعر بشار ٢٩٨ و جمهرة الأشعار ٣.

(١) من نع و الكامل و الشعراء، و فى الأصل: الريح، خطأ - م د.

٢١٥ - وقال آخر

ألم نطلقكم فكفرتمونا وليس الكفر من شيم الكرام
فخافوا عودة[1] للدهر فيكم فإن الدهر يغدر بالأنام

٢١٦ - وقال سحيم بن وثيل الرياحى اسلامى

أنا ابن جلا و طلّاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفونى
صليب العود من سلفَىْ نزار[1] كنصل السيف وضاح الجبين
أخو خمسين مجتمع أشدّى و نجّذنى معاودة[2] الشؤون
و ما ذا يدّرى الشعراء منى و قد جاوزت حد الأربعين
عذرت البزل إذ هى قارعتنى فما شأنى و شأن بنى اللبون[3]

---

٢١٥ - (١) من نع ، و فى الأصل : دعوة ، خطأ - م د .

٢١٦ - كلمة أصمعية ٧٣، والأبيات فى الخزانة ١/١٢٦ و البحترى ١٣ و الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ فى الجمحى ١٢٩ ، و البيتان ١ و ٣ فى الكامل ١٢٨ ، ٢١٥ ، ٢٩٣ ؛ و البيت الأول فى الأمثال ١٢٥ و ابن ابى الحديد ٤/٥٠٨ . و الأبيات لسحيم وليست للعرجى كما توهمه التفتازانى فى المطول .

(١) فى الخزانة : رياح ، و هو ابن يربوع ابو قبيلة سحيم - م د (٢) فى الخزانة : مداورة ، و كذا فى اللسان (نجذ) و فسراه - م د (٣) فى الخزانة : فما بالى و بال ابنى لبون ، و أظن ان الصواب : ابن اللبون ، و هو كذلك فى نقد الشعر لابن قدامة ٧٠ ، و هذا كقول جرير :

و ابن اللبون إذا ما لز فى قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس

و راجع اللسان (قنعس) - م د .

٢١٧ – و قال رشيد بن رُميض العنزى[1]

نام الحداة و ابن هنـــد لم ينم ... هذا أوان الشد فاشتدى زيم
بات يقاسيها غـــلام كالزُلم ... خدلّج الساقين خفاق القـــدم
قد لفها الليل بسوّاق حطـــم ... ليس براعى إبل و لا غـــنم
و لا بجزار على ظهر و ضـــم ... من يلقنى يود كما اودت إرم[2]

٢١٨ – و قال آخر

و كائن من عدو ظلت أبـــدى ... له ودا يغــرّ بـــه القنـــيص
أكاشره و أعلم أن كلانـا ... على ما ساء صاحبـــه حريص

٢١٩ – و قال آخر

أيا قومنا قد ذقتم حرب قومكم ... و جربتموهـا و السيوف توقّد
و حاولتم صلحا و لسنا نريـــده ... و لكن رأينـا البغى عارا يخلّد
و فينا و إن قلنا اصطلحنا ضغائن ... و إن عدتم للحرب "فالعود احمد"

٢٢٠ – و قال شقيق بن جزء الباهلى

أ توعدنى بقومك يا ابن حجل ... أشابـات يخالون العيـادا

---

٢١٧ – (١) العزوى، و فى بعض الكتب: العنبرى، والصحيح: العنزى، [هذا هو الصحيح و قد تصحف فى كثير من المواضع بالعنبرى، انظر سمط اللآلى ٧٢٩–م د] و الأشطار مع بعض اختلافات فى الأغانى ١٤ / ٤٤ و الحماسة ١ / ١٨٤ له و بعضها فى ابن الشجرى ٣٧ لأغلب العجلى، و الأبيات منسوبة الى الأخنس بن شهاب و جابر بن حنى (٢) سقطت هذه المقطوعة من نع – م د .

٢٢٠ – سيبويه ١ / ١٥٣، و فرحة الأديب رقم ١٣ .

بمـا جمعت من حضن و عمرو و ما حضن و عمرو و الجيادا[1]

٢٢١ - و قال النجاشي الحارثى اموى الشعر

أبلغ شهابا و خير القول أصدقه ان الكتائب. لا يهزمن بالكتب

تهدى الوعيد بأعلى الرمل من أضم فإن أردت مصاع القوم فاقترب

و إن تغب فى جمادى عن وقائعنا فسوف نلقاك فى شعبان او رجب

٢٢٢ - و قال بشر بن ابى عوانة جاهلى [وكان قد خرج فى ابتغاء مهر ابنة عمه فعرض له أسد فقتله -[1]]

أفاطم لو شهدت ببطن خبت و قد لاقى الهِزَبْر اخاك بشرا

إذا لـرأيتِ ليثا رام ليثا هِزَبرا أغلبا يبغى[2] هِـزَبْـرا

تبهنس إذ تقاعس عنه مُهـرى محـاذرة فقلت عقرت مهـرا

أنِـل قدمىّ ظهر الأرض إنى وجدت الأرض أثبت منك ظهرا[3]

---

(١) من الكتاب و التاج و اللسان (ح ض ن)، و وقع فى الأصل « حصن » فى الموضعين « و ذا الجيادا » و قد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

٢٢١ - البحترى ٤٣ ، و الأولان مع اختلاف فى مجموعة المعانى ١١٢ .

٢٢٢ - مقامات بديع الزمان الهمدانى ٢٠٠ (بيروت ١٨٨٩) ٩٣ (الجوائب ١٢٩٨ هـ) والأبيات تنسب الى عمرو بن معدى كرب الزبيدى ، و الأبيات فى الدميرى ٢/٥٢٩ و الجوهرى .

(١) من صف و نع - م د (٢) فى صف : يغشى - م د (٣) زاد فى هامش صف هذا البيت وهو :

فخين نزلت مد الى طرفا تخال الموت يلمع منه شزرا ، صح - م د.

و قلت له و قد أبــدى نصالا محــددة و وجها مكفهــرّا
يــدل بمخلب و بحــد ناب و باللحظات[٤] تحسبهن جمـرا
و فى يمنـاى ماضى الحد أبــق بمضربه قراع الخطب إثــرا
ألم يبلغــك ما فعلت ظُبـاه بــكاظمة غداة لقيت عمرا
و قلبى مثل قلبك لست أخشى مصاولة و لست أخاف ذُعرا
و أنت تروم للأشبـال قـوتا و مطلـبى لبنت العم مهــرا
ففــيم تروم مثلى أن يولّى و يترك فى يديك النفس قسرا
نصحتك فالتمس يا ليث غـيرى طعاما إن لحمى كان مرا[٥]
فلما ظن أن الغش نصحى فخـالفــنى كأنى قلت هجرا[٦]
مشى و مشيت من أسدين راما مراما كان إذ طلباه وعرا
يكفكف غيلة إحدى يــديه و يبسط للوثوب علىّ أخرى
هززت له الحســام فخلت أنى شققت بـه لدى الظلماء فجرا
وجـــدت له بطائشة رآها لمن كـذبتــه مأمنته قـدرا[٧]
بضربـة فيصل تركتــه شفعا و كان كأنـــه الجلمود وترا

(٤) من المقامات و الدميرى و بين السطور من صف، و فى الأصل: فى اللحظات – م د (٥) زاد فى هامش صف هذا البيت:

محضتك نصح ذى شفق فحاذر مراى لا تكن بالموت غرا – م د.

(٦) من صف و نع و المقامات و الدميرى، و فى الأصل: جهرا – م د (٧) زاد فى صف بعد هذا البيت:

و أطلقت المهند من يمينى فقد له من الأضلاع عشرا – م د

فخـــر مفـرّجا بـــدم كـأنى هـــدمت بـــه بناء مشمخرا
و قلت له يعـــز عـــلى أنى قتلت مناسبى جلدا و قهـــرا
و لكن رمت شيئا لم يرمـه سواك فلم أطق يا ليث صبرا
تحاول أن تعلمنى فـــرارا لعمـر أبى لقد حاولت نكـرا
فلا تبعـــد لقد لاقيت حرا يحاذر أن يعاب فمت حرا

٢٢٣ - وقال قيس بن زهير جاهلى

تعلم أن خير الناس ميتا[1] عـلى جفر الهباءة لا يريم

٢٢٤ - [1]وقال عطارد بن قُرّان الحنظلى[1] [من اللصوص -[2]]

خليلى من عليا نزار سقيتما و أعفيتما من سيق الحدثان
ألم تخبرانى اليوم أن قد عرفتما بذى الشيح دارا ثم لا تقفان
لقد هزئت منى بنجران أن رأت مقامى فى الكبلين أم أبان
كأنى جواد ضمه القيد بعـــد ما جرى سابقـا فى حلبة و رهان

---

٢٢٣ - ٥ ابيات . الحماسة ١/٢٢١ .
(١) و يروى: حيا، و يروى: ميت و حى، كما فى شروح الحماسة - م د .
٢٢٤ - الأبيات ٣، ٤، ٥ فى مجموعة المعانى له، و الأبيات ٣، ٥، ٧ فى القالى ١/٤٤ بغير عزو، و فى المرزبانى ..٣ لأحد بنى صدى بن مالك، و بعضها فى البلدان (دمخ) لطهمان بن عمرو الدارمى، و فى اللسان و تاج العروس (رجا) للرادى [وكذا فى صف - م د] وفى الأغانى ١١/٤٢ لأبى النشناش اللص، و فى مختار بشار ١٠٣ لعطارد اخرى .
(١-١) فى نع: وقال جحدر العكلى، و قد سقط منه البيتان الأولان والرابع - م د .
(٢) من تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٥٧ - م د .

كأن

كأن لم ترى قبلي أسيرا مكبلا و لا رجلا يرمى به الرجوان
خليلي ليس الرأى فى صدر واحد أشير على اليوم ما تريان
أ أركب صعب الأمر إن ذلوله بنجران لا يقضى[٣] لحين أوان

٢٢٥ – و قال شَمَلة بن الأخضر

و يوم شقيقة الحسنين لاقت بنو شيبان أعمارا قصارا
هزمنا جيشهم لما التقينا و ما صبروا لنا إلا غرارا
شككنا بالرماح و هن زوّر[١] صماخى شيخهم[٢] حتى استدارا
فخر على الألاءة لم يوسد و قد صار الدماء له خمارا
تركناه يمج دما نجيعا[٣] يرى لبطون راحته اصفرارا

٢٢٦ – و قال نصر بن سيار أموى الشعر

أرى خلل الرماد وميض جمر و يوشك أن يكون له ضرام

---

(٣) فى ياقوت : لا يرجى – م د .

٢٢٥ – الأبيات ١، ٣، ٤ فى الحماسة ٢/٦٣ و المؤتلف ١٤١، و البيتان ١، ٣ فى العقد ٣/ ٩٠ .

(١) من صف و الحماسة و الآمدى و العقد و ياقوت (الحسنان)، و فى الأصل و نع : صور، خطأ – م د (٢) فى صف : كبشهم – م د (٣) من نع و صف، و فى الأصل : نخيعا، خطأ – م د .

٢٢٦ – العقد ٢/٣٥٩، و البيتان ١، ٣ فى الروض ١/١٨١ بغير عزو و الأبيات ١، ٣، ٤ فى البيان ١/١٥٨ لنصر كتب هذه الأبيات الى يزيد بن هبيرة ايام تحرك امر السواد بخراسان – المصحح الأول . و أقول فى شرح البيان ٥٦ و العقد و أعلام الزركلى ان هذه الأبيات ارسلها نصر الى مروان فلما لم ينجده كتب =

فإن لم يطفه عقلاء قوم   فإن وقوده جثث و هام
فإن النار بالعودين تذكى   وإن الحرب أولها كلام
فقلت من التعجب ليت شعرى   أأيقاظ أمية أم نيام
فإن يك قومنا أسوا رقودا   فقل هبوا فقد حان القيام
تعزّو عن زمانكم و قولوا[1]   على الإسلام و العرب السلام

٢٢٧ – و قال أبو مسلم الخراسانى

أدركت بالحزم والكتمان ما عجزت   عنه ملوك بنى مروان إذ حشدوا
ما زلت أسعى عليهم فى ديارهم[1]   والقوم فى ملكهم بالشام قد رقدوا
حتى ضربتهم بالسيف فانتبهوا   من رقدة لم ينمها قبلهم أحد
و من رعى غنما فى أرض مسبعة   و نام عنها تولى رعيها الأسد

٢٢٨ – و قال ماجد بن مخارق الغنوى

إذا ما وترنا لم نم عن تِراتِنا   و لم نك أوغالا نقيم البواكيا

= الى يزيد بن عمر بن هبيرة ابياتا اخرى ، اولها :
أبلغ يزيد و خير القول اصدقه   و قدتبينت ان لاخيرفى الكذب – م د.
(١) فى البيان والعقد : ففرى عن رحالك ثم قولى – م د .

٢٢٧ – سقطت هذه المقطوعة من نع – م د (١) فى دائرة المعارف للبستانى : اسعى بجدى فى دمارهم – م د .

٢٢٨ – الأولان فى الخالديين ٣٢١ ؛ اقول و الأبيات المذكورة كلها فى صف ايضا وليس فى نع سوى البيت الأول وقد وقع آخر الصفحة اليمنى و فى اول الصفحة التى تليها بيت من قصيدة عبيد بن ايوب التى وقعت فى الأصل بعد مقطوعتين احداهما لسليك بن السلكة و الأخرى لعروة الصعاليك و هو البيت السادس منها ، فكأنه سقط من نع صفحة كاملة – م د .

و لــكننا نعلو الجيـاد شوازبا فنرمى بهـا نحو التراتِ المراميـا
و قائلة خوفا على من الردى و قد قلـت هاتى ناولينى سلاحيا
لك الخيرلا تعجل إلىحرب معشر فريدا[1] وحيـدا و ابغ نفسك ثانيا
فقلت أخى سيفى و رمحى ناصرى[2] و درعى لى حصن و مهرى تِلاعيا
و لسـت بباق حين تدنو منيتى و لا هالـك من قبل يدنو حِماميـا
سأتلـف نفسى أوِ سأبلغ همتى فأغنى و أغنى من أردت بماليـا
و أظلم نفسى للصـديق حفيظة و تظلم أعدائى يـدى و لسانيـا
و ما الفقرأبجانى و لا العجز عاقنى و لـكن مالى ضاق بى عن فعاليا

٢٢٩ – و قال السليك بن السلـكـة جاهلى

فـــلا يغررك صعلوك نؤوم إذا أمسى يعد من العيال
إذا أضحى تفقد منـكـبيـــه و أبصر لحمـه حـــذر الهزال
و لـكن كل صعلوك ضروب بنصل السيف هامات الرجـال

٢٣٠ – و قال عروة الصعاليك جاهلى

إذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه شكا الفقر أوِ لام الصديق فأكثرا
و صار على الأدنين كلا و أوشكت قلوب ذوى القربى له أن تنـكرا

(١) فى صف : جميعا – م د (٢) من صف ، و فى الأصل : و ناصرى ، خطأ – م د.

٢٢٩ – البحترى ١٢٧ ، و البيتان ١ ، ٣ فى الكامل ٢٩٨ .

٢٣٠ – خمسة دواوين العرب ٩٩ وغرر الخصائص ٣١٣ ، وهذه الأبيات ليست من مرويات ابن السكيت .

و ما طالب المعروف من حيث يبتغى — من الناس إلا من أبر و شمــرا
فسر فى بلاد الله و التمس الغنى — تعش ذا يسار أو تموت فتعذرا
و لا ترض من عيش بدون و لا تنم — و كيف ينام الليل من كان معسرا

٢٣١ - و قال عبيد بن أيوب بن ضرار العنبرى

و كان لصا[١]

تقول وقد ألممت بالجن لمة — مخضبة الأطراف خرس الخلاخل
أهذا خدين الذئب و الغول و الذى — يهيم بربات الحجال البحادل
رأت خلق الدرسين أسود شاحبا — من القوم بساما كريم الشمائل
تعود من آبائه[٢] فتكاتهم — و إطعامهم فى كل غبراء ماحل
إذا صاد صيدا لفه بضرامة — وشيكا و لم ينظر لغلى المراجل
فنهشا كنهش الصقر ثم مراسه — بكفيه رأس الشيحة[٣] المتماثل
إذا ما أراد الله ذل قبيلة — رماها بتشتيت الهوى و التخاذل[٤]
و أول عجز القوم عما ينوبهم — تدافعهم عنه و طول التواكل

٢٣١ - الستة فى الشعراء ٤٩٤، ٤٩٩ و مجموعة المعانى ٩٠ و الحيوان ٦ / ١٦٧، و البيتان ٣، ٤ فى مختار بشار ٣٢، و الآخران فى مجموعة المعانى ٢٦ .

(١) و فى اعلام الزركلى من شعراء العصر الأموى، و قد تقدم فى رقم ٦٥ « من مخضرمى الدولتين » و ذكر من هذه القافية والبحر بيتين لا غير - م د (٢) من صف، و فى الأصل: آبائهم، خطأ - م د (٣) من نع و صف، و فى الأصل: الشيخة، خطأ - م د (٤) سقط هذا البيت و الذى بعده من نع و صف - م د .

و قال

٢٣٢ - و قال ايضا

لقد خفت حتى لو تمر حمامة لقلت عدو أو طليعة معشر[١]
و خفت خليلى ذا الصفاء و رابنى و قيل فلان أو فلانة فاحذر
فأصبحت كالوحشى يتبع ما خلا و يترك مأنوس البلاد المدعثر
إذا قيل خير قلت هذى خديعة و إن قيل شر قلت حق فشمر

٢٣٣ - وقال عمرو بن براقة الهمدانى

تقول سليمى لا تعرض لتلفة و ليلك عن ليل الصعاليك نائم
و كيف ينام الليل من جلّ همه حسام كلون الملح أبيض صارم
ألم تعلمى أن الصعاليك نومهم قليل إذا نام الخلى المسالم
كذبتم و بيت الله لا تأخذونها مراغمة ما دام للسيف قائم
متى تجمع القلب الذكى و صارما و أنفا حميا تجتنبك المظالم
متى تجمع المال الممنع بالقنا تعش ماجدا أو تخترمك المحارم

---

٢٣٢ - منتهى الطلب ١٤٧ و البحترى ٢٦ . و مجموعة المعانى ٧٧ و الحيوان ٥ / ٢٤١ و ٦ / ١٦٥ .
(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

٢٣٣ - أمالى القالى ٢ / ١٢٢ و الأغانى ٣/٣٣٢ و ٢١ / ١١٣ والعينى ٣/ ٣٣٣ وابن الجراح ٢٨ [والوحشيات ٢٣ والبيت ٥ له فى الاشتقاق ٢٥٨ ، ولمالك بن حريم فى ٢٥٤ وللهذلى اوالحارث بن ظالم المرى فى ١١ ، وفى التصحيف ١٧٤ لابن حريم عن ابن دريد] و الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ - ٦ فى الخالديين ٥ ، والأبيات ٢ ، ٣ ، ٥ فى ابن الشجرى ٥٥ والأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ فى مقاتل الطالبيين ١٣٢ و البيتان ٦ ، ٧ فى الكامل ١٥٢ و البيتان ٥ ، ٧ فى البيان ٢ / ١٣٨ .

وكنت إذا قوم غزونى غزوتهم فهل أنا فى ذا يا لَ همدان ظالم
فلا صلح حتى تقرع الخيل بالقنا وتضرب بالبيض الرقاق الجماجم

٢٣٤ - وقال عروة بن الورد العبسى جاهلى

قلت لقوم بالكنيف تروحوا عشية بتنا عند ماوان رزّح

٢٣٥ - وقال أبو النشناش [من اللصوص - [1]]

النهشلى أموى الشعر

وسائلة أين ارتحالى وسائل ومن يسأل الصعلوك اين مذاهبه
إذا المرء لم يسرح سواما ولم يرح سواما ولم تعطف عليه أقاربه
فللموت خير للفتى من قعوده عديما ومن مولى تدب عقاربه[1]
فلم أر مثل الفقر ضاجعه الفتى ولا كسواد الليل أخفق طالبه[2]
فمت معدما أو عش كريما فإننى أرى الموت لا ينجو من الموت هاربه
ودع عنك مولى السوء والدهر إنه سيكفيكه أيامه ونوائبه

---

٢٣٤ - ٤ ابيات . الحماسة ٢ / ٧ .
٢٣٥ - الحماسة ١ / ١٦٦ والأصمعيات ، والبيت الأخير ليس بموجود فيهما .
(١) من عيون الأخبار ١ / ١٣٧ وفى هامش شرح المرزوقى على الحماسة : من لصوص بنى تميم ، وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .
(١) وبعد هذا البيت بيتان فى الحماسة وأولهما فى العيون والتاج (نشنش) وهما :
ونائية الأرجاء طامسة الصوى خدت بأبى النشناش فيها ركائبه
ليكسب مجدا أو ليدرك مغنما جزيلا وهذا الدهر جم عجائبه - م د .
(٢) من الحماسة . وفى الأصل : صاحبه . وكذا فى عيون الأخبار - م د .

٢٣٦ - وقال جابر بن ثعلب[١] الطائى جاهلى

وقام إلىّ العاذلات[٢] يلمننى　　يقلن ألا تنفك ترحل مرحلا

٢٣٧ - وقال أحمر بن سالم [المرى - [١]] اسلامى

مقل[٢] رأى الإقلال عارا فلم يزل　　يجوب بلاد الله حتى تمولا

إذا جاب أرضا يتويها رمت به　　مهامه[٣] أخرى عيسه فتغلغلا

ولم يثنه عما أراد مهابة　　ولكن مضى قدما وإن[٤] كان مُبسلا

يلاقى الرزايا عسكرا بعد عسكر　　ويغشى المنايا جحفلا ثم جحفلا

على ثقة أن سوف يغدوا مجدلا　　على المال قرنا أو يروح مجدّلا

فلما أفاد المال جاد بفضله　　لمن جاءه[٥] يرجو جداه مؤملا

وإن امرأ قد باع بالمال نفسه　　وجاد بها أهل لأن لا يبخلا[٦]

٢٣٦ - ٧ ابيات . الحماسة ١ / ١٦٠ .

(١) بهامش حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى ١ / ٢١٥ : ثعلبة ، نقلا عن الكامل ، وفى ٤.٣ منه : ثعلب - م د (٢) من نع والحماسة بشرح المرزوقى ، وفى الأصل ومتن حماسة ابى تمام : العاذلات ، بكسر التاء ، خطأ - م د .

٢٣٧ - الأبيات ١ ، ٣ ، ٦ فى مختار بشار ٢٧٤ ، والبيتان ١ ، ٦ فى الحماسة ٤ / ١٢٤ باختلاف بغير عزو ، والأول فى ابن عساكر ٢ / ٣٣٢ .

(١) من صف - م د (٢) فى الحماسة : كريم رأى الأقتار - م د (٣) من نع وصف وهو الصواب ، وفى الأصل: مهابة - م د (٤) فى صف : ما - م د (٥) فى الحماسة: على كل من - م د (٦) بعد هذه المقطوعة مقطوعة فى نع وصف ونصها : وإليه نظر ابن الرومى فى قوله :

وما فى الأرض أسمح من شجاع　　وإن أعطى القليل من النوال =

٢٣٨ - وقال الحريش السعدى جاهلى[١]

ألا خلنى أذهب لشأنى[٢] و لا أكن، على الناس كلا إن ذا لشديد
أرى الضرب فى البلدان يغنى معاشرا و لم أر من يجدى عليه قعود
أ تمنعنى خوف المنايا و لم أكن لأهرب[٣] مما ليس عنه محيد
فلو كنت ذا مال لَقُرِّبَ مجلسى و قيل إذا أخطأت أنت سديد
فدعنى أطوف فى البلاد لعلنى أسر صديقا أو يساء حسود[٤]

= وذاك لأنه يعطيك مما يفىء عليه اطراف العوالى
شرى دمه به حتى إذا ما حواه حوى به حمد الرجال - م د.

٢٣٨ - هو الحريش بن هلال السعدى . ترجمته فى الأغانى ٤ / ١٣٣ و كتاب بغداد لابن طيفور ٦ / ٨٥ .

(١) كذا فى الأصل و نع وصف ، والذى فى العقد الفريد الطبعة الثانية سنة ١٣٧٢ ١ ، ٨٣ ما نصه: و من فرسان العرب فى الإسلام ...... و الحريش بن هلال السعدى - م د (٢) من نع و صف ، وفى الأصل: لمال - م د (٣) من نع و صف ، و فى الأصل: لأرهب - م د (٤) و زاد فى صف بعد هذا بيتين و هما:

سأكسب مالا أو تقوم نوائح على و سربال الشباب جديد
و مالى عيب فى الرجال علمته سوى أن مالى يا أميم زهيد

و ذكر بعدها مقطوعة بلا عزو وترك محلها بياضا وهو فى كامل المبرد ١٧٨ طبع أوربا غير انه ادرجها فى باب النسيب « وقال اعرابى من باهلة » و نص الأبيات:

سأعمل نص العيس حتى يكفنى غنى المال يوما أو غنى الحدثان
فللموت خير من حياة يرى لها على المرء ذى العلياء مس هوان
متى يتكلم يُلغ حكم كلامه و إن لم يقل قالوا عديم بيان =

و قال

٢٣٩ – وقال هُدبة بن خَشرم

و لست بمفراح إذا الدهر سرنى[١] و لا جازع من صرفه المتقلب
و لست بباغى الشر و الشر تاركى و لكن متى أحمل على الشر أركب[٢]

٢٤٠ – و قال بعض بنى سليم

فإن تسأليني كيف أنت فإننى صبور على ريب الزمان صليب
يعز علىّ أن ترى بى كآبة فيشمت عاد أو يساء حبيب

٢٤١ – و قال الوليد بن عقبة

ألا أبلغ معاوية بن حرب فإنك من أخى ثقة مليم
قطعت الدهر كالسدم المعنى تهدر من دمشق و لا تريم

= كأن الغنى فى أهله بورك الغنى بغير لسان ناطق بلسان
ثم ذكر بعدها قطعة غير أنه أدرجها فى باب النسيب و نصها :
اليه نظر ديك الجن
و ليس المرء ذو العزمات إلا فتى يلقاه كل غد بلاد
فتى ينصب فى صدر الفيافى كما ينصب فى المقل الرقاد

٢٣٩ – العقد ٣٨، ٣٠٤، ٣٤٣، والمرزبانى ٤٨٣ و الكامل ٦٦٧، و الأول فى مجموعة المعانى ٧٤ و البحترى ١٢٠ .

(١) من العقد الفريد و الآمدى، وفى الأصل : مسنى – م د (٢) سقطت هذه المقطوعة و التى بعدها من نع – م د .

٢٤١ – البحترى ٣٠ و الطبرى ٥ / ٢٣٦ و ابن ابى الحديد ١ / ٢٥٤، ٣ / ٣٠١ و ٤/٧ و هى منسوبة فى الفاخر ٣٠ لمروان بن الحكم و البيتان ٢، ٣ فى اللآلى ٤٣٤ .

فإنك و الكتاب إلى علىّ "كدابغة و قد حلم الأديم"
فلو كنت القتيل و كان حيا لشمر لا ألفّ و لا سؤوم[١]

٢٤٢ - و قال آخر

لولا ابن عفان الإمام لقد أغضيت من شتمى على رغم
كانت عقوبة ما صنعت كما كان الزناء عقوبة الرجم[١]

٢٤٣ - و قال عبد العزيز بن زرارة وكان معاوية بن ابى سفيان ينشدها كثيرا

قد عشت فى الناس أطوارا على خُلق شتى و قاسيت فيها اللين و الفظعا
كُلا بلوت فلا النعماء تبْطرنى و لا تخشعت من مكروهها جزعا

(١) سقط هذا البيت من نع - م د .

٢٤٢ - المرتضى ١/١٥٥ و أبواب الأصبهانى ٩٢ للنابغة الجعدى ، وفى أدب الكاتب للصولى ١٢٩ بغير عزو ، و فى سر العربية ذيل فقه اللغة ٣٩٨ أن البيت للفرزدق و لعله وهم .

(١) رواية الأصبهانى :

كانت فريضة ما تقول كما أن الزناء فريضة الرجم

٢٤٣ - الفرج بعد الشدة ١٩٠ ، و العقد ٢/٢٩ و٣/ ٣٧٨ ومعانى العسكرى ١/٨٨ ، و الآخران فى مجموعة المعانى ٧٤ ، و فى الكامل ٩٠١ بغير عزو ، و فى اللآلى ٤١٢ لخلف الأحمر ، و الكلام عليه فى السمط ٤١٢ ، والبيت الثالث فى البيان ٤/ ٥٤ .

باب المديح والتقريظ

قال سواد بن قارب رضى الله عنه وكان رئيّه قد أتاه ثلاث ليال فى حال يسنته يضربه برجله ويقول له قم يا سواد بن قارب واعقل إن كنت تعقل انه قد بعث نبي من لؤى بن غالب يدعو إلى الله تعالى وإلى عبادته فقصد النبي صلى الله عليه وسلم ووقع فى قلبه حب الإسلام .

١ - فلما شاهده أنشد :

أتانى رئـيّي[1] بعد هدء ورقدة ... ولم يك[2] فيما قد بلوت بكاذب
ثلاث ليال قوله كل ليلة ... أتاك رسول من لؤى بن غالب
فشمرت عن ذيل الإزار ووسطت ... بى الذعلب الوجناء بين السباسب
فأشهد أن الله لا شيء غيره ... وأنك مأمون على كل غائب
وأنك أدنى المرسلين وسيلة ... إلى الله يا ابن الأكرمين الأطائب
فرنا بما يأتيك يا خير مرسل ... وإن كان فيما جئت[3] شيب الذوائب
وكن لى شفيعا يوم لا ذو شفاعة ... سواك بمغن عن سواد بن قارب

ثم أسلم على يد النبي صلى الله عليه وسلم وفرح النبي صلى الله عليه وسلم بإسلامه .

---

١ - الخبر والأبيات فى الروض ١/١٣٩ والبلوى ٢/٢٢ والغيث المسجم ١/١٧ والعينى ٢/١١٤ والاستيعاب ٢٠٥١ والإصابة ٣٥٨٣ ، والأول فى المرتضى ٣/٣٥ .
(١) من الأقرب ، ووقع فى الأصل : ربيئى ، خطأ ، ولعله تصحف عن «رئيي» ، وفى نع وصف : رَئِيّ ، وهو الجنى يرى فيحب ، وفى الاستيعاب والروض : نجيّ - م د (٢) من صف والاستيعاب والروض ، وفى الأصل ونع : أك ، خطأ - م د (٣) فى نع : جاء - م د .

٢ - وقال مالك بن عوف اليربوعى

ما إن رأيت ولا سمعت بواحد في الناس كلهم بمثل محمد
أوفى وأعطى للجزيل إذا اجتدى وإذا يشأ[١] يخبرك عما فى غد

٣ - وقال ابو طالب بن عبد المطلب بن عبد مناف

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
يلوذ به الهلاك من آل هاشم فهم عنده فى نعمة وفواضل
وأصبح فينا أحمد فى أرومة تقصر عنها سورة المتطاول
حليم رشيد عادل غير طائش يوالى إلها ليس عنه بغافل

٤ - وقال الأعشى ميمون [١]بن قيس بن جندل[١]

ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا وبت كما بات السليم[٢] مسهدا

---

٢ - المرزبانى ٣٦١ والسيرة ٢ / ٣٠٧ .
(١) من نع والمرزبانى ، وفى الأصل : تشأ - م د .
٣ - من قصيدة طويلة تزيد على مائة ابيات أوردها البغدادى منتخبة مشروحة فى الخزانة ١ / ٢٥٢ ، وقال ابن كثير : هى قصيدة بليغة جدا لا يستطيع أن يقولها إلا من نسبت إليه وهى أفحل من المعلقات السبع وأبلغ ، والأبيات فى السيرة ١/١٧٧ والهاشميات (الفصل الثانى) ٥٥ ، وبعضها فى العينى ٤/٥ ، والبيت الأول فى ديوان المعانى للعسكرى ٣٧ وابن الشجرى ١٨ ، والأولان فى ابن أبى الحديد ٣ / ٣١٠ .
٤ - ١٦ بيتا . ديوانه رقم ١٧ . خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الإسلام فقال يمدحه ، السيرة ١/٢٣٦ ، وعد بعض الفضلاء هذه القصيدة من المعلقات .
(١-١) سقط من نع - م د (٢) من نع ، وفى الأصل : السقيم - م د .

وقال

٥ – و قال العباس بن مرداس السلمي مخضرم

يا أيها الرجل الذى تهوى به   و جناء مجمرة المناسم عرمس
إذ ما[1] أتيت على الرسول فقل له   حق عليك إذا اطمأن المجلس
يا خير من ركب المطى و من مشى   فوق التراب إذا تعد الأنفس
إنا وفينا بالذى عاهدتنا   و الخيل تقرع[2] بالكماة و تضرس
إذ سال من أبناء بُهثة كلها   جمع تظل به المخارم ترجس
حتى صبحنا أهل مكة فيلقا   شهباء يقدمها الهمام الأشوس
من كل أغلب من سليم فوقه   بيضاء محكمة الدخال و قونس
يغشى الكتيبة معلما و بكفه   عضب يقد به و لدن مدعس
كانوا[3] أمام المؤمنين دريئة   و الشمس يومئذ عليهم أشمس

٦ – و قال امرؤ القيس

و تعرف فيه من أبيه و جده   شمائلهم و من يزيد و من حُجر
سماحة ذا و برّ ذا و وفاء ذا   و نائل ذا إذا صحا و إذا سكر

---

٥ – ابن عساكر ٧/٢٦٢، السيرة ٢/٢٩٨، والبيت الثانى فى كتاب سيبويه ١/٤٣٢، والكامل ١٦٤ .

(١) من نع و الكامل طبع أوربا وهو الصواب فقد استدل به الثانى و سيبويه على أن الجزاء فى حيث و إذ لا يكون إلا بما ، و وقع فى الأصل : إما – م د . (٢) فى نع : تقذع – م د (٣) كذا فى الأصل و نع ، و فى تهذيب ابن عساكر : كان ، وهو الظاهر – م د .

٦ – العقد الثمين ١٢٥ .

٧ - وقال النابغة الذبيانى

كليني لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطيء الكواكب

٨ - وقال أيضا

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مذهب

٩ - وقال زهير بن ابى سلمى

إن البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم[1]

١٠ - وقال أيضا

وفيهم مقامات حسان وجوهها وأندية ينتابها القول والفعل

١١ - وقال الكميت بن زيد بن الأخنس الأسدى

طربت وما شوقا إلى البيض أطرب ولا لعبا منى وذو الشوق يلعب

١٢ - وقال جندب بن خارجة بن سعد الطائى جاهلى[1]

إلى أوس بن حارثة بن لأم ليقضى حاجتى فيمن قضاها

٧ - ١٦ بيتا . العقد الثمين ٢ .
٨ - ٨ أبيات . العقد الثمين ٥ .
٩ - ٦ أبيات . ديوانه ١٥٢ .
(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .
١٠ - ٧ أبيات . ديوانه ١١٣ .
١١ - ٢٠ بيتا . الهاشميات ٣٦ ، وعدتها ١٣٨ بيتا - م د .
١٢ - الأبيات فى الخزانة ١/٤٥٥ ، ٢/٢٦٣ و ٤/١١١ عن البصرية له ، والأولان فى الكامل ١/١٣٣ ، والثلاثة فى المستجاد للتنوخى ١٦٧ لبشر بن أبى خازم وأفاد =

فما وطئ الحصى مثل ابن سعدى ... و لا لبس النعال و لا احتذاها
إذا ما رايـــة رفعت لمجـــد ... سما أوس إليها فاحتواها[2]

١٣ - و قال الشماخ بن ضرار الذبياني اسلامي[1]

و لست إذا الهموم تحرضتنـــى ... بأخضع فى الحوادث مستكين
فسل الهم عنك بــذات لوث ... عُذافـــرة مضبرة أمون

= مصححه أنها فى المضاف والمنسوب للثعالبي أيضا و ثلاثة أبيات اعلاها من هذه القطعة فى اللآلى ٥٠٦ لبشر بن ابى خازم ، و بعضها فى القالى ٢ / ٣١٢ و معجم ما استعجم (ذروة) ٣٨٤ لبشر بن ابى خازم - المصحح الأول . اقول : و الأبيات فى ديوانه بتصحيح الدكتور عزة حسن من قصيدة عدتها ٢٤ بيتا رقم ٤٦ يمدح بها أوس ابن حارثة بن لأم الطائى ، و قد عزاها فى التاج (ل ء م) إلى بشر أيضا ، و قد سقطت هذه المقطوعة من نع هى و قائلها ، و من أراد أن يحيط علما بماجريات بشر بن ابى خازم مع أوس بن أبى حارثة فليطالع مقدمة ديوانه للدكتور عزة حسن - م د .

(١) من طـالع معجم ياقوت (أجا) وخزانة البغدادى و كامل المبرد يعرف الاشتباه الذى وقع لجامع الحماسة البصرية فى عزو الشعر الى حندب - م د .

(٢) المستجاد : اقاموها ليبلغ منتهاها .

١٣ - ديوانه ٩٢ ، يمدح عرابة بن اوس رضى الله عنه .

(١) ترجم له فى الإصابة و قال : كان شاعرا مشهورا ، ثم ذكر عن ابى الفرج الأصبهانى انه ادرك الجاهلية و الإسلام فقال يخاطب النبى صلى الله عليه وآله وسلم : تعلم رسول الله - البيتين و ذكر الجمحى الشماخ و لبيدا فى الطبقة الثالثة فقال الحافظ لكن لا يدل ذلك على ثبوت صحبة الشماخ إلا أن العهد فيه على البيت الذى انشده ابو الفرج . و قد عده الزركلى فى أعلامه من المخضرمين و سيأتى فى متن الحماسة أنه من المخضرمين - م د .

إذا بلغتني وحملت رحلي عرابة فاشرقي بدم الوتين
إليك بعثت راحلتي تشكّى حروثا بعد محفدها السمين[2]
إذا الأرطى توسد أبرديه خدود جوارىء بالرمل عين
رأيت عرابة الأوسي يسمو إلى الخيرات منقطع القرين
إذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين
فدى لعطائك الحسن الموفي رجاء المخلفات من الظنون

١٤ – وقال أبو نواس الحكمي [رادا عليه –][1]

أقول لناقتي إذ بلغتني لقد أصبحت عندي باليمين[2]
ولم أجعلك للغربان نهبا ولا قلت اشرقي بدم الوتين
حرمت على الأزمة[3] والولايا وأعلاق الرحالة والوضين

١٥ – وقال الفرزدق

أقول لناقتي لما ترامت بنا بيد مسربلة القتام
إلام تلفتين وأنت تحتي وخير الناس كلهم أمامي
متى تردي الرصافة تستريحي من التهجير والدبر الدوامي

(٢) سقط هذا البيت من نع – م د .

١٤ – ديوانه ٣١٢ .

(١) من نع – م د (٢) من الخالديين وديوانه ، وفي الأصل ونع : بالثمين ، قال في الخالديين بهامشه مصحف – م د (٣) ديوانه : البراذع .

١٥ – ديوانه (الصاوي) ٨٣٨ يمدح هشام بن عبد الملك .

١٦ - وقال أبو نواس الحكمى[١]

فإذا المطى بنا بلغن محمدا فظهورهن على الرحال[٢] حرام
قربننا من خير من وطئ الحصى فلها علينا حرمة و ذمام

١٧ - وقال عبد الله بن رواحة اسلامى[١]

إذا بلّغتنى و حملت رحلى مسيرة أربع بعد الحساء
فشأنك فانعمى و خلاك ذم و لا أرجع إلى أهلى ورائى

١٨ - وقال ذو الرمة

أقول لها إذ شمر السير و استوت بها البيد و استنت عليها الحرائر

١٩ - و قال داود بن سلم فى قثم بن العباس

نجوت من حل و من رحلة يا ناق إن قربتنى من قثم

١٦ - ديوانه ٢٩٧ يمدح الأمين .
(١) فى نع : اليه نظر ابو نواس فى قوله . وعدد ابياتها فى ديوانه ٢٠ بيتا - م د .
(٢) من نع وهو الصواب ، و فى الأصل : الرجال - م د .
١٧ - السيرة ٢/٢٥٧ و الطبرى ٣/١٠٨ و الخزانة ١/٣٦٣ و ابن ابى الحديد ٣/٤٠٥ والكامل ٧٦ و ابن عساكر ٧/٣٩٣ . قال هذه الأبيات لما أمره رسول الله صلى الله وسلم بعد زيد و جعفر على جيش مؤتة .
(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .
١٨ - ٦ ابيات . ديوانه رقم ٣٢ .
١٩ - الأدباء ٤/١٩٢ و ابن عساكر ٥/٢٠٠ والأغانى ٩/١٦٩ و الخزانة ١/٤٥٣ ، و فى الكامل ٣٦٩ بغير عزو ، والأولان فى اللآلى ٢١٩ له و الأول فى الروض ٢/٢٥٧ بغير عزو ، و الأبيات تنسب لسليمان بن قتة ايضا :

إنك إن بلغتنيه غدا عاش لنا اليسر و مات العدم
فى باعه طول و فى وجهه نور و فى العرنين منه شمم
لم يدر ما "لا" و"بلى" قد درى فعافها و اعتاض عنها "نعم"
أصم عن ذكر الخنا سمعه و ما عن الخير به من صمم

٢٠ – و قال ذو الرمة

سمعت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجعى بلالا

٢١ – و قال المثقب العبدى

فسلّ الهمّ عنك بذات لوث عُذافرة كمطرقة القيون
إذا ما قمت أحدجها بليل تأوه آهة الرجل الحزين
تقول إذا دارأت لها وضيني[1] أهذا دينه أبدا و دينى
أ كل الدهر حل و ارتحال أما تبقى علىّ و لا تقينى[2]
ثنيت زمامها و وضعت رحلى و نمرقة رفدت لها يمينى
فرحت بها تعارض مسبطرا على صحصاحه[3] و على المتون
إلى عمرو و من عمرو أتتنى أخى النجدات و الحلم الرصين

٢٠ – ٩ ابيات . ديوانه رقم ٥٧ .
٢١ – كلمة مفضلية ٧٦ .
(١) من نع و المفضليات و مثله فى الأقرب و أورد البيت ، و وقع فى الأصل : وضينا – م د (٢) ومثله فى نع ، و فى المفضليات : اما يبقى . . . . . وما يقينى – م د.
(٣) مثله فى نع و فى المفضليات : صحصاحه ، و هو الظاهر – م د .

٢٢ - و قال جنادة بن مرداس العقيلى

إليك اعتسفنا بطن خبت بأ ُينق   نوازع لا يبغين غيرك منزلا
رعين الحمى شهرى ربيع كليهما   فجئن كما شيّدت بالشيد هيكلا
فلما دعاها السير عادت كأنها   أهلّة صيف ردها البرج أُفّلا

٢٣ - و قال الأعشى ميمون

أغر أبلج يستسقى الغمام به   لوصارع القوم عن أحسابهم صرعا
قد حملوه حديث السن ما حملت   ساداتهم فأطاق الحمل و اضطلعا
لا يرقع الناس ما أوهى و لو جهدوا   أن يرقعوه و لا يوهون ما رقعا

٢٤ - و قال ابو الشيص محمد بن عبد الله الخزاعى

و عصابة صرفت إليك وجوهها   نكبات دهر للفتى عضّاض
شدّوا بأكوار[1] الرحال مطيهم   من كل أهوج للحصى رضّاض
قطعوا إليك نياط[2] كل تنوفة   و مهامه ملس المتون عراض
أكل الوجيف لحومها و لحومهم   فأتوك أنقاضا على أنقاض

٢٢ - الخالديان ٣٣٢ .

٢٣ - ديوانه رقم ١٣ .

٢٤ - بعضها فى ابن الشجرى ٢٠٠ والشريشى ٢ / ١٥١ و نكت الهميان ٢٥٨ والصناعتين ٣٦٣ ، و انظر الشريشى ١ / ١٩٨ و الاقتضاب ٩٢ و٢٢٣ و شرح الدرة ٢٣٦ والعيون ٤/٥٢ و الهاشميات (الفصل الثانى) ١١٥ .

(١) فى ابن الشجرى : بأعواد (٢) من ابن الشجرى ، و فى الأصل : رياض ، خطأ - م د .

و لقد أتين على الزمان سواخطا و رجعن عنك و هن عنه رواض
لأبى محمد المرجى راحتا ملك إلى شرف العلى نهّاض
فيد تدفق بالندى لوليه و يد على الأعداء سُم قاض
راض الأمور و رضنه بعزيمة و كفاك رأى مروّض روّاض

٢٥ - و قال الممزق شأس بن نهار العبدى جاهلى يمدح النعمان بن المنذر الأكبر و كان قد هم أن يغزو عبد القيس فلما سمع القصيدة رجع عن ذلك

و ناجية عديت من عند ماجد إلى واجد من غير سخط مفرق
لتبلغنى من لا يكدر نعمة بغدر و لا يزكو لديه تملقى
تحاسى يداها بالحصى و ترضه بأسمر صراف إذا حمى مطرق
و قد ضمرت حتى التق من نسوعها قوى ذى ثلاث لم تكن قبل تلتق
و قد تخذت رجلى إلى جنب غرزها نسيفا كأفحوص القطاة المطرق
و أضحت بجو يصرخ الذئب[1] حولها و كانت بقاع ناعم النبت سملق
تروح و تغدو ما يحل وضينها إليك ابن ماء المزن و ابن محرق
علوتم ملوك الأرض بالحزم و التقى و غرب ندى من غرة[2] المجد يستقى
و أنت عمود الملك مهما تقل نقل و مهما تضع من باطل لا يحقق

---

٢٥ - كلمة اصمعية ٤٧ و بعضها فى اشعراء ٢٣٦ و العقد ١/١٨٠، و لم اجد البيت ٣ فى مظانه الحاضرة .

(١) من نع ، و فى الأصل : الديك - م د (٢) من نع ، و فى الأصل : عزة - م د .

فإن يجبنوا تشجع و إن يبخلوا تجد — و إن يخرقوا بالأمر تفصل فتفرق
أحقا أبيت اللعن أن ابن مزنتا[٢] — على غير إجرام بريق مشرق
فان كنت مأكولا فكن أنت آكلي — و إلا فأدركني ولما أمزّق

٢٦ ـ و قال الأحوص بن الأقلح بن عاصم الأنصاري[١]

إذا كنت عزهاة عن اللهو و الصبا — فكن حجرا من يابس الصخر جلمدا
هل العيش إلا ماتلذ و تشتهي — و إن لام فيه ذو الشنان و فنّدا
لعمري لقد لاقيت يوم موقرا — أبا خالد في الحي يحمل أسعدا
و أوقدت ناري باليفاع فلم تدع — لنيران أعدائي بنعماك موقدا
و ما كان مالي طارفا عن تجارة — و ما كان ميراثا من المال متلدا
و لكن عطاء من إمام مبارك — ملا الأرض معروفا و عدلا و سوددا
فإن أشكر النعمى التي سلفت له — فأعظم بها عندي إذا ذكرت يدا
أهان تلاد المال للحمد إنه — إمام هدى يجرى على ما تعودا
فكم لك عندي من عطاء و نعمة — تسوء عدوّا غائبين و شهدا

---

(٢) من العقد ، و وقع في الأصل و نع : فرتنا ، خطأ ـ م د .

٢٦ ـ الأغاني ١٣/١٥١ و بعضها في الشعراء ٣٣١ ، و الحصري ٢/٥٧ و المرقصات ٢٦ و الموشي ٤٧ و الأولان في العقد ٣/٢٥٦ و الظرفاء ٣٧ و الجمحي ١٤٠ . و النويري ٥/٥٦ .

(١) في حاشية شرح حماسة ابي تمام للمرزوقي بتعليق احمد امين و رفيقه : الأحوص ابن محمد بن عاصم بن ثابت بن ابي الأقلح الأنصاري ... و اسمه عبد الله ، و انظر الجمحي ٥٢٩ مع اختلاف فيما بين طبقات الجمحي و التعليق الذي على الحماسة المذكورة و راجع اعلام الزركلي ـ م د .

فلو كان بذل المال و العرف مخلدا من الناس إنسانا لكنت المخلدا
فأقسم لا أنفكّ ما عشت شاكرا لنعماك ما ناح الحمام و غردا

٢٧ - و قال الفرزدق

تقول لما رأتني و هي طيبة على الفراش و منها الدل و الخفر

٢٨ - و قال الأحوص[1] بن عاصم الأنصاري

فلأشكرنّك حسن ما أوليتني شكرا تحل به المطي و ترحل
مدحا يكون لكم غرائب شعرها مبذولة و لغيركم لا تبذل
و أراك تفعل ما تقول و بعضهم مَذِق اللسان يقول ما لا يفعل
إن امرأ قد نال منك قرابة يرجو منافع غيرها لمضلل

٢٩ - و قال كثير بن عبد الرحمن الخزاعي

عجبت لتركي خطة الرشد بعد ما بدا لي من عبد العزيز قبولها
حلفت برب الراقصات إلى منى يغول البلاد نصها و ذميلها

٢٧ - ٨ ابيات . ديوانه ١٧ .
٢٨ - الأولان في البحتري ١٠٨ .
(١) تقدم مافيه آنفا - م د .
٢٩ - الأبيات ليست في ديوانه ولكن توجد في السيوطي ٢٤ و العيني ٤ / ٣٨٢ والخزانة ٣/٥٨٣ و البيتان الأول و الثالث في البيان ٣ / ٢٤١ ، قال الجاحظ : انه دخل على عبد العزيز بن مروان فمدحه فقال له سلني حوائجك قال تجعلني في مكان ابن رمانة قال ويلك ذاك رجل كاتب و أنت شاعر فلما خرج و لم ينل شيئا قال في ذلك المصحح الأول - و أقول هو كثير عزة المشهور وله ترجمة في اعلام الزركلي-م د .

لئن عاد لى عبد العـــزيز بمثلها وأمـــكننى منها إذا لا أقيلها
إذا ابتدر الناس المكارم بذهم عريضة أخلاق ابن ليلى و طولها
بسطت لباغى العرف كفا خصيبة تنال العدى بله الصديق فضولها[٢]

٣٠ – وقال محمد بن عبيد الله[١] بن معاوية بن عتبة بن ابى سفيان

رأين الغوانى الشيب لاح بمفرق فأعرضن عنى بالوجوه[٢] النواضر
وكن إذا أبصرننى أو سمعن بى دنون فرقعن الكوى بالمحاجر
لئن حجمت عنى نواظر أعين رمين بأحـــداق المها و الجآذر
فإنى من قوم كريم نجارهم لأقدامهم صيغت رؤس المنابر[٣]

٣١ – و قال شماخ بن ضرار الذبيانى مخضرم[١]

و شعث نشاوى من كرى عند ضمّر أنخن بجعجاع كريم المعرّج

٣٢ – وقال الأخوص بن زيد بن عتاب اليربوعى

و كنت إذا ما باب ملك قرعته قرعت بآباء ذوى شرف ضخم

(٢) سقط هذا البيت من نع – م د .
٣٠ – البيتان الأولان فى المرزبانى ٤٢٠ – م د .
(١) من المرزبانى و هو الصواب . وفى الأصل : عبيد ، وفى نع : وقال آخر – م د.
(٢) المرزبانى : بالخدود – م د (٣) فى نع بعد هذه المقطوعة زيادة و نصها : و قال سحيم عبد بنى الحسحاس :

اشعار عبد بنى الحسحاس قمن له يوم الفخار مقام الأصل و الورق
إن كنت عبدا فنفسى حرة كرما أوأسود اللون إنى أبيض الخلق – م د.

٣١ – ٦ ابيات . ديوانه ١٠ ، و الأبيات ٣ – ٦ فى الحماسة ٤ / ١٣٣ .
(١) تقدم التعليق عليه رقم ١٣ – م د .
٣٢ – المؤتلف ٩٤ و الخزانة ٢ / ١٤٢ . قد وهم المصنف أن اسم ابيه زيد ، و هذا ليس بصحيح ، بل اسمه زيد واسم ابيه عمرو ومثله فى نع .

بآباء عتاب و كان أبوهم إلى الشرف الأعلى بآبائه ينمى
همُ ملكوا الأملاك آل محرق و زادوا أبا قابوس رغما علی[١] رغم
و كنا إذا قوم رمينا صفاتهم تركنا صدوعا فی الصفاة التی نرمی

٣٣ — و قالت الذلفاء

هل من سبيل الى خمر فأشربها أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج[١]
إلى فتى ماجد الأعراق مقتبل تضيء غرته فی الحالك الداجی
نعم الفتى فی ظلام الليل نصرته لبائس او لمسكين و محتاج

٣٤ — و قال الفرزدق همام بن غالب [فی علی بن الحسين بن علی عليهم السلام — [١]]

هذا الذی تعرف البطحاء وطأته و البيت يعرفه و الحل و الحرم

(١) فی نع : الی — م د .
٣٣ — هی فريعة بنت همام أمّ الحجاج بن يوسف الثقفی المصحح الأول . كذا فی الأصل ونع ، وصاحب عيون الأخبار لم يسم المرأة وصاحب غرر الخصائص ٧٤ سمی ام الحجاج بن يوسف الثقفی الفارعة بنت مسعود الثقفی — م د . و الخبر والأبيات فی الخزانة ٢ / ١٠٨ و المستطرف ٢ / ١٨٧ ، و الأولان فی التزيين ٢ / ٢٩ و المحاسن ، و البيت الأول فی العيون ٤ / ٢٣ بغير عزو .
(١) هو نصر بن الحجاج بن علاط البهزی ، من بنی سليم ، وكان احسن اهل زمانه صورة ، راجع لخبره المستطرف مع الذلفاء و عمر رضی الله عنه مقدمة طبقات الشافعية .
٣٤ — كلمة سائرة يمدح بها زين العابدين علی بن الحسين بن علی بن ابی طالب رضی الله عنه . انظر ديوانه (هيل) ٥٠٦ و خمس دواوين (بولاق سنة ١٢٩٣) ١٩٨ والحماسة ٤ / ٨٢ و الأغانی ١٩ / ٤٠ والمستجاد للتنوخی ٨٧ و الدميری ١ / ١٢ ، و فی المؤتلف ٩٦٧ لكثير بن كثير السهمی و تنسب الی حزين الليثی .
(١) من نع — م د .

و قال

٣٥ - و قال الحزين[١] بن وهب الكنانى أموى الشعر

[فى عبد الله بن عبد الملك و قيل أنها فى قثم بن العباس -[٢]]

قالوا دمشق فإن الخيّرون بها ثم ائت مصر فثمّ النائل العمم
لما وقفت عليه بالجوع ضحى و قد تعرضت الحجاب و الخدم
حيّيته بسلام و هو مرتفق و ضجّة القوم عند الباب تزدحم
يغضى حياء و يغضى من مهابته فلا يكلم إلا حين يبتسم
فى كفه خيزران ريحه عَبِق من كف أروع فى عرنينه شمم
لا يخلف الوعد ميمون نقيبته رحب الفناء أريب حين يعتزم[٣]

---

٣٥ - يقول فى عبد الله بن عبد الملك بن مروان و وفد اليه الى مصر وهو واليها . و الخبر و الأبيات فى الأغانى ١٤ / ٧٦ ، والأبيات ٢ - ٥ فى المؤتلف رقم ٢٣٥ ، و البيتان ٤، ٥ فى الحماسة ٤ / ٨٢ و الشعراء ٧ و السيوطى ٢٥٠ و الأغانى ١٤/٧٤ ، و هما فى المستجاد للتنوخى ٨٧ للفرزدق .

(١) فى الآمدى : و اسم الحزين عمرو بن عبد بن وهب ، و ذكر المعلق على شرح حماسة ابى تمام للرزوقى ١٦٢١ اختلافا كثيرا فى قائل تلك القصيدة . و قال المرتضى فى اماليه ٢ / ١٦٣ و لم يثبت للفرزدق منها الا سبعة ابيات و لم يذكرها هناك بل ذكرها فى ١/ ٤٨، ٧ ابيات على هذا الترتيب و هى " هذا ابن خير عباد الله الخ ، هذا الذى تعرف البطحاء الخ ، اذا رأته قريش الخ ، يكاد يمسكه الخ . يغضى حياء الخ ، اى القبائل الخ من يشكر الله الخ " ثم قال وهى اكثر مما روينا لكنا تركناها لأنها معروفة ، وأنت تعلم ان المرتضى من اهل البيت وأهل البيت ادرى بما فى البيت - م د (٢) من نع - م د (٣) سقط هذا البيت من نع - م د .

كم صارخ بك من راج و راجية   يدعوك يا قثم الخيرات يا قثم

٣٦ – و قال ابو الطمحان القينى[١]

إذا لبسوا عمائمهم ثنوها   على كرم و إن سفروا أناروا[٢]

يبيع و يشترى لهم سواهم   و لكن بالرماح هم تجار

إذا ما كنت جار بنى لؤى   فأنت لأكرم الثقلين جار

٣٧ – وقال عبد الرحمن بن حسان [بن ثابت[١]] الأنصارى

أعفّاء تحسبهم للحيا   ء مرضى تطاول أسقامها

يهون عليهم إذا يغضبو   ن سُخط العداة و إرغامها

و رتق الفتوق و فتق الرتوق   و نقض الأمور و إبرامها

٣٨ – و قال الكميت

قاد الجيوش لخمس عشرة حِجة   و لداته إذ ذاك فى أشغال

قعدت به هماتهم و سمت به   همم الملوك و سَورة الأبطال

فى كفه قصبات كل مقلد   يوم الرهان[١] و فوز كل نضال[١]

---

٣٦ – الخالديان ٢٥ و فى المستطرف ١ / ٢٥٨ لشاعر بنى تميم .
(١) و فى التعليق على شرح حماسة ابى تمام للمرزوقى ١٢٦٦ : من مخضرمى الجاهلية والإسلام ادرك الإسلام فأسلم و لم ير النبى صلى الله عليه وسلم وذكر له ماجريات هائلة فى الجاهلية – م د (٢) فى نع : اضاءوا – م د .
٣٧ – (١) من نع – م د .
٣٨ – الهاشميات ٨٨ يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب .
(١ – ١) رواية الهاشميات : وقوت كل نصال .

٣٩ ـ وقال حمزة بن بيض الكنانى [أموى الشعر[1]]

أتيناك فى حاجـة فاقضها و قل مرحبا يجب المرحب
فإنك فى الفرع من أسرة لها البيت و الشرق و المغرب
بلغت لعشر مضت من سنيـك ما يبلغ السيد الأشيب
فهمّك فيها جسام الأمو رِ وهم لداتك أن يلعبوا

٤٠ – و قال أبو الجويرية العبدى أموى الشعر

أنخنا بفياض اليدين يمينه تبكر بالمعروف ثم تروح
و يدلج فى حاجات من هو نائم و يورى كريمات الندى حين يقدح
إذا اعتم بالبرد اليمانىّ خلته هلالا بدا فى جانب الأفق يلمح
يزيد على سرو الرجال بسروه و يقصر عنه[1] مدح من يتمدح
يمد نجاد السيف حتى كأنه بأعلى سنامى فالج يتطوح
يلقّح نار الحرب بعد حيالها و يخدجها إيقاعه حين يلقح

٣٩ ـ يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب وقيل فى ابيه يزيد بن المهلب ، والأبيات فى أمالى اليزيدى رقم ١٠٨ والفوات للكتبي ١ / ١٩٩ و الأغانى ١٠ / ١٥ و ١٩ و الأول و الآخر فى العيون ٣/١٠٠ .

(١) من نع .

٤٠ ـ تمام الأبيات سوى الرابع فى الخالديين ٣٠ ، والأبيات ٢ ، ٣ ، ٥ فى مختار بشار ٧٩ لأعرابى . و بعضها فى الحصرى ٢/١٠٨ و المرتضى ٢/١٢٩ و ٣/٣٠ .

(١) من نع و المرتضى . و فى الأصل : عنها ، خطأ ـ م د .

٤١ – و قال كثيّر عزة

جرى ناشئا للحمد فى كل حلبة   فجاء مجىء السابق المتمهّل
أشد حياء من فتاة حييّة   و أمضى مضاء من سنان مؤلل

٤٢ – و قال أمية بن أبى الصلت جاهلى

أأذكر حاجتى أم قد كفانى   حياؤك إن شيمتك الحياء

٤٣ – و قال ولده أبو القاسم بن أمية[1]

يا طالب الخيرات عند سراتنا   أقصد "هديت" إلى بنى دُهمان
الأكثرين الأطيبين أرومة   أهل الثراء وطيبو الأعطان[2]
و لقد بلوت الناس ثم خبرتهم   فوجدت أكرمهم بنى الدّيان
قوم إذا نزل الغريب بدارهم   تركوه رب صواهل و قيان
و إذا دعوتهمُ ليوم كريهة   سدوا شعاع الشمس بالخرصان

٤١ – ابن الشجرى ١٠٣ وعدد ابياتها تسعة ، يمدح عبد العزيز بن مروان.
٤٢ – ٥ ابيات. الحماسة ٤/١٤٥ والمستجاد ٢٢٥ والجمحى ٢٢٢ و العيون ٣/١٥٢ .
٤٣ – القالى ٨٦ و ابن عساكر ٣ ١٢٣ و الشعراء ٢٨٢ و البلوى ٢ / ٨٤ و آكام المرجان ١٤٢ (مصرسة ١٣٢٦) . والأغانى ٣/١٧٩ و ابن الشجرى ١٠٥ والمرزبانى ٣٣٢ ، والآخران فى الحيوان ١ / ٦٤ ، والأبيات ٤ – ٧ فى مجالس ثعلب ٤١٢ بغير عزو و اسم الشاعر قاسم بن امية . والأبيات تروى لأمية بن ابى الصلت ، والبيتان ٤ . ٥ فى المستطرف ١/٢٥٧ .

(١) كذا فى الأصل و نع . واسم ولده قاسم كما تقدم – م د (٢) سقط البيتان الأولان من نع – م د .

لا ينكتون[٣] الأرض عند سؤالهم لتطلّب العلّات بالعيدان
بل يبسطون وجوههم فترى لها عند اللقاء كأحسن الألوان

٤٤ - و قال جرير بن الخطفى

فما كعب بن مامة و ابن سعدى بأجود منك يا عمر الجوادا

٤٥ - وقال عبد الله بن الزَّبِير وتروى لعمرو بن كميل

سأشكر عمرا إن تراخت منيتي أيادي لم تمنن و إن هي جلت
فتى غير محجوب الغنى عن صديقه و لا مظهر الشكوى إذا النعل زلت
رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيـه حتى تجلت

٤٦ - وقال أيضا

فـلا مجد إلا مجد أسماء فوقـه ولا جرى إلا جرى أسماء فاضله
تراه إذا ما جئتـه متـهلـلا كأنك تعطيه الذى أنت نائلـه

(٣) الحيوان : لا يقرون .

٤٤ - ٥ ابيات . ديوانه ١٣٥ يمدح عمر بن عبد العزيز . كعب : هو كعب بن مامة الأيادى . ابن سعدى : هو أوس بن حارثة الطائى . عمر : عمر بن عبد العزيز امير المؤمنين .

٤٥ - الحماسة ٤ / ٧٠ والعيون ٣ / ١٦١ و الكامل ١٣٣ بغير عزو . وفى الوفيات ٢٤٧/٣ و الأدباء ١٥٨/٥ ومجموعة المعانى ٩٦ للصولى ، وفى الأغانى ٣٣/١٣ و الخزانة ١ / ٣٤٥ لعبد الله بن الزبير الأسدى ، و فى المرزبانى ١٢٦ لمحمد بن سعد الكاتب . و قال الأسود الأعرابى انه لعمرو بن كميل ، و قال النمرى و الجاحظ لمحمد بن سعيد الكاتب . و فى القالى ١ / ٤٢ لأبى الأسود الديلى و لكن الأبيات لا توجد فى ديوانه ، انظر سمط اللآلى ١٦٦ .

٤٦ - الأبيات فى الأغانى ٣٣/١٣ لعبد الله بن الزبير الأسدى يمدح اسماء بن خارجة .

ولو لم يكن فى كفه غير نفســه لجاد بها فليــتق الله سائلــه

٤٧ – وقال آخر

وكنت جليس قعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس
ضحوك السن إن نطقوا بخير وعند الشر مطراق عبوس

٤٨ – وقال حسان بن ثابت الأنصارى

لله در عصابــــة نادمتهم يوما بجلّق فى الزمان الأوّل

٤٩ – وقال الحطيئة جرول بن أوس العبسى يمدح عمر بن الخطاب رضى الله عنه

ماذا أقول لأفراخ بذى مرخ حمر الحواصل لا ماء ولا شجر

٥٠ – وقال الأعشى ميمون [البصير – [1]] وكان قد أسره رجل من كلب وكان قد هجاه وهو لا يعرفه فنزل ذلك الرجل بشريح ابن السموأل فمر بالأعشى فناداه

شريح لا تتركنّى بعد ما علقت حبالك اليوم بُعد القد أظفارى

٤٧ – البيتان فى البيان ٣ / ٣٣٩ بدون نسبة والشريشى ١ / ٣٣٦ والمستطرف ١ / ١٣٥ والكامل ١ / ١٠٣ (مصر ١٣٥٥) وابن ابى الحديد ٤ / ٥١١ والأمثال لحمزة الأصبهانى ٢٠ .

٤٨ – ٩ ابيات . ديوانه ١٩ ، يمدح بذلك آل جفنة الغسانيين وبلادهم بالشام – المصحح الأول . وأقول فى ديوانه ٢٨ بيتا – م د .

٤٩ – ٦ ابيات . ديوانه ١٧٧ .

٥٠ – ١٢ بيتا . ديوانه رقم ٢٥ .

(١) من نع – م د .

فجاء شريح إلى الكلبي فقال: هب لى هذا الأسير المفرور! فوهب له فقال له شريح: أقم عندى حتى أكرمك! فقال الأعشى: من تمام صنيعك بى أن تعطينى ناقة ناجية و تطلقنى، ففعل و مضى من ساعته، فبلغ الكلبي أنه الأعشى و كان قد هجا قومه و هو لايعرفه، فأرسل إلى شريح يطلبه منه فأخبره بخبره، فندم على إطلاقه.

٥١ – و قال الفرزدق و كان قد هرب من زياد الى
سعيد بن العاص فمثل بين يديه وعنده الحطيئة و كعب
ابن جميل فاستجار به منه و أنشد

أرقت فلم أنم ليـــلا طويـــلا أراقب هل أرى النسرين زالا

٥٢ – و قال المسيب بن فروخ الأعمى من مخضرمى الدولتين

ليت شعرى من أين رائحة المســـك و ما إن إخال بالخيف أنسى
حـــين غابت بنو أميـــة عنه و البهاليل من بـــنى عبد شمس
خطباء عـــلى المنـابر فـــرسا ن عليها و قالة غير خـــرس
أهل حلم إذا الحلوم استفزت و وجوه مثل الـــدنانير مُلس

٥١ – ٩ ابيات . ديوانه ٣٦ .
٥٢ – هو السائب بن فروخ ابو العباس الأعمى ، و الأبيات فى الأغانى ١٥/٥٦ و ٥٧ – المصحح الأول. اقول وله ترجمة فى نكت الهميان وفى اعلام الزركلى... هجاه من أنصار بنى أمية – م د .

٥٣ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات [أموى الشعر - [1]]

لو كان حولى بنو أمية لم ... ينطق رجال إذا هم نطقوا
إن جلسوا لم تضق مجالسهم ... أو ركبوا ضاق عنهم الأفق
كم فيهم من فتى أخى ثقة ... عن منكبيه القميص منخرق
تحبّهم عوذ النساء إذا ... ما احمر تحت القوانس الحدق
وأنكر الكلب أهله وعلا الشـ ... ـرّ وطاح المروّع الفرق
فريحهم عند ذاك أذكى من الـ ... ـمسك وفيهم لخابط ورق

٥٤ - وقال أيضًا

كيف نومى على الفراش ولمّا ... تشمل الشأمَ غارة شعواء
تذهل الشيخ عن بنيه وتبدى ... عن خدام العقيلة الحسناء
إنما مصعب شهاب من اللّـ ... ـه تجلت عن وجهه الظلماء

٥٣ - ديوانه ١٠٥، وأكثر شعره فى مصعب بن الزبير لأنه كان يحسن اليه، وله ترجمة فى اعلام الزركلى ٣٥٢ والسمط ٢٩٤ وغيرها، وأخباره كثيرة معجبة. هذه المقطوعة قالها فى بنى امية بعد مقتل مصعب وعبد الله ابنى الزبير لأنه كان منقطعا اليهما فلما قتلا لجأ الى عبد الله بن جعفر بن ابى طالب فسأل عبد الملك بن مروان فى امره فأمنه فقال فيهم هذه المقطوعة، كما يظهر ذلك من طبقات الجمحى ٥٣٠ وأعلام الزركلى ٣٥٢ - م د.

(١) من نع - م د.

٥٤ - ديوانه ١٧٦. والأبيات فى الكامل ٣٩٧ والشعراء ٣٤٤، يمدح بها مصعب ابن الزبير، والأبيات كلها فى سمط اللآلى ما سوى البيت الثانى ٢٩٤ - م د.

ملكه ملك رأفــة ليس فيــه جــبروت كلا[1] و لا كبرياء
يتــق الله فى الأمور و قــد أفلح من كان دينه الاتقاء

٥٥ – و قال عبد الله بن الزَّبِير الأسدى أموى الشعر

إذا ما مات خارجة بن حصن[1] فلا مطرت على الأرض السماء
و لا رجع الوفود بغنم جيش و لا حملــت على الطهر النساء
فبورك فى بنيــك و فى بنيهم إذا ذكروا و نحن لهم فــداء

٥٦ – و قال طفيل الغنوى

أما ابن طوق فقد أوفى بذمته كما وفى بقلاص النجم حاديها
قد حل رابية لم يعلها أحــد صعبا مباءتهــا صعبا مراقيهــا

٥٧ -- و قال الحطيئة جرول بن أوس العبسى

أمن رسم دار مربع و مصيف لعينيك من ماء الشؤون و كيف

٥٨ – و قال الأخطل غياث بن غوث

إلى إمام تغــادينــا فواضــله أظفره الله فليهنأ لــه الــظفر

(١) فى الشعراء : يخشى – م د .
٥٥ – يمدح اسماء بن خارجة . و الخبر و الأبيات فى الأغانى ١٣/ ٤٠ .
(١) فى الأغانى : " اذا مات ابن خارحة بن حصن " و هو الصحيح .
٥٦ – بآخر ديوانه رقم ٤٦ .
٥٧ – ٧ ابيات . ديوانه ١١٥ .
٥٨ – ٦ ابيات . ديوانه ١٠١ – المصحح الأول . اقول عدة ابياتها فى نع خمسة : هذا البيت و تليه اربعة اخرى ، و فى صف ٦ ابيات كما فى الأصل سوى انه سلكها فى النسيب و السادس : =

٥٩ – وقال الشماخ معقل بن ضرار الذبيانى

إليك نشكو عراب اليوم فاقتنا   يا ذا البلاء و يا ذا السودد الباقى
يا ابن المجلىّ عن المكروب كربته   و الفاتح الغل عنه بعد إيثاق
والشاعب الصدع قدأعيا تلاحمه   و الأمر يفتحه من بعد إغلاق

٦٠ – و قال عدى بن الرقاع أموى الشعر

و إذا الربيع تتابعت أنواؤه   فسقى خناصرة الأحص وجادها
نزل الوليد بها فكان لأهلها   غيثا أغاث أنيسها و عتادها
أو ما ترى أن البرية كلها   ألقت خزائمها إليه فقادها
غلب المساميح الوليد سماحة   و كفى قريشا مايسوء[1] و سادها
و لقد أراد الله إذ ولّاكها   من أمة إصلاحها و رشادها

= فأصبحوا قد أعاد الله دولتهم   إذ هم قريش و إذما مثلهم بشر

و قد سقط هذا البيت من ديوانه من قصيدة عددها ٨٤ بيتا اولها :

خف القطين فراحوا منك او بكروا   وأزعجتهم نوى فى صرفها غير

يمدح بها عبد الملك بن مروان و يهجو قيسا و بنى كليب . و راجع باقى الخبر فى ديوانه ٩٨ – م د .

٥٩ – ديوانه ٧٠ ، يمدح عرابة بن أوس الأنصارى رضى الله عنه – المصحح الأول . أقول تقدم اسمه والتعليق عليه رقم ١٣ – م د .

٦٠ – تمام الأبيات فى الطرائف ٨٩ ، وبعضها فى القالى ٣١٩ و النويرى ٤ / ٢٤٧ و المرتضى ٣/٢٧ و ٩٩ و الكامل ٥١٤ والرواية : أنيسها و بلادها .

(١) فى نع : تنوء ، و فى الكامل و الخزانة : المعضلات – م د .

٦١ - ومنها فى التشبيه الرائع

تزجى أغن كأن إبرة روقه قلم أصاب من الدواة مدادها

٦٢ - وقال زهير بن أبى سلمى

و لنعم حشو الدرع أنت إذا دعيت نزال و لج فى الذعر

٦٣ - وقال المسيّب بن علس[١]

أنت الرئيس إذا هم نزلوا و تواجهوا كالأسد و النمر

لو كنت من شيء سوى بشر كنت المنور ليلة القدر[٢]

و لأنت أجود بالعطاء من الريـــان لما جاد بالقطر

و لأنت أشجع من أسامة إذ راث الصريخ و لجّ فى الذعر

٦٤ - و قال عمر بن لجأ التيمى[١]

آل المهلب قوم خوّلوا كرما ما ناله عربى لا و لا كادا

٦١ - فى تشبيه ولد الظبية البيت فى المؤتلف ٣٤٧ والبديع ٧١ والتشبيهات ٢ والنويرى ٧/ ١٦٤ والمرتضى ٣/ ٩٨ والجمحى ١٤٤ وأدب الكاتب للصولى ٧٩.

٦٢ - ٨ ابيات . ديوانه ٨٩ .

٦٣ - ملحق ديوان الأعشى رقم ٩ و الخزانة ١/ ٥٤٠، ٤/ ٢٢٤ والأغانى ٢١/ ١٣٢ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) فى الخزانة : البدر - م د .

٦٤ - الثلاثة فى الحماسة ٤/ ١٤٧ بغير عزو ، وفى العقد ١/ ٢٣٢ لسليمان بن معاوية المهلبى ، و البيت ٤ فى الإسعاف ٤٢٣ (نسخة بانكى بور) و البيت ٥ فى الخطيب ٢/ ٣٧٢ و هما ليسا فى الحماسة .

(١) فى نع : و قال آخر - م د .

لو قيل للمجد حُدْ عنهم وخلّهم[٢] بما احتكمت من الدنيا لما حادا
إن المكارم أرواح يكون لها آل المهلب دون الناس أجسادا
آل[٣] المهلب قوم إن مدحتهم كانوا الأكارم آباء و أجدادا
إن العرانين تلقاها محسدة و لا ترى للئام الناس حسادا

٦٥ – وقال مروان بن أبى حفصة واسمه زيد مولى مروان بن الحكم

[من مخضرمى الدولتين –[١]]

بنو مطر عند اللقاء كأنهم أسود لها فى أرض خفان[٢] أشبل
هم يمنعون الجار حتى كأنما لجارهم بين السماكين منزل
بها ليل[٣] فى الإسلام سادوا ولم يكن كأولهم فى الجاهلية أول
هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دعوا أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا

(٢) فى الحماسة : خالهم – م د (٣) من نع ، ووقع فى الأصل : إن ، خطأ – م د .

٦٥ – اسمه يزيد لا زيد كما وهم المؤلف ، يمدح بها معن بن زائدة ، والأبيات فى طبقات ابن المعتز ١١ ، والحصرى ٣/٢٥٤ ، وديوان المعانى للعسكرى ٤٧ وابن الشجرى ١٠٩ والوفيات ٢ ، ٥٢٤ والمرتضى ٣ ، ٤٤ والنويرى ٣ / ١٨٧ والعقد ١/١١٧ و ٣/١٢٩ والأغانى ١٠ / ٩٠ ومجموعة المعانى ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٥ . والبيتان ٢ ، ٤ فى الشعراء ٤٨٢ ، والرابع فى المرزبانى ٣٩٦ . اقول قول المصحح الأول فى صدر ترجمة هذا الشاعر : اسمه يزيد لا زيد كما وهم المؤلف ، فيه تسامح فان تحرف يزيد الى زيد والعكس كثيرا ما يقع من النساخ – م د .

(١) من نع – م د (٢) خفان : موضع قبل اليمامة ، أشب الغياض ، كثير الأسد – المعجم ٢/ ٥٠٠ (٣) فى ابن الشجرى : لهاميم – م د .

وقال

٦٦ - وقال أيضا

قد آمن الله من خوف ومن عدم ... من كان معن له جارا من الزمن
معن بن زائدة الموفى بذمته ... والمشترى الحمد بالغالى من الثمن
يرى العطايا التى تبقى محامدها ... غنما إذا عدها المعطى من الغبن
بنى لشيبان مجدا لا زوال له ... حتى تزول ذرى الأركان من حضن

٦٧ - وقال ابن ابى السمط (١)

فتى لا يبالى المدجون بنوره ... إلى بابه أن لا تضىء الكواكب
له حاجب عن كل أمر يعيبه ... وليس له عن طالب العرف حاجب
أصم عن الفحشاء حتى كأنه ... إذا ذكرت فى مجلس القوم غائب

٦٨ - وقال مروان بن صرد من شعراء الدولة العباسية

إن السنان وحد السيف لو نطقا ... تحدثا عنك يوم الروع بالعجب
أنفقت مالك تعطيه وتبذله ... يا متلف الفضة البيضاء والذهب
عيدانكم خير عيدان وأطيبها ... عيدان نبع وليس النبع كالغرب

٦٩ - وقال بشار بن برد

إنما لذة الجواد ابن سلم ... فى عطاء وموكب للقاء

٦٦ - الوفيات ٢/٥٦٢.
٦٧ - المعاهد ١/٤٥.
(١) فى نع: وقال آخر - م د.
٦٨ - البيتان ١، ٢ فى المرزبانى ٣٩٨ - قالها فى يزيد بن مزيد الشيبانى.
٦٩ - البيتان ٢، ٣ فى مختار بشار ٩٣.

ليس يعطيك للرجاء و لا الخو ف و لكن يلذ طعم العطاء
تسقط الطير حيث تلتقط[١] الحب و تغشى منازل الكرماء
فعلى عقبة السلام مقيما و إذا سار تحت ظل اللواء

٧٠ – وقال حجية بن المضرب[١]

إذا كنت سآالا عن المجد و العلى و أين العطاء الجزل و النائل الغمر
فنقب عن الأملوك و أهتف بيعفر[٢] و عش جار ظل لا يغالبه الدهر
أولئك قوم شيد الله فخرهم فما فوقه فخر و إن عظم الفخر
أناس إذا ما الدهر أظلم وجهه فأيديهم بيض و أوجههم زهر
يصونون أحسابا و مجدا مؤثلا ببذل أكف دونها المزن و البحر
سموا فى المعالى رتبة فوق رتبة أحلتهم حيث النعائم و النسر
أضاءت لهم[٣] أحسابهم فتضاءلت لنورهم الشمس المنيرة و البدر
و لو لامس الصخر الأصمُ أكفهم[٤] أفاض ينابيع الندى ذلك الصخر
و لو كان فى الأرض البسيطة مثلهم لمختبط عاف لما عرف الفقر
شكرت لكم معروفكم و بلاءكم و ما ضاع معروف يكافئه شكر

(١) فى نع: يلتقط الحب، بالبناء للمجهول – م د.
٧٠ – القالى ١ / ٥٤، يمدح يعفر بن زرعة.
(١) فى صف: جاهلى، وفى اعلام الزركلى وسمط اللآلى: ادرك الجاهلية والإسلام – م د.
(٢) من نع و صف و القالى، ووقع فى الأصل: بجعفر، خطأ – م د (٣) من القالى، وفى الأصل: بهم – م د (٤) من القالى، و فى الأصل ... الصخر الأصم، بالفتح؛ اكفهم، بالضم – م د.

و قال

٧١ ـ و قال على بن جبلة العكوك[١]

كل من فى الأرض من ملك[٢] بـين باديـه إلى حضره[٣]
مستعير منك مكـرمـة يكتسيها يوم مفتخـره
[٤]إنما الـدنيا أبو دلف [بين باديه و محتضـره]
[فإذا ولى أبـو دلف] ولت الـدنيا عـلى أثره[٤]
ملـك تنـدى أنـاملـه كانبلاج النوء عن مطره
مستهل عن مواهبـه كابتسام الروض عن زهره
المنـايـا فى مقانبـه[٥] و العطـايا فى ذرى حجره

٧١ ـ تمام القطعة فى طبقات ابن المعتز ٦٨ و الأغانى ١٨/ ١٠٣ و النويرى ٤/ ٢٢٧ و بعضها فى الوفيات ٢/٣٦ و الأغانى ١٨/١٠١ و نكت الهميان ٢٠٩ ، و البيتان ٣ ، ٤ فى الشعراء ٥٥ و ديوان المعانى للعسكرى ٥٠ و الأغانى ٨/٢٥٤ و كتاب بغداد لابن طيفور ٦/٢٥١، يمدح أبا دلف القاسم بن عيسى العجلى .

(١) بهامش صف من شعراء الدولة العباسية و فى تاريخ بغداد ١١/ ٣٥٩، مدح المامون و حميد بن عبدالحميد الطوسى و أبا دلف العجلى و الحسن بن سهل .

(٢) ابن المعتز: من عرب (٣) فى صف ٨ ابيات اولها :

يا دواء الأرض إن فسدت و مجير اليسر من عسره

و قد سقط هذا البيت من الأصل و نع ـ م د (٤ ـ ٤) فى الشعراء و ابن المعتز و ديوان المعانى :

إنمـا الدنيـا أبو دلف بـين مغزاه و محـتـضره
فـاذا ولى ابـو دلـف ولت الـدنيـا على أثـره

(٥) ابن المعتز : فى مناقبه .

٧٢ ـ وقال أيضا

دجلة تسقى وأبو غانـــم يطعم من تسقى من الناس
يرتق ما تفتق أعـــداؤه وليس يأسو فتقه آســى
فالناس جسم وإمام الهدى رأس وأنت العين فى الرأس

٧٣ ـ وقال ابراهيم بن هرمة من مخضرمى الدولتين

كريم له وجهان وجه لدى الرضى طليق ووجه فى الكريهة باسل
له لحظات عن حِفافَى سريره إذا كرّها فيها عقاب ونائل
فأُمُّ الذى آمنت آمنةُ[1] الردى وأم الذى حاولت[2] بالثكل ثاكل
فأقسم ما أكبا زنادك قادح ولا أكذبت فيك الرجاء القوابل[3]
ولا رجعت ذا حاجة عنك علة ولا عاق خيرا عاجلا فيك آجل[3]

٧٤ ـ وقال آخر[1]

قنا لم يضرها فى الكريهة عند ما طعنت بها أن لا تسن نصالها

٧٢ ـ الأول والثالث فى الشعراء ٥٥٠ والقالى ٣/٩٨ والأغانى ١٨/١١٣ والوفيات ١/٣٤٩ و٢/٣٩ والحصرى ٢/٣٩ ، يقول فى أبى غانم حميد بن عبد الحميد الطوسى ، والثلاثة فى مختصر طبقات ابن المعتز ٢٣ .

٧٣ ـ الثلاثة فى الحصرى ٢/٢٣٨ والقالى ٣/٤١ وفى الأغانى ٥/١٨١ والعيون ١/٢٩٤، والأولان فى الطيالسى ٤ . وابن عساكر ٢/٢٣٧ والثانى فى العقد ٣/٤٠٥، والأبيات فى الأغانى ٦/١٠٩، يمدح بها المنصور أبا جعفر ، والبيتان ٢ ، ٣ فى الحيوان ٣/١٣٤ والكامل ٢/٩٨ (مصر ١٣٥٥ هـ) .

(١) من نع وصف والعيون ، وفى الأصل : آمنة ، بالفتح ، خطأ ـ م د (٢) فى العيون: اوعدت ـ م د (٣) سقط من نع وصف ـ م د .

٧٤ ـ (١) فى نع وصف : وقال طريح بن اسماعيل الثقفى اموى الشعر ـ م د .

ولم

ولم تصدف الخيل العتاق عن الردى محاذرة لما وزعت رعالها
لدى هبوة ما كان سيفك تحتها ووجهك إلا شمسها وهلالها

٧٥ - وقال مسلم بن الوليد

كأنه قمر أو ضيغم هصر أو حية ذكر أو عارض هطل

٧٦ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات [من شعراء بنى أمية -[1]]

لعمرى لئن كانت قريش بأسرها وجوها لأنتم بالوجوه[2] عيون
كما ليس يخفى الفضل أين مكانه كذا ليس يخفى الفضل أين يكون

٧٧ - وقال أبو العتاهية

إنى أمنت من الزمان وريبه لما علقت من الأمير حبالا[1]

٧٥ - ٤ ابيات . ديوانه ١٩٤ .
٧٦ - ما وجدتها فى ديوانه .
(١) من صف - م د (٢) فى نع وصف : فى الوجوه - م د .
٧٧ - ٤ ابيات. الوفيات ١/٧٢ و الأغانى ٣/١٣٩ و القالى ١/٢٤٧ و اللآلى ٥٥١ و الخطيب ٦/٢٥٠ و ملحق ديوانه ٣١٧ .
(١) الأبيات فى عمر بن العلاء اربعة فى الأصل و مثلها فى نع كما فى السمط و زاد السمط خمسة ابيات اخرى و ما فى الأصل هو الأول فى نع وقع سادسا فى السمط ، و من جملة ابيات المقطوعة بيتان فى نع و صف و لعلها كانا فى الأصل فحذفها المصحح الأول و هما فى تاريخ بغداد ٦ / ٢٥٨ :

إن المطايا تشتكيك لأنها قطعت إليك سباسبا و رمالا
فإذا وردن بنا وردن خفائفا و إذا رجعن بنا رجعن ثقالا

ومفهوم ما فى الخطيب أنهما قيلا فى امير المؤمنين المهدى وراجع باق الخبر فى تاريخ =

٧٨ - وقال منصور النمرى من شعراء الدولة العباسية

إن المكارم و المعروف أودية   أحلك الله منها حيث تجتمع
إذا رفعت إمرأ فالله رافعه   ومن وضعت من الأقوام يتضع[1]
يقظان لا ينعايا بالخطوب إذا   نابت ولا يعتريه الضيق و الزمع
ليل من النقع لا شمس ولا قمر   إلا جبينك و المذروبة الشرع[2]
مستحكم الرأى مستغن بوحدته   عن الرجال بريب الدهر مضطلع
إن أخلف القطر لم تخلف مخايله   أو ضاق أمر ذكرناه فيتسع
لما أخذت بكفى حبل طاعته   أيقنت أنى من الأحداث ممتنع
من لم يكن بأمين الله معتصما   فليس بالصلوات الخمس ينتفع

٧٩ - وقال جرير بن عطية بن الخطفى

أمير المؤمنين على صراط   إذا اعوج الموارد مستقيم

= الخطيب ، وفى القالى ١ / ٢٤٣ ما يدل على أن الممدوح هو عمر بن العلاء مولى عمرو بن حريث صاحب المهدى - م د .

٧٨ - الأبيات فى مجموعة المعانى ٥٧ و ابن الشجرى ٢٣٩ والشريشى ٢/١٩٦ و خاص الخاص ٨٩ والأغانى ١٢/ ١٨ والحصرى ٣/٦٦ و المرتضى ٣/٦٢ و ٤/ ١٨٧ وأخبار ابى تمام للصولى ورقة ٤ ، نسخة القسطنطينية و الزهرة ٣٧٣ و معانى العسكرى ١/٩٥ و ٢ / ١٥٣ ، يمدح هارون الرشيد .

(١) فى نع وصف و المرتضى : متضع - م د (٢) الرابع و السابع سقطا من نع وصف و السادس سقط من صف فقط - م د .

٧٩ - ٥ ابيات . ديوانه ٥٠٧ ، يمدح هشام بن عبد الملك .

وقال

٨٠ - وقال الفرزدق همام بن غالب [المجاشعي - [1]]

فلأمدحن بنى المهلب مِدحة غراء ظاهرة على الأشعار

٨١ - وقال أبو الشغب [1] العبسي في ولده رباط

وتروى للأقرع بن معاذ العامرى [2]

رأيت رباطا حين تم شبابه و ولى شبابي ليس فى بره عتب

٨٢ - وقال سلم الخاسر [التيمى من شعراء الدولة العباسية - [1]]

أبلغ الفتيان مألكة أن خير الود ما نفعا

إن قرما من بنى مطر أتلفت كفاه ما جمعا

كلما عدنا لنائله عاد فى معروفه جذعا

٨٣ - وقال ابو النجم العجلى

إن الأعادى لن تنال رماحنا [1] حتى تنال كواكب الجوزاء

٨٠ - ٧ ابيات . ديوانه (الصاوى) ٣٧٤ ، يمدح آل المهلب .

(١) من صف - م د .

٨١ - ٤ ابيات . الحماسة ١/ ١٤٤ .

(١) اسمه كما فى التعليق على حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى ٩٢٧ عكرشة من شعراء الدولة الأموية - م د (٢) وفيه ٢٧١ : قال ابو عبيدة للأقرع بن معاذ القشيرى - م د .

٨٢ - الأغانى ٢١/٨٢ والقالى ٢/١٦٧ ، يمدح بها معن بن زائدة .

(١) من نع و صف - م د .

٨٣ - الأغانى ٩/٧٥ و ابن الشجرى ١٠٢ .

(١) ابن الشجرى : قديمنا - م د .

كم فى لجيم من أغر كأنــــه صبح يشقّ طيــالس الظلماء

٨٤ ــ وقال سحبان وائل فى طلحة الطلحات [الخزاعى -[1]]

[2]من سادس الـكامل[2]

يا طلح أكرم من مشى حسبا و أعطـاهم لتالدٌ

منك العطـاء فأعطنى وعلىّ مدحك فى المشاهد

٨٥ ــ وقال عمرو القنا بن عميرة العنبرى من بنى تميم [1]من البسيط[1]

إذا النحور[2] بصراد اللحى خضبت شهرى ربيع و مج النضرة العود

و استوحش الجود فى أزم الشتاء ففى ناديهم الحزم و الأخلاق[3] و الجود

ما مثلهم بشر عند الحروب إذا قال المحرض عن أحسابكم ذودوا

٨٤ - بلوغ الأرب ٣/ ١٥١ .

(١) من بلوغ الأرب ــ م د (٢-٢) ليس فى نع وصف ــ م د .

٨٥ - معجم الشعراء ٢٢٨ و الحماسة ٢/١٠٨

(١-١) ليس فى نع و صف ، و فى هامش شرح حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى ما نصه : فى هامش التيمورية هو أحد الفوارس الخوارج مع قطرى و انظر خبر حربه مع المهلب و ابنه حبيب فى تاريخ الطبرى فى حوادث سنة ٦٥ وهو غير عمرو القنا الجاهلى الذى ذكره لقيط بن يعمر فى قوله :

كمالك بن قنـان او كصاحبه عمرو القنا يوم لاقى الحارثين معا

و هذه الأبيات يصف فيها الخوارج كما فى المرزبانى و ساق صاحب الحماسة ثلاثة ابيات و مثلها فى المرزبانى الثالث و الرابع و الخامس مما فى الأصل ــ م د (٢) من نع و صف ، و وقع فى الأصل : النجوم ، خطأ ــ م د (٣) من نع و صف ، و فى الأصل : و الاحلام ــ م د .

القائلين إذا هم بالقنا خرجوا من غمرة الموت فى حوماتها عودوا[٤]
عادوا فعادوا كراما لا تنابلة عند اللقاء و لا رعش رعاديد

٨٦ – وقال عبيد بن العرندس الكلابى جاهلى[١]

هينون لينون أيسار ذوو[٢] كرم سواس مكرمة أبناء أيسار
إن يسألوا الخير يعطوه و إن خبروا فى الجهد أدرك منهم طيب أخبار
و إن توددتهم لانوا و إن شهموا كشفت آساد حرب غير أغمار[٣]
فيهم و منهم بعد المجد متلدا و لا يعد ثنا خزى و لا عار
لا ينطقون عن الفحشاء إن نطقوا و لا يمارون إن ماروا بإكثار
من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم مثل النجوم التى يسرى بها السارى

٨٧ – [١]وقال أبو الشيص محمد بن رزين الخزاعى[١]

كريم يغض الطرف فضل حيائه و يدنو و أطراف الرماح دوانى

(٤) سقط هذا البيت من نع و صف – م د .

٨٦ – الحماسة ٤ / ٧٢ .

(١) فى نع وصف : قال العرندس ، وكذا فى حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى وساق الأبيات الستة وعلق عليه شارحه تعليقا طويلا فراجعه ، وله ترجمة فى المرزبانى ايضا – م د (٢) من نع وصف ، وفى الأصل : ذوى – م د (٣) من نع وصف والحماسة . وفى الأصل : اعمار ، خطأ – م د .

٨٧ – ابن المعتز ٢٩ والظرفاء ١١٠ .

(١–١) فى نع وصف : آخر ؛ و فى هامش شرح حماسة ابى تمام للمرزوقى : اسمه محمد ابن عبد الله بن رزين وهو ابن عم دعبل الخزاعى الشاعر كان فى زمن الرشيد معاصرا لأبى نواس ، و فى اعلام الزركلى : وتنسب اليه الأبيات التى يغنى بها وأولها :

وقف الهوى بى حيث انت فليس لى متقدم عنه و لا متأخر – م د .

و كالسيف إن لاينته لان متنــه و حــدّاه إن خاشنته خشنان

٨٨ – وقال[1] يحيى[2] بن زياد الحارثى

تخالهم للحلم صما عن الخنـا و خرسا عن الفحشاء عند التهاجر
و مرضى إذا لاقوا حياء و عفــة و عند المنايا كالليوث الخــوادر
لهم ذلّ إنصاف و لين تواضـع به لهــم ذلت رقاب المعاشر
كأن بهم[3] وصما يخافون عيبــه و ما وصمهــم إلا اتقاء المعاير

٨٩ – وقال آخر

فتى لا تراه الدهر إلا مشمــرا ليـدرك ثأرا أو ليرغم لوّمـا
تبسمت الآمال عن طيب ذكره و إن كان يبكيها إذا ما تجهمـا

٩٠ – وقال ذوالرمة

أنت الربيـع إذا ما لم يكن مطر و السائس الحازم المفعول ما أمرا[1]

٨٨ – (١) فى غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة ١٠٤ : قال بعض الأعراب يمدح قومه ـ م د (٢) من نع و صف ، وفى الأصل : محمد ، خطأ ، وله ترجمة فى تاريخ بغداد ولسان الميزان وكامل المبرد و المرزبانى و أعلام الزركلى وقالوا كلهم انه كان أديبا ماجنا من أدباء الكوفة يرمى بالزندقة لصحبته مطيع بن اياس الليثى و غيره (٣) من الغرر ، و فى الأصل : به ، خطأ ـ م د .

٩٠ ـ ٤ ابيات . ديوانه رقم ٢٥ .

(١) هذا البيت ساقط من نع و صف و فيهما ثلاثة ابيات سواه و هى :

ما زلت فى درجات العزمرتقيـا تسمو وتنمي لك الفرعان من مضرا
حتى بهرت فمـا تخفى على احد الا على احد لا يعـرف القمـرا
حلت من مضر الحمراء ذروتهـا وباذخ العزمن قيس اذا هدرا ـ م د.

٩١ - وقال آخر

وأحلام عاد لا يخاف جليسهم ... وإن نطقوا العوراء غرب لسان

إذا حدثوا لم يخش سُوءُ[1] استماعهم ... وإن حدثوا أدوا بحسن بيان

٩٢ - وقال كعب بن معدان الأشقرى أموى الشعر

كم حاسد لك قد عطلت همته ... مغرى بشتم صروف الدهر والقدر

كأنما أنت سهم فى مفاصله ... إذا رآك ثنى طرفا على عور

كم حسرة منك تردى فى جوانحه ... لها على القلب مثل الوخز بالإبر

أنت الكريم الفتى لا شىء يشبهه ... لا عيب فيك[1] سوى أن قيل من بشر

٩١ - القالى ١ / ٢٤٢ بغير عزو . وفى اللآلى ٥٤٤ لوداك بن ثميل المازنى . وبعض ابياتها لعلها من هذه القطعة فى الخزانة ٣ / ١٦٧ والعينى ٤/ ٣٢١ والسيوطى ٢٨٩ والحماسة ١/ ٦٣ - المصحح الأول . وأقول : فى شرح حماسة ابى تمام للمرزوقى ١٢٧ : وداك بن نميل ، وعلق عليه الشارح بما نصه : نميل ، وردت هكذا بالنون فى الأصل فى هذا الموضع ، وسابقه وهى رواية نص عليها التبريزى فيما يلى ويبدو أن «وداكا» شاعر جاهلى ، ولم نعثر له على ترجمة - م د .

(١) من نع وصف ، وفى الأصل : سوء ، بالفتح ، خطأ - م د .

٩٢ - الخالديان ٥٠٣ والبديع لابن المعتز والطبرى ٧ / ٢٧٠ يقول فى المغيرة بن المهلب - المصحح الأول . لم أجد هذه الأبيات فى هذا الرقم من الطبرى غير أن فيه قصيدة طويلة جدا لصاحب الترجمة قافيتها رائية مضمومة وهذه قافيتها مكسورة وبحرها واحد ، وفى المرزوقى : استفرغ شعره فى مدح المهلب وولده - م د .

(١) من نع وصف . وفى الأصل : فيه - م د .

٩٣ - وقال القطامى عمير بن شُيم أموى الشعر [يمدح بنى دارم - [1]]

جزى الله خيرا و الجزاء بكفه بنى دارم عن كل جان و غارم
همُ حملوا رحلى وأدوا أمانتى إلىّ و ردوا فىّ ريش القوادم
و لا عيب فيهم غير أن قدورهم على المال أمثال السنين الحواطم
و إن مواريث الأولى يرثونهم كنوز المعالى لا كنوز الدراهم
و ما ضرّ منسوبا أبوه و أمه إلى دارم أن لا يكون لهاشم

٩٤ - وقال ابو البرج القاسم بن حنبل المرى و تروى لمرة الجعدى [1]

أرى الخلان بعد ابى حبيب و حُجر [2] فى جنابهم جفاء [3]
من البيض الوجوه بنى سنان لو أنك تستضىء بهم أضاءوا
هم شمس النهار إذا استقلت و بدر [4] ما يغيبه العماء
بناة مكارم و أساة كلم دماؤهم من الكلب الشفاء
فلو أن السماء دنت لمجد و مكرمة دنت لهم السماء [3]

٩٣ - ٥ ابيات . ابن الشجرى ١٠٥ لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ، و فى الخالديين ٣٠٢ للقطامى .
(١) من ديوانه - م د .

٩٤ - الحماسة ٤/ ٩٦ لمرة ، و فى المرزبانى ٣٣٣ لأبى البرج .
(١) فى نع وصف : لمرة الجعدى و بهامش صف : و تروى للقاسم بن حنبل المرى و يكنى ابا البرج ، و عدد ابياتها فى الحماسة و المرزبانى ثمانية و بهامش المرزبانى الجديد الطبع : قال فيه ابن ماكولا .... شاعر اسلامى - م د (٢) من الحماسة و المرزبانى ، و فى الأصل : بحجر ، خطأ - م د (٣) سقط هذا البيت من نع و صف - م د .
(٤) فى الحماسة و المرزبانى : نور - م د .

و قال

٩٥ - وقال مطرود بن كعب الخزاعي إسلامي[1] ويروى لابن الزبعري والأول أكثر[2]

يا أيها الرجل المحوّل رَحله   هلا نزلت بآل عبد مناف
الآخذون العهد من آفاقها   والراحلون برحلة الإيلاف
والخالطون فقيرهم بغنيهم   حتى يعود فقيرهم كالكافي
والمطعمون إذا الرياح تناوحت   ورجال مكة مسنتون عجاف
والمفضلون إذا المحول ترادفت   والقائلون هلم للأضياف
هبلتك أمك لو نزلت برحلهم   منعوك من عدم ومن إقراف
ويكللون جفانهم بسديفهم   حتى تغيب الشمس في الرجّاف
كانت قريش بيضة فتفلقت   فالمح[3] خالصه لعبد مناف

٩٦ - وقال عبد الله بن الزبعري

عمرو العلى هشم الثريد لقومه   قوم بمكة مسنتين عجاف

٩٥ - الروض ١/٩٤ وابن ابي الحديد ٣/٤٥٣ والعيني ٤/١٤٠ لابن الزبعرى، ونسبها المرتضى ٤/١٧٨ لمطرود، وكذا في السيرة ١/١١٤، ١١٧، وبعضها في القالي ١/٢٤٦ .

(١) سقط من نع، وفي الزركلي : جاهلي، وعنوان المقطوعة في صف : آخر - م د.

(٢) قال الزركلي : والمشهور أنها لابن الزبعرى - م د (٣) من نع وصف، وفي الأصل : فالمخ، خطأ - م د .

٩٦ - النويري ٢/٣٥٨ له، وفي السيرة ١/٩٥ بغير عزو، والثاني في الروض ١/٩٤ لابن الزبعرى، قيل ان البيتين من جملة الأبيات المنسوبة الى مطرود - المصحح الأول، وأقول وهو الظاهر فانه في نع الحق البيت الأول بما قبله وسقط منه الثاني وسقط منه ايضا : وقال عبد الله بن الزبعرى - م د .

و هو الذى سنّ الرحيل لقومه رحل الشتاء و رحلة الأصياف

٩٧ – و قال قيس بن عنقاء الفزارى[١]

غلام رماه الله بالخـــير يافعـا له سيمياء لا تشق على البصر

كأن الـثريا علّقت فوق نحره و فى خده الشعرى وفى وجهه القمر[٢]

إذا قيلت العوراء أغضى كأنه ذليل بلا ذل و لو شاء لانـتصر

٩٨ – و قال مالك بن الريب إسلامى

ليهنك أنى لم أجد لك عائبا سوى حاسد و الحاسدون كـثير

و أنك مثل الغيث أما نبـاته فظـل و أما ماؤه فطهــــور

٩٧ ـ الحماسة ٤/ ٦٩ .

(١) فى نع وصف : و قال آخر، و قد سقط منها البيت الأول . و عدد الأبيات فى امالى القالى سبعة و فى التعليق على حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى ١٥٨٦ ، وفيه اسمه اسيد بن عنقاء كما فى الصحاح (سوم) وأمالى القالى ١/ ٢٣٧ وأورد سبب انشاد الشعر، و فى المرزوقى الطبعة الحديثة ١٩٩: اسمه قيس بن بجرة وقيل عبد قيس بن بجرة ..... عاش فى الجاهلية دهرا وأدرك الإسلام كبيرا وأسلم ، و ليس فى نع وصف سوى البيتين الأخيرين ـ م د (٢) كذا فى الأصل ونع وصف، وفى الحماسة : و فى انفه الشعرى و فى خده القمر ـ م د .

٩٨ ـ قصته مع سعيد بن عثمان بن عفان لما ولاه معاوية خراسان مشهورة ، ذكرها البغدادى فى الخزانة والقالى فى أماليه و اليزيدى فى أماليه والمرثية التى رثى بها نفسه ايضا مشهورة ذكرها هؤلاء ، و أما بيتا الحماسة فلم أجدهما فيما سواها ، ولعله قالهما فى رب نعمته سعيد بن عثمان ، و الله اعلم ـ م د.

٩٩ - وقال ادريس[١] بن أبي حفصة من مخضرمي الدولتين

[وذكر ابلا -[٢]]

لما أتتك وقد كانت منازعة   وافى الرضا بين أيديها بأقياد[٣]
لها أحاديث من ذكراك تشغلها   عن الرتوع[٤] وتنهاها عن الزاد
أمامها منك نور تستضيء به   ومن رجائك في أعقابها حادي

١٠٠ - وقال نصيب بن رباح أموي الشعر

أقول لركب صادرين لقيتهم   قفا ذات أوشال ومولاك قارب
قفوا خبروني عن سليمان إنني   لمعروفه من أهل ودان طالب
فقالوا تركناه وفي كل ليلة   يُطيف به من طالب العرف راكب
فعاجوا فأثنوا بالذي أنت أهله   ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب
هو البدر والناس الكواكب حوله   وهل يشبه البدر المنير الكواكب

٩٩ - الثلاثة في معاني العسكري ٦٣، والبيتان ٢، ٣ في مجموعة المعاني ٩٥، ١٩٦ وفي زهر الآداب بهامش العقد ٢/١١٤.

(١) كذا في الأصل ومثله في زهر الآداب بهامش العقد ٢/١١٤، وفي نع وصف: مروان بن ابي حفصة - م د (٢) من زهر الآداب - م د (٣) سقط هذا البيت من نع وصف - م د (٤) من زهر الآداب، وفي الأصل ونع وصف: الربيع - م د.

١٠٠ - يمدح سليمان بن عبد الملك، الأبيات في الحصري ٢/٤٣ والكامل ١٠٤ والأبيات ١، ٢، ٤ في الشعراء ٢٤٣ والقالي ١/٩٤ و٣/٤١ والأدباء ٧/٢١٤ والزجاجي ٣٣ والأغاني ١/٣٣٧ والمرتضى ١/٤٤.

١٠١ - وقال الفرزدق همام بن غالب المجاشعي وتروى لأخيه الأخطل بن غالب[1] وأدخلها الفرزدق في شعره

وركب كأن الريح تطلب عندهم ... لها ترة من جذبها بالعصائب
سروا يركبون الريح[2] وهي تلفهم ... إلى شعب الأكوار ذات الحقائب
إذا ما استداروا وجهة الريح أعصفت ... تصك وجوه القوم بين الركائب
إذا آنسوا نارا يقولون ليتها ... وقد خصرت أيديهم نار غالب
رأوا ضوء نار في يفاع تألقت ... يؤدي إليها ليلها كل ساغب
تشب لمقرورين طال سُراهم ... إليها وقد أصغت توالى الكواكب
ترى نيسبا من صادرين وورّد ... إذا راكب ولى أناخت براكب[3]
إلى نار ضراب العراقيب لم يزل ... له من ذبابي سيفه خير جالب[4]
تدر له الأنساء في ليلة الصبا ... وتمرى له اللبات عند الترائب

وإنما لم تذكر هذه الأبيات في باب الأضياف لأجل قصتها مع نصيب لما أنشد شعره قبله .

---

١٠١ - ديوانه ١٣٣ والحصرى ٢/٤٣ ومجموعة المعانى ٣٣، وقال: قد رواها العسكرى للأخطل، والتحقيق في سمط اللآلى ٢٩١ .

(١) من التاج وسمط اللآلى . وفي نع : وقال الفرزدق وتروى للأخطل اخيه وهو الأخطل بن غالب المجاشعى كما في التاج (خطل) ، وفي الأصل : عامر ، خطأ ؛ وفي صف : ، الفرزدق ، فقط - م د (٢) من السمط ، وفي الأصل: الليل - م د . (٣) سقط هذا البيت والأخير من نع وصف - م د (٤) من نع ، وفي الأصل : خالب - م د .

وقال

١٠٢ – و قال الاخطل غياث بن غوث

و لواؤك[1] الخطار يخطر تحته من فوق رأسك أسمر خطار
فكأن خلط سواده و بياضه ليل يزاحـــم طرّتيه نهار
خرس فإن كثر الخطاب لشمأل أو لاججته فإنّه مهـــذار

١٠٣ ـ و قال جرير بن الخطفى أموى الشعر

[1]تعزت أمّ حرزة ثم قـالت رأيت الموردين ذوى امتياح[2]

١٠٤ـ وقال ابن الرقاع العاملى أموى الشعر

لاخير فى الحر[1] لا ترجى فواضله فاستمطروا من قريش كل منخدع
تخال فيه إذا خاتلتـه[2] بلهـا عن[3] ماله و هو وافى العقل والورع

١٠٥ – و قال زهير بن أبى سلمى جاهلى

و أبيض فياض يداه غمامة على معتفيه ما تغب نوافله

١٠٢ – (١) من نع وصف ، وفى الأصل : و لواو ل ، خطأ ـ م د .
١٠٣ – ٨ ابيات. ديوانه ٩٨ ، يمدح عبد الملك بن مروان .
(١) سقط هذا البيت من نع و صف ـ م د (٢) من العقد ١/٢٧٨ الطبعة الثـانية ، و وقع فى الأصل : لقاح ، خطأ ـ م د .
١٠٤ – الخالديان ٤٧ .
(١) فى الخالديين : الحى ، و فى بعض الروايات : الحب ، ولعله : المرء (٢) فى الخالديين : حايلته ، و الصحيح إن شاء الله « جاملته » المصحح الأول ـ وأقول إن السياق يقتضى صحة ما فى الأصل ، و منه قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لست بالخب و لايخدعنى الخب و لكننى اتغافل ـ م د (٣) من نع و صف ، و فى الأصل : فى ـ م د .
١٠٥ – ٥ ابيات . ديوانه ١٤٢ .

١٠٦ - وقال الحطيئة جرول العبسي مخضرم

و غارة كشعاع الشمس مشعلة تهوى بكل صبيح الوجه بسام
قب البطون من التعداء قد علمت ان كل عام عليها عام إلجام
مستحقبات روایاها جحافلها يسمو بها أشعرى طرفه سامى

١٠٧ - وقال الأخطل غياث بن غوث

المنعمون بنو[1] حرب وقد حدقت بي المنية و استبطأت أنصارى
قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النساء و لو باتت بأطهار

١٠٨ - وقال على بن جبلة[1] المكوك[2] وتروى خلف بن مرزوق مولى ريطة[2]

أنت الذى تنزل الأيام منزلها وتنقل الدهر من حال إلى حال

١٠٦ - ديوانه ١٠٨ .
١٠٧ - ديوانه ١١٩ .
(١) من نع وصف و الديوان ، وفى الأصل : بنى - م د .
١٠٨ - هذا مما أسرف فيه فكفر أو قارب الكفر و راجع الشعراء ٥٥١ و ابن المعتز ٧٧ ونكت الهميان ٢١٠ والنويرى ٤ / ٢٢٧ ، والأولان فى الوفيات ٣ / ٣٨ و الأغانى ١٨ / ١١٤ ، وقال ابن خلكان: رأيت فى كتاب البارع فى أخبار الشعراء المولدين تأليف ابى عبد الله بن المنجم هذين البيتين مع بيت ثالث (تزور الخ) لخلف ابن مروان مولى على بن ريطة و الاسمان عنده كما ترى.
(١) فى صف: على بن جبلة . فقط ، وقد ذكر هذه المقطوعة فى باب النسيب - م د.
(٢ - ٢) سقط من نع - م د .

و ما مددت مدى طرف إلى أحد إلا قضيت بأرزاق و آجال

تزور سخطا فتمسى البيض راضية و تستهل فتبكى أعين المال

١٠٩ – و قال ابو الطمحان القينى[١] و اسمه شرقى بن حنظلة[١]

و إنى من القوم الذين همُ همُ إذا مات منهم سيد قام صاحبه

نجوم سماء كلما غاب كوكب بدا كوكب تأوى إليه كواكبه

و ما زال فيهم حيث كان مسود تسير المنايا حيث سارت كتائبه[٢]

أضاءت لهم أحسابهم و وجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

١١٠ – و قال إبراهيم بن هرمة من مخضرمى الدولتين

إذا قيل أى فتى تعلمون أهش الى الطعن بالذابل

و أضرب للقرن يوم الوغى و أطعم فى الزمن الماحل

أشارت إليك أكف الأنام إشارة غرقى إلى ساحل

---

١٠٩ – من أبيات فى الكامل ٣٠، ٤٦ و المستطرف ١/١٤٠ و الأغانى ١١/١٣٢ له و لكن فى الحيوان ٣/٢٩ والشعراء ٤٤٧ و نهاية الأرب ٣/١٨٣ بولاق و العيون للقيط بن زرارة و من غير عزو فى البيهقى ١/٧٥ انظر سمط اللآلى ٢٣٥، و الثلاثة فى الخالديين ٩٢ و الخزانة ٣/٤٢٦، و الآخران فى ديوان المعانى للعسكرى ١/٢٢، و البيتان ١، ٣ فى المرقصات ٢١ و الوفيات ١/٢٥ والمرتضى ١/١٨٦ و البيت ٣ فى الحماسة ٤/٧٣ لأبى الطمحان و الصحيح أن اسمه حنظلة بن الشرقى .

(١ – ١) سقط من نع – م د (٢) سقط هذا البيت من نع وصف – م د .

١١٠ – ابن الشجرى ١٠٥ و البيان ٣/٢٧٢، يمدح المنصور ابا جعفر – م د .

١١١ – وقال مروان بن أبي حفصة

معن بن زائدة الذى زيدت به   شرفا إلى شرف بنو شيبان
إن عــد أيام الفخار فإنما   يوماه يوم ندى و يوم طعان
يكسو المنابر و الأسرّة بهجة   و يزينها بجهارة و بيان
تمضى أسنته و يسفر وجهه   فى الروع عند تغير الألوان
ما زلت يوم الهاشمية معلما   بالسيف دون خليفة الرحمن
فحميتَ حوزته و كنت وقاءه   من ضرب كل مهند و سنان
أنت الذى ترجو ربيعة سيبه   و تعده لنوائب الحدثان
فتَّ الذين رجوا نداك و لم ينل   أدنى بنائك فى المكارم بانى

١١٢ – وقال مسلم بن الوليد

الله أطفأ نار الحرب إذ سعرت   شرقاً بموقدها فى الغرب داود[1]

١١٣ – وقال الحطيئة العبسى بن أوس

و إن الذى نكبتها عن معاشر   علىّ غضاب أن صددت كما صدوا

---

١١١ – يمدح بها معن بن زائدة الشيبانى، و الأبيات ١، ٢، ٥، ٦ فى الأغانى ١٠/٨٦ و أكثرها فى ابن الشجرى ١١٠، و الأولان فى المرزبانى ٣٩٧، والثانى فى ديوان المعانى للعسكرى ٤٨.

١١٢ – ٨ ابيات · ديوانه ١٢١ . و داود هو ابن يزيد بن حاتم بن خالد بن المهلب .

(١) سقط هذا البيت من نع و صف، و أول ابيا تهما :

يلقى المنية فى أمثال عدتها   كالسيل يقذف جلمودا بجلمود

و بعده ٤ ابيات – م د .

١١٣ – ٩ ابيات. ديوانه ٨١، فى صف ٧ ابيات وقد ذكرها فى باب النسيب – م د .

و قال

١١٤ - وقال أيضا

و أدماء حرجوج تعاللت موهنا بسوطى فارمدّت نجاء[1] الخفيدد

١١٥ - وقال أبو المندى[1]

نزلت على آل المهلب شاتيا غريبا عن الأوطان فى زمن المحل
فما زال بى إحسانهم و افتقادهم و إيناسهم حتى حسبتهم أهلى

١١٦ - وقال زياد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حريث

لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد و لا شعوب هوى منى و لا نقم[1]

١١٧ - وقال بكر بن النطاح وجاء باستطراد فيه هجاء ومدح

عرضت عليها ما أرادت من المنى لترضى فقالت قم فجئنى بكوكب

---

١١٤ - ١٧ بيتا . ديوانه ٨٦ . فى نع ١٥ بيتا و فى صف ٥ و قد أدخلها فى السيب - م د .
(١) من نع ، وفى الأصل : نجاد ، خطأ - م د .
١١٥ - الحماسة ١/ ١٦٠ بغير عزو .
(١) فى نع و صف و الغرر : و قال آخر - م د .
١١٦ - ٤٤ بيتا . الحماسة ٣/١٨٠ و الخالديان ٢٥٩ .
(١) فى التعليق على شرح حماسة ابى تمام للرزوقى ١٣٨٩ ؛ و قد اضطرب الرواة فى نسبة هذه الأبيات و فى نسبة من تنسب اليه الأبيات ايضا ، انظر حواشى سمط اللآلى و الأغانى ٩/ ١٥٤ و زهر الآداب ٤/ ١٩٥ و معجم البلدان (أشى ، الأميلح ، صنعاء) - م د .
١١٧ - الكامل ٤٢٨ والحصرى ٤/١٥٢ و الفوات ١٠٠ و المعاهد ١/ ١٣٠ ، يمدح بها مالك بن على الخزاعى ، و قيل مالك بن طوق ، و البيت الخامس فى اللآلى ٥٩٦ و النويرى ٧/ ١٢٠ .

فقلت لها هـذا التعنت كله كمن يتشهى[1] لحم عنقاء مغرب
سلى كل شيء يستقيم طلابـه ولا تذهبى يا بدر بى كل مذهب
فأقسم لو أصبحت فى عز مالك و قدرته ما نال ذلك مطلبى
فتى شقيـت أمواله بهباته[2] كما شقيت بكر بأرماح تغلب

١١٨ - و قال مروان عبد بنى قضاعة

فلو كنت مولى قيس عيلان لم تجد علىّ لإنسان من الناس درهما
و لكننى مولى قضاعـة كلها فلست أبالى أن أدين و تغرما
أولئك قومى بارك الله فيهم على كل حال ما أعف و أكرما

١١٩ - و قال مسلم بن الوليد

أجدك ما تدرين أن رب ليلة كأن دجاها من قرونك ينشر
[1]لهوت بها[1] حتى تجلت بغرة كغرة يحيى حين يذكر جعفر

---

(١) من نع وصف ، وفى الأصل : يشتهى ، خطأ لاختلال الوزن ـ م د (٢) اللآلى : بسماحه ، و فى النويرى : بنواله ، موضع « بهباته » و قيس موضع « بكر » .

١١٨ ـ الحماسة ٤/٧٤ لشقران مولى سلامان من قضاعة ـ المصحح الأول . و أقول هذه المقطوعة ساقطة من نع و صف ، و فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٦٠٢ بعد أن حكى نسبة الأبيات الى شقران ما نصه : و الأبيات نسبها الجاحظ فى البيان ٣/٣٠٩ الى ثروان او إلى ابن ثروان مولى بنى عذرة و فى العيون ١/٢٥٦ : شقران ، فلعل مروان تحرف عن شقران او ثروان ، و بنو عذرة من قضاعة كما فى التاج (عذر) ـ م د .

١١٩ ـ ملحق ديوانه ٢٧٢ عن الوفيات . والقطعة فى القالى ١/٢٣١ و العقد ٣/١٤١ و الحصرى ٣/١٧ و معانى العسكرى ٢/٣٤٣ و النويرى ٧/١٣٥ و المعاهد ٢/٢١٢ .

(١-١) فى العقد : صبرت لها ـ م د .

و قال

١٢٠ - وقال على بن جبلة

موفق الرأى لا زالت عزائمه تكاد منها الجبال الصم تنصدع
كأنما كانت الآراء منه لها نواظر فى قلوب الدهر تطّلع

١٢١ - وقال يزيد بن محمد بن المهلب

ابن المغيرة بن المهلب ابن أبى صفرة

رهنت يدى بالعجز عن شكر بره وما فوق شكرى للشكور مزيد
ولو كان مما يستطاع إستطعته ولكن ما لا يستطاع شديد

١٢٢ - وقال امرؤ القيس بن حجر

ولأشكرن غريب نعمته حتى أموت وفضله الفضل
أنت الشجاع إذا هم نزلوا عند المضيق وفعلك الفعل

١٢٣ - وقال بعض الخوارج

فإن كان منكم كان مروان وابنه وعمرو ومنكم هاشم وحبيب

---

١٢٠ - هذان البيتان منسوبان ايضا فى نع وصف الى على بن جبلة غير أن اسم الشاعر فى صف ممحو لبلل وقع عليه - م د .

١٢١ - الحماسة ٤/٧٢ بغير عزو - المصحح الأول . قلت: وفى نع وصف أيضا بغير عزو، وقد ترجم له الزركلى فى اعلامه والطبرى فى تاريخه ٥/٥١ والمبرد فى الكامل وحكى ص ٧٧٥ له مرثية فى المتوكل على الله ، فلعل بيتى الحماسة قالها فى مدحه - م د .

١٢٢ - البيت الأول فى ملحق ديوان الأعشى للسيب بن علس ٣٥٨ رقم ١٦ .

١٢٣ - البيتان لعتبان الحرورى كما فى دائرة المعارف للبستانى ١٠ / ٤١٧ ، وخبر البيتين فيه - م د .

فمنا حصين و البطين و قعنب و منا أمير المؤمنين شبيب

فلما ظفر به هشام قال أنت القائل «ومنا أمير المؤمنين شبيب»

فقال لم أقل إلا «ومنا أمير المؤمنين شبيب» وهذا يسمى المواربة يقول المتكلم شيئا يتضمن ما ينكر عليه بسببه ثم يخلص منه ان فطن له إما بتحريفه بزيادة أو نقصان أو إبدال أو تصحيف .

١٢٤ – ومن طريف ذلك أن النبي صلى الله تعالى عليه و سلم قال لعلي رضي الله عنه لما قال العباس بن مرداس السلمي :

أتجعل نهبي و نهب العبيد[1] بين عيينة[2] و الأقرع[3]

و ما كان حصن و لا حابس يفوقان مرداس في مجمع

و ما أنا دون امرئ منهما و من تضع اليوم لا يرفع

اقطع لسانه عني ! فأعطاه مائة ناقة و قال : أمضيت ما أمرت[4] .

١٢٤ – السيرة ٢ / ٣٠٩ و الطبري مصر ٣ / ١٣٧ و ابن عساكر ٧ / ٢٥٧ و الأغاني ١٣ / ٦٤ و اللآلي ٣٣ و السيوطي ٣١٣ ، و بعضها في الشعراء ٣٤ ، ١٦٦ و٤٧٠ . والأبيات في الحصري ٤/٧٩ وابن عساكر ٣/٨٦ والعقد ١/١٠٥ والشريشي ٢ / ٢٦٥ ؛ و البيتان ١ ، ٢ في الخزانة ١ / ٧٣ و ٣ ، ٦ في اللآلي ٣٣ ، و البيت ١ في معاني ابن قتيبة ١٠١ .

(١) العبيد : فرس عباس بن مرداس . وكان يدعى فارس العبيد (٢) عيينة : حذيفة ابن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، انظر الروض ٢ / ٣٠٤ م والسيرة (٣) أقرع : أقرع بن حابس ، انظر ترجمته في ابن عساكر ٣ / ٨٦ و الروض ٢/٣٠٨ (٤) في نع : امر – م د .

و قال

١٢٥ – وقال زهير بن ابى سلمى [الصواب: الأعشى]

إن الذى فيه تماريتما   يبين للسامع و الناظر

١٢٦ – وقال النابغة الذبيانى

فلله عينا من رأى مثله فتى   أضر لمن عادى و أكثر نافعا

و أعظم أحلاما و أكبر سيدا   و أفضل مشفوعا إليه و شافعا

١٢٧ – وقال مسلم بن الوليد

ينال بالرفق ما يعيي الرجال به   كالموت مستعجلا يأتى على مهل

١٢٨ – وقال حسان بن ثابت الأنصارى

إن الذوائب من فهر و إخوتهم   قد بينوا سنــة للناس تتبــع

١٢٩ – و قال آخر [فى خالد بن عبد الله القسرى –[1]]

هــذا الذى آمل تعميره   لدفع ما أخشى من الدهر

---

١٢٥ – ٤ ابيات . الأبيـات للأعشى و هى موجودة فى ديوانه و روايته : بُيّن، و لعله : تَبين – المصحح الأول ، و اقول ما فى الديوان صواب و قد سقطت هذه المقطوعة من نع – م د .

١٢٦ – بآخر عقد الثمين ١١٢ .

١٢٧ – ٩ ابيات . ديوانه ٩ .

١٢٨ – ٦ ابيات . ديوانه ٢٣ – المصحح الأول ، و أقول : عدد ابياتها فى نع خمسة وفى ديوانه ٢٤٨ : ٢٢ بيتا – م د .

١٢٩ – (١) من نع – م د .

ما قال "لا" قط ولو قالها صام لها العشر من الشهر

١٣٠ – وقال لبيد بن ربيعة العامرى

وبنو الريان لا يأتون "لا" وعلى ألسنهم خفت "نعم"
زينت أحسابهم أحلامهم وكذاك الحلم زين للكرم

١٣١ – وقال آخر

لزمت "نعم" حتى كأنك لم تكن بـ"لا" عارفا فى سالف الدهر والأمم
وأنكرت "لا" حتى كأنك لم تكن سمعت من الأشياء شيئا سوى "نعم"

١٣٢ – وقال أبو دهبل الجمحى [1]فى عبد الله بن عبد الرحمن الهبرزى
وقيل[1] يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

عقم النساء فلم[2] يلدن شبيهه إن النساء بمثله عُقم
متقارب[3] بنعم بلا متباعد سيان منه الوفر والعدم
نزر الكلام من الحياء تخاله ضمنا وليس بجسمه سقم

---

١٣٠ – بآخر ديوانه ٥٧ .

١٣٢ – الحماسة ٤ / ٧٥ ، يمدح النبى صلى الله عليه وسلم ، ومثله بهامش صف ، وديوانه فى ابن الأزرق ، ويروى لحزين الليثى - المصحح الأول ، وأقول بهامش شرح الحماسة للرزوقى ١٦٠٤ : زاد التبريزى « قالوا يمدح النبى صلى الله عليه وسلم ، وله ترجمة حافلة تحتوى على ماجريات غريبة جديرة بالاطلاع عليها فى دائرة المعارف للبستانى ٢ / ٤١ .

(١–١) سقط من نع – م د (٢) فى نع : فما ، وكذا فى الحماسة – م د (٣) فى الحماسة : متهلل – م د .

١٣٣ – و قال آخر فى ضده

مَنَّيْتَنِي بنعم حتى إذا وجبت ألحقت لا بنعم ما هكذا الجود
فصرت مثل جواد بذّ حلبته بذّ الجياد له فى الأرض تخديد[1]
حتى إذا ما دنا من رأس غايته أعيا و مرت به المهريّة القود

١٣٤ – قال أبو العتاهية

جزى الله عنى صالحا بجزائه[1] و أضعف أضعافا له فى جزائه
بلوت رجالا بعده فى إخائهم فما ازددت إلا رغبة فى إخائه
خليل إذا ماجئت أبغيه عرفه رجعت بما أبغى و وجهى بمائه

١٣٥ – و قال آخر

إذا ما أتاه السائلون توقدت عليه مصابيح الطلاقة و البشر
له فى ذوى المعروف نعمى كأنها مواقع ماء المزن فى البلد القفر

١٣٦ – و قال آخر

أخ لست أدرى كيف أشكر بره تجل أياديه عن الوصف والذكر
شكرت لهحسن الإخاء فعاد لى باحسانه حتى عجزت عن الشكر

---

١٣٣ – (١) من نع وصف ، وفى الأصل : تهديد ، خطأ – م د .
١٣٤ – بآخر ديوانه ٣٢٦ عن الخزانة ٢/٢٩٥ .
(١) فى صف : بوفائه – م د .
١٣٥ – مثله فى نع وصف – م د .
١٣٦ – مثله فى نع وصف – م د .

١٣٧ – و قال مازح[١] بن مهاجر

أرى الحيين من قيس و كلب إذا ذكرت عراصكم الرحاب
و أيام لـكم طـالت سناه فليس لعائب فيهـا معاب
يغضون الجفون قلى و مقتا و يظهر منهم الحسد العجاب
فقيس لا تقاس بكم سماحا و كلب دون مجدكم كلاب
أولئك معشر خبثوا و قلوا و أنتم معشر كثروا و طابوا

١٣٨ – و قال جرير بن عطية الخطفى يمدح عمر بن عبدالعزيز رضى الله تعالى عنه

إنا لنرجو إذا ما الغيث أخلفنا من الخليفة ما نرجو من المطر

١٣٩ – و قال حاتم الطائى جاهلى

إن كنت كارهة لعيشتنا هاتا فحُلّى فى بنى بدر

١٤٠ – و قال الحطيئة جرول بن أوس

و فتيان صدق من عدىّ عليهمُ صفائح بصرى علقت بالعواتق[١]

---

١٣٧ - هذه المقطوعة فى نع و صف أيضا ـ م د.
(١) فى صف: مارح ـ م د.
١٣٨ - ١٠ ابيات. ديوانه ٢٧٤.
١٣٩ - ٦ ابيات. ديوانه ٢٠ و خمسة دواوين العرب ١١٦.
١٤٠ - ٥ ابيات. الأغانى ٢/١٦٩.
(١) فى نع هنا زيادة عما فى الأصل و هى و قال آخر: =

و قال

١٤١ - و قال إسحاق بن حسان الخريمى

إذا لبسوا عمائمهم ثنوها   على كرم و إن سفروا أناروا
يبيع و يشترى لهمُ سواهم   و لكن بالسيوف همُ تجار
إذا ما كنت جار بنى خريم   فأنت لأكرم الثقلين جار

١٤٢ - وقال أوس بن حجر

وما كان وقّافا إذا الخيل أحجمت   و ما كان مبطانا إذا ما تجردا
كثير رماد القدر غير ملعّن   و لا مؤيس منها إذا هو أخمدا

١٤٣ - و قال الفرزدق همام المجاشعى

و منا الذى اختير الرجال سماحة   و جودا إذا هب الرياح الزعازع

= آل المهلب قوم خولوا كرما   ما ناله عربى لا و لا كادا
لا يفرحون إذا ما الدهر طاوعهم   يوما بيسر ولا يشكون إن حادا

و موضع ما فى نع فى صف هكذا :

آل المهلب قوم لا كفاء لهم   جودا و بأسا وإعطاء لمن يجب
لا يفرحون إذا ما الدهر طاوعهم   يوما بيسر و لا يشكون ان نكبوا

١٤١ - البيان ٣/٤٠١ من دون نسبة و فى عاشر لأبى الكحان ؟ (الطمحان) القينى - الصحيح الأول. وأقول : و قد تقدمت نسبة هذه المقطوعة رقم ٨٩ الى ابى الطمحان القينى، و فى التاج (خرم) : وأبو يعقوب اسحاق بن حسان بن قوهى الخريمى، بالضم من شعراء الدولة العباسية قيل له ذلك لاتصاله بخريم بن عامر بن الحارث بن خليفة .... المرى المعروف بالناعم و قيل لاتصاله بابنة عثمان بن خريم - م د م

١٤٢ - ترجم له الزركلى فى أعلامه و قال له ديوان شعر « ط » - م د .

١٤٣ - ٧ ابيات. ديوانه (صاوى) ٥١٦ والنقائض ٦٨٥ .

١٤٤ – و قال مروان ابن ابى حفصة

تدارك معن قبة الدين بعد ما خشينا على أوتاده أن تنزعا
أقام على الثغر المخوف و هاشمٌ تساقى سماما بالأسنة منقعا
و ما أحجم الأعداء عنك بقية عليك و لكن لم يروا فيك مطمعا
رأوا مخدرا قد جربوه و عاينوا لدى غيله منهم مجرّاً و مصرعا
لقد أصبحت فى كل شرق و مغرب بسيفك أعناق المريبين خضّعا

١٤٥ – و قال عبيد الله بن قيس الرقيات

إن الأعز الذى أبـوه أبو الـعاصى عليه الوقار و الحُجب
يعتدل التاج فوق مفـرقه على جبين كأنه الـذهب
ما نقموا من بنى أميـة إلّا أنهم يحلمون[1] إن غضبوا
و إنهـم معدن الكرام و ما تصلح إلا عليهـم العـرب
إن جلسوا لم تضق مجالسهم و الأسد أسد العرين إن ركبوا[2]

١٤٦ – و قال أبو العتاهيه

و لقد تنسّمت الرياحَ لحاجتى و إذا لها من راحتيك نسيم

---

١٤٤ – الأبيات فى المرتضى ٣/ ٣٩، و بعضها فى ابن الشجرى ١١١، و البيت ٣ فى العقد ١١٤ – المصحح الأول، اقول: قد سقطت هذه المقطوعة من نع – م د.

١٤٥ – ديوانه ٧٠.

(١) من نع و صف، و وقع فى الأصل: يحملون – م د (٢) سقط هذا البيت من نع و صف غير أن صف وضعها فى باب الحماسة – م د.

١٤٦ – بآخر ديوانه ٣٤٣.

و رميت نحو سماء جودك ناظرى أرعى[1] مخايل برقها و أشيم
و لربما استيأست ثم أقول لا إن الذى وعد النجاح كريم

١٤٧ - و قال أيضا

نفسى بشيء من الدنيا معلقة و الله و القائم المهدى يكفيها
إنى لأيئس منها ثم يطمعنى فيها احتقارك للدنيا و ما فيها

١٤٨ - وقال أشجع السلمى

إليك أبا العباس سارت نجائب لها همم تسرى إليك و تنزع
بذكرك نحدوها[1] إذا ما تأخرت فتمضى على هول المضىّ و تسرع
فما للسان المدح دونك مشرع و ما للطايا دون بابك مفزع
إذا ما حياض المجد قلّت مياهها لحوض أبى العباس فى الجود منزع
فزره تزر حلما و علما و سوددًا و بأسا به أنف الحوادث يجدع

١٤٩ - وقال يزيد بن مفرغ أموى الشعر

عدس[1] ما لعباد عليك إمارة نجوتِ و هذا تحملين طليق

---

(١) من نع وصف ، و وقع فى الأصل : ادعى ، خطأ - م د .

١٤٧ - أهدى ابو العتاهية إلى المهدى ثوبا كتب عليه بالعنبر هذه القطعة، و البيتان فى ديوانه ٣٣٧ .

١٤٨ - كتاب الأوراق (الشعراء) ١٤٢ ، يمدح بها الفضل بن يحيى و تنسب هذه القطعة إلى أحمد بن عمرو السلمى اخى اشجع .

(١) من نع وصف ، وفى الأصل : يحدوها ، خطأ - م د .

١٤٩ - الخبر و الأبيات فى الأغانى ١٧ / ٦٠ و العينى ١ / ٤٤٢ و ٤ / ٣٠٤ =

لعمرى لقد أنجاك من هُوّة الردى إمام و حبل للإمام وثيق
سأشكر ما أوليت من حسن نعمة و مثلى بشكر المنعمين حقيق[٢]

١٥٠ - و قالت الخنساء بنت الشريد

جارى أباه فأقبــلا و هما يتعاوران ملاءة الحضر
و همــا و قد برزا كأنهما صقران قد حطا إلى وكر
حتى إذا نزت[١] القلوب و قد لزت هنــاك العذر بالعذر
و علا هتاف الناس أيهما قال المجيب هناك لا ندرى
برقت صفيحة وجــه والده و مضى على غلوائه يجرى[٢]

= و السيوطى ٢٩١ و الخزانة ٢ / ٥١٤ . و الأولان فى الشعراء ٢١٣ و الاقتضاب ٣٩٥ .

(١) من اللسان ، و فى الأصل بضم الدال ، زاد صف بعد هذا البيت :

و إن الذى نجى من الكرب بعدما تلاحم فى درب عليك مضيق

غير أنه ادخل المقطوعة فى الحماسة ، و فى اللسان بدل هذا :

فان تطرق باب الأمير فانني لكل طروق ماجد لطروق — م د

(٢) فى اللســان : خليق - و راجع اللسان (ع د س) تجد فيه خبر هذه الأبيات - م د .

١٥٠ - ديوانها ١٣٨ تصف اباها و أخاها و قد تسابقا .

(١) من نع وصف ، وفى الأصل : نزلت ، خطأ - م د (٢) زاد فى نع وصف هذا البيت :

اولى فأولى أن يساويه لولا جلال السن و الكبر

غير أن صف أدخلها فى باب الحماسة - م د.

و قال

١٥١ – وقال ربيعة بن مقروم الضبي

وقد سمعت بقوم يُمدحون فلم ... أسمع بمثلك لا حلما ولا جودا[1]

وقد سبقتَ لغايات الجياد وقد ... أشبهت آباءك الصيد الصناديدا

هذا ثنائى بما أوليت من حسن ... لا زلت عوض قرير العين محسودا

١٥٢ – وقال الأعشى بن جشم الهمدانى أموى الشعر

وإن امرءاً أسرى إليك ودونه ... من الأرض موماة وبيداء سملق

لمحقوقة أن تستجيبى لصوته ... وأن تعلمى أن المعان موفق

لعمرى لقد لاحت عيون كثيرة ... إلى ضوء نار فى يفاع تحرق

تشب لمقرورين يصطليانها ... وبات على النار الندى والمحلق

رضيعى لبان ثدى أمّ تحالفا ... بأسحم داج عوض لا نتفرق

يداك يدا صدق فكف مفيدة ... وأخرى إذا ما ضن بالزاد تنفق

ترى الجود يجرى ظاهرا فوق وجهه ... كما زان متن الهندوانى رونق

---

١٥١ – من كلمة مفضلية رقم ٤٣ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع و صف ، وفى موضعها منهما :

اليه نظر البحترى .

وإذا رأيت شمائل ابنى صاعد ... أدّت إليك شمائل ابنى مخلد

كالفرقدين إذا تأمل ناظر ... لم تعل رتبة فرقد عن فرقد

غير أن صف ادمجها فى باب الحماسة – م د .

١٥٢ – الأبيات ليست لأعشى همدان ولكن للأعشى ميمون انظر ديوانه رقم ٣٣ – المصحح الأول . وأقول : ومثل ما فى الأصل فى نع و صف ايضا ، غير أن صف أدخلها فى الحماسة – م د .

و إنّ عتاق العيس سوف يزوركم ثنـاء على أعجازهن معلّق
بخمّر أمر الناس يوما و ليـلة فهم ساكتون و المنيـة تنطق
جماع الهوى فى الرشد أدنى إلى التق و ترك الهوى فى الغى أدنى و أرفق

١٥٣ - وقال عمرو بن العاصى يمدح عليا رضى الله عنه

طعام سيوفه مهج الأعادى و فيض دم النحور لها شراب
كأن سنان عامله ضمير فليس عن القلوب له ذهاب

١٥٤ - وقال كعب بن زهير إسلامى

صموت و قـوال فللحلم صمتـه و بالعلم يجلوالشك منطقه الفصل

١٥٥ - وقال الأخطل غياث بن غوث

و ما هم على بعـد برأى مسدد فأفناهم من قبل تأتى كتائبه
و حاربهم بالبيض حتى إذا أتوا لما شام قام العفو فيهم يحاربـه

١٥٦ - وقال دعبل الخزاعى[1]

مسدد الرأى إن[2] تلحظ مكايده مكايد الدهر لم يثبت لها قـدم

---

١٥٣ - و مثله فى نع و صف، غير أن صف ادخل البيتين فى باب الحماسة - م د .
١٥٤ - ٤ ابيات . ديوانه ٢٥٦ عن الخالديين ٣١٦ و البصرية . و رويت لغيره - المصحح الأول. وأقول : مثله فى نع وصف غير أن صف أدخلها فى باب الحماسة - م د.
١٥٥ - فى ديوانه ٢١٦ قصيدة عدد ابياتها ٣٣، مدح بها الوليد بن عبد الملك، و هذان البيتان غير موجودين فيها بنصهما غير أن فيها ما يقاربهما - م د .
١٥٦ - (١) لا وجود لهذين البيتين فى ديوانه المطبوع بأمريكا - م د (٢) فى نع و صف : لو ، غير أن صف أدمجهما فى باب الحماسة - م د .

لا يعرف العفو إلا بعد مقدرة ... ولا يعاقب حتى تنجلى التهم

١٥٧ – وقال النابغة [زياد بن معاوية –[1]] الذبيانى

مهلا فداء لك الأقوام كلّهم ... وما أثمر من مال ومن ولد

١٥٨ – وقال أمية بن أبى الصلت جاهلى

ليطلب الوتر أمثالُ ابن ذى يزن ... لجج فى البحر للأعداء أحوالا
أتى هرقل وقد شالت نعامته ... فلم يجد عنده النصر الذى سالا
ثم انتحى نحو كسرى بعد سابعة ... من السنين لقد أبعدت قلقالا
حتى أتى ببنى الأحرار يقدمهم ... تخالهم فوق سهل الأرض أجبالا
لله درّهم من فتية صُبر ... ما إن رأيت لهم فى الناس أمثالا
بيض مرازبة غلب أساورة ... أسد تربب فى الغابات أشبالا
حملت أسدا على سود الكلاب فقد ... أضحى شريدهم فى البحر فلالا[1]
اشربْ هنيئا عليك التاج مرتفقا ... فى رأس غُمدان دارا منك محلالا
ثم أطل المسك إذ شالت نعامتهم ... وأسبل اليوم فى برديك إسبالا
هذى المكارم لا قعبانِ من لبن ... شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

١٥٧ – ٩ ابيات . العقد الثمين ٨ .

(١) من صف ، وقد أدخلها فى باب الحماسة – م د .

١٥٨ – يقول فى سيف بن ذى يزن ، والخبر والأبيات فى الأغانى ١٦/ ٧٣ له ، وفى العقد ١ / ١٣١ و الشعراء ٢٨١ لأبيه ابى الصلت ، و الأبيات فى السيرة ٥٢ وأكثرها فى البحترى ١٦ لأمية والبيت الثامن فى الكامل ٢٣٩ والخزانة ٤/٣٣ له ، والأبيات ليست فى ديوانه – المصحح الأول ، وأقول : هى بنصها وفصها فى نع وصف ، غير أن صف أدخلها فى باب الحماسة – م د .

(١) من العقد ، وفى الأصل و نع وصف : ضلالا – م د .

١٥٩- وقال الأحوص عبد الله بن عاصم الأسدى [من شعراء بنى أمية --[١]]

نخرت و انتمت فقلت ذرينى ليس جهل أتيته ببديع
فأنا ابن الذى حمت لحمه الد بر قتيل اللحيان يوم الرجيع
غسلت خالى الملائكة الأبرار ميتا طوبى له من صريع

١٦٠ - و قال اعشى همدان

و إذا سألت المجد أين محله فالمجد بين محمد و سعيد
بين الأشج و بين قيس باذخ بخ بخ لوالده و للمولود
ما قصرت بك أن تنال مدى العلى أخلاق مكرمة وارث جدود
و إذا دعا لعظيمة حشدت له همدان تحت لوائه المعقود
و إذا دعوت بآل كندة أجفلوا بكهول صدق سيد و مسود
و شباب ملحمة كأن سيوفهم فى كل ملحمة بروق رعود[١]

١٦١ - وقال عبد الله بن [أبى --[١]] معقل الأوسى[٢]

إن يعش مصعب فنحن بخير قد أتانا من عيشه ما نرجى

١٥٩ - الخزانة ١/٢٢٣ و الإصابة رقم ٤٣٤٧ و الأغانى ٤ / ٢٣٤ و الأخيران فى الكامل ٧٧٩ .
(١) من صف ، غير أنه أدخلها فى الحماسة - م د .
١٦٠ - ملحق ديوان الأعشى رقم ١٥ ، و مثله فى نع وصف ، غير أن صف أدخلها فى الحماسة .
(١) من نع وصف ، وفى الأصل : وعود ، خطأ - م د .
١٦١ - الأغانى ٢٠ / ١١٨ .
(١) من صف (٢) زاد صف " اسلاميا " غير أنه أدرجها فى باب الحماسة ، وفى اللسان نسبها الى عبيد الله بن قيس الرقيات (ب خ ت) (خ ل ج) وهذان البيتان من جملة ثمانية ابيات قالها فى مصعب بن الزبير فى طبقات الجمحى ٥٣١ - م د .

ملك يطعم الطعام و يسق لبن البخت فى عساس الخلنج

١٦٢ - و قال الحسن بن هانئ الحكمى

أنت الذى تأخذ الدنيا بحجزته إذا الزمان على أبنائه كلحا
وكلت بالدهر عينا غير غافلة من جود كفك تأسو كلما جرحا

١٦٣ - وقال مسكين (١ربيعة بن عامر١) الدارمى أموى الشعر

إليك أمير المؤمنين رحلتها تثير القطا ليلا و هن هجود
على الطائر الميمون والجد صاعدا لكل أناس طائر و جدود
إذا المنبر الغربى خلى مكانه فإن أمير المؤمنين يزيد[٢]

١٦٤ - وقال مسلم بن الوليد الأنصارى

لو أن خلقا يخلقون منية من بأسهم كانوا بنى جبريلا

---

١٦٢ - ديوانه ١٣٠، يمدح الفضل بن الربيع - المصحح الأول . وأقول: والمديحة فى ديوانه المطبوع بالمطبعة العمومية مصر ٨٤ وعددها ١٧ بيتا ، وفيه تقديم البيت الثانى على الأول - م د .

١٦٣ - يقول لمعاوية رضى الله عنه ، والخبر والأبيات فى الأغانى ١٨/٧١ وفى الخزانة ١/٤٦٦ و الشعراء ٣٤٧ . و البيت الأول فى الحيوان ٥/٦٠٠ .

(١-١) من نع وصف والشعر و الشعراء ، و فى الأصل : بن عامر ربيعة ، غير أن صف ادخلها فى الحماسة و فى التاج (سكن) : مسكين بن عامر بن انيف ، و اه فى الخزانة وتهذيب ابن عساكر ٥/٣٠٠ مقطوعات رائعة جديرة بالاطلاع عليها - م د (٢) زاد نع هنا بعد هذا البيت ما نصه : و قال النابغة عبد الله بن المخارق اموى الشعر:

فما يعطى الحريص غنى لحرص و قد ينمى لذى الجود الثراء - م د .

١٦٤ - ديوانه ٥٠ .

قوم إذا احمرّ الهجير من الوغى جعلوا الجماجم للسيوف مقيلا

١٦٥ – و قال أبو دهبل الجمحى أ.وى الشمر[١]

تحمله الناقة الأدماء معتجـــرا بالبرد كالبدر جلى ليلة الظـــلم
وكيف أنساك لا نعماك واحدة عندى ولا بالذى أسديت من قدم

١٦٦ – وقال بشار بن برد من شعراء الدولتين[١]

دعانى إلى عمـــــر جوده و قول العشيرة بحـرخضم
و لو لا الذى خبروا لم أكن لأمـــدح ريحانة قبل شمّ
إذا أيقظتك حروب العدى فنبّـه لها عمـــرا ثم نم
فتى لاينـام علـى دمنـــة و لا يشرب الماء إلا بدم

١٦٧ – و قال رياح بن سنيح يمدح الفرزدق و يهجو جريرا[١]

إن الفرزدق صخرة عاديــة طالت فليس تنالها الأوعالا

---

١٦٥ – الحمـاسة ٤ / ٨١ ، يقول فى الأزرق المخزومى و هو عبد الله بن عبد الرحمن الأزرق والى اليمن ، والبيت الأول فى المرزبانى ٣٤٢ لكعب بن زهير فى مدح النبى صلى الله عليه و سلم .
(١) و فى المرزبانى: ويروى لأبى دهبل ، وقد أدرجها صف فى الحماسة ــ م د .
١٦٦ – يمدح عمر بن العلاء . الأربعة فى الحصرى ٢ / ٣٩ والمختار فى شعر بشار ٧٧ و العيون ٣ / ١٣٤ ، ١٦٧ واللآلى ٥٥١ ، والثلاثة فى الشعراء ٤٦٨ و ديوان المعانى للعسكرى ٥٩ ، و البيتان ٢ ، ٣ فى طبقات ابن المعتز ٣ ، ٦ ، و الأخيران فى النويرى ٣ / ١٨٩ و العيون ٣ / ١٣٤ و اللآلى ٥٧٧ ، و البيت ٤ فى العقد ١ / ٤٥ .
و بعض أبياتها فى نقد الشعر ٩ / ٢٨ و فى العمدة ٢ / ١٤٨ و الأغانى ٣ / ١٩٣ .
(١) و فى نع ايضا ٤ ابيات وكذلك فى صف غيرأنه وضعها فى باب الحماسة ــ م د.
١٦٧ – الأبيات فى الكامل ٢ / ٤١٥ لرياح بن سنيح الزنجى مولى بنى ناجية =

قد قست شعرك يا جرير وشعره فنقصت عنه يا جرير وطالا
ووزنت فخرك يا جرير وفخره فخففت[١] عنه حين قلت وقالا
والزنج لو لاقيتهم فى صفهم لاقيت ثم جحاجحا أبطالا

١٦٨ - وقال كثيّر بن أبى جمعة[١]

تقول حليلتى لما رأتنى أرقت وضافنى همّ دخيل
كأنك قد بدا لك بعد مكث وطول إقامة فينا رحيل
فقلت أجل فبعض اللوم إنى قديما لا يلائمنى العذول
إلى القرم الذى فاتت يداه بفعل الخير بسطة من ينيل
كلا يوميه بالمعروف طلق وكل فعاله حسن جميل
لأهل الود والقربى عليه صنائع بثها بر وصول
وعفو عن مسيئهم وصفح يعود به إذا غلق الجهول
إذا هو لم يذكره نهاه وقار الدين والرأى الأصيل
جناب واسع الأكتاف سهل وظل فى منادحه ظليل[٢]

= ولهاقصة، وفى أنساب الأشراف للبلاذرى ١١/٣٠٦ ورسائل الجاحظ: لسنيح ابن رياح .

(١) صف أدخلها فى الحماسة (٢) من نسـ و صف، ووقع فى الأصل: لخففت، خطأ - م د .

١٦٨ - الأبيات ليست فى ديوانه .

(١) وهو كثير بن عبد الرحمن صاحب عزة، ترجم له الآمدى والمرزبانى والثانى بأبسط من الأول، ولم نجد هذه المقطوعة فى غير هذه الأصول وهى لا تخلو عن عجرفة النساخ - م د (٢) سقط من الأصل بعد هذه المقطوعة مقطوعة ونصها فى نع : =

١٦٩ ـ وقال أبو زبيد الطائى

سأقطع[1] ما بينى وبين ابن عامر قطيعة وصل لا قطيعة جافيا
فتى يتبـــع النعمى بنعمى يربها ولا يتبع الإخوان بالذم زاريا
إذا كان شكرى دون فيض بنانه وطاولنى جودا فكيف احتياليا

١٧٠ – وقال عمارة بن عقيل [بن بلال بن جرير –[1]][2]

بنى دارم إن يفن عمرى فإنه سيبقى لكم منى ثناء مخلد
بدأتم فأحسنتم فأثنيت جاهـدا فإن عدتم أثنيت "والعود أحمد"

١٧١ ـ وقال أبو على البصير

لئن كان يهدينى الغلام لوجهتى ويقتادنى فى السير إذ أنا راكب
لقد يستضىء القوم بى فى أمورهم ويخبو ضياء العين والرأى ثاقب

١٧٢ ـ وقال الكروس بن سليم اليشكرى[1]

حنيفـــة عز ما ينال قديمـــة[2] به شرفت فوق البناء قصورها

= قال الحارث بن غزوان التغلبى :
أرانى كلما ناسبت جرمـا أرى لى من كرام الناس خالا
وما تحت السماء لنا ابن اخت بمردفـة عليها القدح حالا ـ م د

١٦٩ ـ الخالديان ١٠٧ و شعراء النصرانية ٨٤ .
(١) رواية الخالديين : لست اقطع ، وهى الصواب .
١٧٠ ـ (١) من المرزبانى ـ م د (٢) قد سقطت هذه المقطوعة من نع ـ م د .
١٧١ ـ قد سقطت هذه المقطوعة من نع ، وساق المرزبانى البيتين كما هنا ـ م د .
١٧٢ ـ يقول فى قصيدة يمدح فيها بنى حنيفة بن لجيم ولعله حليف لهم ، والأبيات فى مجموعة المعانى ٩٣ و المؤتلف رقم ٥٨١ .
(١) سقطت هذه المقطوعة من نع ، وهذا غير كروس بن زيد الطائى ذكره التاج =

هم فى الذرى من فرع بكر بن وائل و هم عند إظلام الأمور بدورها
يطيب تراب الأرض إن نزلوا بها و أطيب منه فى الممات قبورها
إذا أخمد النيران من حذر القرى هدى الضيف ليلا[٣] فى حنيفة نورها

١٧٣ – و قال الحطيئة جرول بن أوس يمدح طريف بن دفاع الحنفى[١]

تفرست فيـه الخير لـمّا لقيتـه لما أورث الدفاع غير مضيع
فتى غير مفراح إن الخير مسه و من نائبات الدهر غير جزوع
فذاك فتى إن تأتـه لِصَنيعـة إلى ماله لم تأتـه بشفيـع

١٧٤ – و قال أيضا[١]

ألا أبلـغ بنى عوف بن كعب و هل قوم عـلى خلـق سواء

١٧٥ – و قال محمد بن عبد الله بن المولى من مخضرمى الدولتين[١]

يا واحـد العـرب الـذى أمسـى و ليس له نظـير

= (كرس) والمرزبانى و الزركلى فى أعلامه وأبوتمام فى الحماسة وهو شاعر اسلامى – م د (٢) فى الآمدى : قديمه – م د (٣) فى الآمدى : يوما ، و قال انما لم يقل ليلا ومن شأن النار أن تكون ليلا لأنه لم يرد بقوله يوما النهار و إنما أراد حينا او وقتا ، وقد سقطت هذه المقطوعة من نع وصف – م د .

١٧٣ – ديوانه ١٨٩ .
(١) سقطت هذه المقطوعة من نع – م د .

١٧٤ – ١١ بيتا . ديوانه ٩١ .
(١) سقطت هذه المقطوعة من نع – م د .

١٧٥ – يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة المهلبى ، والبيتان فى الخزانة ٣/٥٣ والأغانى=

لو كان مثلك واحدا[٢] ما كان في الدنيا فقير

١٧٦ - وقال أيضا[١]

وإذا تباع كريمة أو تشترى فسواك بائعها وأنت المشترى
وإذا تخيل من سحابك لامع سبقت مخايله يد المستمطر
وإذا صنعت صنيعة أتممتها بيدين ليس نداهما بمكدّر

١٧٧ - وقال أبو الشيص الخزاعى[١]

ملك لا يصرف الأمر والنهى له دون أمره الوزراء
حل فى الدوحة التى طالت النا س جميعا فما إليها ارتقاء
وسعت كفه الخلائق جودا فاستوى الأغنياء والفقراء

= ٣/٢٨٩ والمستجاد ٢٢٢ .
(١) المقطوعة ساقطة من نع وصف - م د (٢) فى المرزبانى قديم الطبع وحديثه: آخر - م د .
١٧٦ - المرزبانى ٤١١ والحيوان ٦/٥٠٩ والحماسة ٤/١٣٥ ، والبيت الثانى ليس فى الحماسة ، يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب .
(١) هذه المقطوعة ساقطة من نع وصف ، وفى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٧٦١ : من مخضرمى الدولتين . وقدم على المهدى فمدحه بعدة قصائد . وقد ترجم له المرزبانى ٤١١ وذكر هاتين المقطوعتين - م د .
١٧٧ - (١) اسمه محمد بن عبد الله بن رزين وهو ابن عم دعبل الشاعر كان فى زمن الرشيد معاصرا لأبى نواس ، كذا فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٣٧٣ ، وله ترجمة فى اعلام الزركلى ١٥٤ ، ولعل ابيات الحماسة الثلاثة قالها فى الرشيد - م د .

١٧٨ - وقال أبو دهبل الجمحى أموى الشعر[1]

جئتك من بلدة مباركة أقطعها بالذميل و العنق
أمت بالود و القرابة و النصح و قطعى إليكم علق
و إننى و الذى يحج له الناس بجدوى سواك لم أثق
ما زلت فى العفو للذنوب و إطلاق لعان بجرمه غلق
حتى تمنى البراة[2] أنهم عندك أمسوا فى القدّ و الحلق

١٧٩ - وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب

[واسمه عبد العزى -[1]]

إنما عبد مناف جوهر زيّن الجوهر عبد المطلب
من يساجلنى يساجل ماجدا يملأ الدلو إلى عقد الكرب
إن قومى و لقومى بسطة منعوا ضيمى و أرخوا من لبب[2]
تركوا عقد لسانى مطلقا بفعال أثلوه[3] و نسب
أنت إن تأتهم تنزل بهم باغيا للعرف فيهم لا تخب
و أنا الأخضر ما بينهم[4] أخضر الجلدة من بيت[5] العرب

---

١٧٨ - البيتان ٤، ٥ فى الحماسة ٤/٨٢ .

(١) المقطوعة ساقطة من نع وصف - م د (٢) من الحماسة وهو الصواب، و فى الأصل: بالبراء، خطأ - م د .

١٧٩ - الأبيات و الخبر فى الأغانى ١٤/١٧١ و١٥/٣، و بعضها فى الكامل ١١٠ و مجموعة المعانى ١٤٧ ، و الثانى فى القالى ٢/٦٨ بغير عزو .

(١) من نع-م د (٢) من نع ، وفى الأصل : سبب - م د (٣) من نع ، وفى الأصل : اتلوه، خطأ - م د (٤) فى نع : من بينهم ، وفى التاج: من يعرفنى (٥) من نع والتاج (خضر) ؛ و فى الأصل : بين - م د .

١٨٠ - وقال الأعشى ميمون[١]

إن محلا[٢] وإن مرتحلا وإن في السفر إذ مضوا[٣] مهلا

١٨١ - وقال الأخطل

دع المغمر لا تسأل بمصرعه واسأل بمصقلة البكرى ما فعلا
جزل العطاء وأقوام إذا سئلوا [١]يعطون نزرا[١] كما تستوكف الوشلا
وفارس غير وقاف برايبه[٢] يوم الكريهة حتى يخضب[٣] الأسلا

١٨٢ - وقال الفرزدق همام بن غالب أموى الشعر

ومستنفرات للقلوب كأنها مها حول منتوجاته تتصرف

١٨٣ - وقال السفاح بن بكير بن معدان اليربوعى

يا فارسا ما أنت من فارس موطّأ الأكناف رحب الذراع

---

١٨٠ - ٨ ابيات . ديوانه رقم ٣٥، يمدح سلامة ذا فائش الحميرى .
(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) من ديوانه . وفى الأصل : مهلا ، خطأ - م د (٣) فى العجز : مضى .

١٨١ - ديوانه رقم ١٤٣ .
(١-١) من الديوان ، وفى الأصل : ببطون نذر ، خطأ - م د (٢) فى الديوان : برايته - م د (٣) فى الديوان : يعمل .

١٨٢ - ١٩ بيتا . ديوانه ٥٥١ (الصاوى) جمهرة الأشعار ٣٣٦ .

١٨٣ - هو بكير بن معدان بن عميرة بن طارق اليربوعى ، يرثى يحيى بن ربيعة بن... يربوع وكان من أشراف أهل البصرة وقتل مع مصعب بن الزبير ولما أتى برأسه عبد الملك سأل عنه فعرفه الحكم بن نهيك وقال هذا والله الوفى الكريم ، هذا يحيى =

قــوّال معـــروف و فعّـاله عقّار مثـنى أمهات الرباع

يجـمـع حلما و أناة معـا ثمّت ينباع انبياع الشجاع[١]

= ابن مبشر اليربوعى فأمر به فأجن ، و لجرير فيه رثاء ، أوله :

صلى الإله عليك يا ابن مبشر أما ثويت بملتقى الأجناد

و اسمه ليس بالسفاح بن بكير كما وهمه المفضل الضبي و أخلافه و صاحبنا صدر الدين على اسمه بكير بن معدان و أبو السفاح كنيته كما فى الموفقيات والمقطعات ، و اسم مرثيه ليس يحيى بن ميسرة بل يحى بن مبشر كما فى شعر جرير؛ و الأبيات فى المفضليات رقم ٩٢ .و الخالديين . اقول: قول المصحح الأول: و اسمه ليس بالسفاح كما فى الموفقيات و المقطعات ، فيه نظر ظاهر فانه لم يستند فى توهيم الضبي و أخلافه الى حجة يرد بها ما قاله الضبي و أخلافه غير نقله عن الموفقيات و المقطعات لا غير - و الضبي و أخلافه فيهم كثرة ساحقة فان من يراجع مقدمة المفضليات لشارحيها احمد محمد شاكر و رفيقه يكاد يجزم باستحـالة الخطأ عادة فى قضية صاحبنا السفاح بن بكير لكثرة رواتها وان ممن رواها ابو عكرمة الضبي الذى اخذ عنه ابن الأنبارى شارحها كما فى البغية يقول إنه قرأها على ابى جعفر احمد بن عبيد بن ناصح فأنكر على ابى عكرمة اشياء و لو كان فى قضية السفاح شيء ينكر لأنكره - وقد ارتبك فى معرفة هذا الشاعر الأستاذ احمد محمد شاكر و صاحبه المذكوران آنفا فقالا : لم نجد له ذكرا إلا فى مواضع التخريج و لم نعرف من هو، ثم قالا : ذكر له ابن دريد من هذه القصيدة بيتا و نسبه الى السفاح و ياقوت ذكر منها ابياتا نسبها الى السفاح ، أفبعد هذا كله هل يجدر بنا ان نرجح النقل عن كتابين و نترك ترجيح النقل عن الكثرة الساحقة المعروفين بالإمامة فى الأدب ما دام مرجع الترجيح إلى النقل المحض لا غير - م د .

(١) سقط هذا البيت من نع و صف .

١٨٤ – وقال عوف بن محلم السعدى[١]

يا ابن الذى دان له المشرقان ... وألبس العدل به المغربان
إن الثمانين وبلغتها ... قد أحوجت سمعى إلى ترجمان
وبدّلتنى بالشطاط انحنا ... وكنت كالصعدة تحت السنان
وما بقى[٢] فىّ لمستمتع ... إلا لسانى وبحسبى لسان
أدعو به الله وأثنى به ... على الأمير المصعبى الهجان

١٨٥ – وقال ذو الرمة غيلان

إذا مضر الحمراء عب عبابها ... فمن يتصدى موجها حين يطحر

١٨٦ – وقال أيضا

لدى ملك يعلو الرجال بصيرة[١] ... كما يبهر البدر النجوم السواريا[٢]

١٨٤ – الأدباء ٦/٩٨ والفوات ٢/١٤٩ والسيوطى ٢٧٩ والبلدان (الميان) والمعاهد ١/١٢٤ وبعضها فى الأزمنة ٢/٢٥٨، والأولان فى خاص الخاص ١٠١، والثلاثة فى ابن المعتز ٨٤.

(١) كذا فى الأصل ونع، وفى صف ومعجم ياقوت (الميان) وأعلام الزركلى: الشيبانى، سوى أن صف سلكها فى باب الحماسة – م د (٢) من نع وصف ومعجم البلدان. وفى الأصل: وبقى، وفى الأزمنة والأمكنة: وصرت ما فىّ – م د.

١٨٥ – ٤ ابيات. ديوانه رقم ٣٠ – م د.

١٨٦ – ٧ ابيات. ديوانه رقم ٨٧.

(١) فى نع وصف: بضوءه – م د (٢) زاد فى نع وصف هذه المقطوعة: =

١٨٧ – وقال الحطيئة جرول بن أوس العبسي

قالت أمامة لا تجزع فقلت لها   إن العزاء وإن الصبر قد غلبا

١٨٨ – وقال إبراهيم بن هرمة القرشي [من مخضرمي الدولتين –[1]][2]

وناجية صادق وخدها   رميت بها حد إزعاجها
وكلفتها طامسات الصوى   بتهجيزها ثم إدلاجها
إلى ملك لا إلى سوقة   كسته الملوك ذرى تاجها
إذا قيل من خير من يرتجى   لمعترّ فهر ومحتاجها
ومن يقرع الخيل تحت العجاج   بإلجامها ثم إسراجها
أشارت نساء بني غالب   إليك به قبل أزواجها

١٨٩ – وقال أيضا

أعبد الواحد[1] المحمود[2] إني   أغص حذار سخطك[3] بالقراح

= سيرى امام فان الأكثرين حصى   والأطيبين إذا ما ينسبون ابا
قوم إذا عقدوا عقدا لجارهم   شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا
قوم هم الأنف والأذناب غيرهم   ومن يسوى بأنف الناقة الذنبا – م د.

١٨٧ – ٥ ابيات . ديوانه ٥٧ .

١٨٨ – يمدح بها عبد الواحد بن سليمان ، والأبيات ٣–٦ في الأغاني ٦/١١١ ، والأبيات ٤–٦ في مختصر طبقات ابن المعتز ٣، والأبيات ٤، ٥ ، ٦ في البيان ٣/٣٧٢ .

(١) من صف – م د (٢) وفي الاشتقاق . ٤١ ، والخلج بطن يزعمون أنهم من قريش منهم ابو هرمة الشاعر – م د .

١٨٩ – الأبيات كلها في الأغاني ٦/١٠٧ يمدح بها عبد الواحد وابن عساكر ٢/٢٣٤ . =

إذا نحمت غيرك فى ثنائى و نصحى فى المغيبة و انتصاحى[٤]
فإن قصائدى لك فاصطنعنى كرائم قد عضلن عن النكاح
فإن أك[٥] قد هفوت إلى أمير فعن غير التطوع و السماح
و لكن سقطة كتبت علينا و بعض القول يذهب بالرياح
وجدنا غالبا خلقت جناحا و كان أبوك قادمة الجناح
و أنت من الغوائل حين ترمى و من ذم الرجال بمنتزاح[٦]

١٩٠ - و قال جرير بن الخطفى

مضر أبى و أبو الملوك فهل لكم[١] يا خزر تغلب من أب كأبينا
هذا ابن عمى فى دمشق خليفة لو شئت ساقكم إلىّ قطينا
إن الذى حرم المكارم تغلبا جعل الخلافة و النبوة فينا

١٩١ - و قال الأعشى عبد الرحمن بن [عبد الله] الهمدانى

يا أيها القلب المطيع الهوى أنىّ اعتراك الطرب النازح
تذكر جملا فإذا ما نأت طار شعاعا[١] قلبك الطائح

= (١) هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك ممدوح ابن هرمة (٢) فى ابن عساكر: المأمول ، فراجع خبر هذه المقطوعة فيه - م د (٣) فى الأغانى و نع : سخطك (٤) فى الأغانى : امتداحى (٥) من الأغانى ، و فى الأصل و نع : يك - م د (٦) سقط هذا البيت من نع - م د .

١٩٠ - يهجو الفرزدق و البعيث . ديوانه ٥٧٩ .

(١) من نع ، و فى الأصل : لهم - م د .

١٩١ - ملحق ديوان الأعشى رقم ٨ .

(١) من نع ، و فى الأصل : شعاع ، خطأ - م د .

مالك

مالك لا تترك جهل الصبا وقد علاك الشمط الواضح
فصار من ينهاك عن حبها لم تر إلا أنه كاشح
يا جمل ما حبي لكم زائل عني و لا عن كبدي نازح
إني توهّمت إمرءاً[٢] صادقا يصدق في مدحته المادح
ذؤابــة العنبر فاخر[٣] به و المرء قد ينعشه الصالح
أبلج بهلول و ظني بـه أن ثنائي عنده رابح
نعم فتى الحي إذا ليلة لم يور فيها زنده القادح
و هبّت الريح شآمية فانجحر القابس و النابح

١٩٢ – و قال كعب بن زهير

من سره كرم الحياة فلا يزل في مقنب من صالحي الأنصار

١٩٣ – و قال جرير بن الخطفى

و كائن بالأباطح من صديق يراني لو أصبت هو المصابا[١]

---

(٢) في الأصل و نع: امرا – م د (٣) من نع ، و في الأصل: فاخر – م د .

١٩٢ – ٨ ابيات . ديوانه ٢٥ و منتهى الطلب رقم ٢ في ٣١ بيتا .

١٩٣ – ٥ ابيات . يهجو الراعي النميري. ديوانه ٧٩ .

(١) بعد هذه المقطوعة في نع زيادة على ما في الأصل و هي :

و قال الحطيئة

ألا أبلغ بني عوف بن كعب و هل قوم على خلق سواء
فإني قـد علقت حبال قوم أعانهـم على الحسب الثراء
هم الآسون أم الرأس لما تواكلها الأطبـة و الأساء
إذا نزل الشتاء بأرض قوم تجنب جـار بيتهـم الشتاء =

١٩٤ - وقال أبو نواس الحكمي[١]

أنت على ما بك من قدرة فلست مثل الفضل بالواجد[٢]
أوجده الله فما مثله لطالب فيه ولا ناشد
وليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد

١٩٥ - وقال سلم[١] بن عمرو

كيف القرار ولم أبلغ رضا ملك تبدو المنايا بكفيه وتحتجب
وأنت كالدهر مبثوثا حبائله والدهر لا ملجأ منه ولا هرب
ولو ملكت عنان الريح أصرفه في كل ناحية ما فاتك الطلب

١٩٦ - وقال مروان بن أبي حفصة[١]

أحيا أمير المؤمنين محمد سنن النبيّ حرامها[١] وحلالها
ملك تفرع نبعة من هاشم مد الإله على الأنام ظلالها

= لعمرك ما رأيت المرء تبقى طريقته وإن طال البقاء
يصب الى الحياة ويشتهيها وفي طول الحياة له عناء —م د

١٩٤ - يمدح الفضل بن الربيع . ديوانه ١٤٥ .
(١) وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) من ديوانه ، وفي الأصل : بالواحد ، خطأ —م د .
١٩٥ - هو سلم الخاسر ، والبيت الرابع في الخالديين ٣٠٤ يعتذر فيها إلى المهدى .
(١) من اعلام الزركلي ، وفي الأصل : سالم ، وقد سقطت هذه المقطوعة من نع —م د .
١٩٦ - يمدح بها المهدى ، والأبيات في المرتضى ٣ / ٢٦ ، ٢٩ ، وبعضها في الأغاني ١٠/٨٧ والعقد ١/١١٨ ، والبيتان ٦ ، ٧ في النويرى ٤ / ٢٠٧ .
(١) سقطت هذه المقطوعة من نع ، وأول المقطوعة في العقد طبع الاستقامة =

وقعت مواقعها بعفوك أنفس أذهبت بعد مخافة أوجالها
و نصبت نفسك خير نفس دونها و جعلت مالك واقيا أموالها
قصرت حمائله عليه فقلصت و لقد تحفظ قينها فأطالها
هل تطمسون من السماء نجومها بأكفكم أم تسترون هلالها
أو تدفعون مقالة عن ربه[2] جبريل بلغها النبي فقالها
شهدت من الأنفال آخر آية بتراثهم فأردتم إبطالها
فدعوا الأسود خوادرا فى غيلها لا تولغن دماءكم أشبالها

١٩٧ ـ وقال حريم بن أوس بن حارثة بن لأم الطائى

و أنت لما ولدت أشرقت الأ رض و ضاءت بنورك الأفق

= ١/ ٢١٦ بيتان لا وجود لهما فى الأصل و لا فى المرتضى و هما :

طرقتك زائرة فحى خيالها بيضاء تنشر بالحباء دلالها

كذا فى العقد ، و فى حفظى :

تخلط بالجمال دلالها

قادت فؤادك فاستقاد و مثلها قاد القلوب الى الصبا فأزالها

و فى المرتضى زيادة ليست فى الأصل ، و فى الأصل زيادة ليست فى المرتضى ـ م د .

(٢) فى العقد : ربكم ـ م د .

١٩٧ ـ لا أعرفه ، و الأبيات فى الفائق ٢ / ١٣٨ للعباس بن عبد المطلب ـ المصحح الأول . وأقول : كونها للعباس مما اشتهر و ذاع ، راجع اللسان و التاج (ص ل ب) و (خ ص ف) و المرزبانى ٢٦٢ و اللسان أيضا (ط ب ق) و (ظ ل ل) و التاج ومتنه (ودع) و قد سقطت هذه المقطوعة من نع ، و قد ذكر فى العقد ٧/ ١٣١ طبع الاستقامة أوس بن حارثة بن لأم الطائى فى قوله : و لأحمد ابن ابى الحارث =

فنحن فى ذلك الضياء و فى النـــور و سبـل الرشاد نخترق
من قبلها طبت فى الظلال و فى مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البـــلاد لا بشر أنت و لا مضغة و لا علق
بل نطفة تركب السفين و قد ألجم نسرا و أهـله الغرق
تنقل من صالب إلى رحم إذا مضى عالم بـــدا طبق

١٩٨ ـ و قال كثير بن ابى جمعة يمدح عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه (٢)

وليت فلم تشتم عليا و لم تخف بريئا و لم تتبع مقـالة مجرم
وقلت فصدقت الذى قلت بالذى فعلت فأمسى راضيا كل مسلم
ألا إنما يكفى الفتى بعد زيغه من الأود الباقى ثقاف المقوم
و ما زلت سباقا إلى كل غاية صعدت بها أعلى البناء بسلم
فلما أتاك الملك عفوا و لم يكن لطالب دنيا بعده من تكلم .
تركت الذى يفنى و إن كان مونقا و آثرت ما يبقى برأى مصمم
فمابين شرق الأرض والغرب كلها منادٍ ينادى من فصيح و أعجم
يقول أمير المؤمنين ظلمتنى بأخذٍ لدينار و أخذٍ لدرهم

= الخراز فى حبيب الطائى :

لو أنك إذ جعلت اباك أوسا جعلت الجد حارثة بن لأم

فلعل حبيبا تصحف الى حريم ، وحبيب هو أبو تمام الطائى صاحب الحماسة ـ م د .

١٩٨ ـ الشعراء ٣٩١ والأغانى ٢٥٨/٩ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٧ ، ٨ فى الدميرى ٩٥/١ .

(١ـ١) سقط من نع ـ م د (٢) سبقت نبذة من ترجمته آنفا ـ م د .

باب

باب التأبين والرثاء

١ - قال المغيرة[١] أبو سفيان [بن] الحارث بن عبد المطلب مخضرم

لقــد عظمت مصيبتنا وجلّت عشية قيل قــد قبض الرسول
وأضحت أرضنا مما عراها تكاد بنا جوانبها تميــل
فقدنا الوحى والتنزيل فينا يروح به ويغدو جبرئيــل
وذاك أحق ما ذهبت عليه نفوس الناس أوكربت تزول[٢]
أفاطم إن جزعت فذاك عذر وإن لم تجزعى ذاك السبيل
فقــبر أبيك سيد كل قــبر وفيه سيــد الناس الرسول[٣]

٢ - وقال عبد الله بن أنيس إسلامى[١]

نفى النوم ما لا تعتليه[٢] الأضالع وخطب جليل للخلائق فاجع

---

١ - يبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم والأبيات فى الروض ٢/٣٧٩ والاستيعاب رقم ٣١١٥ والمستطرف ٢/٣١٦ .

(١) قال قوم منهم ابراهيم بن المنذر اسمه المغيرة وقال آخرون بل اسمه كنيته ، والمغيرة أخوه : الإستيعاب (٢) فى الاستيعاب والروض . . . . ما سألت عليه . . . . أو كادت تسيل - م د (٣) من الاستيعاب ، وفى الأصل وصف : الدليل ، وقد سقط هذا البيت من نع - م د .

٢ - وللترجمة انظر السيرة ٢/٣٥٨ والاستيعاب رقم ١٤٤٢ توفى سنة ٥٤ .

(١) ليس فى نع ، وفى اعلام الزركلى : عبد الله بن انيس ابو يحيى من بنى وبرة من قضاعة ويعرف بالجهنى وليس بجهنى صحابى ومثله فى الإصابة والاستيعاب وسيرة ابن هشام ٣/٨٣ وله اخبار من اعجبها قتله خالد بن سفيان الهذلى وله فى =

غـــداة نعى الناعى إلينا محمدا و تلك التى تستكّ منها المسامع
فو الله لا آسى على هلك هالك من الناس ما أرسى ثبير و فارع

٣ - و قال عمرو بن سالم الخزاعى اسلامى[1]

لعمرى لئن جادت لك العين بالبكا لمحقوقة أن تستهل و تدمعا
فيا حفص إن الأمر جل عن البكا غداة نعى الناعى النبي فأسمعا
فو الله لا أنساه ما دمت ذاكرا لشيء و ما قلبت كفا و إصبعا

٤ - و قال حسان بن ثابت الأنصارى

إذا تذكرت شجوا من أخى ثقة فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا

٥ - و قال الشماخ بن ضرار[1] الذبيانى[2] و يروى لأخيه مزرد[2] (٣)

جُزيت عن الإسلام خيرا و باركت يد الله فى ذاك الأديم الممزق

= السيرة اشعار فى قتله و ليس فيه ولا فى غيره من المراجع المذكورة اشعار الحماسة - م د (٢) من نع ، و وقع فى الأصل: تعليه ، خطأ - م د .

٣ - ولترجمته انظر الاستيعاب رقم ١٩٥٧ .

(١) فى نع : مخضرم - م د .

٤ - ٤ ابيات . يرثى أبا بكر الصديق رضى الله عنه و الأبيات فى ديوانه ٢٩ و مثلها فى الاستيعاب ١/٣٣٠ .

٥ - ٦ ابيات . يرثى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، و الأبيات فى الحماسة ٣/ ٦٥ للشماخ و ليست فى ديوانه و فى فرحة الأديب : الجزء بن ضرار و فى الاستيعاب رقم ١٨٤٠ للشماخ و لأخيه مزرد ، و فى البيان ٣/٣٦٤ لمزرد .

(١) مثله فى اعلام الزركلى وفيه قال البغدادى: و آخرون اسمه معقل بن ضرار =

٦ – وقال الوُليد بن عقبة بن ابى معيط

ألا من لليل لا تغور كواكبه   إذا غار نجم لاح نجم يراقبه
بنى هاشم لا تعجلونا[1] فإنه   سواء علينا قاتلوه و سالبه
و إنا و إياكم و ما كان منكم   كصدع الصفا لا يرأب[2] الصدع شاعبه
بنى هاشم كيف الهوادة بيننا   و عند علىّ سيفه و جنائبه
لعمرك ما أنسى ابن أروى و قتله   و هل ينسين الماء ما عاش شاربه
همُ قتلوه كى يكونوا مكانه   كما فعلت يوما بكسرى مرازبه[3]

=ومثله فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٠٩٠ و ذكر أنه مخضرم و فى الخزانة ٢/٣٣٦ الطبعة الحديثة، وجعله الجمحى فى الطبقة الثانية من شعراء الإسلام و قرنه بالنابغة ولبيد و ابى ذؤيب الهذلى (٢-٢)سقط من صف (٣) مثله فى صف وهو الصواب و فى نع: مرود خطأ؛ و فى التاج (زرد) ومزرد كمحدث اخو الشماخ بن ضرار و للشماخ اخ آخر اسمه جزء، له ابن اسمه جبار له مرثية فى عمه الشماخ ذكره الآمدى ٩٨ و ابن ماكولا ٢/٣٨ وفى الشعر و الشعراء ٦٣ (الشماخ ومزرد) هما ابنا ضرار بعد أن ترجم للشماخ ترجمة وجيزة قال: وأخوه جزء ابن ضرار و هو القائل يرثى عمر بن الخطاب:

عليك سلام من إمام و باركت   يد الله فى ذاك الأديم الممزق

٦ – الترجمة فى الاستيعاب رقم ٢٦٩٣ و الأبيات فى الأغانى ٥/١٢٠ و الاستيعاب و البيت الآخر فى البلاذرى ٥/١٠٤ و الكامل ٤٤٤ و كتاب سيبويه.

(١) من نع و الاستيعاب، و وقع فى الأصل: لا تعجلون-م د (٢) من نع و الاستيعاب، و فى الأصل: لا يدأب، خطأ-م د (٣) فى الاستيعاب، فأجابه الفضل بن عباس ابن عتبة بن ابى لهب-م د.

٧ - و قالت ليلى الأخيلية إسلامية

أ بعد عثمان ترجو الخير أمته و كان آمن من يمشى على ساق
خليفـة الله أعطاهم و خولهم ما كان من ذهب جم[١] و أوراق
فلا تقولن لشىء لست[٢] أفعلـه قد قدر الله ما كل امرئ لاق

٨ - و قال أبو الأسود الدؤلى [إسلامى - [١]]

ألا أبلغ معاويـة بن حرب فلا قرّت عيون الشـامتينا
أ فى الشهر الحرام فجعتمونـا[٢] بخير النـاس طرا[٣] أجمعينـا
قتلتم خير مـن ركب المطايا و أكرمهم و من ركب السفينا
و من لبس النعال و من حذاها و من قرأ المثانى و المثينا[٤]
إذا استقبلت وجـه أبى حسين رأيت البـدر راق[٥] الـناظرينا
و قد علمت قريش حيث كانت بأنـك خيرها حسبا و دينا

٧ - تقول فى رثاء عثمان بن عفان رضى الله عنه والأبيات فى الكامل ٤٤٤ والشعراء ٢٧٢.
(١) من نع و صف ، و فى الأصل : جوم ، خطأ - م د (٢) الكامل : سوف - م د .
٨ - يرثى أمير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه و الأبيات فى الأغانى ١١/١١٧ و الطبرى ٦ / ٨٧ و ابن الأثير ٣ / ١٧١ و الأبيات ٢ - ٤ فى مقاتل الطالبيين ٤٣ لأم الهيثم بنت الأسود النخعية .
(١) من نع وصف - م د (٢) فى الأصل : فتجمعونا (٣) و فى العجز : ظهرا .
(٤) فى الطبرى و الكامل : المبينا - م د (٥) و مثله فى نع وصف ، و فى الطبرى والكامل : راع - م د .

و قال

٩ - و قال دعبل بن على الخزاعى

مدارس آيات خلت من تلاوة و منزل وحى مقفر العرصات
لآل رسول الله بالخيف من منى و بالبيت و التعريف و الجمرات
ديار على و الحسين و جعفر و حمزة و السجاد ذى الثفنات
قفا نسأل الدار التى خف أهلها متى عهدها بالصوم و الصلوات
وأين الأولى شطت بهم غربة النوى أفانين فى الآفاق[1] مفترقات
أحب قصى الدار من أجل حبهم و أهجر فيهم زوجتى و بناتى
ألم تر أنى [2]من ثلاثين[2] حجة أروح و أغدو دائم الحسرات
أرى فيئهم فى غيرهم متقسما و أيديهم من فيئهم صفرات
فإن قلت عرفا أنكروه بمنكر و غطوا على التحقيق بالشبهات
قصاراى منهم أن أذوب بغصة تردد بين الصدر و اللهوات
كأنك بالأضلاع قد ضاق رحبها لما ضمنت من شدة الزفرات
لقد خفت فى الدنيا و أيام عيشها و إنى لأرجو الأمن بعد وفاتى

٩ - كلمة شهيرة فى آل الرسول صلوات الله عليه و عليهم . و الأبيات فى الهاشميات (الفصل الثانى) ١٠٩ و بعضها فى الحصرى ١ / ٨٦ وابن عساكر ٥/٢٣٤ والأدباء ٤/ ١٩٤ والأول فى ابن المعتز ١٢٦ - المصحح الأول . المرثية فى ديوانه طبع امريكا ص ٢٣ ؛ ٤٧ بيتا - م د .

(١) من ديوانه و نع ، و فى الأصل : الأوقات ، خطأ - م د (٢ - ٢) من ديوانه طبع امريكا ، فى الأصل : مذ ثلاثون - م د .

١٠ - وقال سليمان بن قتة العدوى هو مولى عمر بن عبد الله التيمى

مررت على أبيات آل محمد فلم أرها أمثالها يوم حلت[1]

١١ - وقال دعبل الخزاعى

رأس ابن بنت محمد و وصيّه يا للرجال[1] على قناة يرفع

---

١٠ - ٥ ابيات. مثله فى الاستيعاب و فى نم و صف ٤ ابيات فقط وكذلك فى الحماسة يرثى الحسين رضى الله عنه الحماسة ٣/١٣ و فى الاستيعاب ١٤٣ لسليمان ولأبى الرميح الخزاعى وفى كتاب ابى مخنف ٩٠ وكتاب اللهوف على قتلى الطفوف ١٤٣ بغير عزو - المصحح الأول . و فى التعليق على شرح الحماسة للرزوقى ٩٦١ ذكره ابن قتيبة فى مقدمة الشعراء ٦ باسم سليمان بن قتة التيمى المحدث و فى حواشى بعض اصوله ابن قتة هذا عدوى و هو أول من رثى اهل البيت و ذكره الطبرى فى تاريخه (٢٤٨/٨) باسم سليمان بن قتة مولى بنى تيم بن مرة .... وذكر التبريزى أن البرق روى هذه المقطوعة لأبى رمح الخزاعى - م د .

(١) زاد فى صف بعد هذه المقطوعة ما نصه :

ابو الريف السلمى :

قد زرت قبرك يا على مسلما ولك الزيارة من اقل الواجب
ولو استطعت حملت عنك ترابه فلطالما عنى حملت نوائبى - م د .

١١ - المأ شميات (الفصل الثانى) ١١٣ ، والأدباء ٤ / ١٩٧ - المصحح الأول ، قلت و قد ذكر لهذه المرثية الصفدى قصة فى شرحه على رسالة ذى الوزارتين ابى الوليد بن زيدون و نصها : قال رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز الحنبلى اجتمعت بملحد المعرة ابى العلاء فقال ما سمعت فى مراثى الحسين بن على مرثية تكتب فقلت : قال بعض فلاحى بلادنا ابياتا تعجز عنها شيوخ تنوخ . فقال : و ماهى قلت قوله و ساق الأبيات فقال المعرى : ما سمعت ارق من هذا - م د .

(١) فى شرح الصفدى : للمسلمين - م د .

و المسلمون بمنظر و بمسمع لا جازع [٢]من ذا و لا متخشّع[٢]
أيقظت أجفانا[٣] و كنت لها كرى[٣] و أنمت عينا لم تكن بك تهجع
كحلت بمنظرك العيون عماية و أصم نعيك كل أذن تسمع[٤]
ما روضة إلا تمنت أنها لك مضجع ولخط قبرك موضع

١٢ – وقال حسان بن ثابت الأنصارى [١]

بكت عينى و حُقّ لها بكاها و ما يغنى البكاء و لا العويل
على أسد الإله غداة قالوا أحمزة ذاك[٢] الرجل القتيل
أصيب المسلمون به جميعا هناك و قد أصيب به الرسول

١٣ – و قال جرير بن الخطفى

إنى تذكرنى الزبير حمامة تدعو بمجمع نخلتين هديلا

(٢-٢) فى شرح الصفدى : فيهم ولا مسترجع – م د (٣-٣) الصفدى : وكنت انمتها – م د (٤) هذا البيت ساقط فى رواية الصفدى – م د .

١٢ – السيرة ٢ / ١٦٥ ، ٦٣٣ لعبد الله بن رواحة يبكى حمزة بن عبد المطلب ، قال ابن هشام أنشدنيها أبوزيد الأنصارى لكعب بن مالك ، والأول فى الروض ٢/١٦٥ لكعب ، وفى امالى ثعلب ١٠٩ ، بغيرعزو ، وفى الاقتضاب ٣٦٩ لحسان وفى الكامل ٢٦١ له ، والأبيات ليست فى ديوانه .

(١) وقد سقطت هذه المرثية من نع وصف وفى التاج (بكى) قال ابن برى الصحيح انه لكعب بن مالك وقد سبق فى التعليق على رجز عمرو بن العاص:

إذا تخازرت و ما بى من خزر ثم كسرت العين من غير عور – الخ

الكلام على منزلة ابن برى نقلا عن البغية – م د (٢) كذا فى الأصل ، و فى سيرة ابن هشام و الروض الأنف : ذاكم – م د .

١٣ – ديوانه ٤٥٤ .

قالت قريش ما أذل مجاشعا جارا و أكرم ذا القتيل قتيلا
أ فتى الندى و فتى الطعان قتلتم و فتى الرياح إذا تهب بليلا

١٤ - و قال أيضا

إن الرزيــة من تضمن قــبره وادى السباع لكل جنب[1] مصرع
لما أتى خبر الزبــير تواضعت[2] سور المدينــة و الجبال الخشع

١٥ - و قالت عاتكة بنت نفيل[1] فى زوجها عبد الله بن أبى بكر الصديق رضى الله عنهما

فلله عينا من رأى مثله فتى أكرّ و أحمى فى الهياج و أصبرا
إذا شرعت[2] فيه الأسنة خاضها إلى الموت حتى يترك الموت أحمرا

١٤ - يرثى الزبير بن العوام رضى الله عنه . ديوانه ٣٤٥ .
(١) من نع ، وفى الأصل: قبر ، خطأ - م د (٢) من نع وصف ، وفى الأصل: تضعضعت ، خطأ . وهذا البيت من شواهد الخزانة ٢٨٧ و قد تأخرت هذه المرثية فى نع الى ما بعد مرثية عاتكة فى زوجها الحسين بن على رضى الله عنهما .
١٥ - ترثى زوجها عبد الله بن أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، و الأبيات غير الرابع فى الحماسة ٣ / ٧٠ و العيون ٤ / ١١٤ ، شهد الطائف فرمى بسهم ابى محجن الثقفى فمات فى سنة ١١ ه ، و انظر لترجمة عبد الله الاستيعاب رقم ١٤٤١ ، و الثلاثة فى المستطرف ٢ / ٢٠٩ ، وفيه أن الأبيات فى عبد الرحمن بن أبى بكر كما فى المحاسن والأضداد ٢٤١ وتمامها فى المتزوجات من قريش ٦٢ .
(١) فى التعليق على شرح الحماسة للمرزوقى ٣٩٣ : هى عاتكة بنت زيد بن نفيل العدوية اخت سعيد بن زيد احد العشرة - م د (٢) فى متن الحماسة بشرحيها: أشرعت - م د .

فآليت

فآليت لا تنفك عيـــنى سخينــــة عليك و لا ينفك جلدى أغــبرا
مدى الدهر ما غنت حمامة أيكة و ما طرد الليل النهار المنـــورا

١٦ – و قالت فى زوجها عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

عين[1] جودى بعبرة و نحيب لا تملى على الإمام النجيب
فجعتنا المنون بالفـارس المعـــلم يوم الهيـاج و التلبيب
عصمة الله و المعين على الدهـــر غياث المنتاب و المحروب
قل لأهل الضراء والبؤس موتوا قد سقته المنون كأس شعوب

١٧ – وقالت فى زوجها الزبير بن العوام

غدر ابن جرموز بفارس بهمة يوم اللقاء و كان غير معرد
يـا عمرو لو نبهته لوجـــدته لا طائشا رعش الفؤاد و لا اليد
شلت يمينك أن قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد[1]
إن الزبير لذو بلاء صادق سمح سجيته كريم المحتـــد

١٦ – ترثى. الحصرى ١/٣٥ و الظرفاء ٦٥ و الأغانى ١٦/١٢٩ و المتزوجات ٦٣ ، و الأبيات غير الثالث فى الخزانة ٤/٣٥١ .

(١) فى نع : عينى – م د .

١٧ – قد قتله عمرو بن جرموز المجاشعى غدرا بعد انصرافه من وقعة الجمل سنة٣٦ من الهجرة ، و انظر لترجمته الاستيعاب رقم ٨٤٥ وابن الأثير ٣/١٢٢ ، والأبيات فى القالى ٣/١١٣ و الظرفاء ٦٥ وابن عساكر ٥/٣٦٦ و العينى ٢/٢٧٨ و السيوطى ٢٦ و الخزانة ٤/٣٥٠ و الأغانى ١٦/١٢٦ و الوشى ٨٠ و الاستيعاب ٤/٣٦٤ و بعضها فى المتزوجات ٦٤ و العقد ٢/٢٨٤ .

(١) سقط هذا البيت من نع – م د .

كم غمرة قد خاضها لم يثنه عنها طرادك يا ابن فقع القردد
فاذهب فما ظفرت يداك بمثله فيما مضى ممن يروح و يغتدى

١٨– و قالت فى زوجها الحسين بن على رضى الله عنهما

[١]و حُسينا فلا عدمت[١] حُسينا أقصدته أسنة الأعداء
غادرته[٢] بكربلاء صريعا جادت المزن فى ذرى كربلاء

و هؤلاء قد قتلوا عنها جميعا رضى الله عنهم فكان عبد الله بن عمر يقول من أراد أن يكون شهيدا فليتزوج عاتكة بنت نفيل .

١٩ – و مما ينسب إلى آدم عليه السلام

تغيرت البلاد و من عليها فوجه الأرض مغبر قبيح
تغيّر كل ذى ريح و طعم و قل بشاشةَ الوجهُ المليحُ
أرى طول الحياة علىّ غما فهل أنا من حياتى مستريح[١]

٢٠ – و قال بعض أولاد روح بن زنباع الجذامى

أيا منزلا بالدير[١] أصبح خاليا تلاعب فيه شمأل و دبور

١٨ – . . . . البلدان (كربلاء) .
(١ – ١) فى المعجم : واحسينا فلا نسيت – م د (٢) فى البلدان : غادروه . . . . لاسقى الغيث بعد كربلاء .

١٩ – قال لما قتل قابيلُ هابيلَ . والأولان فى الخزانة ٤/٥٥٦ وجمهرة الأشعار ١١ ، والبيت الأول فى الأدباء ١/١٧١ و النويرى ٧/ ٢٦٤ و القلقشندى ١ / ٤٠٩ .
(١) سقط هذا البيت من نع – م د.

٢٠ – الخبر و الأبيات فى الدميرى ٢/١٣١ سوى البيتان ٦ ، ٧ .
(١) من نع ، و فى الأصل : الدار .

كأنك لم تسكنك بيض أوانس ... ولم يتبختر فى فنائك حور

وأبناء أملاك[٢] عباشم[٣] سادة ... صغيرهم عند الأنام كبير

إذا لبسوا ادراعهم[٤] فعنابس[٥] ... وإن لبسوا تيجانهم فبدور

على أنهم يوم اللقاء ضراغم ... [٦]وأنهم يوم النوال[٦] بحور

ولم يشهد الصهريج والخيل حوله ... لديه فساطيط لهم وخدور[٧]

وحولك رايات لهم وعساكر ... وخيل لها بعد الصهيل شخير

ليالى هشام بالرصافة قاطن ... وفيك ابنه يا دير وهو أمير

إذ العيش غض [و-[٨]] الخلافة لدنة[٩] ... وأنت طرير والزمان غرير

وروضك مرتاض ونورك نير ... وعيش بنى مروان فيك نضير

بلى فسقاك[١٠] الغيث[١١] صوب غمامة ... عليك لها بعد الرواح بكور

تذكرت قومى خاليا فبكيتهم ... بشجو ومثلى بالبكاء[١٢] جدير

فعزّيت نفسى وهى نفس إذا جرى ... لها ذكر قومى أنّةٌ وزفير

لعل زمانا جار يوما عليهم ... لهم بالذى تهوى النفوس يدور

فيفرح محزون وينعم بائس ... ويطلق من ضيق الوثاق أسير

---

(٢) من نع والدميرى، وفى الأصل: هلال، خطأ - م د (٣) وفى الدميرى: غواشم (٤) من نع وصف والدميرى، وفى الأصل: دروعهم، خطأ - م د. (٥) وفى الدميرى: فعوابس - م د (٦ - ٦) الدميرى: وأيديهم يوم العطاء - م د. (٧) من نع، وفى الأصل: جذور، خطأ - م د (٨) من نع وصف - م د (٩) من نع وصف والدميرى، وفى الأصل: لدته (١٠) من نع وصف والدميرى، وفى الأصل: فسقا (١١) فى الدميرى: الله (١٢) من نع وصف، وفى الأصل: فى البكاء - م د.

رويدك إن اليوم يتبعه غد — و إن صروف الدائرات تدور

٢١ - و قال زياد الأعجم يرثى المغيرة بن المهلب

قل للقوافل و الغزى إذا غزوا — و الباكرين و للمجد الرائح
إن السماحة و الشجاعة ضمنا — قبرا بمرو على الطريق الواضح
و إذا مررت بقبره فاعقر به — كوم الهجان و كل طرف سابح
و انضح جوانب قبره بدمائها — فلقد يكون أخا دم و ذبائح
مات المغيرة بعد طول تعرض — للقتل بين أسنة و صفائح
فانع المغيرة للمغيرة إذ بدت — شعواء مشعلة كنبح النابح
ملك أغر متوج يسمو له — طرف الصديق وغض طرف الكاشح
يا لهفتى يا لهفتى لك كلما — خيف الغوار على المدل الماسح
فلقد فقدت مسوّدا ذا نجدة — كالبدر أزهر ذى جدى و نوافح
كان الملاك لدينا و رجاءنا — و ملاذنا فى كل خطب فادح

٢٢ - و قال الأشجع بن عمرو السلمى

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق — و لا مغرب إلّا له فيه مادح

---

٢١ - امالى اليزيدى رقم ١ ، وأكثر الأبيات فى الخالديين ٣٨٨ و الأدباء ٤/٢٢٢ والعينى ٢/٥٠٢ وابن عساكر ٥/٤٠٢ والخزانة ٤/١٩٢ و الوفيات ٢/١٩٣ والأغانى ١٤/٩٩ و الطيالسى ٣٨ ، والأبيات ٢ - ٤ فى الشعراء ٢٥٨ ، والبيتان ٢، ٣ فى العقد ٢/٣٠٢، والبيتان ٣ ، ٤ فى ثمرات الأوراق ١/٦٤، والأبيات تنسب للصلتان العبدى .

٢٢ - ٧ ابيات . الحماسة ٢/١٦٩ ، يرثى عبد الله بن سعيد .

و قال

٢٣ – وقال عبيد الله[1] بن قيس الرقيات أموى الشعر

رحم[1] الله أعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات
كان لا يحرم الخليل و لا يعتل بالبخل طيب العذرات
سبط الكف بالنوال إذا ما كان جود الخليل حسن العدات
فلعمر الذى اجتباك لقد كنت رحيب الفناء سهل المبات[2]
لم أجد بعدك الأخلاء إلا كثماد منزوحة و قلات

٢٤ – وقال عبدة بن الطبيب إسلامى[1]

عليك سلام الله قيس بن عاصم و رحمته ما شاء أن يترحما
تحية من غادرته[2] غرض الردى اذا زار عن شحط بلادك سلما

---

٢٣ – فى التعليق على شرح حماسة ابى تمام للرزوقى ٨٥٦ هو أشجع بن عمرو السلمى من ولد الشريد بن مطرود السلمى وكان يكنى ابا الوليد شاعر من شعراء الدولة العباسية .

(١) من نع ، وفى الأصل : نضر – م د (٢) المباة مرخم المباءة – الميمنى .

٢٤ – الحماسة ٢/١٤٥ ، وفى المقطعات ١٢٢ القطعة منسوبة لمرداس بن منية المرى ، والبيت الآخر فى كتاب سيبويه ١/٧٧ لعبدة بن الطبيب وفى تاهيل الغريب ٢/٣٠٩ له .

(١) بهامش شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٧٩ التبرزى عبدة واحدة العبد وهو بنت وهو من بنى عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم و عبدة هذا بسكون الباء وأما علقمة بن عبدة الفحل فبفتحها . و الطيب اسمه يزيد بن عمر بن وعلة وعبدة شاعر مقل مجيد وهو مخضرم أدرك الإسلام فأسلم – انظر الإصابة و الأغانى ١٨ / ١٦٣ ، ١٦٤ و اللآلى ٦٩ ، ٧٠ و الشعر و الشعراء ٧٠٥ – م د (٢) من نع ، وفى الأصل : غدرته ، خطأ – م د .

فما كان قيس هلكه هلك واحد ... و لكنـــه بنيان قوم تهدما

٢٥ - و قال مروان بن ابى حفصة[1]

مضى لسبيله معن و أبقى ... محامد لن تبيد و لن تُنالا

هوى الجبل الذى كانت نزار ... تهد[2] من العدو به الجبالا

فإن يعلو البلاد له خشوع ... فقد كانت تطول به اختيالا

و لم يك طالب المعروف ينوى ... إلى غير ابن زائدة ارتحالا

و كان الناس كلهم لمعن ... إلى أن زار حفرته عيالا[3]

ثوى من كان يحمل كل ثقل ... و يسبق فيض راحته السؤالا

مضى لسبيله من كنت ترجو ... به عثرات دهرك أن تُقالا

فلست بمالك عبرات عينى ... أبت بدموعهـا إلا انهمالا

كأن الشمس يوم أصيب معن ... من الإظلام ملبسة جِلالا[4]

يرانا الناس بعدك فلّ دهر ... أبى لجدودنـا إلا اغتيالا

[فلهف أبى عليك إذا العطايا ... جعلن منًى كواذب واعتلالا[5]]

---

٢٥ - قتل معن بن زائده بسجستان فى سنة ١٥١ هـ فقال فى رثائه ابن المعتز ١٦ ، و أكثر الأبيات فى ابن الشجرى . ٩و الأبيات ٢ ، ٥ ، ٩ فى المرزبانى ٣٩٧ و ١٣ ، ١٤ فى الأغانى ١٠/٨٧ و بعضها فى الحصرى ٢/٧٠ و المحاسن و المساوى ١/١٩١ .

(١) له ترجمة فى اعلام الزركلى ٨ / ٩٥ وفيه : و كان يتقرب الى الرشيد بهجاء العلوية . و مثله فى المرزبانى - م د (٢) من نع ، و فى الأصل : تهده ، خطأ - م د .

(٣) سقط هذا البيت من نع - م د (٤) سقط هذا البيت أيضا من نع و بدله :

كأن الليل واصل بعد معن ... ليال قد قرن بـه فطالا - م د

(٥) من نع - م د (٦) من نع ، و فى الأصل : به - م د .

فلهف أبي عليك إذا الأسارى شكوا حلقا بأسوقهم ثقالا
و لهف أبي عليك إذا القوافي لممتدح بها[٦] ذهبت ضلالا
أقمنا باليمامة بعد معن مقاما لا نريد بـــه زمالا
و قلنا أين نذهب بعد معن و قد ذهب النوال فلا نوالا
فما بلغت أكف ذوى العطايا يمينا من يديك و لا شمالا

٢٦ – وقال الحسين بن مطير الأسدى[١]

ألمّا على معن و قولا لقبره سقتك الغوادى مربعا ثم مربعا

٢٧ – وقال لبيد بن ربيعة العامرى مخضرم[١]

بلينا و ما تبلى النجوم الطوالع و تبلى[٢] الجبال بعدنا و المصانع

٢٨ – و قال أيضا[١]

أخشى على أربد الحتوف ولا أرهب نـــوء السماك و الأسد

(٦) من نع ، وفى الأصل : به – م د .

٢٦ – ٦ ابيات. الحماسة ٣ / ٢ .

(١) بهامش شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٩٣٤ : هو الحسين بن مطير بن مكمل، مولى لبنى اسد .... و هو من مخضرمى الدولتين شاعر مقدم فى القصيد والرجز، مدح بنى امية و بنى العباس. و راجع مراجع ترجمته هناك – م د .

٢٧ – ١٣ بيتا. ديوانه ٢١ .

(١) له ترجمة فى الإصابة و هو صحابى مشهور شاعر فحل ، قال الشعر فى الجاهلية ثم أسلم. و راجع خبره مع الوليد بن عقبة حينما خطب الناس بالكوفة فى الحماسة الشجرية ١٠٦ – م د (٢) من نع ، و فى الأصل : تبقى ، خطأ – م د .

٢٨ – ديوانه ١٧ .

(١) يرثى اخاه لأمه اربد ، و زاد فى الكامل للمبرد ٧٢٦ طبع اوربا بيتين آخرين بعد الأول و الثانى – م د .

أفجعنى الوعد و الصواعق بالـــفارس يوم الكريهة النجـــد

٢٩ – وقال متمم بن نويرة إسلامى[١]

لقد لامنى عند القبور على البكا رفيق لتذراف الدموع السوافك

فقال أتبـــكى كل قبر رأيتـــه لقبر ثوى بين اللوى و الدكادك[٢]

فقلت له إن الأسى يبعث الأسى ذرونى فهذا كله قبر مالك

٣٠ ـ و قال أيضا

لعمرى و ما عمرى بتأبين هالك[١] و لا جزع مما أصاب فأوجعا

٢٩ ـ الحماسة ٢ / ١٤٨ و العمدة ٢ / ٦١ و العقـد ٢ / ١٧١ و البلدان (الدوانك) والمقطعات ١٠٨ والبحترى ٢٥٨ و النويرى ٥ / ١٧٧ و فى فرحة الأديب .

(١) و قد تأخرت هذه المقطوعة فى نع الى ما بعد مقطوعة ابى خراش الهذلى ، و فى حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى ٧٩٧ : يرثى مالكا اخاه و علق عليه ناشراه احمد امين ورفيقه بمانصه : روى التبريزى عن ابى محمد الأعرابى ان هذا الشعر ليس لمتمم ابن نويرة بل هو لابن جذل الطعان الفراسى يرثى اخاه مالكا وساقا ١٠ ابيات ثم قالا : و متمم بن نويرة و أخوه مالك شاعر ان صحابيان ... و قتل مالك فى حرب الر دة ، قتله خالد بن الوليد فى ظروف مبهمة اختلف الرواة فيها .... و قد حقق ذلك الأستاذ الشيخ احمد محمد شا كر فى مقالة نشرت فى المقتطف اغسطس سنة ١٩٤٥ و انظر الإصابة ٧٦٩٠ ، ٧٧١١ و الشعراء ٢٩٦ – ٢٩٩ و الأغانى ١٤ / ٦٣ – ٦٩ وقد ساق التبريزى خبر مقتله مفصلا ــ م د (٢) فى حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى : فالدوانك ، و بهامشه : رواية التبريزى (بين اللوى فالذكاذك) ــ م د .

٣٠ – ٢٧ بيتا . من كلمة مفضلية رقم ٦٧ يرثى اخاه مالك بن نويرة .

(١) من نع و المفضليات ، و وقع فى الأصل : مالك ــ م د .

و قال

٣١ - وقال أيضا

أرقت و نام الأخلياء و هاجنى مع الليل همّ فى الفؤاد وجيع
و هيّج لى حزنا تذكّـــر مالك فما بت إلا و الفـؤاد مروع
إذا عبرة ورعتها[١] بعـــد عبرة أبت و استهلت عبرة و دموع
لذكرى حبيب بعد هده ذكرتـه و قد حان[٢] من تالى النجوم طلوع
إذا رقأت عيناى ذكرنى بـــه حمام تنادى فى الغصون وقوع
كأن لم أجالسه ولم أمس ليلة أراه ولم نصبح[٣] و نحن جميع[٤]

٣٢ - وقال أبو خراش الهذلى

تقول أراه بعـد عروة لاهيـا و ذلك رزء لو علمت جليـل
فلا تحسبي[١] أنى تناسيت عهده ولـكن صـــبرى يا أميم جميل
ألم تعلمى أن قـد تفرق قبلنـا خليلا[٢] صفـاء مالك و عقيـــل

---

٣١ - مفضلية رقم ٦٨ يرثى فيها اخاه مالكا .

(١) من المفضليات وفسره بقوله: ورعتها : كففتها ، و فى الأصل : ودعتها ، و فى نع : وزعتها - م د (٢) من نع و المفضليات ، و فى الأصل : حال ، خطأ - م د (٣) من نع ، و فى المفضليات : يصبح ، و فى الأصل : اصبح - م د (٤) من نع و المفضليات ، و فى الأصل : جموع - م د .

٣٢ - ديوان الهذليين - الدار ١١٦/٢ ، يرثى أخاه عمرو بن مرة ، و يلاحظ أن هذه القصيدة قالها فى رثاء أخيه عروة بن مرة دون بقية إخوته كما يتبين ذلك من القصيدة ، و كما يدل على ذلك ما ورد فى الأغانى ٦٥/٢١ طبع اوربا .

(١) من نع و ديوان الهذليين ، و فى الأصل : تحسبنى ، خطأ - م د (٢) من نع و الديوان ، و فى الأصل : خليل - م د .

أبى الصبر إنى لا يزال[٣] يهيجنى مبيت لنا فيما مضى و مقيل
و إنى إذا ما الصبح آنست ضوءه يعاودنى قطع على ثقيل

٣٣ - و قالت قتيلة بنت النضر بن الحارث و كان النبى صلى الله عليه و سلم قد قتل أباها[١] وهو أول من ضربت رقبته فى الإسلام [٢]و قاتله على بن ابى طالب رضى الله عنه[٢]

يا راكبا إن الأثيل مظنة من صبح خامسة و أنت موفق

٣٤ - و قال مُليل بن الدهقانة التغلبى[١]

ألا ليس الرزية فقد مال و لا شاة تموت و لا بعير
و لكن الرزية فقد قرم يموت لموته قوم كثير

---

(٣) من نع و الديوان . و فى الأصل : ازال - م د .

٣٣ - و ابيات . الحماسة ٣/١٤ لقتيلة . و الخالديان ٢٧٥ و نسبت إلى ليلى بنت النضر بن الحارث ايضا ٦٧ ، و فى البيان ٤/٤٣ لليلى .

(١) فى نع زيادة (صبرا) و فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٩٦٣ : كذا فى الإصابة ٨٨٤ - من قسم النساء و معجم البلدان (الأثيل) (٢ - ٢) سقط من نع - م د .

٣٤ - المرزبانى ٤٧٤ و المحاضرات ٢/٣٠٩ .

(١) بهامش المرزبانى الطبعة الحديثة ٤٤٠ ، فى الأمالى ١ / ٢٧٢ لأعرابية ، وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

٣٥ - وقال العطوى [محدث - ١]

وليس صرير النعش ما تسمعونه و لكنه أصلاب قوم تقصّف
وليس نسيم المسك ريّا حنوطه و لكنّه ذاك الثناء المخلّف

٣٦ - وقال آخر

يا قبر لا تظلم عليه فطالما جلّى بغـرّته دجى الإظلام
أعجِبْ لقبر قيس شبر قد حوى ليثا و بحرنـدى و بدر تمام
فطالما اصطكّت على أبوابه ركب الملوك و جلّة الأقوام
يا ويح أيد أسلمتك إلى الثرى ما كنت تسلمها إلى الإعدام

٣٧ - وقال أبو خراش خويلد بن مرة الهذلى

وكان قد خرج خراش ولده هو و أخوه عروة [معا - ١] فأغارا على ٢بطنين من ثمالة يقال لهما بنو رزام و بنو بلال٢. فأما بنو بلال٣ فأخذوا

٣٥ - الأغانى ٢٠ / ٥٩ والزجاجى ٥٦ والقالى ١ / ١١٢، وفى الوفيات ١ / ٢٦ والحصرى ٣ / ٨٣ بغير عزو، والأول فى اللآلى ٩٣٣، وهو أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبى عطية الكنانى مولى بنى ليث، كان معتزليا قويا فى مذهبه متقدما فى جدله، و بهذا المذهب اتصل بأحمد بن أبى دواد و تقرب إليه، وكان مختصا به، وهو يرثى هنا أحمد بن أبى دواد.

(١) من نع - م د.

٣٧ - ٦ ابيات. الحماسة ٢ / ١٤٣ و الخالديان ١٠١ و ديوان الهذليين ٢ / ١٥٧.

(١) من نع، وعدد الأبيات فى الديوان ٨ - م د (٢-٢) من هامش شرح ديوان الهذليين، وفى الأصل: ثمالة فنذر منهما حيان - م د (٣) من هامش شرح ديوان الهذليين، ونصه: وبنو بلال بتشديد اللام الأولى، وفى الأصل ونع: هلال، خطأ - م د.

عروة فقتلوه وأما بنو رزام[٤] فأخذوا خراشا فأرادوا قتله[٥] فألقى رجل منهم رداءه عليه و قال انج بنفسك ففحص كأنه ظبي، فتبعوه [ففاتهم - ٦] فأتى أباه فأخبره خبره فقال:

حمدت إلهي بعد عروة إذ نجا   خراش و بعض الشر أهون من بعض

٣٨ - و قال قس بن ساعدة الأيادي و كان له أخوان يصحبانه فماتا قبله فأقام على قبريهما حتى لحق بهما[١]

خليليّ هُبّا طالما قد رقدتما   أجدكما لا تقضيان كراكما
ألم تعلما أني بسمعان مفرد   و مالي فيه من نديم سواكما[٢]

(٤) من هامش شرح ديوان الهذليين، و في الأصل و نع: دارم، خطأ - م د.
(٥) وفي هامش شرح الديوان ما نصه: فأما بنو رزام فنهوا عن قتلهما وأبت بنو بلال إلا قتلهما حتى كاد يكون بينهما شر فألقى الخ، وراجع هامش ديوان الهذليين ٢/١٥٧ - م د (٦) من نع - م د.

٣٨ - الحماسة ٢/ ١٧٦ بغير عزو، وفي الشريشي ٢/٢٥٣ والخزانة ١/ ٢٦٣ وشعراء النصرانية ١/٢١٤ له.

(١) في متن حماسة ابي تمام بشرح المرزوقي ٨٧٥ و قال الأسدي و خبره في منادمته معروف، و بهامشه: روى أبو الفرج روايات في نسبة هذه الأبيات إلى قس بن ساعدة أو عيسى بن قدامة الأسدي أو الحزين بن الحارث .... أو أحد الكوفيين الذين وجههم الحجاج إلى الديلم، وكل هذه تشترك في رواية الخمر و المنادمة إلا الرواية الأولى التي تمثل قسا ..... الأغاني ١٤/ ٤٠ - ٤٢ و نسب الشعر في معجم البلدان (راوند) و معجم ما استعجم (خزاق) إلى الأسدي ثم قال ياقوت: و قال بعضهم إن هذا الشعر لقس بن ساعدة في خليلين له كانا وماتا و قال آخرون لنصر بن غالب يرثي به أوس بن خالد أو أنس بن خالد - م د (٢) بهامش شرح=

أقيم

أقيم على قبريكما لست بارحا طوال الليالى أو يجيب صداكما
كأنكما و الموت أقرب غاية بجسمى فى قبريكما قد أتاكما

و ذكروا أن رجلين من بنى أسد خرجا[3] فى بعث الحجاج[3] فآخيا دهقانا [بها-[4]] فى موضع يقال له راوند فمات أحدهما و بقى الآخر و الدهقان ينادمان قبره يشربان كأسين و يصبان على قبره كأسا فمات الدهقان و بقى الأسدى و كان اسمه عيسى بن قدامة الأسدى ينادم قبريهما و يشرب قدحا و يصب على قبريهما قدحين و يترنم بهذه الأبيات و قيل كانوا ثلاثة من أهل الكوفة فى بعث الحجاج يتنادمون و لا يخالطون أحدا فمات أحدهم[5] و بقى صاحباه فمات الآخر و بقى عيسى بن قدامة و كان أحد الثلاثة فقال يرثيهما:

خليلى هبا طالما قد رقدتما أجدّكما لا تقضيان كراكما
[ألم تعلما مالى براوند كلها ولا بخزاق من صديق سواكما -[6]]
جرى النوم مجرى العظم و اللحم منكما كأن الذى يسقى العقار سقاكما
فأى أخ يجفو أخا بعد موته فلست الذى من بعد موت جفاكما
أصبّ على قبريكما من مدامة فإن لم تذوقاها تروّ ثراكما

= المرزوقى على حماسة ابى تمام ٨٧٦، وفى رواية لأبي الفرج: ألم تعلما - وساق البيت كما هنا، وفى متن الحماسة (براوند) بدل (بسمعان) وعجزه:

ولا بخزاق من صديق سواكما

وهو كذلك فى معجم ياقوت (راوند) والقصة التى ساقها جامع الحماسة البصرية بعيد هذه الأبيات فيها (راوند) لا (سمعان) - م د (٣-٣) وفى التبريزى: خرجا إلى اصبهان - م د (٤) من الحماسة لأبي تمام - م د (٥) فى الأصل و نع: احدهما - م د.
(٦) من نع و الحماسة - م د .

أناديكما كيما تجيبا و تنطقا و ليس مجابا صوته من دعاكما
أمن طول نوم لا تجيبان داعيا خليلى ما هذا الذى قد دهاكما
قضيت بأنى لا محالة هالك و أنى سيعرونى الذى قد عراكما
سأبكيكما طول الحياة و ما الذى يرد على ذى عولة إن بكاكما[7]

٣٩ — و قال الطرماح[1]

فتى لو يصاغ الموت صيغ كمثله إذا الخيل جالت فى مساجلها قدما
و لو أن موتا كان سالم رهبة من الناس إنسانا لكان له سلما

٤٠ — و قال آخر[1]

يروم جسيمات العلى فينالها فتى فى جسيمات المكارم راغب
فان تمس وحشا داره فلربما تواهق أفواجا إليها المواكب
يحيون بساما كأن جبينه هلال بدا و انجاب عنه السحائب
و ما غائب من كان يرجى إيابه ولكنه من غيّب الموت غائب

(٧) بين مقطوعة الحماسة ومقطوعة المعجم (راوند) اختلاف بالزيادة و النقصان والتقديم و التأخير — م د .
٣٩ — بآخر ديوانه رقم ٤٥ .
(١) الطرماح لقب شاعرين من طيء احدهما ابن جهم السنبسى له شعر فى حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى مع التعليق عليه ١٤٨٧ . و الآخر ابن حكيم . . . . . وهو صاحب هذين البيتين و له شعر فى حماسة ابى تمام ايضا و قد ترجم الزركلى للثانى فقط و قد ترجم لهما المرزبانى ايضا ، و راجع تهذيب ابن عساكر ٧ / ٥٣ تجد فيه خبر الصفاء الذى بينه و بين الكميت مع شدة اختلافهما فى المذهب — م د .
٤٠ — (١) لم نوفق للعثور على هذه المقطوعة فيما سوى الأصل و نع — م د .

٤١ ـ و قال دريد بن الصمة القشيرى مخضرم[1]

نصحت لعارض و أصحاب عارض و رهط بنى السوداء و القوم شهّدى

٤٢ ـ و قال آخر [فى معنى قول دريد فلما عصونى –[1]]

عصانى قومى و الرشاد الذى به أمرت و من يعص المجرب يندم
فصبرا بنى بكر على الموت إننى أرى عارضا ينهل بالموت و الدم

٤٣ – و قال عبد الرحمن بن زيد العَدوى

ذكرت أبى أروى فنهنهت عبرة من الدمع ما كانت عن النحر تنجلى
أ بعد الذى بالنعف نعف كويكب رهينة[1] رمس ذى تراب و جندل
أذكّر بالبقيا على من أصابنى و بقياى إنى جاهد غير مؤتلى
يقول رجال ما أصيب لهم أب و لا من أخ أقبلْ على المال تعقل
أنختم علينا كلكل الحرب مرة فنحن منيخوها عليكم بكلكل

٤١ – ١٧ بيتا . الحماسة ٢ / ١٥٦ و بعضها فيها ٤/ ١٣٤، يرثى اخاه عبد الله بن الصمة قتله بنو عبس و عارض هو أخو دريد وكانت له ثلاثة اسماء عارض و عبد الله و خالد و ثلاث كنى كان يكنى أبا أوفى وأبا ذفافة و أبا فرعان أو فرغان انظر التبريزى .
(١) ترجم له المعلق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٨١٢ : شاعر شجاع فارس من ذوى الرأى فى الجاهلية وشهد يوم حنين مع هوازن و هو شيخ كبير .... وقتل يومئذ فيمن قتل من المشركين المعمرين ، و راجع مراجع المعلق هناك ـ م د .
٤٢ – (١) من نع ـ م د .
٤٣ ـ الحماسة ١/ ١٣٠ لمسور ، و الأولان فى التبريزى ٢/ ١٧ لعبد الرحمن بن زيد ، والأبيات ٣ ـ ٦ فى البحترى ٤١ له ـ م د .
(١) من الحماسة ، و فى الأصل : رهينه ـ م د .

٤٤ – وقالت الخنساء بنت الشريد مخضرمة

تعرقنى الدهر نهسا وحزّا ... وأوجعنى الدهر قرعا وغمزا

٤٥ - وقالت ترثى أخاها صخرا

يا صخر ورّاد ماء قد تناذره ... أهل الموارد[1] ما فى ورده عار

٤٦ – وقالت أيضا

ألا يا صخر لا أنساك حتى ... أفارق مهجتى ويشق رمسى

٤٧ – وقالت أيضا

وما كرّ إلا كان أول طاعن ... ولا أبصرته الخيل إلا اقشعرّت

فيدرك ثأرا وهو لم يخطه الغنى ... فمثل أخى يوما به العين قرّت

فلست أرزّى بعده برزيــة ... فأذكره إلا سلت[1] وتجلت

٤٨ – وقالت أيضا[1]

أبعد ابن عمرو من آل الشريـــد حلّت بـه الأرض أثقالهـا

٤٤ – ١٠ ابيات . ديوانها ١٤٣ .

٤٥ – ١٠ ابيات . ديوانها ٧٥ .

(١) من نع ، وفى الأصل : المودة ، خطأ – م د .

٤٦ – ٤ ابيات . ديوانها ١٥٢ ، ترثى صخرا .

٤٧ – ديوانها ٣٣ ، ترثيه .

(١) من نع ، وفى الأصل : سئلت ، خطأ – م د .

٤٨ – ٩ ابيات . ديوانها ٢٠١ ، ترثى أخاها معاوية قتله بنو مرة .

(١) فى نع : وقالت فى أخيها معاوية – م د .

٤٩ - وقالت أيضا وتروى لصخر أخيها

إذا ما امرؤ أهدى لميت تحية فحياك رب الناس عنى معاويا
وهون وجدى أننى لم أقل له كذبت ولم أبخل عليه بماليا

٥٠ - وقالت أيضا [1]

أعيناى جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى
طويل النجاد رفيع العما د ساد عشيرته أمردا
يكلفه القوم ما عالهم وإن كان أصغرهم مولدا

٥١ - وقالت الفارعة بنت شداد المرية فى أخيها [1]

هلا سقيتم بنى جرم أسيركم نفسي فداؤك من ذى غلة صادى

---

٤٩ - ديوانها ٢٦٨ .

٥٠ - ديوانها ٤١ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

٥١ - ترثى أخاها مسعود بن شداد ، وكان أغار على جرم فأسروه ثم لم يسقوه حتى مات عطشا . والأبيات فى ابن الشجرى ٨١ ، وفى القالى ٢/٣٢٨ باختلاف شديد فى الرواية ، والأغانى ١١/١٥ والحصرى ٤/٨١ ، وقال البكرى : قد خلط ابو على فى هذا الشعر كل التخليط فأدخل فيه بضعة عشر بيتا من شعر أنشده ابن الأعرابى فى نوادره لجبلة بن الحارث يرثى مسعودا العدوى . والأبيات تنسب إلى عمرو بن مالك وإلى أبى الطمحان .

(١) فى القالى ٢/٣٢٣ قصيدة فارعة بنت شداد ترثى اخاها وقيل انها لعمرو بن مالك وقيل لأبى الطمحان وشرحها ثم ذكر اختلافا كثيرا فيمن تنسب اليه . ثم قال =

شهّاد أندية رفّاع ألويـــة سدّاد أوهيـــة فتّاح أسداد
نحّار راغية قتّال طاغيـــة حلّال رايـــة فكّاك أقياد
قوّال محكمة نقّاض مبرمـة فرّاج مبهمـــة طلّاع أنجـاد

٥٢ - وقالت ليلى الأخيلية ترثى توبة بن الحمير

لعمرك ما بالموت عار على الفتى إذا لم تصبـــه فى الحيـاة المعاير
و ما أحد حى و إن كان سالمـا بأجلد ممن غيّبتـــه المقابر
و من كان مما يحدث الدهر جازعا فلا بد يوما أن يرى و هو صابر
و ليس لذى عيش من الموت مهرب و ليس على الأيام و الدهر غابر
و كل جديد أو شبـاب إلى بلى و كل امرئ يوما إلى الله صـائر
و كل قـــرينى ألفة لتفـــرّق شتاتا و إن عاشا و طال التعاشر
فلا يبعدنك الله يا توب هـالـكا أخا الحرب إذ دارت عليك الدوائر
فأقسم لا أنفك أبكيك[1] ما دعت على فنن ورقاء أو طـار طـائر
قتيل بـــنى عوف فيا لهفـتى له و ما كنت إياهم عليـــه أحاذر

= و رواية ابى الحسن على الأخفش أتم و هى هذه الأبيات و ساق ٢٢ بيتا عن ابن الأعرابى ثم شرحها على الترتيب و فى صف : الفارعة بنت مسعود العبسى جاهلية ، و ساق منها الثلاثة الأبيات التى فى اول القالى فقط ــ م د .

٥٢ ـ الخالديين ٣٦٦ ، و الأغانى ١١ / ٢٣٤ و الشعراء ٢٧٣ و البحترى ٢٧٠ ، و بعضها فى الحصرى ٤/٧٨ و السيوطى ٢٠٢ وأشعار النساء ١٦ ، و الأول فى مجموعة المعانى ٤٧ .

(١) نع : ادعوك ــ م د .

و لكننى قد كنت أخشى قبيلة لها بدروب الشام باد و حاضر

٥٣ - وقالت أيضا

فإن تكن القتلى بواء فأنكم فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر
فلا يبعدنك الله يا توب إنما لقاه المنايا دارعا مثل حاسر
أتته المنايا دون درع حصينة و أسمر خطى و أرقب[1] ضامر
فنعم الفتى إن كان توبة فاجرا و فوق الفتى إن كان ليس بفاجر[2]
فتى ينهل الحاجات ثم يعلها فيطلعها عنه ثنايا المصادر
فتى كان أحيا من فتاة حيية و أشجع من ليث بخفان خادر
فتى كان للمولى سناء و رفعة و للطارق السارى قرى غير باسر
فتى لا تخطاه الركاب و لا يرى لقدر عيالا غير جار مجاور
كأن فتى الفتيان توبة لم ينخ قلائص[3] يفحصن الحصى بالكراكر

٥٤ - وقالت أيضا

لقد علم الجوع الذى بات ساريا على الضيف و الجيران أنك قاتله

---

٥٣ - ترثى توبة بن الحمير ، والأبيات فى منتهى الطلب رقم (٢٥) ٤٥ بيتا ، والأغانى ١١ / ٢٢٧ و البلاغات ١٧١ ، و بعضها فى الشعراء ٢٧٤ و ديوان المعانى للعسكرى ٤٤ و الحصرى ٤ / ٧٢ والبحترى ٢٦٩ و ابن الشجرى ٨٤ و الكامل ٣٧١ ، ٤٦٣ ، ٧٣٣ ، ٧٧٠ ، و أشعار النساء (خطى) ٨ ، ٩ .

(١) فى نسع : اجرد ، و فى منتهى الطلب و البحترى : جرداء ـ م د (٢) من أشعار النساء و الأغانى ومنتهى الطلب ، و فى الأصل ونع : فاخرا . . . ليس بفاخر ـ م د.

(٣) من الأغانى ، وفى الأصل : ولائص ، خطأ ـ م د .

٥٤ - ترثى توبة بن الحمير ، والأبيات فى الحصرى ٤ / ٧٤ و الأغانى ١١ / ٢٣٨ .

و إنك رحب الباع يا توب للقرى إذا ما لئيم القوم ضاقت منازله
يبيت قرير العين من بات جاره و يضحى بخير ضيفه و منازله
أتته المنايا حين تم شبابه[1] و أقصر عنه كل [2]قرم ينازله[2]
و عاد كليث الغاب يحمى عرينه[3] و ترضى به أشباله و حلائله

٥٥ ــ و قالت زينب بنت الطثرية أموية الشعر[1]

أرى الأثل من بطن العقيق مجاورى مقيما و قد غالت يزيد غوائله
فتى قُد قَد السيف لا متضائل و لا رهل لباته و أباجله[2]

(١) فى الأغانى: تمامه (٢ - ٢) فى الأغانى: قرن يطاوله (٣) من الأغانى، و فى الأصل: قرينه ــ م د.

٥٥ - الأبيات فى الأغانى ١٨٢/٨، ترثى أخاها يزيد بن الطثرية، و الأبيات ١، ٢، ٦، ٧، ٨، ١٠ فى الحماسة ٤٦/٣ و البحترى ٣٩٦ و الخزانة ١١٦/٧، و البيتان ٢، ٤ فى سمط اللآلى ٦٠٨ للعجير السلولى، انظر الحماسة ٩٣/٢، و الأغانى ١٤٧/١١ و البلدان (مر)، و البيت ٣ بكليهما فى الأغانى ١/١٢، و البيت ٩ فى سمط اللآلى ٢٤٣ للعجير و أمالى القالى ٢٧٨/١، و فى اللسان (حول) للفرزدق.

و هذه الأبيات فيها تخليط و ارتباك بأبيات عجير السلولى و بأبيات الشمردل عند ابن الشجرى ٨٣ و مجموعة المعانى ١١٦ و بأبيات الأبيرد الرياحى فى الأغانى ١١/١٢، و الابيات نسبت إلى ثور بن سلمة أيضا، انظر الوفيات ٣٠٢/٢ و فيه و فى الأغانى ١١٦/٧، ١٨٢/٨ عند أبى عمرو الشيبانى لأمه و يقال انها لوحشية الجرمية و التفصيل فى سمط اللآلى ٦٠٨.

(١) و فى حماسة ابى تمام ٩ ابيات، ثلاثة منها ليست فى الحماسة البصرية مع ما بينها من التقديم و التأخير ــ م د (٢) نع: ابادله، و فى شرح الحماسة للرزوقى ٩٢٠ و يروى: بآدله، و هو الصواب.

فتى

فتى لا يرى قد القميص بخصره ... و لكنما توهى القميص كواهله
يسرك مظلوما و يرضيك ظالما ... و كل الذى حمّلته فهو حامله
إذا جد عند الجد أرضاك جده ... و ذو باطل إن شئت أرضاك باطله
إذا القوم أمّوا بيته فهو عامد ... لأحسن ما ظنوا به فهو فاعله
إذا نزل الأضياف كان عذوّرا ... على الحى حتى تستقل مراجله
و قد كان يروى المشرفى بكفه ... و يبلغ أقصى حجرة الحى نائله
فتى ليس لابن العم كالذئب إن رأى ... بصاحبه يوما دما فهو آكله
مضى و ورثناه دريس مفاضة ... و أبيض هنديا طويلا حمائله[3]

٥٦ - و قال الشمردل اليربوعى أموى الشعر[1]

لعمرى لئن غالت أخى دار غربة ... و آب إلينا سيفه و رواحله
و حلت به أثقالها الأرض وانتهى ... بمثواه منها و هو عف مآكله

(٣) بعض هذه المقطوعة عزاها نع وصف الى العجير السلولى و زادا فيها بيتين و هما :
تركنا ابا الأضياف فى ليلة الصبا ... بمرو و مردى كل خصم يجادله
تركنا فتى قد أيقن الجوع انه ... اذا ما ثوى فى ارحل القوم قاتله
و فى حماسة ابى تمام « بمر » بدل « بمرو » .

٥٦ - من كلمة طويلة يرثى اخاه وائلا ؛ فى نوادر اليزيدى رقم ٦ فى ٤٣ بيتا و منتهى الطلب رقم ١٧٣ فى ٤٢ بيتا و الأغانى ١٢/١١٣ فى ٣٢ بيتا و بعضها فى ابن ابى الحديد ٤/٣٨٣ والمؤتلف رقم ٤٤٣ و مجموعة المعانى ١١٦ وابن الشجرى ٨٣ والخالديين ٣٦٢ .

(١) و فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٦١١ : الشمردل بن الشريك اليربوعى من شعراء الدولة الأموية كان فى زمن جرير والفرزدق ، و ذكر المراجع هناك - م د .

لقد ضمنت جلد القوى كان يتقى به جانب الثغر المخوف زلازله[2]
وصول إذا استغنى و إن كان مقترا من المال لم تحف[3] الصديق مسائله
إلى الله أشكو لا إلى الناس فقده و لوعة حزن أوجع القلب داخله
أبى الصبر أن العين بعدك لم تزل يخالط جفنيها قذى ما تزايله
و كنت أعير الدمع قبلك[4] من بكى فأنت على [5]من مات بعدك[5] شاغله
يذكرنى هيف الجنوب و منتهى نسيم الصبا رمسا[6] عليه جنادله
و سورة أيدى القوم إذ حلّت الحبى حبى الشيب واستغوى أخا الحلم جاهله
لعمرك أن الموت منا[7] لمولع بمن كان يرجى نفعه و نوافله
فعينى إن أبكاكما الدهر فابكيا لمن نصره قد بان عنا[8] و نائله
إذا استعبرت عوذ النساء و شمرت مآزر يوم لا توارى خلاخله
أخى لا بخيل فى الحياة بماله علىّ و لا مستبطىء[9] الفرض خازله[9]
فما كنت ألقى[10] لامرئ عند موطن أخا كأخى لو كان حيا أبادله

(٢) من نـع ، و فى الأصل : زلاله (٣) من الأمالى و ابن الشجرى وصف ، وفى الأصل و نع : يجف ، خطأ - م د (٤) من ابن الشجرى و الأمالى و صف . وفى الأصل و نع : بعدك - م د (٥ - ٥) من ابن الشجرى و الأمالى ، و فى الأصل وصف : قبلك ، و فى نع : ما فات قبلك - م د (٦) من الأمالى ، و فى الأصل : مسا ، خطأ - م د (٧) من الأغانى ، و فى الأصل : عنا - م د (٨) من حماسة ابن الشجرى ، و فى الأصل : عنه ، خطأ - م د (٩ - ٩) فى الأمالى : النصر خاذله ، وفى نع : الفرض خاذله - م د (١٠) فى الأمالى : الفى - م د .

٥٧ - و قالت جنوب أخت عمرو ذى الكلب الهذلية جاهلية[١]

سألت بعمرو أخى صحبة فأفظعنى حين ردوا السؤالا
أتيح له [٢]نمرا أجبل[٢] فنالا لعمرك منه منالا
فأقسم يا عمرو لو نبهاك إذن نبها منك داء عضالا
إذن نبها ليث عريسة مفيتا مفيدا نفوسا و مالا
إذن نبها غير رعديدة و لا طائشا دهشا حين صالا
و قد علم الضيف و المرملون إذا اغبر[٣] أفق و هبّت شمالا
بأنك كنت الربيع المغيث لمن يعتفيك و كنت الثمالا
و خرق تجاوزت مجهوله[٤] بأدماء حرف[٥] تشكى الكلالا
فكنت النهار به شمسه و كنت دجى الليل فيه[٦] الهلالا

٥٨ - وقالت الخنساء

و قائلة و النعش قد فات خطوها لتدركه يا لهف نفسى على صخر

٥٧ - حماسة البحترى ٢٧٣، ابن الشجرى ٨٣، والمرتضى ٤/١٤٨ والحصرى ٣/٢١١ والسيوطى ٣٩ و العينى ٢/٢٨٢ والخزانة ٤/٣٥٣ و بلاغات النساء ١٧٢ و ديوان الهذليين ٣/١٢٢ .

(١) عدد أبياتها فى ديوان الهذليين ٢٣ - م د (٢ - ٢) من الديوان وحماسة ابن الشجرى، وفى الأصل: نمراجبل، خطأ - م د (٣) من الديوان و حماسة ابن الشجرى و نع، وفى الأصل: اغبرا، خطأ - م د (٤) من الديوان و حماسة ابن الشجرى و نع، و فى الأصل: مشغولة، خطأ - م د (٥) من الديوان وحماسة ابن الشجرى، وفى الأصل: حزق، خطأ - م د (٦) من الديوان و حماسة ابن الشجرى و نع، وفى الأصل: به، خطأ - م د .

٥٨ - ٤ ابيات . ترثى اخاها صخر بن عمرو. ديوانه ٩٢ .

٥٩ - وقالت أيضا

و ما الغيث فى جعد الثرى دمث الربى تبعق فيـــه العـارض المتهـلل

٦٠ - وقالت عمرة الخثعمية ترثى ولديها

لقد زعموا أنى جزعت عليهمـا و هل جزع أن قلت و إبأباهما

٦١ - وقالت صفية الباهلية

كـا كغصنين فى جرثومـــة سمقا حينـا بأحسن ما يسمو له الشجر
حتى إذا قيل قد طالت فروعهما و طاب فيئاهما[1] و استينع[2] الثمر
أخنى على واحدى ريب الزمان و ما يبقى الزمانـــ على شىء و لا يذر
كنـا كأنجـــم ليل بينهـا قمـــر يجلو الدجى فهوى من بينها القمر
فاذهب حميدا على ما كان من مضض فقد ذهبت فأنت السمع و البصر

٥٩ - ٥ ابيات . ديوانها ١٨٥

٦٠ - ٧ ابيات . الحماسة ٣ / ٦١ .

٦١ - الحماسة ٣/٧، وفى حماسة البحترى ٢٧٣ لطيبة الباهلية . وفى الموازنة بين الطائيين ٢٩ و ٤١ لمريم بنت طارق ، وفى العقد ٢٦/٢ بغير عزو . وفى ديوان الخنساء ١٣٤ لها ، وفى المقطعات لأعرابى يرثى أخا له . قال الوزير أبو القاسم المغربى : لم يزل موقنين أجماع الروايات على ان هذه القطعة لصفية بنت عمرو الوائلية من باهلة ، ولكن ابا العباس ثعلبا أعرف ، و فى العيون ٦٦/٣ لصفية ترثى أختها . وعمله فى أخيها ، و فى العقد : ترثى زوجها .

(١) من الحماسة ، وفى نسع : فيئهما ، و فى الأصل : ما فيهما ، خطأ - م د (٢) فى نع والحماسة : و استنظر - م د .

و قالت

٦٢ - وقالت الخرنق بنت هفّان ترثى (١) أباها و زوجها وابنها (١)

لا يبعدن قومى الذين هم سم العداة و آفة الجزر
النازلين بكل معترك و الطيبين معاقد الأزر
قوم إذا ركبوا سمعت لهم لغطا من التاييه (٢) و الزجر
(٣) و الخالطين نحيتهم (٣) بنضارهم وذوى الغنى منهم بذى (٤) الفقر
هذا ثنائى ما بقيت لهم و إذا هلكت أجننى قبرى

٦٣ - و قالت امرأة (١) ترثى اباها (١)

إذا ما دعا الداعى عليا وجدتنى أراع كما راع العجول مهيب
و كم من سمى ليس مثل سميه و إن كان يدعى باسمه فيجيب

٦٤ - و قالت زهراء الكلابية

تأوهت من ذكرى ابن عمى و دونه نقا هائل جعد الثرى و صفيح

---

٦٢ - ديوانها ٠١، ترثى بشرا و من قتل معه فى يوم قلاب .

(١-١) من صف، وفى الأصل و نع: قومها - م د (٢) من صف و القالى، وفى الأصل ونع: التابية ، خطأ - م د (٣-٣) من صف و القالى و نع، وفى الأصل: و إنى لطين ، خطأ - م د (٤) من صف و القالى ، وفى الأصل : بزى، خطأ - م د .

٦٣ - الحماسة ٣/ ٥٦ بغير عزو والخالديان ٣٦٧ لبيهس بن نمير و القالى ٢/٢٢٥ بغير عزو والعيون ٣/٦١ لأعرابى ، وفى العقد ٢/١٧٠ لعبد الله بن ثعلبة يرثى ولدا له و فى التحفة الناصرية لأبى عبد الله الحسين ، و فى المروج ٢ /٣٨٣ (الحسن لمحمد بن الحنفية فى الحسن) .

(١-١) من نع وصف وحماسة ابى تمام ، وفى الأصل : فى ابيها - م د .

٦٤ - هى بدوية جميلة عشيقة لإسحاق الموصلى وخبرها و أشعارها انظر =

وكنت أنام الليل من ثقتي بـه … وأعلم أن لا ضيم وهو صحيح
فأصبحت سالمت العدو ولم أجد … من السلم بدا والفؤاد جريح

٦٥ - وقالت فاطمة بنت الأحجم الخزاعية[1]

يا عين جودي عند كل صباح … جودي بأربعة على الجراح

٦٦ - وقالت الخرنق بنت قحافة

أعاذلتي على رزء أفيق … فقد أشرقتني بالعذل ريق
فلا وأبيك آسى بعد بشر … على حي يموت ولا صديق

٦٧ - وقالت ليلى بنت طريف التغلبية ترثي أخاها الوليد[1]

بتل تباثا[2] رسم قبر كأنه … على علم فوق الجبال منيف

= الأغاني ٥/٧٧ والقالي ١/٥٦ والمصارع ١٤١ والأبيات في شواعر العرب ١٣١ عن الحماسة البصرية .

٦٥ - ٦ ابيات . الحماسة ٢/١٨٩ .

(١) ولها ترجمة في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة ابي تمام ٩٠٩ - م د .

٦٦ - ديوانها ٨ . قال المرزباني هي الخرنق بنت سفيان ترثي زوجها بشرا أو ابنها علقمة .

٦٧ - القالي ٢/٢٧٤ بغير عزو وابن الشجري ٨٩ والسيوطي ٥٤ والحصري ٤/١٠٥ والبحتري ٢٧٦ والأغاني ١١/٨ لأخت وليد ، والبيتان ٥ ، ٧ في الروض ١/ ٩٥ لها ، والبيت ٥ في النويري ٧/١٢٣ والبيت ٦ (فتى لا يحب) بآخر ديوان الأعشى ميمون رقم ١٦٥ وسائر أبياتها له بآخر ديوانه ٤٤٤ .

(١) وفي صف : اخت الوليد بن طريف الخارجي ترثيه - م د (٢) من هامش امالي القالي ٢٧٤ نقلا عن حماسة البحتري طبع ليدن ٣٩٨ ، وفي الأصل : بناثا ، وقد سقطت الأبيات الأربعة الأولى من نع وصف - م د .

تضمن جودا حاتميا و نائــلا و سوّرة مقدام و قلب حصيف
ألا قاتل الله الجثا حيث أضمرت فتى كان للمعروف غير عيوف
خفيف على ظهر الجواد إذا عدا و ليس على أعدائــه بخفيف
أيا شجر الخـابور مالك مورقا كأنك لم تحزن على ابن طريف
فتى لا يحب الزاد إلا من التقى و لا المال إلا من قنا و سيـوف
فقدناه فقــدان الربيع و ليتنا فديناه من ســاداتنا بألوف
و ما زال حتى أرهق الموت نفسه شجى لعــدو أو لجـا لضعيف
فإن يك أرداه يزيد بن مزيد فرب زحوف لفهـا بزحوف
عليـك ســلام الله وقفا فإنني أرى الموت وقاعا بكل شريف

٦٨ – و قال أبو ذؤيب الهذلى مخضرم[١]

أ من المنون و ريبها تتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع

٦٩ – و قال منقذ بن عبد الرحمن الهلالى من مخضرمى الدولتين[١]

الدهر لاءم بين فرقتنا[٢] و كذاك فرق بيننا الدهر

٦٨ – ١٨ بيتا . ديوان الهذليين ١/١ .
(١) سيأتى التصريح باسمه قريبا فى متن الحماسة و التعليق عليه فانتظر – م د .
٦٩ – ٤ ابيات . الحماسة ٣/٤٨ بغير عزو والخالديان ٢٦٧ وفى المقطعات ١١٣ الخالد ابن سحل (؟) قال ثعلب لم يعرفه ابن الأعرابى .
(١) فى التعليق على شرح حماسة ابى تمام للرزبانى ١٠٥٢ : هو منقذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلالى قال المرزبانى فى المعجم ٤٠٤ : بصرى ، كان فى صدر الدولة العباسية و أنشد له هذه الأبيات ماعدا الثانى منها الأغانى ١٦/١٤٣ – م د (٢) من نع ، و فى الأصل و الحماسة : الفتنا – م د .

٧٠ - و قال الشمردل الليثى أموى الشعر[1]

لهفى عليك للهفة من خائف يبغى جوارك حين ليس مجير

٧١ - و قال النابغة الذبيانى جاهلى و اسمه زياد[1]

لا يهنئ[2] الناس ما يرعون من كلأ و ما يسوقون من أهل و من مال

٧٢ - و قال ربيعة بن عبيد القعنبى [و هو أبو ذؤاب قاتل عتيبة بن شهاب -[1]] و ليس فى العرب ربيعة غيره[2]

أبلغ قبائل جعفر إن جئتها ما إن أحاول جعفر بن كلاب

٧٠ - ٧ ابيات . الحماسة ٣/٨ .

(١) عزا جامع الحماسة البصرية هذه المرثية الى الشمردل الليثى وخالفه ابو تمام فى حماسته فنسبها الى التيمى فى منصور بن زياد و ذكر المعلق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام . ٩٥ اختلافهم فى التيمى - و المعروفون باسم الشمردل خمسة كما فى اعلام الزركلى ٣/٢٥٥ منهم اليربوعى المعروف بابن الخريطة وقد سبق فى رقم ٥٦ والليثى وكلاهما اموى الشعر وقد اضطربت المراجع فى عمود نسبهما ، و راجع لذلك الآمدى ١٣٩ و ٣٤٠ بالهامش، و الزركلى ٣/٢٥٥ و الشعر والشعراء ١٦٥ - م د.

٧١ - ٤ ابيات . الحماسة ٢/١٨٥ .

(١) فى متن الحماسة : يرثى اخاله من امه . وفى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٩٠١ و الأبيات ليست فى ديوانه المطبوع فى خمسة دواوين ، بل فى طبع بيروت ١٣٤٧ ص ٩٩ و أنشد تعلب فى المجالس ١٣٨ و ياقوت فى معجم البلدان (ابوى) : واسم اخيه هذا «صحار» كما فى ديوان النابغة - م د (٢) من الحماسة ، و فى الأصل : لا يهناء ، خطأ - م د .

٧٢ - ٦ ابيات . الحماسة ٢/١٦٦ لرجل من بنى نصر بن قعين ، فى العقد ٣/٣٦٧ =

و قال

٧٣ - و قال مكرز بن حفص بن الأحنف الكنانى الجاهلى[1]

لا يبعدن ربيعة بن مكدّم وسقى الغوادى قبره بذنوب

٧٤ - و قال كعب الأشقرى[1]

لحاك الله يا شر المطايا أعن قبر المهلب تنفرينا

= و المؤتلف ٣٩٢ لربيعة بن اسعد بن جذيمة والحيوان ٣/١٣٢، والبيتان ٥٤٤ فيمن قتل من الشعراء ١١٠ لربيعة بن ابى ذؤاب .

(١) من نع - م د (٢) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٨٤٣ على قول الحماسة : قال رجل من بنى نصر بن قعين .... بطن من أسد بن خزيمة ... و قعين يجوز أن يكون تصغير أقمن من القعن وهو قصر فى الأنف فاحش . و هذا الرجل هو ربيعة بضم الراء و فتح الباء و تشديد الياء المكسورة . قال ابن الأعرابى : ليس فى العرب ربيعة غيره ، و ذكر المراجع فراجعه - م د .

٧٣ - ٤ ابيات . الحماسة ٢/١٨٧ لحفص بن الأخيف الكنانى ، الدرة الفاخرة ٣٢ لحفص بن الأحنف (نسخة الأستاذ الميمنى) .

(١) فى نع : قال حفص بن الأحنف جاهلى ، و فى الحماسة : حفص بن الأحنف الكنانى ، و فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٩٠٥ و قال التبريزى « و يروى لحسان ، و قال ايضا : و يروى : الأخيف ، و هو الصحيح » و فى الإصابة ٦/١٣٥ مكرز بن حفص بن الأخيف بالخاء المعجمة و الياء المثناة بن علقمة .... و ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء و وصفه بأنه جاهلى ، و معناه أنه لم يسلم و إلا فقد ذكر أنه أدرك الإسلام وعزا المرزبانى ٤٠٧ هذه الأبيات اليه ثم قال وهى أبيات تتنازع - م د .

٧٤ - فى نسخة عاشر : لحفص بن الأخيف الكنانى و فى الخالديين ٢٩٩ للأشقرى و قد مر بقبر المهلب بن ابى صفرة نفرت ناقته فقال هذه الأبيات .

(١) هو كعب بن معدان الأشقرى شاعر خطيب من شعراء خراسان له ترجمة فى =

فلو لا أنني رجل غريب لكنت على ثلاث تحجلينا

٧٥ - و قال الأزرق بن المكعبر

أتنفر عن عمرو ببيداء[1] ناقتي و ما كان ساري الليل ينفر عن عمرو
لقد حبّت عندي[2] الحياة حياتُه[2] وحبب[3] سكنى القبر مذ صار في القبر[4]

٧٦ - و قال كعب بن سعد بن عقبة[1] الغنوي جاهلي

تقول سليمى ما لجسمك شاحبا كأنك يحميك الطعام طبيب
فقلت و لم أعي الجواب لقولها و للدهر في صم الصلاب[2] نصيب
تتابع أحداث تخرمن إخوتي و شيبن رأسي و الخطوب تشيب

= الأمالي طبعة الدار ١/٢٦٥ والطبري طبعة الاستقامة ٥/١٢٧و١٥٩وغيرهما - م د.
٧٥ - الخالديان ٢٩٩.
(١) من نع، و في الأصل: و بيداء، خطأ - م د (٢-٢) في نع: الحياةُ وحياتَه، خطأ - م د.
(٣) من نع، و في الأصل: وحببت، خطأ - م د (٤) زاد في نع هنا بعد هذه المقطوعة ما نصه: و قال آخر:

اذهبا بي إن لم يكن لكما عقـر الى جنب قبره فاعقرانى
وانضحا من دمي ثراه فقد كا ن دمي من نداه تعلمان - م د

٧٦ - يرثي بها أخاه أبا المغوار و الأبيات في الأصمعيات رقم ١١ و جمهرة الأشعار و منتهى الطلب وتزيين نهاية الأرب ١٥٠ و الاختيارين رقم ٨٢ و الخزانة ٤/٣٧٤ و بعض الأبيات في الخالديين ٣٧٦ و المرزباني ٣٤١ و المختارات ٢٧ و العيني ٣/١٧٥ و الحيوان ٣/١٧ و الجمحي ١٥ و السيوطي ٢٣٦ و العقد ٢/١٧٥ وسمط اللآلي ٧٧١.
(١) كذا في الأصل، و في اعلام الزركلي: بن عمرو، و في نع: كعب بن سعد الغنوي، و في طبقات الجمحي: بن عمرو بن عقبة - م د (٢) كذا في الأصل و نع، وفي القالي: السلام - وقد فسره في شرحه للأبيات كذلك - م د.

أبى دون حلو العيش حتى أمره نكوب على آثارهن نكوب
لعمرى لئن كانت أصابت مصيبة أخى و المنايا[٣] للرجال شعوب
لقد عجمت منى الحوادث ماجدا عروفا بصرف الدهر حين يريب
وقور فأما حلمه فمروّح علينا و أما جهله فعزيب
فتى الحرب إن حاربت كان سهامها[٤] و فى السلم مفضال اليدين وهوب
فتى لا يبالى أن يكون بجسمه إذا نال خلات الرجال شحوب
غنينا بخير حقبة ثم جلحت علينا التى كل الأنام تصيب
فلو كان حى[٥] يفتدى لفديته بما لم تكن عنه النفوس تطيب
فإن تكن الأيام أحسنّ مرة إلىّ فقد عادت لهن ذنوب
و خبرتمانى إنما الموت بالقرى فكيف و هاتا هضبة و قليب
أخى ما أخى لا فاحش عند بيته و لا ورع عند اللقاء هيوب
إذا ما تراآه الرجال تحفظوا فلم تنطق العوراء و هو قريب
على خير ما كان الرجال نباته[٦] و ما الخير إلا قسمة و نصيب
حليف الندى يدعو الندى فيجيبه سريعا و يدعوه الندى فيجيب
هو العسل الماذى حلما[٧] و شيمة وليث[٨] إذا يلقى العدو غضوب
حليم إذا ما سَورة الجهل أطلقت حبى الشيب للنفس اللجوج غلوب
هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا و ما ذا يؤدى الليل حين يؤوب

---

(٣) كذا فى الأصل و نع ، و فى القالى : فالمنايا ـ م د (٤) كذا فى الأصل و نع ، و فى القالى : سمامها ، وقد فسره فى شرح الأبيات كذلك ـ م د (٥) فى نع : ميت ـ م د.
(٦) من نع ، و فى الأصل : بناته ـ م د (٧) فى القالى و العقد : لينا ـ م د (٨) فى نع : ليثا ـ م د .

كمالية الرمح الردينى لم يكن إذا ابتدر القوم الفعال[٩] يجيب[١٠]
أخو شتوات يعلم الحى أنه سيكثر ما[١١] فى قدره و يطيب
إذا حل لم يقض[١٢] المقامة بيته و لكنه الأدنى بحيث يشوب[١٣]
كأن أبا المغوار لم يوف مرقبا إذا ربأ القوم الغزاة رقيب
و لم يدع فتيانا كراما لميسر إذا اشتد من ريح الشتاء هبوب
ليبكك عان لم يجد من يعينه و طاوى الحشا نائى المزار غريب
بكيت أخا لا واه يحمد يومه كريم رؤوس الدارعين ضروب
حبيب إلى الزوار غشيان بيته جميل المحيا شب و هو أديب
فتى أريحى كان يهتز للندى كما اهتز ماضى الشفرتين قضيب
كأن بيوت الحى ما لم يكن بها بسابس لا يلقى بهن عريب
و داع دعا يا من يجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب
فقلت ادع أخرى وارفع الصوت دعوة لعل ابا[١٤] المغوار منك قريب

٧٧ – قول مهلهل

نبئت أن النار بعدك أوقدت و استب بعدك يا كليب المجلس

---

(٩) كذا فى الأصل و نـع ، وفى انعقد والقالى : الخير الرجال – م د (١٠) كذا فى الأصل، وفى نع و العقد و القالى : يخيب – م د (١١) من نع و القالى ، و وقع فى الأصل : سيكثرها ، خطأ – م د (١٢) كذا فى الأصل ، و فى نع : تقض، وفى القالى: لم يقصر مقامه ، ولعل الصواب : يقص المقامة ، اى يبعدها من الإقصاء وهو الإبعاد بقرينة قوله : و لكنه الأدنى – م د (١٣) فى القالى : يجيب – م د (١٤) من نع، و فى الأصل: ابى – م د .

٧٧ – ٤ ابيات . الحماسة ٢/١٩٧

و قال

٧٨ - وقال يحيى بن زياد الحارثي من شعراء الدولة العباسية[1]

نعى ناعيا عمرو بليل فأسمعا فراعا فؤادا كان قدما مروعا[2]
دفعنا بك الأيام حتى إذا أتت تريدك لم نسطع لها عنك مدفعا
فطاب ثرى أفضى إليك و إنما يطيب إذا كان الثرى لك مضجعا
مضى صاحبي واستقبل الدهر مصرعي و لا بد أن ألقى حمامي فأصرعا
مضى فمضت عنى بـه كل لذة تقر بها عيناى فانقطعا معا
و ما كنت إلا السيف لاقى ضريبة فقطعها ثم انثنى فتقطعا

٧٩ - وقال ابو تمام حبيب بن أوس الطائي

أصم بك الناعى و إن كان أسمعا و أصبح مغنى الجود بعدك بلقعا
مصيفا أفاض الحزن فيه جداولا من الدمع حتى خلته صار مربعا
و ما كنت إلا السيف لاقى ضريبة فقطعها ثم انثنى فتقطعا
فتى كان شربا للعفاة[1] و مرتعا فأصبح للهندية البيض مرتعا
فتى كلما ارتاد الشجاع من الردى مفرا غداة المازق ارتاد مصرعا

---

٧٨ - الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ فى الحماسة ٢ / ١٧١ و المقطعات ١٠٧ ، و الأولان فى المرزبانى ٤٩٨ .

(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٨٦٠ على قول الحماسة : وقال يحيى بن زياد هو ابو الفضل يحيى بن زياد الحارثى وقال التبريزى هو خال ابى العباس السفاح و هو خطأ ، و الصواب ان اباه زيادا هو خال ابى العباس السفاح و راجع باقى الترجمة هناك - م د (٢) سقط هذا البيت من نع - م د .

٧٩ - ديوانه ٣٧٤ . يرثى محمد بن حميد الطائى .

(١) من ديوانه ونع ، و فى الأصل : للعفاف ، خطأ - م د .

إذا ساء يوم[٢] فى الكريهة منظرا　　تصلاه علما أن سيحسن مسمعا

٨٠ ـ وقالت ماوية بنت الأحت [ترثى - [١]] بنيها

هوت امهم ما ذا بهم يوم صرعوا　　بجيشان من أوتاد ملك تهدما؟
أبوا أن يفروا و القنا فى نحورهم　　وأن يرتقوا من خشية الموت سلما
و لو أنهم فروا لكانوا أعزة　　و لكن رأوا صبرا على الموت أكرما

٨١ ـ و قال أبو مكنف ابو سلمى من ولد زهير بن ابى سلمى

أ بعد أبي العباس يستعتب الدهر　　و ما بعده للدهر عتبي و لا عذر
إذا ما ابو العباس خلى مكانه　　فلا حملت انثى و لا مسها طهر
ولا أمطرت أرضا سماء ولا جرت　　نجوم و لا لذت لشاربها الخمر
كأن بنى القعقاع يوم وفاته　　نجوم سماء خر من بينها البدر
توفيت الآمال يوم انقضائه　　و أصبح فى شغل عن السفر السفر

٨٢ ـ وقال ابو تمام حبيب بن أوس الطائى

كذا فليجلّ الخطب وليفدح الأمر　　فليس لعين لم يفض ماءها عذر

(٢) من نع ، وفى الأصل : يوما ـ م د .
٨٠ ـ الحماسة ٢ / ٢٠١ لأم الصريع الكندية ، و المقطعات ١٣ ، المصحح الأول .
وأقول الأبيات الثلاثة فى معجم يا قوت (جيشان) لأم الصريع الكندية كما فى الحماسة ذكره المعلق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٩٣٣ رقم ٣١٨ ، فما فى المعجم يؤيد ما فى الحماسة ـ م د .
(١) من نع ، وفى الأصل : فى ـ م د (٢ ـ ٢) فى الحماسة : اسباب مجد تصرما ـ م د .
٨١ ـ يرثى ذفافة العبسى ، و الأبيات فى الأغانى ١٥/٦٠٣ .
٨٢ ـ ٣١ بيتا . يرثى محمد بن حميد و قحطبة وأبا نصر بنى حميد الطوسى ، =

٨٣ - و قال عبد السلام بن رغبان ديك الجن

على هذه كانت تدور النوائب ... و فى كل جمع للذهاب مذاهب
نزلنا على حكم الزمان و أمره ... و قد يقبل النصف الألد المشاغب
و تضحك سن المرء و القلب عابس ... و يرضى الفتى عن دهره و هو عاتب[١]
ألا أيها الركبان و الرد واجب ... قفوا خبرونا ما تقول النوادب
إلى أى فتيان الندى[٢] سبق الردى ... و أيهم انتابت حماه النوائب
ألا يا أبا العباس كم رد راغب ... لفقدك ملهوفا و كم جب غارب
و يا قبر جد كل القبور بجوده ... ففيك سماء ثرة و سحائب
فإنك لو تدرى بما فيك من علا ... علوت فلاحت فى ذراك الكواكب
أخ كنت تدمى مهجتى و هو نائم ... حذارا[٣] و تعمى مقلتى و هو غائب

= ديوانه ٣٦٨، و بعض أبياتها فى الخالديين ٣٠، و فى نع وقعت هذه المقطوعة بعد مقطوعة ماوية بنت الأحت التى لم نظفر بها و فى القاموس (حت) والحت قبيلة من كندة فلعلها منسوبة إليها، و مقطوعة ابى مكنف ساقطة من نع و فيه: إلى هذه الأبيات نظر ابو تمام. فالمشار إليه هى مقطوعة ماوية و ذلك خلاف الظاهر، و الظاهر أن المشار إليه مقطوعة ابى مكنف، فما فى الأصل هو المناسب لمقتضى المقام لاتحاد موضوع المرثيتين و اتفاقهما فى القافية و البحر أيضا، و قد تأخرت فى نع مقطوعة ابى تمام العينية السابقة رقم ٧٩ إلى ما بعد هذه المقطوعة الرائية ـ م د.

٨٣ - يرثى جعفر بن على الهاشمى، و الأبيات فى الأغانى ١٢/ ١٤٢، و بعضها فى شعراء الشام فى القرن الثالث ٦٧.

(١) من نع، وفى الأصل: عائب، خطأ ـ م د (٢) من نع، وفى الأصل: الردى، خطأ ـ م د (٣) من نع، و فى الأصل: و حذارا، خطأ ـ م د.

فمات فما صبرى على الأجر واقفا ولا أنا فى عمـــر إلى الله راغب
أ أسعى لأحظى فيك بالأجر إنـه لسعى إذا مـــنى لدى[4] الله خائب
و ما الإثم إلا الصبر عنك و إنمـا عواقب حمد أن تذم العواقب
يقولون مقدار على الحر واجب فقلت و إعوال على الحر واجب
هو القلب لما حان يوم ابن أمــه وهى جانب منه و خلّف جانب
فتى كان مثل السيف من حيث جئته لنائبـــة تأتيك فهو مضـارب
بـــكاك أخ لم تحوه بقرابـــة بلى إن إخوان الصفاء أقارب
و أظلمت الدنيـا التى كنت جارها كأنـــك للدنيـا أخ و منـاسب
يبرد نيران المصـائب أنـــنى أرى زمنا لم تبق فيـــه مصائب

٨٤ – وقال ابو ذؤيب خويلد[1] بن مُحرب الهذلى

عرفت الديار كـــرقم الدوا ة يزبرها[2] الـكاتب الحميرى

٨٥ – وقال [1]المتنخل مالك بن عويمر بن عثمان[1] الهذلى جاهلى

أقول لمـا أتانى الناعيان بـــه لا يبعد الرمح ذو النصلين و الرجل

---

(٤) فى نع : الى ــ م د .

٨٤ – ٦ ابيات . ديوانه رقم ٧ (هبل) .

(١) مثله فى نع و هو خطأ ، ففى الإصابة ٧/ ٦٣ : اسمه خويلد بن خالد بن محرث بمهملة و راء ثقيلة مكسورة و مثلثة ، ومثله فى الجمحى ٣٠ و هامش ديون الهذليين ١ ، و المرثية ١٤ بيتا فى ديوانه ، و بهامش ديوانه قال العينى بعد ما نسبه إلى هذيل : كان مسلما على عهد النبى صلى الله عليه وسلم و لم يره . ولا خلاف فى أنه جاهلى إسلامى ــ م د (٢) من نع ، و فى الأصل : يزبرها ، خطأ ــ م د .

٨٥ – ديوانه رقم٦ . يرثى بها ابنه اثيلة . واسمه مالك بن عمرو بن غنم و يقال عويمر بن غنم .

(١-١) من ديوان الهذليين القسم الثانى ٣٣ و الآمدى ١٧٨ ، و فى الأصل : المنتخل ، =

ربّاء شمّاء لا يأوى لقُلّتـهـا إلا السحاب و إلا الأوب و السبل
ويل أمه رجـــلا تأبى[٢] به غبنا إذا تجرد لا خال و لا بخـــل
السالك الثغرة اليقظان كالئها مشى الهلوك عليها[٣] الخيعل الفضل
فاذهب فأى فتى فى الناس أحرزه فى حتفه ظلّم دعـــج و لا جبل[٤]

٨٦ – و قال ابو الهيذام عامر بن الضحاك الكلابى[١]

سأبكيك بالبيض الرقاق و بالقنـا فإنّ بها مايدرك الماجد الوِترا
و لست كمن يبكى أخاه بعـــبرة يعصّرها من جفن مقلته عصرا
و إنـا أناس ما تفيض دمـــوعنا على هالك منـا و إن قصم الظهرا

٨٧ – و قال عقيل بن علفة المرى

لتغـد[١] المنايا حيث شاءت فأنهـا محللة بعـد الفتى ابـن عقيل

= مالك بن غانم، و فى نع: المتنحل مالك بن غنم، وفى الديوان عدد أبيات المرثية ١٨ – م د.
(٢) من ديوانه، و فى الأصل: ثابا، خطأ – م د (٣) من ديوانه، و فى الأصل: عليه، خطأ – م د (٤) من ديوانه، وفى الأصل: خبل، خطأ – م د.

٨٦ – القالى ١ / ٢٧٠ وابن الجراح ٢٣ والحصرى ٤ / ١٤٥ وابن عساكر ٧ / ١٧٦ و المعاهد ١ / ٨٧، يقول فى اخيه عثمان بن عمارة الخزيمى، و الأول فى اللآلى ٥٩٣. و اسم ابى الهيذام عامر بن عمارة بن خريم المرى لا عامر بن الضحاك كما وهم المصنف، و فى الأدباء ٦ / ٢٠٨ اسمه كلاب بن حمزة العقيلى و فى المرزبانى أيضا. و لترجمته انظر اللآلى ٥٩٣ ابن عساكر ٢ / ٤٣٤ و الشعراء ٥٤٢ و المعاهد ١ / ٨٧.
(١) فى نع و صف: ابو الهيذام، فقط – م د.

٨٧ – ٤ ابيات. الحماسة ٣ / ٢٣، يرثى ابنه جثامة أو ابنه علفة الأكبر و هو الصحيح.
(١) من نع، وفى الأصل: لتغدو، خطأ – م د.

٨٨ - وقال طريف ابو وهب العبسى فى أبيه[١]

لقد شمت الأعداء بى و تغيرت عيون أراها بعد موت أبى عمرو
تجرأ علىّ الدهر لما فقدته و لو كان حيا لاجترأت على الدهر
ألا ليت أمى لم تلدنى و ليتنى سبقتك إذ كنا إلى غاية نجرى
و كنت به أكنى فأصبحت كلما كنيت به فاضت دموعى على نحرى
وقد كنت ذا ناب وظفر على العدى فأصبحت لا يخشون نابى ولا ظفرى
و قاسمنى دهرى بنى مُشاطرا فلمّا تقضّى شطره عاد فى شطرى

٨٩ ـ و قال شقران العذرى أموى الشعر

أجدّك لن تزال الدهر عينى لها فى أثر ذى ثقة سجوم
و إخوانٍ[١] رُزئتهم فبانوا كما انقضّت من الفلك النجوم

---

٨٨ - وقول صاحبنا أنه يرثى اباه كيف يمكن أن يصح بعد قراءة البيت الرابع وكنت به أكنى - انظر الأغانى ١١/٨٨ .

(١) فى نع : و قال آخر ، وقد نسبه فى الحماسة بشرح التبريزى الى العتبى بقوله : وقال العتبى : و ساق البيت السادس والثالث والرابع و الخامس على هذا الترتيب ، و فى شرح حماسة ابى تمام للمرزوقى ١٠٧١ وأنشد أيضا فعلق عليه الشارح بقوله كذا فى النسختين ، و عند التبريزى وقال العتبى ، والعتبى هذا هو محمد بن عبد الله من آل عتبة ابن ابى سفيان ، و راجع باقى ترجمته هناك و أما مرثية طريف فقد ذكرها فى الحماسة قبل هذه الأبيات بقوله : وقال طريف بن ابى وهب العبسى و فى شرح حماسة ابى تمام للمرزوقى : وقال ابو وهب العبسى يرثى ابنه و ساق ٩ ابيات ـ م د .

٨٩ - (١) فى الأصل : وإخوانى .

٩٠ - وقال أبو قحفان الأعشى عامر بن الحارث بن عون الباهلي[1] وتروى للدعجاء ابنة المنتشر[1] وتروى لليلى بنت وهب الباهلية اخت المنتشر

إنى أتتنى لسان لا أسر بها من علو لا عجب منها ولا سخر

٩١ - وقال الحطية يرثى علقمة بن علاثة[1] الكلابى

لعمرى لنعم الحى من آل جعفر بحوران أمسى أعلقته[2] الحبائل

٩٢ - وقال خلف بن خليفة الباهلى أموى الشعر[1]

أعاتب[2] نفسى أن تبسمتُ خاليا وقد يضحك الموتور وهو حزين

---

٩٠ - ٢٩ بيتا. الأبيات لأعشى باهلة من قصيدة يرثى بها المنتشر بن وهب الباهلى، انظر ديوان الأعشى ٢٦٦ ونوادر اليزيدى رقم ٣ والأصمعيات رقم ٣٢ والكامل ٧٥١ وجمهرة الأشعار ١٣٥ والمكاثرة ٨ والمرتضى ٣/٥.١ والمختارات ١٠ والخزانة ١/٩٢ ورواها للدعجاء اخت المنتشر المرتضى ٣/١١٣ وعنه فى الخزانة ١/٩١ التخريج فى سمط اللآلى ٧٥ وكنيته أبو قحافة لا ابو قحفان كما وهم المصنف.

٩١ - ٦ ابيات. ديوانه ٢١، الأبيات ١، ٤، ٥ فى الوفيات ٢/٥٢٦ وقال ابن خلكان البيتان الأخيران ٤، ٥ وجدتهما فى ديوان النابغة الذبيانى من جملة قصيدة يرثى بها النعمان بن أبى شمر الغسانى.

(١) من نع، وفى الأصل: الأعلابه، خطأ - م د (٢) فى نع: ادركته - م د.

٩٢ - الحماسة ٢/١٨٢ والحصرى ٣/٢١٣.

(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٨٨٩ كان يقال له الأقطع ابن شجعة لأنه قطعت يده فى سرقة فاستعاض عنها بأصابع من جلود وكان من معاصرى جرير والفرزدق وقد عده الجاحظ من شعراء المولدين المطبوعين، البيان ١/٥٠ والشعر والشعراء ٦٩٢ و٦٩٥ - م د (٢) من نع والحماسة، وفى الأصل: أعابت، خطأ - م د.

و بالدير أشجانى و كم من شجٍ له ... دُوين المصلى بالبقيع شجون
رُبًى حولها أمثالها إن أتيتها ... قرينك أشجانا و هن سكون
كفى الهجر أنا لم يضح لك أمرنا ... و لم يأتنا عما لديك يقين

٩٣ – و قال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثى[1]

و إنى لأرباب القبور لغابط ... بسكنى سعيد بين أهل المقابر
و إنى لمفجوع به إذ تكاثرت ... عُداتى و لم أهتف[2] سواه بناصر
فكنت كمغلوب على نصل سيفه ... و قد حزّ فيه نصل حران ثائر
أتيناه زوارا[3] فأمجدنا قرى[4] ... من البث و الداء الدخيل المخامر
و أبنا بزرع قد نما فى صدورنا ... من الوجد يسقى بالدموع البوادر
و لما حضرنا لاقتسام تراثه ... وجدنا عظيمات اللّهى و المآثر
فأسمعنا بالصمت رجع حديثه[5] ... فأبلغ به من ناطق لم يحاور

٩٤ – و قال سلمة بن يزيد بن المجمع الجعفى[1]

أقول لنفسى فى الخلاء ألومها ... لك الويل ما هذا التجلد و الصبر

---

٩٣ - الحماسة ٢ / ١٧٧ .
(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٨٧٩ التبريزى يكنى ابا الوليد و هو شامى كلامى شاعر ، و كلمة كلامى محرفة صوابها : كلاعى بفتح الكاف وراجع المراجع هناك ـ م د (٢) من نع و الحماسة، و فى الأصل : يهتف ، خطأ ـ م د. (٣) من نع و الحماسة، و فى الأصل: دوار ، خطأ ـ م د (٤) من نع و الحماسة، و فى الأقرب: أمجدنا فلان قرى اى آتى ما كفى و فضل ، و فى الأصل : فانجدنا ، خطأ ـ م د . (٥) فى الحماسة : جوابه ـ م د.
٩٤ - ٦ ابيات . الحماسة ٣/٥٩ و الخالديين ٣٧٨، و الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ فى المقطعات ١٠٨ الأبيورد اليربوعى .
(١) فى التعليق علي شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٠٨ هو سلمة بن يزيد بن =

و قال

٩٥ – وقال مروان بن أبى حفصة

لقد أصبحت تختال فى كل بلدة ... بقبر أمير المؤمنين المقابرُ
أتته الذى ابتزّت سليمان ملكه ... وألوت بذى القرنين منها الدوائر
أتته فغالته المنايا وعدله ... ومعروفه فى الشرق والغرب ظاهر
ولوكان تجريد السيوف يردّها ... ثنت حدها عنه السيوف البواتر
بأيد بها تعطى الصوارم حقها ... وتروى لدى الروع الرماح الشواجر

٩٦ – وقالت امرأة من بلحارث بن كعب

فارسا ما غادروه[1] ملحما ... غير زُمّيل ولا نِكس وكل
لم يشأ طاربه ذو ميعة ... لاحق الآطال نهد ذو خُصل
غير أن البأس منه شيمة ... وصروف الدهر تجرى بالأجل

٩٧ – وقال عبد الأعلى بن كناسة المازنى[1]

أبعدت من يومك الفرار فما ... جاوزت حيث انتهى بك القدرُ

= شجعة بن المجمع وراجع باقى الترجمة هناك – م د .

٩٥ – ابيات اخرى لعلها من هذه القطعة فى المحاسن والمساوى ١ / ١٧٣ .

٩٦ – الحماسة ٣ / ٧٣، وفى العينى ٢ / ٥٣٩ لعلقمة بن عبدة .

(١) من نع والحماسة، وفى الأصل: غادره، خطأ – م د .

٩٧ – الحماسة ٣ /٥٠ لرجل من بنى أسد ومثله فى نع، يرثى أخا له مرض فى غربة ومات فى الطريق، وفى التبريزى : انها لابن كناسة .

(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٠٥٧ التبريزى « ويقال إنها لابن كناسة » وقد نسبه كذلك ابن خلكان فى ترجمة حماد الراوية، وذكر أن محمد بن كناسة يرثى حمادا الراوية بهذا الشعر وسبمة بهذه النسبة، ابن النديم فى الفهرست ١٣٥ . وراجع الباقى هناك – م د.

لو كان ينجي من الردى حذر نجاك مما أصابك الحـــذر
يرحمك الله من أخي ثقــة لم يك في صفو وده كــدر
فهكـذا يذهب الزمان و يفــنى العلم فيه[٢] و يدرس الأثر

٩٨ - وقال [آخر -[١]]

إذا ما امرؤ أثنى بآلاء ميت فلا يبعد الله الوليد بن أدهما
فما كان مفراحا إذا الخير مسه و لا كان منانا إذا هو أنعما
لعمرك ما وارى التراب فعاله و لـكنه وارى ثيابا و أعظما

٩٩ - وقال النابغة الذبياني

فإن يهلك أبو قابوس يهلك ربيع الناس و الشهر الحرام
و نأخذ بعــده بذناب عيش أجبّ الظهــر ليس له سنام

١٠٠ - وقال محمد بن بشير[١] بن [٢]خارجة العدواني وتروى لأبي البلهاء عمير بن عامر مولى يزيد بن مزيد[٢]

نعم الفتى فجعت به إخوانــه يوم البقيع حوادث الأيــام

(٢) مثله في الحماسة ، و في نع : منا - م د .
٩٨ - الحماسة ٢ / ١٩٥ .
(١) من الحماسة - م د .
٩٩ - العقد الثمين ٣٠ .
١٠٠ - الحماسة ٢ / ١٥٥ و المرزباني ٤١٢ لمحمد بن بشير الخارجي .
(١) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ٨٠٨ هو أبو سليمان محمد بن بشير ابن عبد الله بن عقيل الخارجي ، نسبة الى بني خارجة بن عدوان .... شاعر فصيح من شعراء الدولة الأموية. و راجع باقي خبره هناك - م د (٢-٢) سقط من نع =

سهل الفناء إذا حللت ببابه طلق اليدين مؤدب الخدام
و إذا رأيت خليله و شقيقه لم تدر أيهما أخو[٣] الأرحام

١٠١ – وقال حاطب بن قيس

سلام على القبر الذى ضم أعظما تحوم المعالى حوله فتسلّم
سلام عليه كلما ذر شارقٌ و ما امتد قطع من دجى الليل مظلم
فيا قبر عمرو جاد أرضا تعطفت عليك ملثّ دائم القطر مرزم
تضمنت جسما طاب حيا و ميتا فأنت بما ضُمّنتَ فى الأرض معلم
فلا يبعدنك الله يا عمرو هالكا فقد كنت نور الخطب والخطب مظلم

١٠٢ – وقال الربيع بن زياد العبسى جاهلى[١]

إنى أرقت فلم أغمّض حار من سيئ النبأ الجليل السارى[٢]

١٠٣ – وقال[١] عكرشة العبسى وكان قد خرج إلى الشام فهلك بنوه بالطاعون

سقى الله أجداثا ورائى تركتها بحاضر قنّسرين من سبل القطر

= وصف على أن المرزبانى ٢٤٥ عزا هذه الأبيات لأبى البلهاء عمير الخ بزيادة بيت على ماهنا مع اختلاف يسير فى الألفاظ – م د (٣) فى الحماسة والمرزبانى : ذوو – م د.

١٠١ – يرثى عمرو بن حممة الدوسى ، و الأبيات فى القالى ٢/ ١٤٤ ، ١١ بيتا . و لترجمة عمرو انظر المعمرين رقم ١٥ و الإصابة رقم ٥٨١٤ .

١٠٢ – ٨ ابيات . الحماسة ٣/ ٢٤ .

(١) له ترجمة فى شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام و فى التعليق عليه أيضا ٤٧٠، و راجع خبره العجيب هناك – م د (٢) الأبيات فى الحماسة ١٠ ، و راجع خبرها فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام نقلا عن التبريزى ٩١ – م د .

١٠٣ – الأبيات ١ – ٤ و ٧ فى الحماسة ٣/ ٤٩ ، وتمام الأبيات فى المقطعات ٩٩ ، و بعضها فى البيان ٣/ ١٦٢ .

(١) له ترجمة فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٩٢٧ بما نصه : =

مضوا لا يريدون الرواح و غالهم   من الدهر أسباب جرين على قدر
و لو يستطيعون الرواح تروّحــوا   معى و غدوا فى المصبحين على ظهر
لعمرى لقد وارت و ضمت قبورهم   أكفا شداد القبض بالأسل السُمر[٢]
غطارفة زهــر مضوا لسبيلهــم   فلهفى على تلك الغطارفة الزُهر
أ بعد بنى الدهـــر ارجو غضارة   من العيش أو آسى لما فات من عمرى
يذكّــرنيهـم كل خير رأيتـــه   و شر فما أنفك منهـم على ذكــر
و آخر عهدى منك يا شغب شمّة   بشرح[٣] وداعا و المطى بنـا تسرى
فكان وداعا لا تلاقى بعـــده   بعيدا إلى يوم القيـامة و الحشر
و أبدى لى الشحناء من كان مخفيا   عداوتـــه لمـا تغيّب فى القـبر

١٠٤ – و قال مرة بن مالك العذرى[١]

و باكيــة تبكى عـــديا و إنما   ثنت لى أحزانا فثاب غــرامها[٢]
قبـور تحاماها الجيوش مهابـــة   و خوفا و إن لم يبد إلا رمامهـا
إذا ذكر الأعداء وقـع سيوفها   وطعن قناها لم يـطعهـا منامهـا

= ابو الشغب العبسى شاعر من شعراء الدولة الأموية و اسمه عكرشة كما سيأتى فى الحاشية ٣٦٤ التى يرثى بها ابنه شغبا وكما فى امالى القالى ٢ / ٨٨، و فى ٥٥ . ١ : و قال عكرشة الضبى يرثى بنيه . فعلق عليـه المعلق بقوله : التبريزى لا عكـرشة العبسى هو الصواب ـ م د (٢) سقطت من حماسة ابى تمام الأبيات ٥ ، ٦ ، ٨ – ١٠ – م د .
(٣) فى نع : بشرخ ، و فى معجم ياقوت (شرج) و شرج أيضا ماء لبنى عبس من أرض العالية ـ م د .

١٠٤ – (١) مثله فى نع وصف ـ م د (٢) مثله فى صف ، و فى نع : عرامها ـ م د .

تفانوا و لم يبقوا و كل قبيلــة سريع إلى ورد الحمام كرامها

١٠٥ - و قال عدى بن ربيعة جاهلى يرثى أخاه مهلهلا

ضربت صـــدرها إلىّ و قالت يا عدى لقـــد وقتك الأواقى[١]

ما أرجّى فى العيش بعد ندامى قد أراهم سقوا بكأس حلاق[٢]*

إن تحت الأحجار حزما و عزما و خصـــيا ألدّ ذا مغـــلاق[٣]

حيـــة فى الوجار أربد لا ينـــفع منه السلـــيم نفثة راق[٤]

فـارس يضرب الكتيبـة بالسيـــف دِراكا كلاعب المخـراق

---

١٠٥ - العجب من صاحبنا أنه يظن أن الأبيات لعدى بن ربيعة يرثى فيها أخاه مهلهلا والأمر أن عدى بن ربيعة هو المهلهل نفسه - المصحح الأول. وأقول : فى اسمه اختلاف، ففى التاج (هلهل) : أن اسم المهلهل امرؤ القيس بن ربيعة - وأخوه الذى رثاه عدى بن ربيعة . و قال المرزبانى ٢٤٨ : عدى بن ربيعة اخو مهلهل وأحسب أنه هو الصحيح إن شاء الله (عدى) بن ربيعة ... اخو مهلهل ... قال سلمة بن عاصم النحوى عدى .... هو القائل - لما مات اخوه مهلهل - قصيدة ذكر فيها من قتل فى حروبهم من بكر يقول فيها : ما ارجى فى العيش بعد ندامى - الخ . فاذا علمت ذلك فتغليط جامع الحماسة البصرية لا محل له . و قد تقدم فى باب الحماسة رقم ٥٣ بأن المهلهل اسمه امرؤ القيس - م د .

والأبيات فى كتاب البسوس ١١٤ والعينى ٤/٢١٢ والأغانى ٥/٥٤، والأبيات ١، ٣، ٤ فى الروض و البيت الأول فى اللآلى ١١١ و البيت ٣ فى الكامل ٢٥ و السيرة ٢/١٧٠ ، وللأبيات انظر شعراء النصرانية ١٧٧ .

(١) البسوس: يا عديا وقاك خنفك واق (٢) البسوس: قد سقوا قبلنا بكأس الحلاق.

(٣) البسوس : و خصيا لدى الدهاء المشاق - و يروى : معلاق (٤) البسوس : حية فى انفاث ... نفثة الراق - المصحح الأول ، وفى معجم الشعراء للمرزبانى ٨٠ : حية فى الطريق .... نفث الراق - م د .

١٠٦ - وقال نهار بن توسعة

ألا ذهب الغزو المقرّب للغنى و مات الندى و الحزم بعد المهلب
أقاما بمرو الروذ رهنى[1] ضريحة وقد[2] غيبا في[2] كل شرق و مغرب

١٠٧ - وقال سلم[1] الخاسر في محمد بن المهدى

بموت أمير المؤمنين محمد زها الموت و اختالت عليه المقابر
رأيت المنايا يفتخرن بموته كأن المنايا تبتغى من تفاخر
فلو بكت الأيام ميتا بكت له سوالفها و الباقيات الغوابر
و ما الناس إلا للفناء مصيرهم لكل امرئ من يومه ما يحاذر

١٠٨ - وقال آخر، وتروى لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه

لكل اجتماع من خليلين فرقة و كل الذى دون الممات قليل
و إن افتقادى واحدا بعد واحد دليل على أن لا يدوم خليل

١٠٩ - وقال كعب بن جعيل أموى الشعر[1]

برابية الثرثار[2] قبر ترابه يضم الغمام الجود والشمس والبدرا

---

١٠٦ - البيتان فى الوفيات ٣ / ٤٣ و العقد ٢/٣٧ و البلدان (مرو الروذ) و البيت الثانى فى الشعراء ٣٤٣ وينسبان الى نهار بن ربيعة يرثى المهلب بن ابى صفرة .
(١) من صف، وفى الأصل ونع : رهن - م د (٢-٢) فى المعجم : حجبا عن - م د .
١٠٧ - هو سلم الخاسر.
(١) من نع و صف ، و فى الأصل : سالم - م د .
١٠٨ - لما دفن على بن ابى طالب رضى الله عنه فاطمة رضى الله عنها تمثل على قبرها بهذين البيتين، و الخبر و البيتان فى النويرى ٥/١٦٤ .
١٠٩ - (١) فى فهرست اعلام المرزبانى بتحقيق عبد الستار أحمد فراج ٥٦٣ كعب =

رأت تغلب العلياء[٢] عند مصابه عيون الأعادى نحو أعينها خُزرا
و ودت نجوم الجو يوم حملنه على النعش لو كانت بأجمعها قبرا
منافسة منها عليه و ضِنّة على الترب أن تحوى المآثر والفخرا
و ما بخلت عيناى بالدمع بعده على هالك إلا ذكرت لها عمرا
فتسمح[٤] لى بالدمع حزنا لذكره و تبعث منه لا بكيا و لا نزرا

١١٠ – و قال ابن ام حزنة و اسمه ثعلبة بن حزن بن زيد مناة إسلامى، و رواها الخالديان لمالك بن نويرة و ليست له[١]

ألوم النائبات من الليالى و ما تدرى الليالى من ألوم
و كان أخى زعيم بنى تميم و كل قبيلة فلها زعيم
و كان إذا الشدائد أرهقتنى يقوم بها و أقعد لا أقوم[٢]

= ابن جعيل، الشعر و الشعراء ٦٣١، ابن سلام ١٢٩، والخزانة ١ / ٢٢٠ و ٤٥٧ و ٤/٤٢٤ و الإصابة ٥/٣٢١ نسب الشعر لعميرة بن جعيل و فى الإصابة، وجدت فى نسخة من كتاب ابن فتحون ذكره مطين فى الصحابة و فى أعلام الزركلى ٦/٨٠ مخضرم عرف فى الجاهلية و الإسلام - م د (٢) الثرثار واد عظيم بالجزيرة يمد إذا كثرت الأمطار، وهو فى البرية بين سنجار و تكريت. معجم البلدان (٣) من نع، و فى الأصل: الغلباء - م د (٤) من نع، و فى الأصل: فتسمع، خطأ - م د.

١١٠ - لابن أم حزنة و ثعلبة بن حزن، انظر اللآلى و السمط ٥٣، وهذا صريح أن ثعلبة ليس ابنا لأم حزنة، و ابن أم حزنة هو ثعلبة بن عمرو بن زيد، والأبيات فى القالى ١/٢٧٨.

(١) فى نع وصف: و قال مالك بن نويرة إسلامى - م د (٢) بعد هذه المقطوعة قطعة لليلى الأخيلية سبقت فى الأصل رقم ٥٢ - م د.

١١١ - وقال عمارة بن عقيل[1]

رحم الله خالدا فلقـــد مـا ت حميدا وعاش ذا إفضال
لم يمت موسرا من المال لكن موسرا من محامد وفعـال

١١٢ - وقال الضحاك بن عقيل[1]

ديار أقفرت من بعـــد قوم بهـــم يستمطر البلد المحول
ورثنـاهم منازلهـــم فزالوا وأى نعـــيم دنيا لا يزول

١١٣ - وقال آخر[1]

عافوا حياض الموت فاختلجتهم حياض المنايا عن لئيم المشارب
فماتوا جميعا خشية العار وابتنوا[2] مكارمَ ناطوا عزها بالكواكب
شروا أنفسا كانوا قديما أضنـة[3] بها طمعا فى باقيـات العواقب
وأضحوا وهم سنوا الوفاء وأورثوا مواريث مجد ذكرها غير ذاهب

١١٤ - وقال الغطمش الضبي[1]

سقى الله قبرا كنت روضة عيشه وجنته كيف استبد بك الدهر

١١١ - (١) وهكذا فى نع وصف، وهو عمارة بن عقيل.... اليربوعى يرثى بهذه الأبيات خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيبانى المتوفى سنة ٢٣٠، كذا فى المرزبانى وبهامشه ٢٤٧، ٢٤٨ ولم يذكر هذين البيتين سوى أنه ذكر أبياتا أخرى فى رثاه - م د.

١١٢ - (١) وهكذا فى نع وصف - م د:

١١٣ - (١) كذا بلا عزو فى الأصول الثلاثة - م د (٢) نع: وانثنوا (٣) نع: اعزة.

١١٤ - (١) فى التاج (غطمش) هو الغطمش بن عمرو بن عطية .... وقال ابن الكلبي هو من بنى معاوية بن عمرو .... بن ضبة - م د.

لقد كنت عن لحظ العيون رقيقه يؤثر فيك اللحظ و النظر الشزر
جميل و حق الله فى مثلك البكا و أجمل [لى-[2]] منه التجلد والصبر
فإن صبرت نفسى فذلك شيمتى و إن جزعت يوما فأنت لها عذر

١١٥ – و قال توبة بن مضر[س] العذرى[1]

رأت إخوتى بعد اجتماع تفرقوا فلم يبق إلا واحد منهمُ فرد
تقسّمهم ريب المنون كأنما على الدهر فيهم أن يفرقهم عهد

١١٦ – و قال آخر[1]

فما تقشعر الأرض إن نزلوا بها و لكنها تزهو بهم و تطيب
أصاب الحيا تلك القبور و شقّقت عليهن من غر السحاب جيوب

(٢) من نع – م د .
١١٥ – البحترى ٢٢٨ .
(١) فى الأصول الثلاثة : مضر، وما بين القوسين زاده المصحح الأول وهو كذلك فى الكامل للمبرد . و فى الآمدى ٦٨ توبة بن مضرس و يعرف بالخنوت، وأمه يقال لها رميلة ، و أورد له مرثية فى اخويه دالية سوى أنها مكسورة القافية و هذه مضمومة القافية ، وهما من بحر واحد ، و فى اللسان (اجل) و مثله قول توبة بن مضرس العبسى ، وساق هذا البيت :

فإن تك ام ابنى زميلة اثكلت فيارب اخرى قد اجلت لها ثكلا

فلا أدرى أهو صاحب هذه الترجمة أم غيره – م د .
١١٦ – كذا فى الأصول الثلاثة بلا عزو – م د .

١١٧ - وقال أبو عطاء السندى[١] فى نصر بن سيار[١] [من مخضرمى الدولتين -[٢]]

فاضت دموعى على نصر وما ظلمت عين تفيض على نصر بن سيار
يا نصر من للقاء الحرب إن لقحت يا نصر بعدك أو للضيف والجار
الخندف الذى يحمى حقيقتهم فى كل يوم مخوف الشين والعار
والقائد الخيل قُبًّا فى أعنتها بالقوم حتى يلف الغار بالغار
من كل أبيض كالمصباح من مضر يجلو بسنته الظلماء للسارى
ماض على الهول مقدام إذا اعترضت سمر الرماح وولى كل فرار
إن قال قولا وفى بالقول موعدُه إن الكنانى واف غير غدار

١١٨ - وقال أهبان بن همام بن نضلة[١] الأسدى جاهلى[١] (٢)

خليلى عوجا إنها حاجة لنا[٣] على قبر همام سقته الرواعد

١١٧ - الأغانى ١٦/٨١ والشعراء ٤٨٤، وانظر المستطرف ١/١٨٢ والمحاسن والمساوى ١/١٩٢ .

(١-١) سقط من نع وصف - م د (٢) من نع، وقد سبق فى رقم ١٠ من الحماسة غفلا عن التنبيه على ترجمته، وفى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٧٩٩ هو أبو عطاء أفلح بن يسار السندى مولى بنى أسد من مخضرمى الدولتين، كان من شيعة بنى أمية، وراجع المراجع العديدة هنالك وفى ٥٦ وهو من شعراء بنى أمية - م د .

١١٨ - الأبيات ١-٣ فى المؤتلف ٣٠ مع اختلاف الرواية لأهبان بن خالد بن نضلة الأسدى يرثى رجلا من بنى أسد اسمه همام . والبيت ٤ فى الحماسة ٣/٥٤ لابن اهبان الفقعسى . =

على قبر من يرجى نداه و يبتغى قراه إذا لم يحمد الأرض حامد
كريم النثا[٤] حلو الشمائل بينه و بين المرجى نفنف متباعد
إذا نازع القوم الأحاديث[٥] لم يكن عييّا و لا عِبأ على من يقاعد
وضعنا الفتى كل الفتى فى حفيرة بحورين[٦] قد ناحت عليه العوائد
صريعا كنصل السيف تضرب حوله ترائبهن المعولات الفواقد

١١٩ – و قال[١] الفضل بن عبد الصمد[١] الرقاشى فى جعفر البرمكى

أما و الله لو لا خوف واش و عين للخليفة لا تنام
لطفنا حول جذعك[٢] و استلمنا كما للناس بالحجر استلام
فما أبصرت بعدك يا ابن يحيى حساما قدّه السيف الحسام
على المعروف و الدنيا جميعا و دولة[٣] آل برمك السلام

=(١-١) سقط من نع و صف – م د (٢) فى شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٩٧٦: قالت امرأة من بنى اسد و ساق ٣ ابيات، و كما هنا إلا أنه ابدل همام بأهبان، و ٢، ٣ بغير سياق جامع الحماسة البصرية وفى ١٠٦٥ و قال ابن اهبان الفقعسى يرثى اخاه، و علق عليه الشارح كلمة «الفقعسى» من (ل) و التبريزى و أولها:

على مثل همام تشق جيوبها و تعلن بالنوح النساء الفواقد

و فى المؤتلف ٣٠ اهبان بن خالد بن نضلة الأسدى يرثى هماما رجلا من بنى اسد و ساق ٣ ابيات باختلاف عما فى الحماستين. و فى نع كما فى الأصل، و فى صف: همان ابن همام بن نضلة، و بهامشه الصحيح انها لابن اهبان الفقعسى – م د (٣) من نع و المؤتلف و المختلف و الحماسة، و فى الأصل: لها – م د (٤) من نع، و فى الأصل: الثنا، خطأ – م د (٥) من نع و المؤتلف و المختلف، و فى الأصل: الحديث، خطأ – م د. (٦) مثله فى نع – م د.

١١٩ – الأغانى ١٥/٣٤، و فيه أنه يرثى الفضل بن يحيى. =

١٢٠ - و قال أوس بن حجر التميمى[١] جاهلى

أيتها النفس أجملى جزعا إن الذى تحذرين قد وقعا
إن الذى جمع السماحة و النجدة و البأس و الندى جمعا
الألمعى الذى يظن بك الظن كأن قد رأى و قد سمعا

١٢١ - وقال مسلم بن الوليد الأنصارى

و إنى و إسماعيل يوم وفاته لكالجفن يوم الروع فارقه النصل
يذكرنيك الجود والفضل والحجى و قيل الخنا و العلم و الحلم و الجهل
فألقاك فى مذمومها متنزها و ألقاك فى محمودها و لك الفضل
و أحمد من أخلاقك البخل إنه بعرضك لا بالمال حاشى لك البخل

١٢٢ - وقال مرة بن منقذ التنوخى[١] و تروى لمقرب التنوخى[١]

جسور لا يروّع عند همّ و لا يثنى عزيمته اتقاء
حليم فى شراسته إذا ما حبا الحلماء أطلقها المراء
فان تكن المنية أقصدته و حمّ عليه بالتلف القضاء
فقد أودى به كرم و مجد وعود بالمكارم و ابتداء

= (١-١) سقط من نع وصف - م د (٢) من نع وصف ، و فى الأصل : جزعك ، خطأ - م د (٣) فى نع وصف : لدولة - م د .

١٢٠ - ديوانه رقم ٢٠ ، يرثى فضالة بن كلدة احد بنى أسد بن خزيمة .

(١) سقط من نع و صف - م د .

١٢١ - بآخر ديوانه ٢٨٤ ، عن الأمالى ١/١٦٩ و الشعراء ٥٢٩ .

١٢٢ - المقرب لا اعرفه - المصحح الأول . وأقول: فى التاج (مرر) عدد المرارين سبعة و ذكر منهم المرار بن منقذ الهلالى ، فلعله صاحب هذه الترجمة تصحف =

و قال

١٢٣ - و قال عدى بن الرقاع العاملى يخاطب منازل قومه

[أموى الشعر -[١]]

فسقيت من دار وإن لم تسمعى أصواتنا صوب الربيع[٢] المسبل
و رعيت من دار و إن لم تنطق بجواب حاجتنا و إن لم تعقلى
قد كان أهلك برهة لك زينة فتبدلوا بدلا و لم تستبدلى
فابكى إذا بكت المنازل أهلها معذورة و ظلمت إن لم تفعلى[٣]

١٢٤ - و قال رجل من بنى تميم [هو الفرزدق -[١]]

لو لم يفارقنى عطية لم أهن و لم أعط أعدائى الذى كنت أمنع
شجاع إذا لاقى و رام إذا رمى و هاد إذا ما أظلم الليل مصدع
سأبكيك حتى تنفد العين ماءها و يشفى منى الدمع ما أتوجع

= الى مرة . وفى نع بدل التنوخى: الهلالى ، و فى صف: مرة بن منقذ، فقط - م د.
(١ - ١) سقط من نع وصف - م د .

١٢٣ - (١) من نع - م د (٢) من نع و صف، وفى الأصل: الحمام ، و لعله : الغمام - م د (٣) بعد هذه المقطوعة مقطوعة فى صف ، وهى :

و قال آخر فى النبى صلى الله عليه و سلم

يا خير من دفنت فى القاع أعظمه فطاب من طيبهن القاع و الأكم
نفسى الفداء لقبر أنت ساكنه فيه العفاف و فيه الجود و الكرم - م د .

١٢٤ - القالى ٣/٧٦ لحكم بن معية ، و فى الكامل . ه بغير عزو، وهو الحكم بن معية يرثى أخاه عطية ، بن معية ، و انظر لترجمته ذيل اللآلى ٣٨ .
(١) من الكامل - م د .

١٢٥ - وقال الفرزدق همام بن غالب

ألم تر أني يوم جوّ سويقة بكيت فنادتني هنيدة ماليا
فقلت لها إن البكاء لراحة به يشتفي من ظن أن لا تلاقيا

١٢٦ - وقال آخر

أمنتُ شبا الزمان فما أبالي أيعدل بعد يومك أم يجور
وكنت سرور قلبي والمرجّى فلما متّ فارقني السرور

١٢٧ - وقال الضبي[١]

لما مضت قبله الليالي وأحدثت بعده أمور[٢]
واعتضتُ باليأس عنه صبرا فاعتدل الحزن والسرور
فلست أخشى ولا أبالي ما فعلت بعدك الدهور
فليجهد الدهر في مساتي فما عسى جهده يضير[٣]

---

١٢٥ - ديوانه (صاوى) ٨٩٥، وهي أول قصيدة هجا بها جريرا.
١٢٦ - هكذا في نع وصف من غير عزو - م د.
١٢٧ - (١) في نع وصف: وقال آخر، وفي أعلام الزركلي ٣٠٧/٥ الضبيون خمسة، وقد نقبنا عن أعصارهم وأحوالهم فلم نجد فيهم من هو في عصر طاهر بن الحسين الذي قيلت فيه المقطوعة التي بعد هذه سوى المفضل بن محمد صاحب المفضليات ولعله هو. وفي حماسة ابي تمام بشرح المرزوقي ١٠٤١ قال الضبي ولم يزد على ذلك وأورد له ستة أبيات في رثاء أبي مطلعها:

أأبي لا تبعد وليس بخالد حي ومن تصب المنايا بعيد

فتأمل - م د (٢) سقط هذا البيت والذي بعده من نع وصف (٣) المقطوعة التي =

١٢٨ ـ وله[1] فى طاهر بن الحسين

وقوفك تحت ظلال السيوف أقر الخلافة فى دارها
كأنك مطلع بالقلوب إذا ما تناجت بأسرارها
فكرات طرفك مرّيرة إليك تفاحص أخبارها
وفى راحتيك الردى والندى وكلتاهما طوع مختارها
وأقضية الله محتومة وأنت منفذ أقدارها

١٢٩ ـ وقال عكرشة أبو الشغب فى ولده[1]

قد كان شغب لو أن الله عمّره عزا تزاد به فى عزها مضر
ليت الجبال تُداعت يوم مصرعه دكّا فلم يبق من أحجارها حجر[2]
فارقت شغبا وقد قوست من كبر بئس الحليفان طول الحزن والكبر[3]

١٣٠ ـ وقال آخر

لا يبعد الله أقواما رزئتهم بانوا لوقت مناياهم وقد بعدوا
أضحت قبورهم شتى ويجمعهم حوض المنايا ولم يجمعهم بلد

= بعد هذه ساقطة من نع وصف ، وفيها بدلها زهراء الكلابية :

تأوهت من ذكر ابن عمى ودونه نقا هائل جعد الثرى وصفيح
وكنت أنام الليل من ثقتى به وأعلم أن لا ضيم وهو صحيح
فأصبحت سالمت العدو ولم أجد من السلم بدا والفؤاد جريح

١٢٨ ـ (١) اى للضبي وقد تقدم الكلام عليه آنفا ـ م د .

١٢٩ ـ الحماسة ٣/٥٤ واسمه عكرشة ، وفى الأصل: عكرمة ـ م د .

(١) وقد تقدم التنبيه على عكرشة رقم ٨١ ص ١٤٩ ـ م د (٢) سقط هذا البيت من الحماسة ـ م د (٣) فى الحماسة : بئست الخلتان الثكل والكبر ـ م د .

١٣٠ ـ (١) كذا فى نع وصف ـ م د .

رعوا من المجد أكنافا إلى أجل   حتى إذا بلغت أظماؤهم وردوا
كانت لهم همم فرّقن بينهم   إذا القعاديد عن أمثالها قعدوا
بذل الجميل و تفريج الجليل[2] و إعـــطاء الجزيـل إذا لم يعطـه أحد

١٣١ ـ و قال حارثة بن بدر فى زياد بن أبيه[1]

صلىّ الإلـــه عـلى قبر و طهره   عند الثويـــة يسفى فوقه المور
زفت[2] إليه قريش نعش سيدها   فـثم كل التـقى و البر مقبور
أبا المغيرة و الدنيـا مفجعـــة   و إن من غرّت الدنيـا لمغرور
قد كان عندك بالمعروف معرفة   و كان عنـدك للنكراء تنـكير
و[3] كنت تغشى[4] وتعطى المال من سعة   لأن[5] بيتك أضحى و هو معمور[6]
الناس بعدك قد خفت حلومهم   كأنمـا نفخت فيهـا الأعاصير

١٣٢ ـ و قالت امرأة ترثى[1] زوجها

لعمرى و ما عمرى علىّ بهين   لنعم الفتى غادرتمُ آل خثعما

(٢) كذا فى الأصل ونع ، ولعله : الخليل ، اى الفقير ، قال زهير :
و إن أتاه خليل يوم مسغبة   يقول لا غائب مالى ولا حرم
اى فقير اللسان (خلل) ـ م د .

١٣١ ـ البلدان (ثوية) والثوية : موضع من وراء الحيرة قريب من الكوفة وفيه مات زياد ، المعجم و البلدان .

(١) كذا فى معجم البلدان و الكامل للبرد و الأصل ونع ، و فى العقد : يرثى زياد بن ظبيان ـ م د (٢) من الكامل و العقد ، وفى الأصل و نع : رمت ـ م د (٣) فى العقد : قد ـ م د (٤) فى العقد : تخشى ـ م د (٥) فى الكامل و العقد: ان كان ـ م د (٦) فى الكامل و العقد : مجهور .

١٣٢ ـ هى ريطة بنت العباس السلمى ترثى اباها عباس بن انس السلمى المعروف =

و كان

وكان إذا ما أورد الخيل بيشة　　إلى جنب أشراج أناخ فأجما
فارسلها رهوا رعالا كأنها　　جراد زفته ريح نجد فأتهما

١٣٣ – و قالت امرأة[1] ترثى أخاها[1]

هل خبرّ القبر سائليـــه　　أم قــرّ عينا بزائريـــه
أم هل تراه أحاط علما　　بالجسد المستكن فيه
لو يعلم القبر من يوارى　　تاه على كل من يليه
يا موت لو تقبل افتداء　　كنت بنفسى سأفتديـــه
أنعى بريدا إلى حروب　　تحسر عن منظر كريه
يا جبلا كان ذا امتناع　　و ركن عز لآمليـــه
و يا مريضا على فراش　　تؤذيه أيدى ممرضيـــه
و يا صبورا على بـــلاء　　كان بـــه الله يبتليـــه
ذهبت يا موت[2] بابن أمّى　　بالسيّد الفاضل النبيـــه
تحلو "نعم" عنده سماحا　　و لم يقل قط "لا"[3] بفيه
يا موت ماذا أردت منّى　　حقّقت ما كنت أتقيه
دهر رمانى بفقد إلفى　　أذمّ دهــرى و أشتكيـه

= بالأصم ، انظر شواعر العرب ١٢٩ ، و الأبيات فى الكامل ١ / ٣٥٨ بغير عزو و الاشتقاق لابن دريد ١٨٩ و فى معجم ما استعجم ٢٩٣ للخنساء و انظر انيس الجلساء فى شرح ديوان الخنساء ١٣ ، ٢٣١ ، ٢٧٢ ، ٣٣٤ .

(١) من نع ، و فى الأصل : فى – م د.

١٣٣ – (١–١) من نع ، و فى الأصل: فى أخيها ، و فى صف : أنشد الأصمعى لامرأة كانت تندب اخاها – م د (٢) من نع ، و فى الأصل : موتى – م د (٣) من نع ، =

آمنــك الله كل روع و كلما كنت تتقيــه[٤]

١٣٤ - وقالت امرأة من بنى عذرة[١]

لقد غادر الركب اليمانون خلفهم شديد نياط القلب ذا مرة شزر[٢]
ترى خيره فى السهل لا حزن[٣] بعده إذا كان بعض الخير فى جبل وعر[٤]

١٣٥ - وقال آخر [يرثى زوجته -[١]]

فان يكن الزمان[٢] عدا[٣] علينا فقاقم شعبنا بعــد اتفاق
فكل هوى يصير إلى انقضاء كما صار الهلال إلى محاق
فان تك[٤] قد نأت و نأيت عنها و فرّق بيننا حدث الشقاق
فـكل قرينـة[٥] و قرين إلف مصيرهما إلى أمد[٦] الفـراق

١٣٦ - وقال آخر[١]

وكنت مجاورا لبنى سعيـد فأفقدنيهم ريب الزمان

= و فى الأصل : إلا ، خطأ - م د (٤) سقط من نع - م د .

١٣٤ - (١) مثله فى نع ، و فى صف : امرأة، فقط - م د (٢) من نع و صف ، و فى الأصل : ذو . . . . شذر ، خطأ - م د (٣) من نع و صف ، و فى الأصل : خير ، خطأ - م د (٤) الوعر : جبل : انظر البلدان . المصحح الأول . و أقول إن الوعر هنا : المكان الصلب ضد السهل صفة لجبل ، و ليس بعلم كما ظن المصحح الأول - م د .

١٣٥ - (١) من نع و صف - م د (٢) من نع و صف ، و فى الأصل : الفراق - م د . (٣) من نع و صف ، و فى الأصل : غدا - م د (٤) من نع و صف ، و فى الأصل : يك ، خطأ - م د (٥) من نـع و صف ، و فى الأصل : قرينه ، خطأ - م د (٦) من نع و صف ، و فى الأصل : أمر - م د .

١٣٦ - القالى ١/٢٤ بغير عزو ، ونسب البكرى إلى بعض بنى أسد . و قال : أحسبه=

فلما أن فقدت بنى سعيد فقدت الود إلا باللسان

١٣٧ – وقال لبيد بن ربيعة العامرى[١]

يا أربد الخير الكريم جدوده أفردتنى أمشى بقرن أعضب

١٣٨ – وقال أيضا[١]

لعمرى لئن كان المخبر صادقا لقد رزئت فى حادث الدهر جعفر
أخا لى أما كل شىء سألته فيعطى و أما كل ذنب فيغفر
فإن يك نوء من سحاب أصابه فقد كان يعلو كل قرن و يظفر

١٣٩ – وقال كثير بن أبى جمعة الملحى[١]

عدانى أن أزورك غير بغض مقامك بين مصفحة شداد
فلا تبعد فكل فتى سيأتى عليه الموت يطرق أو يغادى
و كل ذخيرة لا بد يوما و إن بقيت تصير إلى نفاد
فلو فوديت من حدث الليالى فديتك بالطريف و بالتلاد

= يعنى بنى سعيد آل سعيد بن العاص الأمويين .
(١) و مثله فى نع و صف بغير عزو – م د .
١٣٧ – ٤ ابيات . ديوانه ٢٩ .
(١) و مثله فى نع وصف – م د .
١٣٨ – بآخر ديوانه ٣ (هوبر) والحماسة ٣/ ٤٥ .
(١) مثله فى نع وصف – م د .
١٣٩ – الأغانى ١١/ ٤٦ .
(١) هذه المقطوعة و التى بعدها ساقطتان من نع و صف – م د .

١٤٠ – وقال عتيك بن قيس[1]

برغم العلى و الجود و المجد و الندى طواك الردى يا خير حاف و ناعل
لقد غال صرف الدهر منك مرزأ نهوضا بأعباء الأمور الأثاقل
فاما تصبك الحادثات بنكبة رمتك بها إحدى الدواهى الضايل[2]
فلا تبعدن إن الحتوف موارد و كل فتى من صرفها غير وائل

١٤١ – وقال عمرو بن أحمر الباهلى[1] [مخضرم –[2]]

أبت عيناك إلا أن تلجا وتحتالا بمائهما[3] اختيالا
كأنهما شعيبا مستغيث يزجى[4] طالعا بهما ثقالا
وهى[5] خرزاهما[6] فالماء يجرى خلالهما و ينسل انسلالا
على حيين فى عامين شتى فقد عنّا طلابهما و طالا

---

١٤٠ – المرزبانى ٣٠٧ يرثى عمرو بن حممة الدوسى .
(١) هو عتيك بن قيس بن هيشة... جاهلى من أهل المدينة • و ساق فى رثاء عمرو ٦ ابيات ليس فيها مما فى الحماسة سوى البيت الأول و الذى يليه – م د (٢) كذا و لعله : العنابل – م د .
١٤١ – العينى ٢/٤٢١ يذكر جماعة من قومه لحقوا بالشام فصار يراهم إذا أتى أول الليل .
(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٧٢٠ ، هو عمرو بن أحمر بن العمرد الباهلى ..... أسلم وغزا مغازى فى الروم و توفى على عهد عثمان رضى الله عنه ، الإصابة ٦٤٦٠ والمؤتلف ٣٧ و ابن سلام ١٢٩ والخزانة ٣ ، ٣٨ واللآلى ٣٠٧ – م د (٢) من نع – م د (٣) من نع ، وفى الأصل : بما بهما ، خطأ – م د .
(٤) من نع ، و فى الأصل : يرجى ، خطأ – م د (٥) من نع ، وفى الأصل : وها – م د.
(٦) من نع ، و فى الأصل : حزازاهما ، خطأ – م د

و أيام

وأيام المدينـة ودعـونا ... فلم يـدعوا لقائلة مقـالا
فأيـة ليلة تأتيـك سهوا ... فتصبح لا ترى منهم خيـالا
يـؤرقنـا أبو حنش وطلق ... وعمـار وآونـة أثـالا
أراهم رفقـتى حتى إذا ما ... تجافى الليل وانخزل انخزالا
إذا أنا كالذى يجرى لورد ... إلى آل فلم يدرك بلالا

١٤٢ – وقال أبو حزابة الحنظلى[١]

لعمرى لقد هدت قريش عروشنا ... بأبيض نفّاح العشيّات أزهرا
وكان حصادا للمنـايـا زرعنه ... فهلا تركن النبت ما دام أخضرا
لحا الله قوما أسلموك وجردوا ... عناجيج أعطتهـا يمينك ضمرا
أما كان فيهم ماجد ذو حفيظة ... يرى الموت فى بعض المواطن أنخرا[٢]

١٤٣ – وقال أبو عدى العبلى[١]

تقول أميمة لمـا رأت ... نشوزى عن المضجع الأنفس

١٤٢ – ابن ابى الحديد ٢/٢٠٢ والأغانى ١٩ / ١٥٢-٧ وتمام الأبيات سوى الأول فى البيان ٣/ ٣٢٩ والخالديين ٢٩٠ يرثى ناشرة اليربوعى ، قتل بسجستان فى فتنة ابن الزبير رضى الله عنه وقال الجاحظ : عبد الله بن ناشرة .

(١) فى التاج (حزب) وابو حزابة بالضم الوليد بن نهيك أحد بنى ربيعة بن حنظلة وله فى دائرة المعارف للبستانى ٢/٧٨ ترجمة حافلة. وعدد الأبيات فى البيان ٨ وشرحه – م د (٢) من نع والبيان ، وفى الأصل : أعذرا .

١٤٣ – الأغانى ٤/ ٣٤٠-١١ و ٢٩٨ / ٢٩٨ باختلاف ، وابن ابى الحديد ٢ / ٢٠٢ .

(١) فى التاج (عبل) ومنهم ابو عدى العبلى ، روى عن كعب بن مالك غير الصحابى شعرا – م د .

و قلة نومى على مضجعى لدى هجمة الأعين النعس
أبى ما عراك فقلت الهموم عرين أباك فلا تبلسى
لفقد الأحبة إذ نالها سهام من الحدث المبيس
فذاك الذى غالنى فاعلمى و لا تسألى بامرئ متعس
أذلوا قنانى لمن رامها وقد ألصقوا الرغم[2] بالمعطس

١٤٤ - وقال ابو محمد التيمى فى يزيد بن مزيد[1]

أحقا أنه أودى يزيد تبين[2] أيها الناعى المشيد
أتدرى من نعيت و كيف فاهت به شفتاك واراك الصعيد
أحامى المجد و الإسلام أودى[3] فما للأرض ويحك لا تميد
تأمل هل ترى الإسلام مالت دعائمه و هل شاب الوليد
و هل تسقى البلاد عشار مزن بدرتها و هل يخضر عود

(٢) من نع ، وفى الأصل : الدغم ، خطأ ـ م د .

١٤٤ - الأغانى ١٨/١١٦ والعقد ٢/١٨٩ و ابن الأثير سنة ١٨٥ والأولان فى القالى ٢/٨٦ له ، و الأبيات رويت لمسلم بن الوليد كما فى القالى والوفيات ٢/٢٨٧ ، وفى ديوانه ايضا ١١٩ ، وفى ابن الشجرى ٩١ لأبى سعد المخزومى قال الميمنى : و الذى أرى أن يكون منها أبيات لمسلم فزاد فيها الرواة من كلمة التيمى و خلطوا بحيث يعسر إفرازها . واخبار التيمى فى الأغانى ١٨/١١٦ و الخطيب ٩/٤١١ .
(١) فى الخطيب : هو عبد الله بن ايوب أحد شعراء الدولة العباسية ، له مدائح فى الأمين و المأمون . . . وعدد أبياتها فى ابن الأثير ٩ بيتا وفيه أن الرشيد كان إذا سمعها بكى . وله ترجمة فى اعلام الزركلى ـ م د (٢) فى العقد : فبين ـ م د (٣) من الكامل والعقد ، وفى الأصل : تنعى ـ م د .

ألم تعجب له أن المنايا فتكن به و هن له جنود

ليبكك شاعر لم يبق دهر له نشبا و قد كسد[4] القصيد

١٤٥ – وقال يعقوب [1]بن الربيع بن حارثة[1] فى امرأته

فلو أنى إذ حم يوم وفاتها[2] أحكم فى عمرى لشاطرتها عمرى[3]

فحل بنا المقدور[4] فى ساعة معا فماتت ولا أدرى ومت ولا تدرى

١٤٦ – وقال ديك الجن عبد السلام فى معناه[1]

لامت قبلك بل أحيى[2] وأنت معا و لا بقيت إلى يوم تموتينا

لكن نعيش كما نهوى و نأمله و يرغم الله فينا أنف واشينا

حتى إذا ما انقضت أيام مدتنا و حان من يومنا ما كان يعدونا

متنا كلانا كغصنى بانة ذبلا من بعد ما استورقا و استنضرا حينا

١٤٧ – وقال آخر[1]

لئن كانت الأحداث[2] طولن عبرتى بفقدك أو أسكن قلبى التخضعا[3]

---

(٤) من الكامل و العقد ، و فى الأصل : سد ، خطأ – م د .

١٤٥ – معانى العسكرى ٢/٢٢٤ .

(١ – ١) من صف و مثله فى اعلام الزركلى ، وفى الأصل ونع : بن حارثة بن الربيع – م د (٢) فى المعانى : فلو أنها إذ حان وقت حمامها (٣) فى المعانى : أمرى (٤) فى نع و المعانى : المقدار – م د .

١٤٦ – (١) فى نع : وإليه نظر ديك الجن فى قوله ، وفى صف : مثله قول ديك الجن – م د (٢) من نع ، وفى الأصل : نحيا ، خطأ – م د .

١٤٧ – (١) كذا فى نع وصف بغير عزو – م د (٢) من نع ، وفى الأصل : الأجداث – م د (٣) نع : التخشعا ، وفى صف : التوجعا – م د .

لقد أمنت نفسي المصائب كلها فأصبحت منها آمنا أن أروعا
فما أتقي في الدهر بعدك نكبة ولا أرتجي للدهر ما عشت مرجعا[4]

١٤٨ – وقال الأشجع السلمي[1]

حلفت لقد أنسى يزيد بن مزيد ربيعة[2] منها فقد كل فقيد
فتى يملأ العينين حسنا و بهجة و يملأ همّا قلب كل[3] حسود

١٤٩ – وقال آخر

رمتنا المنايا يوم مات بحادث بطيء تداني شعبه المتبدد
فقل للمنايا ما تركت بقية علينا فعيثي[1] كيف شئت وأفسدي

١٥٠ – وقال الحكمي[1]

طوى الموت ما بيني و بين محمد و ليس لما تطوى المنية ناشر

---

(٤) في صف زيادة بيت على ما في الأصل ونع، وهو :
سلام على اللذات و اللهو و الصبا تولى بها ريب الزمان فأسرعا – م د.

١٤٨ – العيني ٣/٥٧٤.
(١) له ترجمة في اعلام الزركلي ١/٣٣٢ وقد ذكر مراجعه العديدة – م د (٢) من نع وصف، وفي الأصل : وبيعة، خطأ – م د (٣) من نع وصف، و في الأصل. فقدان، خطأ – م د.

١٤٩ – مثله في نع و صف – م د (١) من نع و صف، و في الأصل : فعيشي، خطأ – م د.

١٥٠ – ديوانه ١٢٩ وحماسة ابن الشجري ٩١، يرثي الأمين.
(١) في نع و صف : وقال آخر، والحكمي هو أبو نواس الحسن بن هانئ، قال في العقد الفريد : أخذ الحسن بن هانئ ... فقال في الأمين – م د.

و كنت

وكنت عليه أحذر الموت وحده ... فلم يبق لى شىء عليـــه أحاذر
[لئن عمرت دور بمن لا أحبه ... لقد عمرت ممن أحب المقابر -[٢]]

١٥١ — وقال محمد بن يزيد الأموى

هانت عـــلىّ نوائب الدهر ... فلتجر كيف تحب أن تجرى
هل بعد يومك[١] ما أحاذره ... يا بكر كل مصيبة بـــكر[٢]

١٥٢ ـ وقال الفرزدق همام بن غالب[١]

أبا خالد ضاعت خراسان بعدكم ... وقال ذوو الحاجات أين يزيد
فلا قطرت بالرى بعدك قطرة ... ولا اخضرّ بالمروين بعدك عود

١٥٣ — وقال الأبيرد بن المعذر اليربوعى

تطـاول ليـلى لا أنام تقلّبـا ... كأن فراشى حال من دونـه الجمر

---

(٢) من العقد الفريد طبعة الاستقامة ٣/١٨٥ ـ م د .
١٥١ ـ مثله فى نع وصف ـ م د (١) من نع وصف، وفى الأصل: موتك ـ م د .
(٢) بعد هذه المقطوعة مقطوعة فى صف زيادة على الأصل ونع وهى :
إليه نظر الفتح بن خاقان فى قوله :
كنت السواد لنـاظرى ... فعليـك يبـكى النـاظر
من شاء بعدك فليمت ... فعـليـك كنت أحـاذر ـ م د .
١٥٢ ـ المستطرف ١ / ١٧٩ ديوانه ١٩٤ (بوشر) باختلاف، والبيتان نسبا إلى الأخطل أيضا فى الوفيات وابن عساكر وانظرهما بآخر ديوان الأخطل ٣٨١ .
(١) سقطت هذه المقطوعة من نع وصف ـ م د .
١٥٣ ـ من كلمة طويلة فى أمالى اليزيدى رقم ٥ والقالى ٣/٣ والأغانى ١٢/١٤،=

أراقب من ليل التمام نجومه ... لدن غاب قرن الشمس حتى بدا الفجر
تذكّر علق بان منا بنصره ... و نائله يا حبذا ذلك الذكر
فإن تكن الأيام فرقن بيننا ... فقد عذرتنا فى صحابته العذر
أحقا عباد الله أن لست لاقيا ... بريدا طوال الدهر ما لألأ العفر
فتى ليس كالفتيان إلا خيارهم ... من القوم جزل لا قليل و لا وعر
فتى إن هو استغنى تخرق فى الغنى ... و إن كان فقر لم يُؤَدْ[1] متنه الفقر
ترى القوم فى العزاء ينتظرونه ... إذا ضل رأى القوم أوحزب الأمر[2]
فليتك كنت الحىّ [3]فى الناس[3] باقيا ... و كنت أنا الميت الذى أدرك الدهر

١٥٤ – و قال النطّمش الضبى[1]

إلى الله أشكو لا إلى الناس أننى ... أرى الأرض تبقى والأخلاء تذهب
أخلاى لو غير الحمام أصابكم ... عتبت و لكن ما على الدهر معتب

= و بعضها فى الخالديين ٣٦٣ و البيان ٣/٢٣٩ و المؤتلف ٢٢ و مجموعة المعانى ١١٨، و البيتان ٥، ٧ فى الحماسة ٣/ ٥٨ يرثى بها أخاه بريدا و روى القالى ٢/٧٥ والطائيان فى حماستيه ٣/ ٥٩ و ١٠٨ كلمة لسلمة بن يزيد قد اختلطت بهذه كل الاختلاط و أغرب البحترى فى روايته فى موضع آخر ٣٩٥ لليلى بنت سلمى ترثى أخاها، وقد نعى البكرى ١٧٣ على القالى و ما هو بأبى عذره فقد سبقه إلى ذلك محمد بن يزيد .

(١) من نع، وفى الأصل: يؤَّد، خطأ ــ م د (٢) سقط من نع ــ م د (٣ – ٣) من نع و الأمالى، وفى الأصل: و الناس، خطأ ــ م د .

١٥٤ ــ الحماسة ٣/ ٤١ و ٢/ ١٨٣، و الخالديان ٣٧٤ .

(١) سقطت المقطوعة من نع ــ م د .

١٥٥ – وقال الأشهب بن رميلة النهشلي[1]

وإن الذى حانت بفلج دماؤهم   هم القوم كل القوم يا أم خالد
همُ ساعد الدهر الذى يتقى به   وما خير كف لا تنوء بساعد
أسود شرى لاقت أسود خفية   تساقت على لوح سمام الأساود

١٥٦ – وقال الحارث بن ضرار النهشلي

سقى جدثا أمسى بدومة ثاويا   من الدلو والجوزاء غاد ورائح
ليبك يزيدَ ضارعٌ لخصومة   ومختبط مما تطيح الطوائح

١٥٧ – وقال ذوالإصبع حرثان بن محرث العدواني[1]

عذير الحى من عدوا   ن كانوا حية الأرض
بغى بعضهم بعضا[2]   فلم يَرعَوا[3] على بعض
فقد أمسوا أحاديث   برفع القول والخفض

---

١٥٥ – اللآلى ٣٥ والبيان ٤/٥٥ والعينى ١/٤٨٢ والخزانة ٢/٥٠٨، والثالث فقط فى الكامل ٣٣ و ٤٣٨، والأولان يوجدان فى أبيات لحريث بن محفض عن مختار اشعار القبائل لأبى تمام كما فى الخزانة، والثالث فى الحيوان ٤/٤٥ ٢ بغير عزو.
(١) سقطت المقطوعة من نع – م د.
١٥٦ – سقطت المقطوعة من نع – م د.
١٥٧ – الأصمعيات ٣٧، وبعضها فى المعمرين ٤٨ وأنساب الأشراف للبلاذرى ٥/٣٥٣ والأغانى ٣/٢، ٤/٣٨٩ والبحترى ١١٥ والسيرة ٧٧ والعينى ٤/٣٦٧ والمرتضى ١/١٨٠، والثلاثة فى الحيوان ٤/٢٣٣.
(١) سقطت المقطوعه من نع – م د (٢) كذا فى الأصل، وفى اللسان: (عذر) بعض على بعض (٣) وقع فى الأصل: ويُرعُوا – م د.

و منهم كانت السادا ت و الموفون بالقرض
و منهم حكم يقضى فلا ينقض ما يقضى
و منهم من أجاز الحجّ بالسنة و الفرض
و هم كانوا فلا تكذبْ ذوى العزة و النهض
لهم كانتَ جمام الما ء لا المزحى[٤] و لا البرض

١٥٨ – و قال آخر

ألا لله ما مِردى جروب حواه بين حضنيه الظليم
و قد بانت عليه مهى رماح حواسر ما تنام و لا تنيم

١٥٩ – و قال العباس بن الأحنف، و فى رواية: بعضهم[١]

إذا ما دعوت الصبر بعدك و البكا أجاب البكا طوعا و لم يجب الصبر
فإن ينقطع منك الرجاء فإنه سيبقى عليك الحزن ما بقى الدهر

١٦٠ – و قال آخر [فاختة بنت عدى][١]

لعمرك ما خشيت على أُبى[٢] رماح بنى مقيّدة الحمار

(٤) كذا فى الأصل، و لعله: المزجى – م د .
١٥٨ – سقطت المقطوعه من نع و صف – م د .
١٥٩ – الحماسة ٢/١٨٥ و المستطرف ٢/٣١٧ .
(١) سقطت المقطوعة من نع و صف – م د .
١٦٠ – العرب تسمى الطاعون رماح الجن، و البيتان فى مجالس ثعلب ٢ ٦٤ و ثمار القلوب للثعالبى ٥٣ لامرأة قتل ابنها غير أكفائه و اللسان، و البيت الآخر فى الخالديين ٣٦٧ بغير عزو، و فى الأغانى ١١/١٩٩ لفاختة بنت عدى الغسانى .
(١) سقطت المقطوعة من نع و صف – م د (٢) ثمار: عدى موضع أبى .

و لكنى

و لكنّى خشيت على أبى رماح الجن أو إياك حار

١٦١ - و قال أبو العتاهية[١]

طوتك خطوب دهرك بعد نشر كذاك خطوبه نشرا و طيا

١٦٢ - و قال الفرزدق[١]

نعاه ابن ليلى للسماح و للندى و أيدى شمال باردات الأنامل

١٦٣ - و قال جرير بن الخطفى يرثى عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه[١]

نعى النعاة أمير المؤمنين لنا يا خير من حج بيت الله و اعتمرا
حملت أمرا عظيما فاصطبرت له و قمت فيه بإذن الله يا عمرا
الشمس طالعــة ليست بكاسفة تبكى عليك نجوم الليل و القمرا[٢]

١٦٤ - و قال النابغة الجعدى[١]

سألتنى جارتى عن أمتى و إذا ما عىّ ذو اللبّ سأل

---

١٦١ - ٤ ابيات . بآخر ديوانه ٣٧٠ .
(١) سقطت من نع وصف - م د .
١٦٢ - ٥ ابيات . ديوانه ١٢ (بو شر) .
(١) سقطت من نع و صف - م د .
١٦٣ - ديوانه ٣٠٤ .
(١) سقطت المقطوعة من نع - م د (٢) انظر إعراب آخر البيت الثانى و إعراب البيت الثالث فى كامل المبرد - م د .
١٦٤ - الجواليقى خمسة أبيات ١٢١ .
(١) سقطت المقطوعة من نع وصف - م د .

سألتنى عن أناس هلكوا　　شرب الدهر عليهم و أكل

و أرانى طربا من بعدهم　　طرب الواله أو كالمختبل

١٦٥ – وقال أعرابى يرثى ولد عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه

تعزّ أمير المؤمنين فإنه　　لما قد ترى يغذى الوليد و يولد

هل ابنك إلا من سلالة آدم　　لكل على حوض المنية مورد

١٦٦ – وقال ديك الجن عبد السلام [1]

ليس يخشى جيش الحوادث من جنـداه و فـدا صبابـة و دمـوع

قمـر حين رام أن يتجـلى　　سار فيـه المحاق قبل الطلوع

فلذة من صميم قلبى و جـزؤ　　من فؤادى و قطعـة من ضلوعى

لصغـير أعار رزء كـبيـر　　و فريـد أذاق [2] فقـد جميـع

إن تكن فى التراب خير ضجيع　　كنت لى فى المعاد خير شفيع

١٦٧ – وقال [1]إسحاق بن خلف[1] فى بنت له

أضحت أميمة معمورا بها الرجم　　لقى صعيد عليها الترب مرتكم

قد كنت أخشى عليها أن تقدمنى　　إلى الممات [2] فيبدى وجهها العدم

---

١٦٥ – فى نع « ولدا لعمر » بدل « ولد عمر » و فى صف : أعرابى عزى عمر بن عبد العزيز فى ولده – م د .

١٦٦ – (١) فى صف : و أحسن ديك الجن فى قوله – م د (٢) من نع وصف ، و فى الأصل : إذا ذاق ، خطأ – م د .

١٦٧ – ابن ابى الحديد ٣/١٨٨ .

(١–١) فى نع : آخر – م د (٢) ابن ابى الحديد : الحمام .

للموت عندي أيادٍ لست أنكرها[٣] أحيا سرورا وبي مما أتى ألم

١٦٨ - وقال أيضا[١]

أميمة تهوى عيش شيخ يسره لها الموت قبل الويل لو أنها تدرى
يخاف عليها نكبة الدهر بعده وهل ختن يرجى أعف من القبر

١٦٩ - وقال آخر يحب ابنته[١]

رأيت رجالا يكرهون بناتهم وفيهن لا تكذب نساء صوالح
وفيهن والأيام تذهب بالفتى عوائد لا يمللنه ونوائح

١٧٠ - وقال عمران بن حطان الشيبانى وأبو رياش نسبها إلى محمد بن عبد الله الأزدى، وتروى لابن العربية اليشكرى[١]

لقد زاد الحياة إلىّ حبا بناتى إنهن من الضعاف

(٣) ابن ابى الحديد: اكفرها .
١٦٨ - (١) فى نع وصف: و قال آخر - م د .
١٦٩ - البيتان لمعن بن أوس المزنى كما فى القالى ٢/١٩٢ والخزانة ٣/٢٥٨ والأغانى ١٠/١٥٧ والسيوطى ٢٧٣ والمحاضرات ١/٢٠٤ ،وانظر ديوانه رقم ١٣ ، والبيت الأول فى اللآلى ٨٠٤ والخزانة والمؤتلف ١٦٤ لحسان بن الغدير .
(١) من نع وصف ، وفى الأصل : امرأته ، خطأ - م د .
١٧٠ - الأبيات سوى البيت ٤ فى الأغانى ١٦ / ١٤٩ لعمران ، وقال الأصبهانى إن المدائنى ذكر أن الأبيات لعيسى الحبطى وكلاهما من الشراة . وفى الكامل ٥٢٩ لقطرى بن الفجاءة وهو أيضا من الشراة ، والثلاثة فى العيون ٣/٩٧ بغير عزو وفى المؤتلف ٢٥٨ لعيسى بن عاتك الخطى وأبو رياش هو القيسى شارح الهاشميات وصاحب التنبيهات ؛ وأما ابن العربية فلا أعرفه ، والأولان فى المحاضرات ١ / ٢٠١ بغير عزو .
(١) فى نع : وقيل هي لقربية اليشكرى، وفى صف : قائلها عمران بن حطان، فقط =

مخافة أن يرين البؤس بعدى ... وأن يشربن رنقا بعد صاف
وأن يعرين إن كسى الجوارى ... [2]فيبدى الضر عن رمم[2] عجاف
وأن يضطرهن الدهر بعدى ... إلى قحم[3] غليظ القلب جاف
ولولاهن قد أبصرت رشدى ... وفى الرحمن للضعفاء كاف

١٧١ — وقال إسحاق بن خلف[1]

لولا أميمة[2] لم أجزع من العدم ... [3]ولم أجب فى الدياجى حندس الظلم[3]

= ولم نهتد لحل هذا التصحيف الذى فى كنية الشاعر الثالث نظرا لما فى الأصل ونع، وأما صف فلم يتعرض له ولا لما قبله بل جزم بأنها لعمران بن حطان . ومع ذلك كله فقد أورد هذه المقطوعة المبرد فى كامله ٩٢٠ لأبى خالد القنانى خلافا لما نقله المصحح الأول ثم قال : وهذا خلاف ما قاله عمران بن حطان :

لقد زاد الحياة إلى بغضا ... وحبا للخروج ابو بلال
أحاذر أن أموت على فراش ... وأرجو الموت تحت ذرى العوالى
ولو أنى علمت بأن حتفى ... كحتف ابى بلال لم أبالى
فمن يك همه الدنيا فانى ... لها والله رب البيت قالى — م د

(٢-٢) فى العيون والكامل : فتنبو العين عن كرم — م د (٣) من نع ، وفى الأصل : لحم ، وفى بعض المراجع : فج ، ولعله : فض — م د .

١٧١ — الأبيات سوى ٣ ، ٤ ، ٧ فى الحماسة ١ / ١٥١ له ، والبيت الخامس فى المحاضرات ١ / ٢٠٥ له ، والبيت الأول بغير عزو ١ / ٢٠٢ .

(١) فى نع وصف البيتان ٣ ، ٤ فقط بعنوان قاله آخر ، بغير عزو وليسا فى حماسة ابى تمام وفوات الوفيات فى مقطوعة اسحاق بن خلف المعروف بابن الطبيب فى ابنة اخت كان رباها — م د (٢) من نع والحماسة ، وفى الأصل : امية ، خطأ — م د.
(٣-٣) فى الحماسة : ولم أقاس الدجى فى حندس الظلم — م د .

مخافة

مخافة الفقر يوما أن يلم بها فيكشف الستر عن لحم على وضم
للموت عندى أياد لست ناسيها لما كفانى ما أخشى على الحرم
قد كنت أحذر أن يبتزّها عدم فيكشف الستر عن خيم و عن كرم
تهوى حياتى و أهوى موتها شفقا و الموت أكرم نزال على الحرم
و زادنى رغبة فى العيش معرقى ذل اليتيمة يجفوها ذوو الرحم
إذا تذكرت بنتى حين تندبنى فاضت لرحمة بنتى عبرتى بدم

١٧٢ - و قال حطان[١] بن المعلى [العبدى -[٢]]

أنزلنى الدهر على حكمه من شامخ عال إلى خفض

١٧٣ - و قال بشر[١] بن النكث الثقفى

ألا ليت شعرى إن سليمة فاتها من الموت ما تلق من الناس و الدهر
إذا[٢] ظلموها حقها و تناصروا عليها و لجوا فى القطيعة و الهجر
فتدعو أباها و الصفائح دونه و لبّيك[٣] لو أنى أجبت[٤] من القبر

١٧٢ - ٦ ابيات . الحماسة ١ / ١٥٢ .
(١) مثله فى نع وصف ، وفى حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى ٢٨٥ : خطاب ، وبهامشه كذا باتفاق النسختين . التبريزى « حطان » و ذكر اشتقاقه عن أبى العلاء « حطان ، فعلان من الحط » و زاد صف بيتا سابعا و هو :

لو هبت الريح على بعضهم لامتنعت عينى من الغمض — م د .

(٢) من نع ، و فى صف : الطائى — م د .

١٧٣ - (١) مثله فى نع و صف ، و فى التاج (ن ك ث) و النكث والد بشير الشاعر — م د (٢) مثله فى صف ، و بهامش صف « لعله : قد » — م د (٣) من نع وصف ، و فى الأصل : و ليبك ، خطأ — م د (٤) و فى نع : اجيب — م د .

١٧٤ – وقال جرير بن الخطفى

لو لا الحياء لهاجنى استعبار و لزرت قبرك و الحبيب يُزار
كانت إذا طرق الضجيع فراشها صين الحديث و عفت الأسرار
[لن يلبث القرناء أن يتفرقوا ليل يكر عليهم و نهار-١]
كانوا الخليط هم الخليط فزايلوا و لقد تبدل بالديار ديار

١٧٥ – و قال ثابت قطنة بن كعب العتكى

كل القبائل بايعوك على الذى تدعو إليه طائعين و ساروا
حتى إذا حمى الوغى و تركتهم نصب الأسنة أسلموك و طاروا
إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن عارا عليك و رب قتل عار

١٧٦ – و قال أراكة بن عبد الله بن سفيان الثقفى [يرثى ولده عمرا و كان قد استخلفه عبيد الله بن العباس على اليمن لما شخص إلى على عليه السلام فقتله بسر بن أرطاة و قتل ولدى عبيد الله -١]

لعمرى لقد أردى ابن أرطاة فارسا بصنعاء كالليث الهزَبر أبى أجر

---

١٧٤ – ديوانه ١٩٩ . يرثى حليلته خالدة .
(١) من نع – م د .
١٧٥ – يرثى يزيد بن المهلب بن أبى صفرة ، والأبيات فى الخزانة ٤ / ١٨٤ و ابن الشجرى ٩٠ و الشعراء ٤٠١ و السيوطى ٣٣ و الأغانى ١٣/٥٣ .
١٧٦ – يرثى ابنه عمرا كما فى العقد ، و قال البكرى : الأبيات لعبد الله بن أراكة الثقفى يرثى أخاه عمرو بن أراكة اللآلى ٦٢٧ وكذا فى ابن الشجرى ١٣٨ . والأبيات فى المؤتلف ٥٣ والمجتنى ١٣٩ وفى الكامل ٧٢٠، والأبيات ٢-٤ فى ابن الشجرى =

فقلت لعبد الله إذ خن باكيا بدمع على الخدين منهمل يجرى[٢]
تبيّن فإن كان البكا رد هالكا على أحد فاجهد بكاك على عمرو
و لا تبك ميتا بعد ميت أجنه علىٍ و عباس و آل أبي بكر[٣]

١٧٧ - و قال آخر

اسال الريح إن أحارت جوابا و اسألن إن أُجبت عنا السحابا
هل جرى ذيل تيك أو جاد هذا لأناس أعز منا جنابا
خلق الناس سُوقة و عبيدا و خُلقنا الملوك و الأربابا
كان ذو أصبح الربيع غياثا يُحسِب الناسَ سيبه إحسابا[١]
يمطر البؤس و النعيم و تبدى راحتاه مثوبة و عقابا
وطىء الأرض بالجنود اقتدارا و اقتسارا حتى أذل الصعابا
و تَغُضّ[٢] العيون من دونه الأ ملاك إما بدا و تحنو الرقابا

=١٣٨ والزجاجى ٧ والمرتضى ٢/١١٣، والآخران فى العقد ٢/٤١، و البيتان الأول و الثالث فى مجموعة المعانى ٧٣ .

(١) من نع، إلا أن فيه «عبد الله» بدل « عبيد الله» خطأ و«نمر» بدل «بسر» و راجع الاستيعاب لترجمة بسر - م د (٢) فى ابن الشجرى و الزجاجى و نع :

تعزو ماء العين منهمر يجرى

(٣) قال احمد الشنقيطى فى طرة الزجاجى هذا البيت رواه السكرى للحطيئة ، و الظاهر أن ماهنا أصح مما هناك .

١٧٧ - (١-١) كذا فى الأصل مشكلا ، و فى نع « يحسب » من المجرد الثلاثى « الناس » بالرفع « سيله » و لعل الصواب : يحسب الناسَ ، بالفتح - كما فى الأصل - سيبَه، اى يعطيهم عطاء بحيث يقولون حسبنا ، و راجع اقرب الموارد (حسب) - م د.

(٢) من نع ، و فى الأصل : تُغض ، خطأ - م د .

فرماه الزمان منه بيوم غادر المعمر الخصيب خرابا
فكأن الجموع و العدد الدهـــم و ذاك النعيم كان خرابا

١٧٨ – و قال أبو دواد الإيادى

لا أعد الإقتار عدما و لكن فقد من قد رزئته الإعدام
من شباب كأنهم أسد غيل خالطت فرط جدها الأحلام
و كهول بنى لهـــم أولوهم مأثرات تهابها الأقوام
فهم للملاينين ليان وعرام إذا يراد العرام
و سماح لدى الجدوب إذا ما أقحط العام و استقلّ الرهام
سلط الموت و المنون عليهم فلهم فى صدى المقابر هام
فعلى مثلهم تساقط نفسى حسرات و ذكرهم لى سقام

نبذ من قول من رثى نفسه حيا

١٧٩ – وقال مالك بن الريب بن قرط التميمى

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليـــلة بوادى الغضا أزجي القلاص النواجيا

١٧٨ – الأصمعيات ٦٩ و العينى ٢/٣٩١ و الخزانة ٣/٤٣٨ و ٤/١٩٠ ، و بعضها فى الشعراء ١٢٢ و الطيالسى ٢٤ ، والبيت الأول فى المؤتلف ٣٤٥ و الفاخر للفضل بن سلمة ٢٤٧ .

١٧٩ – يرثى نفسه و يصف قبره وكان قد خرج مع سعيد بن عفان أخى عثمان لما ولى خراسان فلما كان ببعض الطريق أراد أن يلبس خفه فادا بأفعى فيه فلسعته فلما أحس بالموت أنشأ هذه الأبيات ، انظر للخبر و الأبيات تزيين نهاية الأرب ١٦١ والاختيارين ١٦٧ و جمهرة أشعار العرب ٢٩٦ و القالى ٣/١٢٦ و أمالى اليزيدى رقم ٨ ، و أكثرها =

تذكرت

تذكرت من يبكى علىّ فلم أجد سوى السيف و الرمح الردينى باكيا
و أشقر محذوب[1] يجر عنانه إلى الموت[2] لم يترك له الموت ساقيا
يقاد ذليلا بعد ما مات ربه يباع ببخس بعد ما كان غاليا[4]
أقول لأصحابى ارفعونى[5] فاننى يقر بعينى أن سهيل بدا ليا
فيا صاحبي رحلى دنا الموت فانزلا برابية إنى مقيم لياليا
و خُطا بأطراف الأسنة مضجعى و ردا على عينى فضل ردائيا
و لا تحسدانى بارك الله فيكما من الأرض ذات العرض أن توسعاليا
فقد كنت عطافا إذا الخيل أحجمت[6] سريعا لدى الهيجا [7]إلى من دعانيا[7]
فطورا ترانى فى ظلاء[8] و نعمة و يوما ترانى و العتاق[9] ركابيا
و يوما ترانى فى رحى مستديرة تخرق أطراف الرماح ثيابيا
فلا تنسيا عهدى خليلى أننى تقطع أوصالى و تبلى عظاميا

= فى العقد ٢/١١ و السيوطى ٢١٥ والخزانة ١/٣١٧ و ٢/٣١٧، وبعضها فى مجموعة المعانى ٥٨ والأغانى ٩/١٦٢ و الشعراء ٢٠٥ و المرزبانى ٣٦٤ والأول فى سيبويه ١/٤٨٧ و ١/١٦ فى الفاخر ١٠٧ للفضل بن سلمة .
(١) فى جمهرة الأشعار والاختيارين : بجنب (٢) كذا فى الأصول الثلاثة، و فى جمهرة الأشعار والاختيارين: خنذيذ، و فى الأمالى لليزيدى: محذوف ، وفى الأغانى و الخزانة : محبوك - م د (٣) فى جمهرة الأشعار و الاختيارين: الماء ، و كذا فى نع و صف والعقد و الأمالى لليزيدى - م د (٤) سقط هذا البيت من الجمهرة و الاختيارين - م د. (٥) من الأمالى و جمهرة الأشعار و الاختيارين ، و فى الأصل : اذ معوبى ، و فى نع و صف : ازمعونى، خطأ - م د (٦) فى الجمهرة : ادبرت (٧-٧) فى الاختيارين : عضبا لسانيا (٨) مثله فى نع، و فى صف والقالى : طلال - م د (٩) من أمالى اليزيدى و نع ، و فى الأصل : العقاق و فى الخزانة : العناق .

و قوما على بئر الشبيك فأسمعا ... بها الوحش و البيض الحسان الروانيا
بأنكما خلفتمانى بقفرة ... تهيل على الريح فيها السوافيا
يقولون لا تبعد و هم يدفنوننى ... و أين مكان البعد إلا مكانيا
غداة غد يا لهف نفسى على غد ... ١٠إذا راح أصحابى و خلفت١٠ ثاويا
و أصبح مالى من طريف و تالد ... لغيرى و كان المال بالأمس ماليا
فيا راكبا إما عرضت فبلغا ... ١١بنى مالك بن١١ الريب أن لا تلاقيا
و عطل قلوصى فى الركاب فانها ... ستبرد أكبادا و تُبكى بواكيا
أقلب طرفى ١٢فى الرفاق١٢ فلا أرى ... به من عيون المؤنسات مراعيا
و بالرمل منا نسوة لو شهدننى ... بكين و فدين الطبيب المداويا
١٣عجوز وأختاى اللتان أصيبتا ... ١٤و بنت أبى ليلى١٤ تهيج البواكيا
صريع على أيدى الرجال بقفرة ... يسوّون لحدى حيث حمّ قضائيا

١٨٠ – و قال عمرو بن أحمر الباهلى

شربت الشكاعى و التددت ألدة ... و أقبلت١ أفواه العروق المكاويا

(١٠–١٠) فى الجمهرة و الاختيارين: إذا أدلجوعنى و أصبحت (١١–١١) فى الجمهرة و الاختيارين: بنى مالك، و فى الأمالى: بنى مازن و– م د (١٢–١٢) فى الجمهرة: فوق رحلى، و فى الاختيارين: حول رحلى، و فى نع و امالى اليزيدى: فى الركاب – م د (١٣) فى الجمهرة:

فمنهن أم و ابنتاها و خالتى ... و باكية اخرى تهيج البواكيا

الاختيارين «امى» بدل «أم» (١٤–١٤) و فى العقد: بموتى و بنت لى – م د.

١٨٠ – قال و قد سقى بطنه فكان يتداوى من ذلك، و الأبيات فى الاقتضاب ٢/٣٤٢، و الشعراء ٢٠٧ و بعضها فى القالى ٢/١٥٨ و اللآلى ٧٧٧ و نوادر الهجرى ٨٨، =

لأنسأ فى عمرى قليلا و ما أرى لدائى إن لم يشفه الله شافيا
فيا صاحبي رحلى سواء عليكما أ داويتما العصران[2] أم لم تداويا
و فى كل عام تدعوان أطبة إلىّ و ما يجدون إلا هواهيا
فان[3] تحسبا عرقا من الداء تتركا إلى جنبه عرقا من الداء ساقيا

١٨١ - و قال أبو الطمحان القينى

ألا عللانى[1] قبل نوح النوائح و قبل ارتقاء النفس بين الجوانح
و بعد غد يا لهف نفسى على غد إذا راح أصحابى و لست برائح
إذا راح أصحابى تفيض عيونهم و غودرت فى لحد علىّ صفائحى
يقولون هل أصلحتم لأخيكمُ و ما القبر فى الأرض الفضاء بصالح

١٨٢ - و قال لبيد بن ربيعة العامرى

تمنى ابنتاى أن يعيش أبوهما و هل أنا إلا من ربيعة أو مضر

١٨٣ - و قال هدبة بن خشرم

و لا تنكحى إن فرق الدهر بيننا أغم القفا و الوجه ليس بأنزعا[1]

= و الأولان فى الجواليقى ٢٢٦ و البيت الأول فى المعانى الكبير لابن قتيبة ١٢٢٠ و اللسان ٤/٣٩٥ و العيون ٣/٢٧٤ .
(١) من نع والمعانى الكبير والعيون وسمط اللآلى ٧٧٨، وفى الأصل : و قبلت – م د.
(٢) رواية الاقتضاب : العصرين (٣) من نع ، و فى الأصل : فلا ، خطأ – م د .
١٨١ – الأولان فى الحماسة ٣/١٣٢ و تمامها فى خاص الخاص ٧٧ .
(١) من نع ، و فى الأصل : علانى – م د .
١٨٢ – ٤ ابيات . ديوانه ١ .
١٨٣ – هو هدبة بن خشرم يخاطب به زوجته ، انظر لترجمته الأغانى ٢١/١٦٩ =

١٨٤ - وقال عبدة بن الطيب[1]

أبُنى إنى قد كبرت و رابنى بصرى و فىّ لمصلح مستمتع
فلئن هلكت فقد بنيت مساعيا يبق لكم منها مآثر أربع
ذكر إذا ذكر الكرام يزينكم و وراثة الحسب المقدم تنفع
و مقام أيام لهن فضيلة عند الحفيظة و المجامع تجمع

= و الكامل ٧٦٥ و الشعراء ٤٣٤ و التبريزى ٢/١٢ و البيهقى ٢/١٣٧ والعينى ٢/٤٢٧ والمرزبانى ٤٨٣والسيوطى ٩٦ والخبر والبيت فى الخزانة ٤/٨٦ و الأغانى ٢١/١٧٥ و المحاضرات ٢/ ١٢٩ و المحاسن و المساوى ٢/١٣٦ و البيت فقط فى العيون ٤/١٥ و الاقتضاب ٣٤٣ والبحترى ١٣٩ والمحاضرات ٢/١٠٣ و الحيوان ٧/١٥٧ واللسان ١٠/٢٣٠ و البيان ٤/١٠ .

(١) فى الأصل : بأنزع .

١٨٤ - من كلمة مفضلية رقم ٢٧ .

(١) من صف و الحماسة لأبى تمام و المفضليات ١٣٤ ، وفى الأصل : الطيب ، خطأ ؛ و قد سقطت هذه المقطوعة من نع و صف سوى أن صف أورد له مرثية فى قيس ابن عاصم كما سيأتى التنبيه عليه و علق عليه شارحه : اسمه يزيد و هو مخضرم .... و هو الذى رثى قيس بن عاصم المنقرى بقصيدته التى يقول فيها :

وما كان قيس هلكه هلك واحد و لكنه بنيان قوم تهدما

و هذه المرثية الميمية أورد منها صف بيتا واحدا و هو:

عليك سلام الله قيس بن عاصم و رحمته ما شاء أن يترحما

آخر الصفحة اليمنى ٤٨ خطى ثم سقطت الورقة التى بعدها ، و هذه المرثية أوردها ابو تمام فى حماسته بشرح المرزوقى ٧٩٠ ، ٣ ابيات ومطلعها كما فى صف ، والبيت المنقول عن شارح المفضليات أورده آخرها و عدد أبياتها فى المفضليات ٣٠ بيتا - م د

و هى

و لهى من الكسب الذى يغنينكم		يوما إذا احتضر النفوس المطمع
و نصيحة فى الصدر ثابتة لكم		ما دمت أبصر فى الحياة و أسمع
اوصيكم بتقى الإله فإنه		يعطى الرغائب من يشاء و يمنع
و ببر والدكم و طاعة أمره		إن الأبر من البنين الأطوع
و دعوا الضغينة لا تكن من شأنكم		[٢]إن الضغينة للأقارب تقطع[٢]
واعصوا الذى يزجى الضغاين بينكم		متنصحا ذاك السمام المنقع
يزجى عقاربه ليبعث بينكم		حربا كما بعث العروق الأخدع
و لقد علمت بأن قصرى حفرة		غبراء تحملنى إليها شرجع
إن الحوادث يخترمن و إنما		عمر الفتى فى أهله مستودع
يسعى و يجمع حاسدا مستهترا		جدا و ليس بآكل ما يجمع

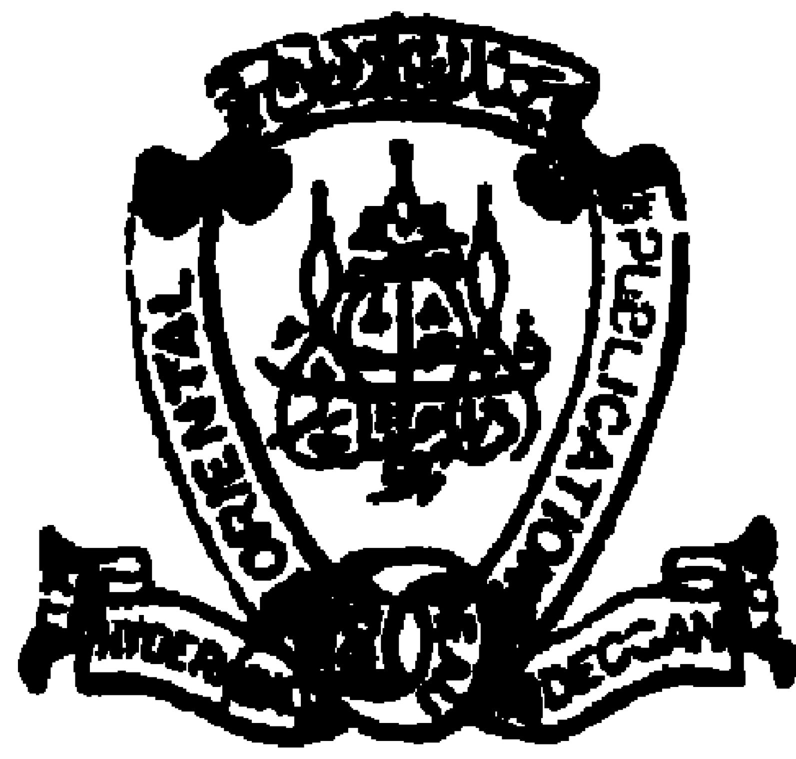
* * * * *

تم بحمد الله و حسن توفيقه طبع الجزء الأول من الحماسة البصرية
لسيد الأدباء وعمدة البلغاء صدر الدين على بن ابى الفرج بن الحسين
البصرى رحمه الله يوم الأربعاء الحادى عشر من شهر
جمادى الآخرة سنة ١٣٨٣ هـ = ٣٠ اكتوبر
سنة ١٩٦٣ م و يليه الجزء الثانى من
باب الأدب ان شاء الله تعالى

(٢ - ٢) فى المفضليات :

إن الضغائن للقرابة توضع - م د .

DAIRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES, No. CXXV/I



AL-ḤAMASATU'L BAṢARIYYAH

Vol. I

BY

Ṣadruddin b. Abi'l Faraj b. Al-Husain Al-Baṣari
(d. 659 A. H./1260 A. D.)

Edited by

Dr. Mukhtaruddin Ahmad, M. A., D. Phil. (Oxon.)
Assistant Professor of Arabic literature and Islamic culture
in the Department of Islamic Studies, Muslim University
Aligarh—India

Printed
Under the auspices of the Ministry of Scientific
Research and Cultural Affairs

Under the Supervision of
Dr. M. 'Abdul Mu'īd Khan
Director, Dairatu'l-Ma'arifil-Osmania

(First Edition)



Published
by
THE DAIRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—7
INDIA
1964